

الثلاثاء ٣ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٣٣
Mardi 3 Septembre 1996 - 64 ème Année - N° 19533
A N - N A H A R

١٠ آلاف أمني لانتخابات الجنوب وبري زار دمشق قبيل اعلان لائحته

الحريري الفائز بـ ١٤ مقعداً ينادي بحوار مع المعارضة

الحص مخترقاً يحمل على "الفضيحة"... وسقوط جماعي للاسلاميين

نواب بيروت المنتخبون

هنا أسماء النواب المنتخبين في بيروت والاصوات التي نالها كل منهم، كما أعلنها رسميا مساء امس وزير الداخلية ميشال المر:

المرشح	عدد الاصوات
رفيق الحريري	٧٨٧١٤
سليم الحص	٦٤٢٥٩
بهاء الدين عيتاني	٤٨٦٥٢
سليم دياب	٤٧٨٩٢
تمام سلام	٤٦٨٨٥
عدنان عريضي	٤٦٢٠٢
بشارة مرهج	٥٩٠٢٨
نجاح واكيم	٥٢٠٨٨
محمد يوسف بيضون	٤٥٧٦٢
حسين يتيم	٤٠١٥٠
[illegible]	٥١٥٩٩
غسان مطر	٢٨٢٢٩
ميشال فرعون	٥٤٥٧١
[illegible]	٣٩٦٣٦
[illegible]	٥٢٢٧٢
[illegible]	٥٢٨٣٣
[illegible]	٥٥٢٨١
أغوب [illegible]	٥٤٤١٦
يغيا جرجيان	٥٠٠٣٦

احدثت نتائج انتخابات بيروت التي اعلنت مساء امس فرزاً سياسياً في العاصمة في اتجاهين متناقضين احدهما يمثله الرئيس رفيق الحريري الذي عدّ الانتخابات "انتصاراً للاعتدال والايجابية"، والثاني الرئيس سليم الحص الذي وصف الانتخابات بانها "فضيحة".

ومع ان الرجلين احتلا المرتبتين الاوليين في النتائج التي تقدم فيها الحريري الحص بـ١٤ الف صوت، فقد بدا ان تجربة جديدة ستنطلق بعد الانتخابات وتكون مختلفة عن المرحلة السابقة في ضوء نجاح الحريري في تكوين نواة مهمة لتكتل نيابي يترأسه بلغت في بيروت ١٤ نائباً، يضاف اليها في الجبل والشمال والجنوب والبقاع نحو ثمانية او حتى عشرة نواب آخرين من شأنهم ان يجعلوا تكتل الحريري من اكبر التكتلات المحتملة في المجلس الجديد.

وبذلك يضمن رئيس الوزراء ايضاً استمراره رئيساً للحكومة الجديدة التي سبق له ان قال عشية الانتخابات انه لا يقبل بتأليفها اذا لم يفز في الانتخابات.

وكما كان متوقعاً، خرق النائب نجاح واكيم الى جانب الحص لائحة الحريري وتقدمه النائب بشارة مرهج بستة آلاف صوت. وحقق السيد تمام سلام فوزاً في المرتبة الخامسة بين مقاعد السنة، في حين فاز من لائحة الحص النائب الشيعي محمد يوسف بيضون، وحلّ في المقعد الماروني النائب غسان مطر.

وعلى غرار ما حصل في الشمال تقريباً، اطاحت الانتخابات ثلاث قوى اسلامية بعضها يصنف "اصولياً" والآخر "معتدلاً" فغاب نواب "حزب الله" (محمد برجاوي) و"الجماعة الاسلامية" (زهير العبيدي) و"الاحباش" (عدنان طرابلسي)، وشكل سقوط الاخير مفاجأة الى حد ما لانه لم يكن في سياق التوقعات.

اما الحريري الذي رأى في نتائج الانتخابات في بيروت "انتصاراً للاعتدال والايجابية"، كما قال في مؤتمر صحافي عقده عقب اعلان النتائج، معتبراً ان الذين صوتوا له

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اسهم نارية أضاءت سماء بيروت ليل امس احتفالاً بفوز لائحة الرئيس رفيق الحريري. (رافي بربريان)

النهار

انتخابات بيروت درس للجميع

ص ٢

انتخابات بيروت كانت درسا قاسيا لمجموعة من الافرقاء ابرزهم الموارنة والارثوذكس والجماعات الاسلامية، اضافة الى الزعامة السنية.

رسمياً: سعاده ترك رئاسة الكتائب

ص ٥

تنحى الدكتور جورج سعادة رسميا عن رئاسة حزب الكتائب، وأبدى خيبته من حلفائه الذين طعنوه في الظهر. واتهم السلطة بتجنيد كل قواها لمحاربة مرشحي الحزب.

نايلة معوض مرشحة للرئاسة

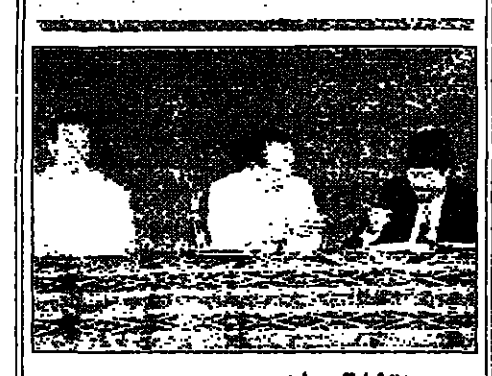
ص ٧

نايلة معوض تفوقت على زملائها النواب، للمرة الثانية، في عدد الاصوات. وتحدثت الى "النهار" عن سر قوتها وأفصحت انها مرشحة لرئاسة الجمهورية.

حكومة الكباريتي وعاصفة الخبز

ص ١٠

بعدما هدأت عاصفة الخبز في الاردن يتساءل المراقبون لماذا ابقى الملك حسين حكومة الدكتور عبد الكريم الكباريتي ولم يحملها مسؤولية الاضطرابات كما جرى لحكومة زيد الرفاعي عام ١٩٨٩؟



اتفاق سلام في الفيليبين

ص ١٥

وقعت امس الحكومة الفيليبينية و"جبهة مورو للتحرير الوطني" اتفاق سلام ينهي حربا انفصالية يشنها المسلمون في جنوب البلاد منذ ٢٤ سنة وأوقعت اكثر من ١٢٠ الف قتيل.

المحافظون يعارضون التجديد لرفسنجاني



ص ١٥

اعترض التيار الاسلامي المحافظ في ايران على محاولة انصار الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني تعديل الدستور من أجل تمكينه من البقاء في منصبه ولاية ثالثة.

بيت النهار

تقاطعات في العراق

كل ما يفعله الرئيس صدام حسين يتحول حدثا دوليا كأن الخبر العراقي الوحيد هو صدام.

تبدأ التفسيرات لفهم الاهداف وتزدحم التكهنات لتحديد شكل رد الفعل الغربي.

والخبر الآن ان قوات صدام دخلت المناطق الكردية في الشمال واستولت على أربيل وربما اتجهت نحو السليمانية.

التبريرات العراقية كثيرة، أهمها ان بغداد تريد قطع الطريق على التمدد الايراني في اراضيها من خلال العلاقة بين طهران والزعيم الكردي جلال الطالباني. وتريد منع الاخير، بحكم وجود قواته قرب الحدود مع تركيا، من تعقيد تنفيذ "النفط مقابل الغذاء" ذلك ان الكميات الرئيسية من النفط ستمر في الانبوب العراقي – التركي.

واذا لم تستطع بغداد اقناع العالم بأسباب العملية فانها تكون استفادت من المعارك الاخيرة بين الطالباني وخصمه مسعود البارزاني لمد سيطرتها الى الشمال الذي نزع منها عمليا بعد حرب الخليج، خصوصا ان الولاء التقليدي للبارزاني هو لبغداد. وتكون استفادت ايضا من تعدد مواقف التحالف المناهض لها.

وهذه المواقف تعكس تناقضا بقدر ما تعكس ارتباكا وخصوصا لدى الولايات المتحدة. والواضح ان اختلاف ردود الفعل الغربية دليل على عدم وجود مؤشرات لاجماع دولي ضد ما يفعله صدام. والولايات المتحدة التي استنفرت قواتها لا تزال تدرس ما اذا كان الامر يستدعي ردا عسكريا او غير عسكري. وطبعا لا بد ان يخضع حجم اي رد محتمل وطبيعته للحسابات الانتخابية الاميركية وما اذا كان الرئيس بيل كلينتون في حاجة فعلية اليه في معركته الرئاسية.

لكن ثمة تساؤلات عن الموقف الاميركي يصعب الا تدخل في حسابات واشنطن، الا يناسب واشنطن التي تحاول باستمرار عزل ايران ان تستخدم العراق وسيلة لمحاربتها او على الاقل الاستفادة من موقفه حيالها؟ الا يناسبها ان يتحرك صدام ليمنع تمدد نفوذها في شمال العراق وتاليا يمنع مدّ جسر طبيعي محتمل بين ايران وسوريا، وكذلك يركز على العلاقة مع تركيا التي ستكون المخرج الرئيسي لنفطه فلا تعكر الخلافات الكردية تدفق النفط، خصوصا ان تركيا أبدت رغبة في معاودة التجارة مع العراق؟

منذ انتهاء حرب الخليج، تثبت الولايات المتحدة امام كل حدث صدامي ازدواجية موقفها من العراق ونظامه ويصعب ان يكون ما يجري اليوم تحولا جذريا في السياسة الاميركية. ولعل ما يعزز هذا التوجه سؤال بديهي آخر: صدام يعرف ان عملية كالتي ينفذها الآن تهدد تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي سعى شهورا الى انجاز الاتفاق الخاص بها، فهل يتخذ خطوة كهذه ما لم يكن مطمئنا؟

لن يطول الانتظار لتتضح كل هذه التساؤلات، لكن ما لا يحتاج الى اي ايضاح هو ان الشعب العراقي، أكرادا او عربا، سنة او شيعة، لا يزال الضحية في لعبة النظام والتعامل الاميركي معه.

سحر بعاصيري

نهاريات

العبور الى الضفة الاخرى

بيروت الى صفحة جديدة؟

ما بين انتخاب وانتخاب يغيّر الله من حال الى حال، ويبقى حبل المفاجآت على الجرّار ليثبت الناس مرة اخرى انهم شبّوا عن الطوق، وانهم احرار في ما يعشقون ولمن يقترعون.

وقد لاقاهم رفيق الحريري فور اذاعة النتائج في اول الطريق، ليعلن احترامه لقرارهم وامتثاله لارادتهم.

وبما ان الله قد يجمع الشتيتين بعدما يظنّان كلّ الظن ان لا تلاقيا، فقد سارع رئيس الحكومة الى مدّ يد التعاون الى الفائزين من خارج لائحته، وعفا الله عما مضى، ومعاً نبني المستقبل ونبني الأمل.

وحسناً فعل، وحسناً سيفعل الآخرون الذين وجه نداءه اليهم.

الا ان المعاني والعبر التي تمخضت عنها انتخابات بيروت، لا تتوقف عند مَن فاز وعند مَن فشل، بل تتعدى ذلك الى نسبة المقترعين ونسبة المقاطعين ونسبة الذين ما زالوا من الوطن مستقيلين.

وهنا بيت الداء وبيت القصيد وابلغ العبر.

أول الامر ان العاصمة أكملت ما بدأه الشمال، وما كان الجبل قد مهّد له. وكانت كعادتها وفيّة، وكان عدلها في ميزان من ذهب. فأعطت كل ذي حقّ حقه، واضاف البيروتيون الى العطاء حبّة مسك.

حتى الذين ظنوا لوهلة ان حقّهم ضائع لا محالة، اكتشفوا ان بعض الظنّ إثم.

اعطت رفيق الحريري واعطت لائحته، من غير ان تُهمل سليم الحص وتمام سلام، ومن غير ان تنسى محمد يوسف بيضون ونجاح واكيم.

وكانت معتدلة للغاية في الـ"النعم" كما في الـ"لا". ولم تتردد في ابلاغ مَن يعنيهم الامر ان الماضي مضى، ومضى معه زمان الوصل بالاندلس وزمان الرهان على الاوهام والتطرّف.

وكان صوت البيروتيين جلياً في هذا الصدد.

وكانت الرسالة واضحة.

وكان الصدى مدوياً.

انما مطلوب الآن وليس غداً من الرئيس الحريري، قبل سواه، ان يلتفت الى اهل القاطع والمقاطعين حتى وان اشاحوا بوجوههم، وان يلحّ عليهم، وان يصرّ، وان يشرّع لهم ولامامهم طريق العودة عن الاستقالة وولوج ورشة النهوض.

وبلا ريب سيقدم. ولن يتأخر في العبور الى الضفة الاخرى اياً كان الثمن، وبعيداً عن الالتباسات التي رافقت العملية الانتخابية، وبعيداً عن السلبيات.

ومن دون شك سيكون ذلك في مقدّم همومه.

"زيّان"

واشنطن تعتبر الانسحاب العراقي إعادة انتشار حول أربيل

مع تأكيد الانسحاب العراقي من مدينة اربيل التي دخلها ١٢ الف جندي السبت لمساندة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" واخرجوا منها مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذين تدعمهم طهران، سجل تشكيك في جدية هذا الانسحاب ومدى الابتعاد عن اربيل التي تقع ضمن منطقة الحظر الجوي المفروض على الطيران العراقي منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

فقد تحدثت مصادر في الامم المتحدة عن تراجع العراقيين عن اربيل خمسة الى عشرة كيلومترات، واشارت مصادر اخرى الى كيلومتر واحد (راجع ص١٤).

وحسمت واشنطن موقفها من المسألة، اذ اعتبر الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الانسحاب "غير مهم كثيرا ولا يحمل دلالة كبيرة لان لدى العراقيين قوة كبيرة منتشرة حول اربيل وليس لدينا مؤشر لانسحابها الى مواقعها السابقة". واكد ان من مصلحة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نتنياهو وعرفات يلتقيان اليوم؟

اكد مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه انه تم التوصل مساء امس الى اتفاق بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين على عقد لقاء للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال ان موعد اللقاء لم يحدد، لكنه قد يعقد قبل ظهر اليوم.

وسبق للتلفزيون الاسرائيلي ان تحدث عن احتمال عقد اللقاء اليوم (راجع ص ١٤).

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جدول اعمال نتنياهو يسمح له بعقد لقاء وعرفات بعد ظهر اليوم عند معبر ايريز بين قطاع غزة والاراضي الفلسطينية.

وعقد المستشار السياسي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

باريس ودمشق قلقتان على السلام وتؤكدان "العامل الايجابي" لمجموعة المراقبة

باريس – من بشارة غانم البون:

ابدت باريس ودمشق امس قلقهما المشترك والمتبادل للمأزق الذي وصلت اليه عملية السلام. وفي حين رأت باريس ان العودة الى نقطة الصفر لدى معاودة التفاوض على المسار السوري "ليست الطريقة الفضلى"، كررت دمشق استعدادها لمتابعة المفاوضات مع اسرائيل "من النقطة التي توقفت عندها".

اما بالنسبة الى المسار اللبناني، فاكد الجانب الفرنسي ضرورة اخذه في الاعتبار في ضوء شمولية العملية السلمية شرطاً لاستمرارها، واعرب عن ارتياحه الى "العامل الايجابي" المتمثل في بدء عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لمراقبة وقف النار.

وفي المقابل شدد الجانب السوري على تلازم توقيع لبنان وسوريا اتفاقاً محتملاً مع اسرائيل.

وفي اطار التحرك الديبلوماسي الفرنسي الناشط للمساعدة في "انتشال" المسيرة السلمية واقناع الافرقاء المعنيين بمعاودة المفاوضات، استقبل الرئيس جاك شيراك وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع ساعة و٢٠ دقيقة، على ان يتابع الشرع اليوم محادثاته مع نظيره الفرنسي ايرفيه دوشاريت الذي يقيم على شرفه غداء عمل في الكي دورسيه.

ويذكر ان زيارة الشرع هي الاولى في سلسلة زيارات ستشهدها باريس في الايام القريبة ويكون الشرق الاوسط محورها، عنها زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد غد الخميس وزيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الاسبوع المقبل ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في نهاية الشهر الجاري. وهي تدخل

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في قصر الاليزيه امس. (رويتر تيليفوتو)

الوقت والخبر

بغداد "تحارب" لحساب واشنطن!

اثارت العملية العسكرية التي نفذها الجيش العراقي قبل ايام في كردستان العراقية، وتحديدا في مدينة اربيل، تساؤلات عدة عند زعماء الشرق الاوسط وقادته وحكامه عن اهدافها ومغازيها وابعادها ومواقف المجتمع الدولي منها، وتحديدا زعيمته الوحيدة اليوم الولايات المتحدة الاميركية. ولم تشف التبريرات التي اعطاها رئيس العراق صدام حسين للعملية غليل اصحاب التساؤلات المذكورة، ولم "يغشهم" كلام الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن وضعه وحداته العسكرية الموجودة في المنطقة في حال تأهب وكذلك عن ارساله وحدات اخرى اليها معظمها بحري. وابرز التساؤلات كان الآتي:

١ – هل العملية العسكرية العراقية البرية الاخيرة في كردستان العراقية، والاولى منذ انتهاء حرب الخليج الثانية، هي مواجهة بين بغداد والاكراد الذين نجحوا في فصل منطقتهم عن العراق جغرافية ونظاما، وان في صورة موقتة؟

٢ – هل العملية العسكرية العراقية محاولة لدعم فصيل كردي حزبي – ميليشياوي يتزعمه مسعود البارزاني في مواجهته فصيلا كرديا حزبيا – ميليشياويا آخر يتزعمه جلال الطالباني؟ وهل ان العلاقة الثابتة، وان غير الرسمية، بين بغداد والبارزاني كانت السبب في اتخاذ بغداد قرار دعمه ضد خصمه المعادي لها في المطلق؟ ام ان العلاقة شبه التحالفية القائمة بين الطالباني والجمهورية الاسلامية الايرانية هي العامل الابرز وراء القرار المذكور؟

٣ – هل المواجهة المحدودة، على الاقل حتى الآن وفي كردستان العراق، هي فعلا مواجهة مع ايران الاسلامية؟ وهل للولايات المتحدة الاميركية ضلع مباشر فيها؟ ام انها لم تمانع في حصولها؟ وهل هي ضربة اميركية غير مباشرة لطهران او تمهيد لضربة من هذا النوع؟

٤ – هل بسبب رغبة الولايات المتحدة الاميركية في استعمال العراق، وتحديدا عراق الرئيس صدام حسين ضد ايران، وبسبب رغبتها في تخويف جيرانه العرب، وبعضهم حليف لها وبعضهم الاخير لا تزال علاقاته معها في حدها الادنى – هل بسبب ذلك كله لم تعمل واشنطن على اسقاط الرئيس العراقي حين كان ذلك متاحا لها؟

هل من اجوبة عن الاسئلة المطروحة هذه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تمتنع عن اعطاء اجوبة مباشرة عنها. لكنها تقول، في معرض الجواب، ان ما جرى في كردستان العراقية في الايام القليلة الماضية وما قد يجري فيها في المستقبل القريب وحتى المتوسط يرتبط في صورة او في اخرى بالصراع الحاد الدائر بين واشنطن وطهران. ويرتبط في الوقت نفسه بالمحاولات التي يجريها كل من العاصمتين في الشرق الاوسط من اجل جعل نتائج هذا الصراع في مصلحته. وفي هذا المجال، تفيد المعلومات التي توافرت لديها خلال الاسابيع الماضية، من اكثر من جهة دولية، بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تخشى عملا عسكريا اميركيا ضدها وتتحسب له. وتفيد ايضا بانها قلقة من احتمال استعمال الولايات المتحدة الاميركية الاراضي التركية للقيام بعمل كهذا، وربما من احتمال الاشتراك المباشر لتركيا فيه. وتفيد ثالثا بان نجم الدين اربكان رئيس حزب الرفاه الاسلامي ورئيس الحكومة التركية بدد القلق الايراني المذكور في اثناء زيارته الرسمية الاخيرة لطهران. اذ ابلغ المسؤولين الكبار فيها الذين التقى تأكيده ان تركيا لن تشارك في اي عمل من النوع المشار اليه اعلاه وسترفض استعمال اراضيها للقيام به. وتفيد رابعا بان المحادثات بين اربكان والايرانيين اسفرت عن اقتناع مشترك بان العمل العسكري الاميركي المباشر او غير المباشر المرتقب ضد ايران سينطلق من كردستان العراقية الموضوعة في حماية قوات التحالف الدولي الذي حرر الكويت قبل سنوات من الغزو العراقي. وتفيد خامسا واخيرا بان "التدخل" العسكري الايراني المنظم والواسع في كردستان المذكورة بدأ فعلا بعد التشاور التركي – الايراني الذي سبق زيارة اربكان لطهران وتكرس التفاهم على نتائجه في اثنائها.

وتستنتج المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة من ذلك ان "التدخل" الايراني المذكور كان عملا "وقائيا". وتستنتج ايضا ان العمل العسكري العراقي المباشر الاخير هدف الى احباط العمل الوقائي الايراني الذي من شأنه، في حال نجاحه، ارباك الاستراتيجيا الاميركية في المنطقة على نحو كبير جدا. وتستنتج ثالثا ان العراق ابقي نظامه ورئيسه للاستعمال في حالات من هذا النوع، خصوصا انه كانت الظروف الداخلية الاميركية لا تسمح بعمل عسكري مباشر كبير خارج الحدود. وهي الآن لا تسمح بذلك بسبب الانتخابات الرئاسية.

هل لما جرى في كردستان العراقية اخيرا وما قد يجري فيها تأثير ما على لبنان؟

الجواب عن هذا السؤال متشعب لارتباط موضوعه بالمنطقة كلها وبتعقيداتها وبالاستراتيجيا الايرانية. لكن ما يمكن قوله على هذا الصعيد، استنادا الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، هو ان "الحزب الديموقراطي الكردي" التركي الذي يشن ثورة مسلحة على تركيا وتؤكد انقره وواشنطن وجود معسكر تدريب له ومقر لقيادته في البقاع اللبناني، يخشى ان يتعرض لضربة او لاحتواء من سوريا الفاعلة في لبنان تلافيا لاي رد فعل سلبي عليها من اميركا بواسطة اسرائيل، وهي التي تحاول بنجاح منذ وصول نتنياهو الى السلطة ازالة الذرائع التي قد تستعمل لالحاق الاذى بها مباشرة وخصوصا في لبنان.

سركيس نعوم

دروس وعبر للموارنة والارثوذكس و"الاحباش" و"الجماعة" الخ...

احياء تعدد الزعامة السنية في الشارع البيروتي

كتب نقولا ناصيف:

فتح تأخير اعلان نتائج انتخابات بيروت اكثر من ست ساعات امس باب التكهن عريضاً في ما يجري داخل غرفة اللجنة العليا للفرز بعدما ضجت معلومات قرابة المساء تشير الى مشكلة مرشحة لمضاعفات على المقعد الشيعي الثاني. في هذه المعلومات ان المرشح في لائحة "قرار بيروت" حسن صبرا تقدم على زميله في اللائحة نفسها حسين يتيم بفارق الف صوت في ضوء احصاء الاصوات ظهراً فتوقف العد وبلغ الرئيس نبيه بري احتمال سقوط مرشحه في لائحة الرئيس رفيق الحريري. فأوفد حسن يوسف الى الرئيس الحريري للبحث في هذا الموضوع. من ثم قصد رئيس الحكومة كلية الحقوق في الصنائع حيث اللجنة العليا للفرز يصحبه صبرا. بعد وقت خرج الحريري مكتفياً بالقول ان خطأ صغيراً وقع وسوّي، وانتهت النتيجة بفوز يتيم بفارق ٥٩٩ صوتاً زائدة على زميله. في انتخابات ١٩٦٠ كانت ثمة سابقة مشابهة الى حد كبير. فقد ترشح لقضاء بعبدا الياس الخوري وميشال فرحات في لائحة واحدة هي لائحة "التضامن اللبناني"، فجمع الياس الخوري ١٥٨٠٥ اصوات في مقابل ١٥٨٠٤ اصوات لميشال فرحات، وانتهت النتيجة لمصلحة الخوري بفارق صوت واحد هو الفارق الديموقراطي في استخراج النتائج الانتخابية.

لا شيء يتغير في هذا البلد، حتى وان تغير الاشخاص وتغيرت الاحجام.

ومع ذلك ثمة ما يقال في نتائج انتخابات بيروت.

القرار البيروتي

اولاً – لم يُسلّم البيروتيون كلياً بالشعار الذي خاض به الرئيس الحريري معركته الانتخابية في الشارع السني ضد الرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام خصوصاً، شعار "توحيد قرار بيروت" بقيادة واحدة. فأعطاه الشارع السني – الغالبية المرجحة في الاقتراع في ظل فاعلية ملحوظة للمقاطعة المسيحية – ثلثي قرار بيروت (٤ نواب) لا كل القرار الذي اعاد توزيعه على الزعماء الثلاثة. وأعاد البيروتيون مجدداً تمسكهم بما درجوا عليه تاريخياً، في العقود الاربعة الاخيرة على الاقل، وهو تعددية الزعامة البيروتية السنية. انتخبوا تمام سلام ليعيد النيابة الى البيت الذي لم ينقطع عنها منذ ١٩٦٠ الا في انتخابات ١٩٩٢ عندما أحجم الرئيس صائب سلام ونجله تمام عن المشاركة فيها. بذلك أكد الشارع البيروتي قدرته على استيعاب ثلاث زعامات بيروتية: الرئيسان الحريري والحص وتمام سلام، مع مفاضلة محدودة ونسبية تتصل بقدرة الزعماء الثلاثة على استقطاب هذا الحي او ذاك وتأمين هذه المصالح او تلك. وهو ما طبع الواقع البيروتي السني في الخمسينات واتخذ ابرز مظاهره في الستينات مع الرؤساء سلام و(الصيداوي) سامي الصلح وعبدالله اليافي ثم لاحقاً مع الرئيس رشيد الصلح (الصيداوي الاصل كذلك). من دون اغفال، هنا، العامل المرجح والواسع التأثير الذي للرئيس الحريري، وهو الامكانات المالية الضخمة التي يمتلكها يوازن به الرصيد السياسي التاريخي لبيت الرئيس سلام (وقد استعان رئيس الحكومة به فعلياً عندما طلب الى الرئيس سلام المشاركة، بل التغطية السنية والبيروتية الواسعة، في احتفال وضع الحجر الاساس لاعادة اعمار وسط بيروت)، والسمعة السياسية للرئيس الحص.

ثانياً – أخرج الاصوليون السنّة ("الجماعة الاسلامية" و"الاحباش") والشيعة ("حزب الله") من المعادلة السياسية في بيروت ومن التأثير عملياً على قرار بيروت السياسي والاجتماعي والانمائي من خلال بوابة البرلمان على الاقل. والواقع ان على البيروتيين ان يتوقعوا في المرحلة المقبلة، وفي ضوء ما انتهت اليه انتخابات بيروت بمن انابت وبمن اقصت، طريقة جديدة في التعامل مع التيارات الاصولية البيروتية بدءاً بـ"الاحباش" لجهة حرية حركتهم وخصوصاً في ما يتصل بالمساجد (وتحديداً حصر المرجعية الدينية السنية بدار الفتوى)، وتغلغل التيارات الاصولية في الاحياء البيروتية الفقيرة ومراقبة تمويلها. ولا شك في ان الرئيس الحريري هو الاقدر، من الرئيس الحص وتمام سلام سياسياً ومالياً، على مواجهة هذا الواقع الطارئ منذ مطلع الثمانينات بتحرك مضاد يعيد الى بيروت وبالذات الى الشارع السني، وجهها التقليدي.

على ان ذلك يفترض اول ما يفترض – ومن خلال توظيف النجاح الانتخابي لرئيس الحكومة واستثماره الى اقصى حد – ادراج تلك المواجهة في اطار المشروع السياسي للرئيس الحريري نفسه.

ظاهرة واكيم

ثالثاً – نشوء زعامة ارثوذكسية في بيروت بقاعدة غير ارثوذكسية يجسدها النائب نجاح واكيم الذي ترأس "لائحة الشعب" واخترق وحده لائحة الرئيس الحريري. في الغالب تستمد الشخصية الارثوذكسية البيروتية قوتها من قوة الناخبين الارثوذكس الذين كانوا يتفوقون على سواهم من الطوائف المسيحية الاخرى في بيروت (دائرة انتخابية واحدة او دوائر مصغرة). في انتخابات ١٩٤٣ نجح حبيب ابو شهلا في اللائحة الائتلافية مع الرئيسين صائب سلام وعبدالله اليافي، وفي انتخابات ١٩٤٧ فاز ابوشهلا مجدداً بالائتلاف السني القوي الذي جمع الرؤساء اليافي وسامي الصلح وحسين العويني بدعم من الرئيس بشارة الخوري. وتكررت التجربة ايضاً في انتخابات ١٩٥١ مع الائتلاف السني الذي ضم الرؤساء الصلح واليافي وسلام في اللائحة الرسمية التي فازت باعضائها الـ١٢ ومنهم ابوشهلا. وفي الانتخابات التالية (١٩٥٣) صُغّرت الدوائر وحل غسان تويني في المقعد الارثوذكسي مع رفيقه في اللائحة الرئيس الفرد نقاش. في انتخابات ١٩٥٧ اخذ نسيم مجدلاني (الخاسر في الانتخابات السابقة) المقعد من تويني في لائحة المعارضة التي سقط رأساها الرئيسان اليافي وسلام فيما كان تويني الخاسر الوحيد من اللائحة الرسمية برئاسة الرئيس سامي الصلح. حتى ذلك الوقت كانت الارثوذكسية البيروتية تستمد قوتها من ائتلافها مع الشارع السني وزعمائه (في الدائرة الموسعة) ومن استقطابها الغالبية الارثوذكسية الناخبة (في الدائرة المصغرة). منذ انتخابات ١٩٦٠ اضحت الاصوات الارثوذكسية البيروتية موزعة على دائرتين ومقعدين. في الدائرة الاولى هي في خدمة الزعامة المارونية على بيروت الشرقية. ولذا كان يقال مراراً ان زعامة الشيخ بيار الجميل على بيروت (١٩٦٠–١٩٧٢) كانت تتأتى من اصوات ارمنية على ارض ارثوذكسية باموال كاثوليكية. في انتخابات ١٩٦٠ فاز فؤاد بطرس في لائحة بيار الجميل، ثم فاز مجدداً في انتخابات ١٩٦٤ بالتزكية. وفي انتخابات ١٩٦٨ خرق ميشال ساسين لائحة الجميل واسقط فؤاد بطرس ثم اعيد انتخابه في انتخابات ١٩٧٢ في لائحة بيار الجميل.

اما المقعد الارثوذكسي الثاني (الدائرة الثالثة) فهو جزء من رجحان كفة الاصوات السنية: نسيم مجدلاني باصوات ائتلاف الرئيسين سلام واليافي (١٩٦٠)، ثم باصوات لائحة الرئيس سلام (١٩٦٤)، ثم باصوات لائحة ائتلاف الرئيسين سلام واليافي (١٩٦٨). في انتخابات ١٩٧٢ احدث نجاح واكيم – "المرشح الناصري" آنذاك – المزة. في انتخابات ١٩٩٢ قاطع المسيحيون العملية في بيروت (دائرة انتخابية واحدة) فآل المقعدان للمرة الاولى الى الشارع السني يقرر وحده النائبين الارثوذكسيين بالنيابة عن الارثوذكس انفسهم، بل عن مسيحيي بيروت الشرقية: فاز واكيم في لائحة الرئيس الحص والنائب بشارة مرهج في لائحة الرئيس رشيد الصلح. وفي انتخابات ١٩٩٦ اعيد انتخابهما، مرهج فاز – شأنه شأن زملائه في لائحة "قرار بيروت" – على لائحة رئيسها وباصوات قوته، وواكيم رئيساً للائحة ضعيفة تستمد منه قوتها. فخرق اللائحة الرسمية القوية، منشئاً للمرة الاولى شخصية ارثوذكسية بيروتية مغالية في معارضتها السلطة ومستقلة عن الائتلافات التاريخية القوية التي درج عليها ارثوذكسيو بيروت، غير مدينة بكليتها للاصوات المسيحية ولا للاصوات السنية. ومحدثاً في الوقت نفسه توازناً معقولاً مع القوى السنية الثلاث على المستوى البرلماني المعارض من دون ان يكون في منزلة متكافئة لجهة التأثير على الشارع السني البيروتي.

اولى دروس انتخابات بيروت انها اعادت القرار البيروتي برمته تقريباً الى الشارع السني، لا الى زعامة سنية واحدة، في ظل الانكفاء المسيحي وبخاصة الماروني والتحاق المقعد الارثوذكسي (مرهج) والكاثوليكي والدرزي بفريق الموالاة.

....

لوحظ ان عدد المصطافين العرب كان متدنيا هذا الصيف.

....

تساءل مصدر سياسي لماذا كانت اصوات الارمن وطنية عندما كانت تصب مع لائحة السلطة والكتائب، واصبحت الان في نظر البعض غير وطنية...

سفير ايطاليا في قصر بسترس يأمل في ضبط النفس جنوباً



الوزير بويز وسفير ايطاليا. (ميشال صايغ)

أمل سفير ايطاليا كارلو كاليا في "ان يتحلى جميع الافرقاء في الجنوب بضبط النفس وان يحافظوا على برودة اعصابهم ويلتزموا تفاهم نيسان".

وقال اثر مقابلته وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس انه عرض معه "عملية السلام في الشرق الاوسط وانعكاسات السياسة الجديدة للحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى السلام اقليميا ولبنانيا وخصوصا للوضع في الجنوب".

واشار الى ان بلاده "تراقب عن كثب ما يجري في شأن المفاوضات المتصلة بعملية السلام، فيما اللبنانيون منهمكون في الانتخابات". ولم يشأ التأكيد هل ستعاود مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني، غير انه ربط ذلك بالانتخابات الاميركية القريبة "لمعرفة ما سيكون عليه الموقف الاسرائيلي بعد ذلك". اما على المستوى الثنائي فأوضح ان الحديث "تطرق الى مشروع سد شبروح في كسروان من اجل توليد الطاقة المائية والكهربائية، وسبق لمجلس الوزراء ان وافق على تلزيمه مبدئيا لشركة ايطالية". بدوره، عرض الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن مع القائم بالاعمال الفرنسي جيل غوتييه عددا من المسائل المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي تفتتح في اول ثلثاء من الاسبوع الثالث لأيلول الجاري في نيويورك.

كذلك التقى سفير اندونيسيا جماريس سوليما في زيارة وداعية.

شخصيات ووفود في الديمان

حرب: في امكان عون العودة ومستعد للتوكل لابطال نيابات

الديمان – من طوني جبرايل فرنجيه:

ابدى النائب المنتخب بطرس حرب امله في ان يتقدم المرشحون الشاكوت ببينات تثبت ما يشكون منه لكي يتمكن المجلس الدستوري من ابطال نيابات البعض، واضعا نفسه في تصرف اي مرشح ليكون وكيلا عنه، من اجل ايصال كل ذي حق الى حقه".

وكان حرب زار الديمان قبل ظهر امس على رأس وفد شعبي من البترون فاستقبله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في حضور نائبه العام المطران فرنسيس البيسري.

وقال حرب على الاثر:

"زيارتنا لغبطة البطريرك صفير تأتي في اطار اخذ البركة في بدء مرحلة العمل السياسي. واطلعت غبطته على ما رافق العملية الانتخابية من ملابسات ومعطيات لكي يكون على بينة من المعركة الانتخابية ومن الجو الجديد الذي خلقته. وقد اطلعت غبطته كذلك على ما جرى خلال العملية الانتخابية وبينت له ان هناك مرحلة جديدة يبدو ان الشعب اللبناني قرر ان يدخلها هي مرحلة الاعراب عن رأيه ومرحلة المراهنة على العمل الايجابي في اطار النظام الديموقراطي ومرحلة مواجهة كل من يصادر قراره او يحاول مصادرة هذا القرار. ولا ازال عند رهاني على اصالة شعبنا وقدرته وشجاعته في التعبير عن رأيه واتخاذ الموقف المناسب. واملي ودعائي الى الله ان يوفقنا في التعبير الصادق عن رأي الناس والا نخيب ظن هؤلاء في العمل الذي سنقدم عليه في المرحلة المقبلة".

حرب

وعن تعليقه على ما جاء في عظة البطريرك يوم الاحد قال حرب: "ما قاله صاحب الغبطة يعبر عن حال مشكو منها وقد واجهناها في الانتخابات وتصدينا لها وتمكنا من السيطرة عليها، وذلك ليس بقدرتنا الشخصية بل بتعاطف الرأي العام معنا. واملي في ان يتعظ جميع اللبنانيين في كل المناطق والمحافظات لكي يواجهوا مثل هذه العمليات وينظموا صفوفهم ورؤيتهم ويحافظوا على وحدتهم. وانا اكيد انهم سينجحون في الوصول الى مبتغاهم في ايصال ممثلين حقيقيين لهم.

تعلمون اننا ادلينا بملاحظات عدة على انتخابات الشمال وعلى مجرياتها، ولكن الايجابي فيها انه في اثناء عمليات الفرز لم يبلغنا اي عملية تزوير، انما كل المراحل التي سبقت الانتخابات ورافقتها، وخصوصا يوم الانتخابات، شكونا منها شكوى تصب في الاتجاه الذي يشكو منه صاحب الغبطة. ومن اجل ذلك اعتبر انه بين ان نقبع في منازلنا ونترك الساحة لمن يريد مصادرة قرارنا السياسي وبالتالي مستقبلنا السياسي، وبين ان نواجه من يريد ان يقضي على حقوقنا الدستورية والمدنية، فنحن قررنا المواجهة، والحمدلله تمكنا بواسطة شعبنا من تحقيق الانتصار باسم هذا الشعب، واملنا في ان نحقق الانتصار الاكبر في تحقيق اماني الشعب وفتح صفحة جديدة من العمل السياسي الديموقراطي في هذه البلاد وتحقيق اماني الشعب في رؤية نظام سياسي مستقر ورؤية حقوقه محفوظة ورؤية رسم لصورة المستقبل بما يتناسب وطموحاته في ان يرى دولة مؤسساته قائمة".

وعن امكان تحالفه مع النائب نسيب لحود في مجلس النواب وقدرة هذا التحالف على التغيير قال حرب: "ان النائب نسيب لحود رجل وطني ومن بين الشخصيات التي اعلنت رغبتي في التحالف معها واستطيع ان اراهن على صدقيته في العمل السياسي، وآمل في تكوين كتلة نيابية قادرة على ترجمة آمال الناس وتحقيق القفزة النوعية في العمل السياسي ضمن المؤسسات الدستورية، والتي آمل في ان تخلق تيارا سياسيا ضمن المؤسسة وخارجها لدعم هذا التيار ضمن المؤسسة ولنتمكن من نقل البلاد من حال الفلتان والفساد اللذين نشكو منهما، ومن حال غياب الخطاب السياسي ودور المؤسسات الدستورية، الى حال ديموقراطية سليمة، فيكون للمواطن الرأي الفصل في القضايا المطروحة عليه ويتمكن من محاسبة من يتولى السلطة في البلاد، لان ترك الامور على غاربها، كما في الاعوام الماضية، ادى بالبلاد الى حال انهيار يشكو منها الجميع ونأمل في تغييرها".

وسئل: الا تعتقد ان الحلف مع النائب لحود يغيظ الرئيس الياس الهراوي؟ فاجاب: "ان فخامة الرئيس الهراوي ليس طرفا في اللعبة السياسية لانه رمز لوحدة البلاد، ولا اعتقد ان اي تحالف يغيظه، وخصوصا اذا كان يصب في مصلحة البلاد".

– التتمة في الصفحة ٨ –

لماذا يلجأ الخاسرون الى وسائل الاعلام وليس الى المجلس الدستوري؟

بعض اهل الحكم يفكّر في رفع عدد من يحق له المراجعة من ١٠ الى ٢٠ نائباً لئلا تصدر عن المجلس الدستوري قرارات تربك السلطة كما حصل في قانون الانتخاب

نجحت السلطة من خلال الضغوط التي مارستها والمداخلات التي قامت بها في منع اكتمال عدد النواب المطلوب لتقديم طعن جديد في قانون الانتخاب على اساس ان الحكومة ملزمة بعد تعديل المادة المتعلقة بالموظفين ان تعدل مواعيد دعوة الهيئات الانتخابية.

وهكذا انقضت مهلة الخمسة عشر يوماً المحددة لتقديم الطعن وجرت الانتخابات على اساس قانون كان يمكن المجلس الدستوري ان يبطله لو تقدم عشرة نواب به، وكان هذا الابطال اربك السلطة اكثر مما اربكها قرار ابطال بعض المواد في قانون الانتخاب مما اضطر الحكومة الى اعادة النظر فيه في ضوء هذا القرار.

ومع ان قرار المجلس الدستوري وفر للسلطة ثغرة تنفذ منها لتبرير الاستثناءات في تقسيم الدوائر دون ان يخضع تقدير الظروف التي تبرر ذلك لمراقبة المجلس، كما في فرنسا، بل ترك هذا الحق للسلطة من دون اي رقيب، فان بعض اهل الحكم يفكر في جعل التقدم بالطعن امام المجلس الدستوري يحتاج الى توقيع عشرين نائبا وليس الى عشرة، لكي يصبح من الصعب توافر هذا العدد، فتمر القوانين اللادستورية من دون طعن فيها.

ويخشى بعض اهل الحكم اذا ما ظل طلب الطعن لدى المجلس الدستوري مقتصرا على توقيع عشرة نواب ان تكثر الطعون وتصدر قرارات عن هذا المجلس تربك السلطة، وانه لو لم يحصل تدخل لمنع اكتمال العدد المطلوب للطعن مرة اخرى في قانون الانتخاب لكانت السلطة واجهت ربما قرارا يقضي بتعديل مواعيد الانتخابات.

لكن مصادر نيابية تقول انه اذا فتحت السلطة باب تعديل قانون انشاء المجلس الدستوري، فان بعض النواب سيقترحون خفض عدد النواب الذين يحق لهم الطعن لدى هذا المجلس من عشرة الى خمسة لا بل ان يكون من حق كل نائب وهو يمثل الامة جمعاء التقدم بالطعن، فاذا كان طعنه يستند الى وقائع قانونية، فلماذا التعجيز بفرض توقيع عشرة نواب؟ واذا لم يكن الطعن محقا فان المجلس الدستوري يرده.

ولكي يتمكن المجلس الدستوري من الاضطلاع بدوره كاملا فمن الافضل ان تكون له سلطة وضع اليد تلقائيا، ومن دون التقدم بأي دعوى، على ما يراه غير دستوري من القوانين، ليصبح حقا الحامي الحقيقي للدستور، او ان يصير توسيع حق مراجعة المجلس بحيث لا تبقى محصورة بمن اعطوا حق مراجعته، بل يتعدى ذلك الى هيئات وجمعيات ونقابات لها صفة تمثيلية، لان ابقاء حق المراجعة محصورا بما نص عليه القانون سيحد من دور المجلس في اعمال مراقبته لانه سيكون مستبعدا لجوء رئيس الجمهورية الى مراجعته طعنا بدستورية قانون ما، وهو الذي يملك حق رد القانون الى مجلس النواب لمناقشته ثانية. وسيكون مستبعدا ايضا لجوء رئيس مجلس النواب الى استعمال حقه في المراجعة، وهو رئيس الهيئة الاشتراعية التي اقرت القانون المطعون فيه. وتنطبق الحالة نفسها على رئيس مجلس الوزراء بحيث تكون الاكثرية النيابية التي تدعم حكومته، ستمر بثقتها، قد اقرت القانون في المجلس.

ويرى بعض النواب، من جهة اخرى، ان يعاد النظر في المهل المحددة للتقدم بالطعن وذلك بمضاعفتها، لان مهلة الخمسة عشر يوما المحددة لتقديم المراجعة الى المجلس الدستوري من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية، انما هي مهلة قصيرة، وهي مهلة اسقاط محددة قانونا، ولا يجوز تقديم المراجعة خارجها او بعد انقضائها ولا يمكن بالتالي تمديدها او قطعها او وقفها. بدليل ان مهلة الخمسة عشر يوما للطعن مرة اخرى بقانون الانتخاب انقضت قبل التمكن من جمع تواقيع عشرة نواب لتقديم الطعن.

اما بالنسبة الى الفصل في صحة نيابة النواب المنتخبين والنظر في الطعن الناشىء عن الانتخابات العامة استنادا الى طلب يقدمه المرشح المنافس الخاسر، فقد حدد القانون مهلة شهر تلي اعلان النتائج لتقديم هذا الطلب تحت طائلة رده شكلا. وهذه المهلة غير كافية ايضا لكي يتمكن الطاعن من اعداد ملف بالوثائق والمستندات التي تؤيد صحة طعنه، وقد يجد صعوبة في الحصول عليها وجمعها، وخصوصا في ظروف معينة، وعندما يوعز الى الدوائر المختصة بعدم تسهيل حصول الطاعن على ما يثبت صحة طعنه.

الاكتفاء بوسائل الاعلام

لذلك، قال مرشحون سقطوا في الانتخابات وبرروا اسباب سقوطهم بواسطة وسائل الاعلام ومنها الرشوة والضغط وحجز الحرية وتزوير اخراجات القيد والتلاعب بلوائح الشطب واقتراع موتى ومغتربين باسماء احياء ومقيمين، ان ليس في نيتهم تقديم طعن لدى المجلس الدستوري، وانهم يكتفون بالطعن في صحة الانتخابات امام الرأي العام بواسطة وسائل الاعلام.

وترى مصادر حكومية ان هؤلاء المرشحين اما انهم لا يملكون ادلة تثبت صحة ادعاءاتهم لكي يتقدموا بالطعن لدى المجلس الدستوري، فيكتفون بانتقاد سير العملية الانتخابية والتشهير بنتائجها بواسطة وسائل الاعلام بهدف التشكيك في حرية الانتخابات ونزاهتها، واما انهم يتوقعون ان يصدر المجلس الدستوري قرارا في غير مصلحتهم، فيأتي هذا القرار عندئذ مكذبا كل اتهاماتهم وادعاءاتهم التي اطلقوها ضد الانتخابات بواسطة وسائل الاعلام.

وتساءلت المصادر نفسها: لماذا يلجأ المرشحون الخاسرون الى وسائل الاعلام، ولا يلجأون الى المجلس الدستوري اذا كان لديهم فعلا ما يثبت صحة ادعاءاتهم واتهاماتهم، لان المجلس لا يستطيع ان يبني حكمه على اقوال واشاعات؟

قد يكون من حق المرشحين الخاسرين ان يستخفوا بطعن تنظر فيه لجنة طعون نيابية، اما وقد اصبح الطعن ينظر فيه مجلس دستوري يضم القضاة ورجال القانون الكبار، فقد بات حق الطاعن مقدسا ومصونا.

وخلافا لما كان متوقعا، فان عدد الطاعنين جديا بصحة الانتخابات في دوائرهم لن يكون كبيرا؛ لكن السؤال المطروح هو: هل يصدر عن المجلس الدستوري قرار بابطال نيابة من فاز وانجاح من سقط، وهذا القرار في حال صدوره يكون اول قرار في تاريخ لبنان الانتخابي، ويعطي المجلس صدقيته ويجعل القيمين على الانتخابات حريصين على نزاهتها وحريتها والا تعرضت نتائجها للطعن اذا ما ظهرت شوائب فيها.

ولجوء المرشحين الخاسرين الى المجلس الدستوري يصبح ضمانا لهم، ويكثر بالتالي تقديم طلبات الطعن امامه في صحة الانتخابات.

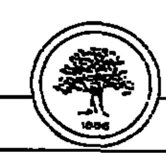
لذلك، فان صدقية المجلس الدستوري والثقة به، وهو ينظر للمرة الاولى في الطعون النيابية، سوف تكون موضع اهتمام الرأي العام، كما ان الطعون التي تقدم اليه للنظر فيها يجب ان تكون مبنية على مستندات ووثائق تثبت صحة الطعن، والا فان المجلس لن يلام اذا ما رد هذه الطعون، ويكون وضعه في هذه الحال، مثل وضع مجلس شورى الدولة والمجلس التأديبي العام عندما كانا ينظران في دعاوى الموظفين الذين صرفوا من الخدمة بدعوى الفساد والرشوة، فلم يجدا في ملفات معظمهم ما يوجب ادانتهم فاضطرا الى اصدار احكام بتبرئتهم واعادتهم الى وظائفهم.

ولكن هل يمكن اعتبار الاخطاء في لوائح الشطب، وعدم وجود مندوبين للمرشحين الخاسرين عند فرز الاصوات، وظهور اخراجات قيد مزورة كافية لابطال نيابة المطعون في نيابته؟ وهل اقتراع عدد من الموتى والغائبين عن البلاد يكفي للطعن خصوصا اذا كان العدد محدودا بينما الفارق في عدد الاصوات بين الفائز والخاسر يعد بالالاف، ومهما حذف من هذا العدد فانه يبقى متفوقا على المرشح الخاسر، الا اذا كان للمجلس الدستوري ان يأخذ بالمبدأ دون العدد، ويعتبر ان مجرد تصويت عن شخص متوف او غائب يبطل الانتخاب اقله في القلم الذي حصل فيه هذا التصويت لتعذر معرفة لمصلحة اي مرشح تم ذلك؟

واخيرا كيف يمكن حماية حق الموظفين الذين فوجئوا بعد قرار المجلس الدستوري، بان لهم ان يترشحوا وان يعودوا الى وظائفهم اذا ما فشلوا في الانتخابات ولم يكن امامهم سوى بضعة ايام ليتخذوا قرارهم؟

ان امام المجلس الدستوري مهمة صعبة ومعقدة، وعلى القرارات التي سيتخذها في طلبات الطعون ما يجعل الناس تحكم له او عليه.

اميل خوري



الحص يحمل على "الانتخابات - الفضيحة": دور فاجر للمال وتزوير وترهيب

وصف الرئيس سليم الحص انتخابات بيروت بانها "فضيحة لما شابها من تجاوزات وانتهاكات شوهت وجهها الديموقراطي". وحمل بشدة على "الدور الفاجر الذي اداه المال"، معتبرا ان "صوت بيروت كان منقوصا من جراء الاقبال المتدني على الاقتراع".

وقال في بيان عقب صدور النتائج شبه النهائية للانتخابات بعد ظهرامس:

"قالت بيروت كلمتها امس ونحن ننحني امام ارادتها، علما ان صوت بيروت كان منقوصا من جراء الاقبال المتدني على الاقتراع.

انني لا ارى في فوزي في هذه الانتخابات انتصارا ما دام النجاح لم يكن حليف معظم رفاقي في اللائحة التي كنت امل في ان تتحول كتلة في مجلس النواب يكون دورها فاعلا وصوتها مدويا. وقد حكمت انتخابات بيروت بان لا تكون لي هذه الكتلة.

يحز في نفسنا ان يكون قد شاب الانتخابات - الفضيحة ما شابها من تجاوزات وانتهاكات شوهت وجهها الديموقراطي. من ذلك الدور الفاجر الذي اداه المال في التحكم بالعملية الانتخابية، وتزوير اخراجات القيد على نطاق واسع مما مكن الكثيرين من الاقتراع نيابة عن اخرين، واستخدام لائحة السلطة المغلفات الممهورة بخاتم وزارة الداخلية، الامر الذي مكن تلك اللائحة من فرض معظم اعضائها على كثير من الناخبين، والثغر الكثيرة الفادحة التي حفلت بها لوائح الشطب، والتي حالت بين كثر من المواطنين واستعمال حقهم في الاقتراع. هذا فضلا عن محاولات الترغيب والترهيب المتنوعة التي مورست على موظفي الدولة ومؤسساتها للسير في ركب لائحة السلطة.

يهمني في اي حال ان اتوجه بالشكر والامتنان الى جميع الذين ايدونا وساعدونا وعملوا معنا متطوعين، كما احيي جميع الذين شاركوا بكرامة في العملية الانتخابية، ايا تكن الجهة التي صوتوا لمصلحتها".

---

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل سفير تركيا اورهان آغا في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.
* النائب نسيب لحود سافر امس الى باريس في زيارة خاصة تستمر اسبوعين.
* متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل امس النائب المنتخب نقولا غصن.

حمادة الى اسوج لاتفاق تعاون

سافر امس وزير الصحة العامة مروان حماده الى اسوج في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزيرة الصحة الاسوجية ويرافقه مستشاره البروفسور فؤاد البستاني. وودعه في المطار القائم باعمال السفارة الاسوجية نيفوكلاس كيبون.

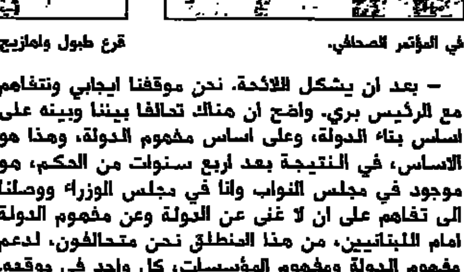
واوضح ان هدف الزيارة الاطلاع على مدى تقدم الاوضاع الصحية في اسوج، وخصوصا على صعيد الاستشفاء العام. واشار الى انه "سيعمل على وضع صيغة اتفاق للتعاون الصحي بين البلدين، وخصوصا لجهة المساعدات الفنية لادارة المستشفيات. وستشمل الزيارة جولات ميدانية للمستشفيات والمراكز الصحية ومصانع الادوية واللوازم الطبية الاسوجية ومن بينها مستشفى "كارلونيسكا" الذي يعتبر واحدا من اهم المستشفيات في استوكهولم ويعنى بمعالجة الامراض السرطانية وجراحة الاعصاب".

تلقى تهانىء شيراك ووفود شعبية أمت دارته في قريطم

الحريري: المعركة الانتخابية ديموقراطية وايدينا ممدودة للتعاون مع الجميع
البلاد لا يمكن ان تعيش بالتطرف، وبالاعتدال نصل الى العيش المشترك


الرئيس الحريري محوطاً باعضاء لائحته ومناصرين في قريطم.


مع زوجته نازك.


في المؤتمر الصحافي.

قرع طبول ولمازيج احتفاء بفوز الحريري. (وسام موسى)

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري جميع اللبنانيين الى "نبذ التطرف والتصرف باعتدال في كل الامور، لان هذه البلاد لا يمكن ان تعيش بالتطرف"، وقال: "جربنا كل شيء وليس ثمة غير الاعتدال يوصل الى العيش المشترك"، مشيرا الى ان معظم الذين كانوا يتعاطون بسلبية داخل البلاد لم يحالفهم الحظ بالنجاح، وتساءل: "لماذا نحمل المقاومة اوزار نجاح الاشخاص او فشلهم".

واعلن "ان ايدينا ممدودة للجميع ونحن مستعدون للتعاون مع الجميع. والمعركة الانتخابية كانت معركة ديموقراطية". وشكر جميع الذين عملوا في الانتخابات من مواطنين ومسؤولين.

فور اعلان نتائج انتخابات بيروت رسميا عقد الحريري في السابعة و٣٥ دقيقة مساء امس في دارته في قريطم مؤتمرا صحافيا، حضره جميع اعضاء لائحة "قرار بيروت" بمن فيهم الذين لم ينجحوا مع عدد كبير من الوفود والشخصيات التي جاءت مهنئة الحريري بفوزه ولائحته.

استهل الحريري المؤتمر بالكلمة الاتية: "اولا احب ان اشكر كل الاخوان الذين ايدونا في الحملة الانتخابية والذين انتخبونا، كذلك نشكر الناس الذين اشتغلوا والذين تعبوا وسهروا، لا الاشخاص الذين اشتغلوا معنا فحسب، بل كل الناس وكل المواطنين والمسؤولين الذين عملوا ليلا ونهارا حتى تنتهي العملية الانتخابية، وخصوصا في مدينة بيروت، من دون شك ان لبنان ديموقراطي برهن في هذه الانتخابات ان الديموقراطية وهذا النظام هما النظام الوحيد القادر على الاستمرار والقادر على قيادة البلاد، ونحن خضنا الانتخابات بلائحة من ١٧ مرشحا نجح منهم ١٤ وثلاثة لم يوفقهم الحظ". اهنئ الاخوان الذين نجحوا واطلب من الاخوان الذين لم يحالفهم الحظ ان يستمروا في العمل السياسي، لاننا جميعا نمثل خطا سياسيا واحدا، وكل واحد منا سواء أكان داخل الندوة البرلمانية أم خارجها قادر على ان يخدم بلاده، ويساهم في العمل العام. فالنجاح او عدم النجاح مسألة يقررها الشعب اللبناني. والشعب اللبناني قال كلمته. نحن نحترم هذه الكلمة، والجميع يحترم هذه الكلمة. وان شاء الله تعالى، كما وعدنا اهالي بيروت، سنمثلهم في مجلس النواب ونحاول ان نجعل لبيروت كتلة نيابية متراصة تعمل يدا بيد ومستعدون للتعاون مع النواب الاخرين الذين ليسوا ضمن الكتلة او ضمن الكتلة المقبلة ان شاء الله".

اضاف: "ايدينا ممدودة للجميع، ونحن مستعدون للتعاون مع الجميع، وهذه معركة ديموقراطية، فنتمنى ان نبدأ صفحة جديدة مع كل الناس في المرحلة المقبلة من حياة مجلس النواب الجديد. وبالتالي اكرر شكري لجميع الاشخاص بخاصة المسؤولين في الدولة من الوزراء، ومن المسؤولين الامنيين، والشباب الذين سهروا طوال الليل وقبله، حتى نظموا العملية الانتخابية، والتي انتهت بسلام، ونحن نتمنى ان يحصل الامر نفسه في الجنوب وفي البقاع حتى تكتمل العملية الانتخابية، واخص بالشكر القضاة الذين عملوا فترات طويلة وبفترة مستمرة والذين نحترم قراراتهم ونحترم كل ما صدر عنهم نتيجة هذه الانتخابات".

الاعتدال والتطرف

سئل: خضت المعركة تحت شعار الاعتدال والتطرف، وقد حصلت على حصة كبيرة من النواب في بيروت والجبل والشمال على خلاف موقعك السابق في رئاسة الحكومة، فهل تعتقد ان ذلك يرتب عليك اعباء اكبر؟ فاجاب: "اولا، من عنده نواب اكثر هو البلد، وليس انا. وبالتالي كلما وجدت في البلاد مجموعة من الشباب، تفكر في البلاد بطريقة متجانسة، ويتفاهمون بعضهم مع بعض كان ذلك افضل للحياة الديموقراطية في البلاد، لانه في النتيجة نخلق نوعا من الحياة الديموقراطية وان لم تكن قائمة على الاحزاب، وانما على مجموعة من الشباب يفكرون بعضهم مثل بعض. لن نحاول تشكيل كتل نيابية ضخمة، سنحاول ان نقيم صداقات لنستطيع ان نقول ان داخل مجلس النواب اصبحت هناك اكثرية في الحكم واقلية تناضل عبر المؤسسات الدستورية حتى تصل في الانتخابات المقبلة الى الحكم".

● تحالفكم مع الرئيس بري، والوزير جنبلاط يجعل منكم اكثرية؟

– علينا ألا نستعجل الامور. حتى الان الانتخابات في الجنوب والبقاع لم تنته. انا لا أحب استباق الامور، فلننتظر الانتخابات في الجنوب والبقاع وبعد ذلك نحكم على الامور. ومع ذلك المهم في رأيي هو خط الاعتدال الذي ارتضاه اللبنانيون لانفسهم، وهم يبرهنون بكل انتخابات تجري ان خط الاعتدال هو الخط المطلوب، وهو الذي له قاعدة شعبية اكثر، واكثر من ذلك فلاحظ ان الايجابية في التعاطي هي السائدة، وان معظم الذين كانوا يتعاطون بسلبية داخل البلاد لم يحالفهم الحظ في النجاح. طبعا هناك اناس لم يحالفهم الحظ وكانوا معتدلين. وانا لا اريد ان أعمم هذا الكلام ولكن الخط العام نلاحظه، الاعتدال من جهة والايجابية من جهة ثانية تربحان وليس اي شيء آخر.

● هل هناك امكان للتعاون مع اخصامك في المعركة الانتخابية؟

– انا اقول اننا منفتحون على الجميع، وبالتالي هذا الامر متوقف على الاخرين وليس علينا.

● هل ستضم الكتلة النواب الارمن الذين تحالفوا معكم في الانتخابات؟

– اعتقد ان النواب الارمن في بيروت يمثلون ربع نواب بيروت وبالتالي هم جزء من بيروت، كلنا معا يد واحدة.

● هل ستدعو الى دعم الرئيس بري في الجنوب بعد الدعم الذي اعلنه لكم؟

– بعد ان يشكل اللائحة. نحن موقفنا ايجابي ونتفاهم مع الرئيس بري. واضح ان هناك تحالفا بيننا وبينه على اسس بناء الدولة، وعلى اساس مفهوم الدولة، وهذا هو الاساس، في النتيجة بعد اربع سنوات من الحكم، هو موجود في مجلس النواب وانا في مجلس الوزراء ووصلنا الى تفاهم على ان لا غنى عن الدولة وعن مفهوم الدولة امام اللبنانيين، من هذا المنطلق نحن متحالفون، لدعم مفهوم الدولة ومفهوم المؤسسات، كل واحد في موقعه. وكل واحد عبر المسؤوليات الملقاة على عاتقه.

المال والسلطة

● حكي كثيرا عن ان المال استعمل كثيرا في بيروت وهناك تزوير؟

– موضوع المال، سمعت هذا الكلام، وسمعته في وسائل الاعلام، ولكن نحن كمسؤولين الان، وليس كمرشح، لم يصلنا اي شكوى رسمية ضمن هذا الاطار. موضوع التزوير، اعتقد ان هناك أمرا بين يدي القضاء الان، وهو متعلق بأناس انتحلوا صفات الآخرين، وصوتوا بأسماء ثانية. هذا الامر يلاحقه القضاء والاجهزة الامنية لتعرف حجمه من جهة، والقضاء يعطي الكلمة الفصل فيه.

● معركة الاعتدال والتطرف هل ستستمر في انتخابات الجنوب والبقاع؟

– يسقط او لا يسقط هذا امر منوط بالشعب اللبناني. عندنا توجه معين ونحاول ان نشرحه للناس، ونأمل ان يؤيدنا الناس، حتى الان يبرز ان الناس تؤيدنا، ماذا يجرى بعد ذلك؟ لا أريد ان استبق الامور، وانما ادعو جميع اللبنانيين الى نبذ التطرف والى التصرف باعتدال في كل الامور، لان البلاد لا يمكن ان تعيش بالتطرف، جربنا كل شيء وليس غير الاعتدال يوصل الى العيش المشترك والى حياة كريمة للمواطنين.

● الانتخابات النيابية ابرزت ملامح تطبيق تفاهم نيسان على صعيد تحجيم القوى الاصولية؟

– ليس لذلك علاقة. اعتقد اننا في لبنان متعودون على تحليل الامور وتركيبها. هذا ليس له علاقة. جرت انتخابات طبيعية عادية، ليست هناك عداوات جديدة ولا صداقات جديدة نشأت. المنافسة التي قامت في بيروت لم تخلق فجأة، كانت موجودة في البداية، وجاءت الانتخابات وترجمتها.

● يقال ان خلافكم مع "حزب الله" ينسحب على موقف معارض من المقاومة؟

– هذا الامر، سألنا عنه يوم السبت الاستاذ مرسيل غانم، واستفضنا بالحديث عنه. بالنسبة الى المقاومة، انا اقول ان كل الشعب اللبناني يقاوم، الشعب اللبناني في الشمال والجنوب والبقاع وبيروت والجبل يقاوم، اهلنا في الجنوب والمناطق المحتلة يقاومون، الموظف يقاوم والتاجر يقاوم، كل الناس تقاوم، وهذا امر غير مقتصر على جهة او شخص، واعطيت مثلا، فقلت نحن اذا كنا نختصر المقاومة بحزب، فان الحزب خاض المعركة في بعبدا وبيروت وخسر، هل نقول ان المقاومة خسرت؟ هذا الكلام غير صحيح، ثمة حزب حامل لواء المقاومة، جعل شعاره هكذا، يمكن انه يمثل من الناحية العسكرية رأس الحربة الان، علما انه في السابق لم يكن هذا الامر. اذا كان قد ربح المعركة يكون هذا الحزب هو الذي ربح، واذا خسر في الانتخابات يكون هذا الحزب وهذا الشخص الذي يمثله هو الذي خسر. فلماذا نحمل المقاومة نحن اوزار نجاح الاشخاص الذين يمثلون هذا الحزب او فشلهم. اعتقد انه لا مبرر لهذا الامر، والدليل ما حصل... الناس في بيروت لم يصوتوا لمرشح "حزب الله" فهل هذا يعني انهم اصبحوا ضد المقاومة؟ هذا غير صحيح. ما زالوا يعتبرون اسرائيل عدوا، وما زالوا يعتبرون ان المقاومة أمر مقدس، ولكن هذا أمر، وتجسيدها بأشخاص معينين أمر آخر.

● تحالفك مع الرئيس بري والوزير جنبلاط سيؤدي الى مجلس بأكثرية مئة نائب تقريبا، فكيف سيعمل هذا المجلس؟

– هل انت تؤلب الناس علينا باكرا؟ عندما تنتهي الانتخابات "الله بيفرجها".

● التصويت كان لدولتك اكثر مما هو للائحة؟

– كلا، انا اقول ان التصويت كان لنهج معين ولطريقة معينة في العمل، وهذا ما نجح. نحن قلنا هذا الكلام يوم السبت. قلنا ان عندنا نهجا معينا ومشروعا معينا، والشباب الموجودون هنا، الذين وفقهم الله، ونجحوا والذين لم يوفقوا ولم ينجحوا، رأيهم واحد، متوافقون على خطة سياسية او على خط سياسي واحد ومن اجل ذلك نحن مستمرون بعضنا مع البعض. وانا شخصيا والشباب الذين سأتعاون معهم نمثل هذا الخط الذي يرونه لمصلحة البلاد.

● هل انت راض عن نسبة الاقتراع في بيروت، وخصوصا ان النسبة كانت في الشمال والجبل اكبر؟

وضع العاصمة مختلف

– وضع العاصمة مختلف عن غيره منذ زمن لان ثمة عددا كبيرا من الناس اما خارج العاصمة والبلاد، او هم خارج العاصمة بالاساس. وانا كنت متوقعا هذه النسبة ولم افاجأ بعدد المقترعين.

● في الاشرفية كانت متدنية؟

– كان متوقعا ان يكون العدد اكبر، ولكن كنا في فصل الصيف وهناك عدد كبير من المواطنين في الخارج، وبالتالي فان العدد الذي كنا نتوقعه ان يصوت قد صوت.

● هل تعتقد ان النسبة القليلة عائدة الى المقاطعة؟

– جداول الشطب تظهر ان عدد سكان لبنان اذا اردنا

– التتمة في الصفحة ٨ –

غبار معركة بيروت وآثارها الجنوبية

انتخابات بيروت ونتائجها التي اعلنت امس لم ينته بها ومعها غبار معركتها القاسية التي رافقتها منذ اسبوعين. فلهذه الانتخابات ونتائجها جملة دلالات ودروس وعبر، ستبقى آثارها وقتا طويلا على صعيد الوطن.

اولى هذه الدلالات الانتصار الكبير للرئيس رفيق الحريري الذي خاض الانتخابات بسبعة عشر مرشحا لمقاعد بيروت التسعة عشر، فتمكن من انجاح اربعة عشر نائبا دون الائتلاف الذي كان ينادي به. فمجرد ان تفوز لائحة الحريري بثلاثة ارباع عدد نواب بيروت، هو انتصار واضح على خصومه الذين ضمتهم جبهة عريضة من اليمين واليسار مرورا بالاصوليات الاسلامية.

فلو قيض للحريري ان يخوض ائتلافا بيروتيا مع الرئيس سليم الحص والسيد تمام سلام، لما تغيرت الاسماء التي فازت معه بخوضه المعركة على لائحة غير ائتلافية. ففي الائتلاف كان على الحريري ان يؤيد انضمام النائب محمد يوسف بيضون الى لائحة الائتلاف وربما النائب عصام نعمان وسنيا آخر يختاره الرئيس الحص.

ومن دون الائتلاف تمكن الرئيس الحريري من حصر النجاح خارج لائحته بين الحص وبيضون واستبعاد نعمان لمصلحة النائب المنتخب خالد صعب المدعوم من الوزير وليد جنبلاط حليف رئيس الحكومة في بعبدا وعاليه.

الاختراق الوحيد الذي اصاب لائحة الحريري هو النائب نجاح واكيم الذي جاء بفضل تحالف كل القوى وخصوصا القوى الاسلامية، وما رجح كفة واكيم على مرشح الحريري الدكتور عاطف مجدلاني، هو الوحي الفاعل جدا الذي جاء صبيحة يوم الانتخاب الى قوى عدة ومنها التحالف الارمني، فحظي واكيم بعطفه فخرق لائحة رئيس الحكومة.

وثاني دلالات نتائج انتخابات بيروت عدم تمكن اي من مرشحي "حزب الله" وجمعية المشاريع و"الجماعة الاسلامية" من الفوز، وهي القوى الموصوفة بالتطرف والتي كانت ممثلة في مجلس ١٩٩٢ بثلاثة نواب، لكل منها نائب.

وهذه النتيجة التي جاءت نقيض الماضية عكست نجاح تحالف قوى الاعتدال كما يسميها الرئيس رفيق الحريري.

واذا كان ابتعاد ممثلي "الجماعة الاسلامية" وجمعية المشاريع ستنتهي آثاره في بيروت، فإن عدم التجديد لممثل "حزب الله" في الندوة النيابية سيجر انعكاسات على جولتي الانتخابات في الجنوب والبقاع، خصوصا ان "حزب الله" يعتبر خسارته في بيروت نتيجة تحالف خصومه الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط. تماما كما حصل لمرشح الحزب في دائرة بعبدا.

فالجنوب المرشح ان يشهد معركة انتخابات من اقسى المعارك واشدها سخونة، سيكون ايضا مسرح تحالف الفرسان الثلاثة بري والحريري وجنبلاط في وجه تحالف جديد، وان لم يكن معلنا، بين "حزب الله" والرئيس كامل الاسعد وقوى اليسار الممثل بالحزب الشيوعي وسائر المنظومة القريبة منه.

واذا تمكن تحالف بري – الحريري – جنبلاط من الفوز في الجنوب فان ذلك ستكون له انعكاسات كبيرة على صعيد العمل النيابي، وعلى مستوى السياسة العامة لبنانيا واقليميا.

فعلى الصعيد النيابي، فان تحالف الفرسان الثلاثة سيأتي بثلاث كتل نيابية تشكل ما يقارب نصف المجلس المقبل، وبذلك يكون المجلس بين "تكتل" نيابي كبير ومجموعات صغيرة ونواب منفردين، مما يتيح لنهج الحكم الحالي ان يستمر في ما وضعه من مشاريع سياسية واقتصادية واجتماعية.

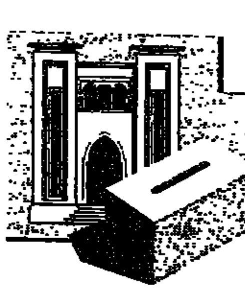
اما على المستوى الاقليمي، فان لخسوف نجم الاصوليين من ساحة النجمة من يحسب حسابه لدى المعنيين بشأن قضية التسوية السياسية للشرق الاوسط، ان كانوا اقليميين ام غربيين. وقد يرسم خريطة جديدة لتحالفات جديدة وتعاون او افتراق بين الدول المعنية في هذه المنطقة او التي تعتبر ان لها شأنا فيها.

وكما انتظر اللبنانيون معركة بيروت بنوع من الحماسة الزائدة نتيجة المعارك الطاحنة التي برزت بصورة بشعة من خلال فولكلور صور المرشحين والخطاب السياسي التهجمي، فانهم ينتظرون بقلق كبير يوم الاحد المقبل حيث يذهب الجنوبيون الى الانتخاب وقلوب اللبنانيين معهم خوفا من انقسامهم.

فالرئيس الحريري الذاهب الى صيدا ليكون مع رفيق دربه الرئيس بري يعتبر ان المعركة ديموقراطية فيها الربح وفيها الخسارة. وعلى الرابح او الخاسر ان يقبل النتائج بروح عالية، فهذه هي روح الديموقراطية، وهذه هي اسس النظام البرلماني.

والدولة التي اشتغلت وانشغلت بالانتخابات، عليها وعلى الحكومة الحالية ومجلس النواب المقبل، والحكومة التي ستنبثق منه ان تستعد لشتاء ساخن على مستويات العمل الوطني داخليا واقليميا. خصوصا في النواحي الاقتصادية والاجتماعية لأن القوى التي خسرت او التي ستخسر الانتخابات المقبلة ستتجمع تحت شعارات ومطالب اجتماعية ليس آخرها الطبابة والاستشفاء والاقساط المدرسية ورواتب ذوي الدخل المحدود.

نبيل ناصر



انتخابات ٩٦

مرشحو الجنوب والبقاع يستأنفون اسبوعهم بنشاط

بدأ مرشحو المحافظتين المتبقيتين، الجنوب والبقاع، اسبوعهم بجولات انتخابية على المدن والبلدات والقرى.

الجنوب

● زار وفد من قرى منطقة العرقوب دارة الرئيس نبيه بري في المصيلح برئاسة العميد الركن الدكتور ياسين سويد.

والقى السيد عصام صالح كلمة باسم اهالي كفرشوبا، وكذلك السيد احمد طه باسم الوفد الزائر، مؤكدين دعمهم وتأييدهم للرئيس بري ولنهجه ومعددين ما انجز من مشاريع بفضل دعم الرئيس بري ومساعي النائب احمد سويد.

ورد بري بكلمة شدد فيها على الوحدة الوطنية والتضامن والصمود في وجه المؤامرة على الوطن التي لا تزال مستمرة واشاد بالنائب سويد ونضاله ومواقفه الوطنية وتضحياته في سبيل الجنوب وابنائه.

● جال النائب مصطفى سعد على معظم قرى شرق صيدا والتقى عدداً من فاعلياتها وتحدث معهم عن الاوضاع العامة وتطورات العملية الانتخابية في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً.

● عقد النائب احمد عجمي المرشح للمقعد الشيعي في صور لقاء في النبطية حضرته فاعليات. وقال: "سنعمل لكي يبقى لبنان بعيداً عن كل الارتهانات الخارجية" وثمن الجهود الوطنية التي بذلها مسؤولو الدولة وفي مقدمهم الرئيس بري.

● واصلت النائبة بهية الحريري جولاتها الانتخابية، فزارت قرى اقضية بنت جبيل والنبطية وصيدا.

والتقت في بلدة قلاوية رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية علي الامين.

وفي تصريح لها جددت تأكيد تحالفها مع الدكتور عبد الرحمن البزري وقالت انهما يمثلان تيار الرئيس رفيق الحريري من الجنوب. ورأت ان التأخير في اعلان "لائحة التحرير والتنمية" هو لتخفيف الاحتقان وانه خلال الاسبوع الحالي سيتم الاعلان عن اللائحة.

● اعلن السيد محمد حسن غدار المرشح للمقعد الشيعي في قضاء الزهراني انسحابه من المعركة الانتخابية، مؤكداً التزامه خط الامام المغيب موسى الصدر ونهجه.

● نظم نادي المرج في النبطية حواراً مفتوحاً مع النائب حبيب صادق في حضور فاعليات ثقافية واجتماعية وحزبية وشعبية. تقديم من الدكتور يوسف حمزة تلاه صادق رد على اسئلة الحضور: "نحن في هذه المعركة امام امتحان انقاذ البلاد من الاخطبوط المالي الطائفي المذهبي. واذا أغفلنا عن هذه الحقيقة فلسوف يأخذنا الندم القارس. وانا على يقين بان اهلنا في الجنوب سوف يلقنون التحالف الحاكم درسا لا ينسى وذلك بحسن اختيارهم ممثليهم الحقيقيين".

واضاف ان "الاجراءات العميقة التي قام بها ازلام طرف سياسي في الجنوب تدل على امرين، الاول: تمسك هؤلاء بنهج القهر والقمع في مواجهة نهج الديموقراطية ونهج الكرامة. والثاني: ان المتمكن من قوته لا يستخدم هذه الاساليب. هذه ظاهرة تدل على ارتباك لديه وخلخلة في معنوياته وهذا امر يسرنا كثيراً".

● يواصل المرشح للمقعد الكاثوليكي في جزين انطوان سليم الخوري جولاته في قرى شرق صيدا واقليم التفاح.

● المرشح عن المقعد الماروني في جزين الهام رزق قام بجولة شملت وادي بعنقودين وكفرجرة ولبعا والشواليق وعقد فيها ندوات، كذلك زار عقتنيت. وكان لقاء جامع له في دار الشيخ محمد فرحات في عربصاليم. واستمر في استقبال الوفود من مختلف قرى جزين والجنوب.

● يواصل المرشح للمقعد الشيعي في صور احمد عز الدين جولاته. فزار مطران صور للكاثوليك المطران يوحنا حداد، وقرى جنوبية.

● يواصل المرشح عن المقعد الماروني في جزين ميلاد عون جولاته ولقاءاته في قرى الجنوب شارحاً برنامجه الانتخابي.

● يواصل المرشح للمقعد الشيعي في صور علي عبدالله الجمال جولاته فزار البازورية وعيتيت وقانا والشعيتية والكنيسة والملكية وزارته وفوداً مؤيدة في دارته في جويا.

● تابع المرشح للمقعد الشيعي في بنت جبيل عماد الامين لقاءاته وجولاته الانتخابية فزار قرى وبلدات حنويه والتقى عدداً من الفاعليات السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية وشرح لها برنامجه.

● دعا المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا الدكتور كامل مهنا اهالي بلدته الخيام الى لقاء عام يعرض فيه الشأن الانتخابي والعناوين والخطوط العريضة لبرنامجه، وذلك السادسة مساء غد في سنتر عواضة الشياح، خلف المعهد الفني الاسلامي.

● يواصل مرشح بنت جبيل عاطف داغر استقبال الوفود الشعبية في منزله.

● بدعوة من المجلس الاهلي العام لابناء العرقوب عقدت فاعليات العرقوب "اللقاء الشعبي" في قاعة مسجد عبدالله بن عباس في حي السلم لتداول مسألة الانتخابات وصدرت عن المجتمعين توصيات حول معيار اختيارهم ممثلي المنطقة "على صعيد تعزيز الصمود الاجتماعي، معالجة آثار الاعتداءات والممارسات الصهيونية والصمود الوطني".

● جال المحامي ماجد سميح فياض المرشح عن المقعد الشيعي في النبطية في عدد من قرى صور والنبطية وتحدث عن تحالف السلطة والمال يستعمل وسائل الترهيب والترغيب كما برز خلال ٣ مراحل من الانتخابات، مما ينعكس سلباً على الوحدة السياسية للمجتمع ويخرج التناقضات الى الشارع.

واصل المرشح عن مقعد الروم الكاثوليك في قضاء الزهراني المحامي حنا الناشف جولاته الانتخابية وجال في معظم قرى شرق صيدا داعيا الى أوسع مشاركة في الانتخابات.

البقاع

● اتصل المرشح عن دائرة زحلة الدكتور انطوان ابو خاطر، قائلاً انه خلافاً لما ورد في "النهار" امس، مرشح عن طائفة الروم الكاثوليك وليس الروم الارثوذكس.

● جال المرشح للمقعد السني في قضاء بعلبك – الهرمل عدنان احمد قاسم على بلدات القرعون ولالا ويعلول والروضة وحوش الرافقة وبريتال. واقيمت له لقاءات مع فاعليات هذه البلدات حيث أكد "ضرورة اقامة الدولة القادرة والعادلة، واستكمال اعمال البنية التحتية ووضع برنامج لحل مشكلة تصريف النتاج الزراعي ودعم المزارعين البقاعيين، وسيادة لبنان واستقلاله وعروبته".

● جال المرشح للمقعد السني في زحلة محمد علي الميس على قرى غرب بعلبك: دير الاحمر، بتدعي، برقاء، القدام والسعيدة وبودي.

● عقد المرشح فادي يونس لقاء مشتركاً لفاعليات وهيئات ثقافية واجتماعية وعن المؤسسات والاندية الثقافية والرياضية والخيرية والانسانية في البقاعين الاوسط والشمالي حول ثوابت برنامجه ومطالب المنطقة.

● استقبل المرشح مصطفى ناصر النائب الياس سكاف ووفداً زحلاوياً. وكان رعى مهرجاناً رياضياً على ملعب المدرسة الوطنية في بعلبك تخللته مباريات لكرة القدم لاندية بقاعية.

● افاد مكتب المرشح محمد مهدي جعفر، انه اجتمع بفاعليات عشيرة جعفر "لتوحيد كلمة العشيرة في الانتخابات وكانت الاجواء ايجابية".

● بدأت بلدية طرابلس رفع الصور من شوارع المدينة واصدرت بياناً تمنى على اصحاب الصور المركزة على الشرفات والاملاك نزعها حفاظا على مظهر المدينة.

● من بشري ("النهار")، يعقد المحامي بطرس سكر في الاولى من بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة، يتناول فيه نتائج انتخابات الشمال.

سعيد الاسعد: استخفاف بوعي الجنوبيين
التخويف من تعدد اللوائح جنوباً

اعتبر النائب الدكتور سعيد الاسعد ان حملة التهويل والتخويف من تعدد اللوائح في الجنوب "تحمل في طياتها استخفافا بوعي الجنوبيين وبرقيهم وتطورهم السياسي والاجتماعي".

وقال في لقاء في بلدة انصارية (صيدا) "استغرب كل الاستغراب ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ان يخشى بعضنا التعددية السياسية ويصر على ان يكون الجميع في سلة واحدة وفي اطار واحد، ويعتبر ان اي انتقاد او اختلاف في النظرة والرأي هو تحد له او استفزاز لمشاعره. لماذا كل هذا التخويف والتهويل من اللوائح النيابية المتعددة؟ لماذا الهلع من تعدد الآراء؟

ان حملة التهويل والتخويف من تعدد اللوائح، تحمل في طياتها استخفافا بوعي الجنوبيين وبرقيهم وتطورهم السياسي والاجتماعي، وهي ترتكز على اننا يجب ان نكون ضمن اطار واحد مقنن محدد، وسيأكل بعضنا بعضا، نفرض عليك رأيا، نفرض عليك لائحة، نفرض عليك قرارا، اما تكون معه او تكون متطرفا. تصوروا هذا الطرح، صحيح اننا نتمنى الائتلاف وندعو اليه، لكن ان لم يحصل هل نحن بعضنا ضد بعض؟ مطلقا لا، نحن جميعا ومهما كان الانتماء السياسي تشرب من نبع واحد، وهو نبع الاخلاق والوطنية والعزة والكرامة، نبع الامام موسى الصدر".وقال خلال لقاءات في عدد من قرى الجنوب وبلداته، "ايام قليلة تفصلنا عن موعد الانتخابات النيابية في الجنوب، ويجب ان نثبت عبر صناديق الاقتراع، عبر ضمائرنا ووجداننا ووعينا السياسي لمورا عدة ابرزها العمل على حفظ المقاومة وصونها في الجنوب، ودعم صمود الجنوبيين الذين يشكلون المجتمع الخلص لهذه المقاومة والرافد لها (...) والعمل جديا على الغاء الطائفية السياسية وبناء دولة العدالة والمساواة التي تحفظ للجميع مكانتهم وكرامتهم ومستقبلهم (...)".

"ان الامور في الجنوب لا تعالج بالخطب الطويلة، والحياة السياسية السليمة لا تبنى بالتهجمات الصغيرة والحرتقات والحكايا المجوجة بل باعادة النظر في تجربة سياسية كانت وفق اعتراف الجميع تجربة غير ناجحة، والدليل البين على ذلك هذه الحال من التجاذبات والتباينات والانقسامات.

اننا ندعو هذا المقام، الى ضبط الاعصاب والخروج من الاستثارات الصغيرة والتلاعب بالالفاظ، والاحتكام الى الجنوبيين الذين نراهن دوماعلى نضج وعيهم السياسي وقدرتهم الاكيدة على التمييز بين الغث والسمين، ولا نوافق على اختزال هذا الجمهور الجنوبي المثقف الواعي بحفنة من الاشخاص الذين لا يفوقون سواهم كفاية وخبرة ودراية، بل يعتمدون على قربهم من هذا وذاك ليتبوأوا هذه المناصب وليحصروا المنافع والمغانم بايديهم وضمن دائرتهم الضيقة جدا. (...)".

آل شمص: لا مرشح إجماع لعائلتنا

بعلبك – "النهار":

اجتمع في بعلبك امس نحو الف شخص يمثلون عشيرة آل شمص في البقاع وجبيل والضاحية الجنوبية وبيروت وتباحثوا في الاستحقاق الانتخابي واصدروا بيانا تلاه باسمهم السيد ياسين شمص اعتبروا فيه "ان استحقاق الانتخابات النيابية محطة اساسية ومهمة لنسيان كوارث الحرب الاهلية وبناء السلم الاهلي واستكمال مسيرة تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي (...)".

ودعوا "جميع افراد عائلتنا وابناء منطقتنا والبقاع عموما الى أوسع مشاركة في عملية الاقتراع والانتخاب في ظل عدم وجود اي مرشح اجماع لعائلتنا (...)".

بعد تنحيه رسمياً عن رئاسة الكتائب
سعاده: غدر بنا الحلفاء وجنّدت الدولة ضدنا

تنحى الدكتور جورج سعادة عن رئاسة حزب الكتائب امس، وقدم نفسه على انه "كبش محرقة"، محملا السلطات مسؤولية النتائج التي نالها مرشحو الحزب في الانتخابات، قائلا: "لم يكن في حساباتنا هذا العداء الرسمي للكتائب" ولمن تحالف معهم في الشمال "الذين تصورنا انهم من الحلفاء". وشكك في نزاهة عملية الفرز وجمع "الاصوات التي تراجعت بسحر ساحر"، بعد انتخابات الشمال. وقال انه سيعمل ما في وسعه "لجمع الكتائبيين وراء قيادة جديدة تعيد لهم الشمل"، مشيرا الى "الغاء كل قرارات الطرد" التي اصدرها على دفعات خلال رئاسته منذ ١٩٨٦.

ترأس سعادة الاجتماع الكتائبي الاسبوعي الموسع واستهله بتحية "الى الشماليين الذين صوتوا لي في انتخابات الشمال ولم يذعنوا للوشوشات ودعوات التشطيب ورفضوا كل الاتفاقات التي عقدت تحت الطاولة وما بين الذين تصورنا انهم من الحلفاء".

وقال: "لقد اتخذنا قرارنا بالمشاركة في "العملية الانتخابية" هذه السنة عن اقتناع راسخ في عقولنا وقلوبنا بضرورة المشاركة في بناء الوطن من الداخل وجندنا لها الوسائل المتاحة عدا الرياء والغش، وفي الظروف نفسها التي اتخذنا فيها القرار بعدم المشاركة عام ١٩٩٢ يوم كانت مقاعدنا النيابية مكفولة.

لم يكن في ذهننا وفي حساباتنا هذا العداء الرسمي للكتائب، فاقصينا عن جميع اللوائح في دوائر جبل لبنان. واكثر من ذلك، لم يكن في ذهننا ان المخططات التي حيكت لضربنا ترمي الى الوصول الى هذه المرحلة بالذات. ولم يكن في ذهننا ايضا ونحن نلتقي كحلفاء في لائحة "التضامن الوطني" وبعد المداولات والاتفاقات التي عقدت اننا ستتعرض الى هذا المقدار من التشطيب، من اقرب الاقربين الى ابعد الابعدين، وبوصايات وتدخلات رسمية ثابتة لدينا حتى في عمليات الفرز وجمع الاصوات التي تراجعت بسحر ساحر.

لقد كان في ذهن بعضهم ان هناك "كوتا" لهذا الحزب او ذاك، وقد كان ذلك في اطار مؤامرة حيكت باتقان ضد الحزب وقيادته ورئيسه شخصيا. وجندوا لها كل القدرات السياسية والاعلامية والوظيفية وسيأتي الوقت الذي ستعلن فيه كل الحقائق.

امام هذا الواقع لا بد من ان يكون هناك كبش محرقة، ولن اتأخر دقيقة عن التضحية في سبيل انقاذ وحدة الحزب. ولن اسمح بتبادل الاتهامات حول اسباب الفشل. فانا قائد المعركة وانا من يتحمل المسؤولية، ولذلك قررت الاستقالة من رئاسة الحزب، على ان اظل مستعدا لبذل اي جهد في سبيل لملمة الصفوف واحياء الثقة بين الرفاق، والغاء كل قرارات الطرد والعفو عن جميع المخالفات التي رافقت العملية الانتخابية. وساعمل ما في وسعي لجمع الكتائبيين وراء قيادة جديدة تعيد لم الشمل والتصدي لكل المؤامرات.

ربما سياسة الاعتدال والانفتاح على جميع القيادات والفئات غير مقبولة من الشعب ولا من اهل الحكم الذين حاولنا ان نكون على تفاهم معهم. ولاقتناعي بتوجهاتنا العقلانية على المستوى الوطني فضلت الاستقالة على العودة عن السياسة الحكيمة التي يمكن عبرها ان ننقذ لبنان من براثن الديماغوجية والسياسات المتهورة. ولاقتناعي بان لا خلاص للبنان الا بدولة قوية مبنية على المؤسسات لا الاشخاص، وليس بدولة تستقوي على مواطنيها، قررت الاستقالة والتضحية، خوفا من ان يكون اهم منجزات العهد التي تمناها البعض هو ضرب حزب الكتائب ومؤسساته عبر استهداف رئيسه في هذا الشكل".

بابكيان: مصير بيروت حددته عائلاتها

اعتبر النائب خاتشيك بابكيان ان الانتخابات النيابية "كانت على المستوى المطلوب" لافتا الى ان الارمن "وفوا بما وعدوا به ولم يتدخلوا في تحديد مصير بيروت السياسي الذي قررته عائلاتها".

وقال في تصريح امس: "ان العملية الانتخابية كانت فعلا ممتازة على رغم حصول بعض الاخطاء في اللوائح. ان الانتخابات كانت على المستوى المطلوب أمنيا ووفاقيا، وان مندوبي المرشحين كانوا داخل اقلام الاقتراع في حال من الوئام والود.

وبالنسبة الى النتائج فان الشعب قال كلمته دون قيد او شرط في اختيار من يمثله".

ونفى ان يكون الارمن قد تدخلوا في تحديد مصير بيروت السياسي، مشددا على انهم "التزموا وعدهم فيما قررت عائلات بيروت مصير العاصمة".

ولفت الى ان نسبة المشاركة "لم تعبر بدقة عن الحقيقة"، داعيا الى "اعتماد البطاقة الانتخابية لوضع لبنان على مستوى القرن الحادي والعشرين".

وابدى رضاه على النتائج التي حققتها "لائحة قرار بيروت بفضل تضامنها"، واعتبر ان الخروق "جاءت تعبيرا عن ارادة شعبية".

"المؤتمر الوطني اللبناني" للمقاطعين: انتم النخبة وضمير الأجيال

وجه "المؤتمر الوطني اللبناني" امس "تحية اعتزاز الى المقاطعين الاباة"، وجاء في بيان له:

"تحية اكبار ترفع الى الذين كفروا بما زينه اقزام المصالح وسماسرة الدواوين، وارتقوا في المقابل الى الايمان العميق بديمومة الوطن وصوابية مصيره، متشبثين بضرورة الذود عن حياضه في وجه رياح الامر الواقع العاتية التي قطعت اوصاله وصادرت قراره بواسطة الضرب عرض الحائط بالمفاهيم الديموقراطية والقيم الانسانية، وكان آخرها الانتخابات النيابية التي افتقدت العدل والمساواة، من القانون الانتخابي وصولا الى شتى الامكانات المتاحة لاهل السلطة.

هنيأ لكم يا من عصوتم على الرغبات الجامحة، وقد استقر فيكم ثبات المبادىء الوطنية في الوقت الذي وقفتم في علياء اقتناعاتكم ترقبون من ضعفت نفسه لترغيب او ترهيب، وترنحت امام "نقلة زفت" او "تسوية مخالفة" او سواها من النماذج البخسة الثمن، تمنطق بها الذين ادلروا الدفة وجعلوا بعض المشاركين في الانتخابات ينفصم عن كرامته ويتنكر لوجدانه.

لا نخالكم عبئتم بكثرة شاركت هنا او ضجيج علا هناك، فأنتم بمثابة الثلاثمئة رجل الذين شكلوا نخبة القوم وقد قادهم آنذاك "جدعون" بأمر من الرب وانتصر بهم على اعدائه (العهد القديم – سفر القضاة).

نتوق بحرارة الى اكمال المسيرة الوطنية معا بكل مقتضياتها، وما تتطلبه من مثابرة واقدام. هذا ما اتصف به اجدادنا وقد اورثونا محبة الوطن والولاء له، علنا ننضج الاجيال بالخمير الصالح نفسه".

● عقد "التجمع اللبناني الحر" اجتماعه الاسبوعي واصدر بيانا وصف فيه الانتخابات التي حصلت في جبل لبنان والشمال وبيروت بأنها "اسوأ عملية عرفها لبنان وتمهد للقضاء على الكيان اللبناني" ودعا الى مقاطعة الانتخابات "لان كل مقاطع سينصفه التاريخ وسيكون النواة الرئيسية لتحرير الوطن والشعب".

سكاف يمهد للتحالف في البقاع باتصالات على الثوابت

صرّح امس النائب الياس سكاف انه سيمهد لعقد التحالف في محافظة البقاع بـ"اتصالات مع مجموعة كبيرة من الاشخاص والمجموعات التي نحترمها، لكننا لا نعقد تحالفاً الا مع من نلتقي وإياهم على الثوابت وفي وضح النهار".

وقال: "هناك مساع مستمرة منذ فترة طويلة لتجنيب البقاع خضة سياسية تعود بالضرر على وحدة لبنان وتضعف الموقف الوطني في مواجهة العدو الاسرائيلي، وخصوصاً ان جزءاً عزيزاً على البقاعيين في البقاع الغربي وراشيا هو محتل واسرائيل تلوح بمشروع "لبنان اولاً" الذي ينذر بفتنة وحده الله يعرف مداها، وقد تصيب بقاعنا العزيز بشرارتها. لذلك وجدنا ان وحدة الموقف يجب ان تتقدم على سواها بين المصالح المحلية والسياسية الضيقة وهي تتطلب تضحيات على درجة كبيرة من المسؤولية. وفي هذا الاطار تندرج المصالحة التي تمت اخيراً مع الوزير نقولا فتوش والتي نعتبرها تمهيداً لاعلان لائحة تحالفية في البقاع تعزز الصمود وتخدم العيش المشترك وتجنب البقاع المشكلات التي صادفتها العمليات الانتخابية في بقية المناطق.

ان هذه الخطوة تندرج ضمن الثوابت التي آمنا بها ودافعنا عنها ولن تغير شيئاً في نهجنا، بل انها تحقق تقاربا بين مجموعات متجانسة في تطلعاتها الوطنية (...)".

بيان ينتقد بري وزع في الجنوب

وزع في الجنوب في اليومين الماضيين بيان موقع من "الاوفياء لخط الامام القائد السيد موسى الصدر ينتقد رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقد تلقت "النهار" نسخة عنه وهذا ما ورد فيه:

"الى حامل الامانة من صاحب الامانة سؤال عن مصير الامام القائد موسى الصدر، بعد ثمانية عشر عاماً على تغييبه، وعن الوفاء لنهجه الشريف، سؤال عن العدل في بقاء هذا العملاق في غياهب السجن، وحامل الامانة باسمه في رئاسة مجلس النواب. وهل من فرصة اكبر من استغلال السلطة الثانية في لبنان لتحريك هذه القضية؟ (...)".

تقارب بين يتيم وصبرا... سوّي بالتدقيق

اعلان النتائج تأخّر اكثر من ٥ ساعات و"الكومبيوتر" قصّر عن الجمع اليدوي!



الوزير المر يعلن النتائج مساء في وزارة الداخلية والى يساره محافظ بيروت نقولا سابا. (رافي برپريان)



دورية للجيش ليلاً قرب السفارة السعودية. (ابرهيم الطويل)

المجموعة	المرشح	الاصوات
ارثوذكس (مقعدان)	بشارة مرهج	٥٩٠٣٨
	نجاح واكيم	٥٣٠٨٨
	عاطف مجدلاني	*٤٧٤٠٤
ارمن ارثوذكس (٣ مقاعد)	خاتشيك بابكيان	٥٥٣٨١
	هاغوب دمرجيان	٥٤٤١٦
	يغيا جرجيان	٥٠٠٣٦
ارمن كاثوليك (مقعد واحد)	جاك جوخادريان	٥٣٨٣٣
انجيلي (مقعد واحد)	ابراهيم دده يان	٥٢٣٧٢
	طوني سعد	*١٥٩٠١
اقليات (مقعد واحد)	جميل شماس	٣٩٦٣٦
	اسمر اسمر	*١٧٣١٦
كاثوليك (مقعد واحد)	ميشال فرعون	٥٤٥٧١
	فادي مغيزل	*٢٥٨٠٧
موارنة (مقعد واحد)	غسان مطر	٢٨٢٢٩
	جورج خديج	*١٤٦٨٣
دروز (مقعد واحد)	خالد صعب	٥١٥٩٩
	عصام نعمان	*٣١٤١٥
شيعة (مقعدان)	محمد يوسف بيضون	٤٥٧٦٢
	حسين يتيم	٤٠١٥٠
	حسن صبرا	*٣٩٥٥١
سنّة (٦ مقاعد)	رفيق الحريري	٧٨٧١٤
	سليم الحص	٦٤٢٥٩
	بهاء الدين عيتاني	٤٨٦٥٢
	سليم دياب	٤٧٨٩٢
	تمام سلام	٤٦٨٨٥
	عدنان عرقجي	٤٦٢٠٣
	محيي الدين دوغان	*٤١٠٥٤

لائحة قرار بيروت — لائحة الانقاذ والتغيير — لائحة الشعب — منفرد — * اول الخاسرين

François Eid

تأخر اعلان نتائج انتخابات بيروت من الثانية بعد ظهر امس الى السابعة والنصف مساء بسبب تدقيق حسابي أفضى الى اكتشاف تقارب كبير بين المرشحين الشيعيين حسين يتيم وحسن صبرا، واقتضى الامر زيارة قام بها الرئيس رفيق الحريري مع المرشحين للجان القيد في مبنى كلية الحقوق في الصنائع حيث عاين المرشحان عمليات التدقيق ووافقا على صحة الارقام.

وتبين ان المرشح صبرا حصل على رقم اعلى من يتيم بفعل خطأ في ايراد رقم واحد من احد اقلام الاقتراع، فجعله متقدما. ولدى اكتشاف الخطأ اضطر القاضي رئيس لجنة القيد الى اعادة الجمع من بدايتها، الى ان رست النتيجة على نيل يتيم ٤٠١٥٠ وصبرا ٣٩٥٥١ بفارق ٥٩٩ صوتا فقط.

في غضون ذلك، اوضح رئيس لجنة القيد العليا القاضي عفيف شمس الدين "ان لجنة القيد العليا، اعادت التدقيق في عملية جمع الارقام الصادرة عن لجان القيد التي دققت في ارقام اقلام الاقتراع في محافظة بيروت، بسبب وجود تقارب بين الارقام التي حصل عليها عدد من المرشحين". واوضح انه "نتيجة اعادة عملية الجمع النهائية لارقام اللجان، حصل بعض التأخير في اعلان النتائج النهائية".

وكان شمس الدين توقع ظهرا اعلان النتائج في وقت مبكر عصرا مشيرا الى ان القضاة الـ١٨ "قد بذلوا جهدا عظيما، كما بذل الموظفون الذين ساعدوهم جهدا مضاعفاً".

وقال: "لقد عملنا من دون توقف، ولم ينم احد، ولم يغب احد ولم يرتح احد الا لفترة قصيرة جدا، وعادة كان هناك ست لجان في بيروت وهذه المرة كانت هناك ١٨ لجنة، اي اننا انزلنا الوقت الى الثلث".

وعن اعتماد المكننة قال: "لقد اعتمدنا الكومبيوتر، ولكن في الحقيقة الكومبيوتر لم "يلحّق علينا" لذلك تخلينا عنه "وقلعنا" بالطريقة اليدوية التي وجدناها اسرع، لان لدينا ٨٣٢ قلما، ولنفترض اننا طلبنا رقم ٢٠ المصيطبة، و لكي يجد الكومبيوتر هذا الرقم يحتاج الى دقيقتين. في هذا الوقت يكون القاضي رئيس اللجنة بدأ قراءة الرقم ٢٠ وتسجيله، ولكي يجد الكومبيوتر اسم المرشح من بين ١٢٤ اسما، تتطلب منه دقيقة من الوقت، وهذه ثلاث دقائق ضاعت في كل قلم، واذا كان لدينا ٨٠٠ قلم في ثلاث دقائق، كم يضيع من الوقت، يضيع تقريبا ٢٤٠٠ دقيقة سنضيعها لو مشينا بسرعة الكومبيوتر".

ولدى انتهاء اعمال الفرز، اي قرابة السابعة والربع مساء، نقل محافظ بيروت نقولا سابا النتائج النهائية الى وزارة الداخلية حيث عقد الوزير ميشال المر مؤتمرا صحافيا اعلن فيه اسماء الفائزين والخاسرين الاول.

ولوحظ ان الجيش كثف طوال نهار امس وليلا دورياته في شوارع العاصمة وخصوصا حول كلية الحقوق امتدادا الى كل الشوارع والانحاء المحيطة بها.

المرشحون السنّة

الفائزون
١ – رفيق الحريري ٧٨٧١٤
٢ – سليم الحص ٦٤٢٥٩
٣ – بهاء الدين عيتاني ٤٨٦٥٢
٤ – سليم دياب ٤٧٨٩٢
٥ – تمام سلام ٤٦٨٨٥
٦ – عدنان عرقجي ٤٦٢٠٣

٧ – محيي الدين دوغان ٤١٠٥٤
٨ – سعد الدين خالد ٣٢٤٨١
٩ – عدنان طرابلسي ٣١٣٣٩
١٠ – احمد طبارة ٢٠٣٢٩
١١ – روحي بعلبكي ١٨٧٠٧
١٢ – محمد قباني ١٨٤٨٢
١٣ – زهير العبيدي ١٨٣٤٠
١٤ – احمد العمري ١٣٣١٢
١٥ – امين قمورية ١٣٠١٠
١٦ – حمزة شاتيلا ١٠٨٤٨
١٧ – اسامة فاخوري ٨١٥١
١٨ – عماد الترك ٦٢٦٩
١٩ – وماج موسى ٢٥٩٢
٢٠ – محمد نهاد ارضروملي ٢٢٠٣
٢١ – محمد بعاصيري ٢٠٩٧
٢٢ – خالد عيتاني ١٨٥١
٢٣ – محمد ميشال الغريب ١٧٦١
٢٤ – محمد انيس النصولي ١٣٣٩
٢٥ – ياسين موصللي ٨٨٥
٢٦ – عبد القادر قباني ٥٢٨
٢٧ – احمد عضام ٤٧٨
٢٨ – احمد ياسين ١٨٥
٢٩ – عبدالحكيم الزعيم ١٥٧
٣٠ – عبدالله التنير ١٦٩
٣١ – محمد قردوحي ١٣٦

المرشحون الشيعة

١ – محمد يوسف بيضون ٤٥٧٦٢
٢ – حسين يتيم ٤٠١٥٠

٣ – حسن صبرا ٣٩٥٥١
٤ – محمد برجاوي ٣٦٢٧٠
٥ – عبد المجيد الزين ١٠٨٩٦
٦ – خليل شحرور ٩١٧٥
٧ – محمود رمضان ١١٠٠
٨ – علي حيدر ٢٧٦
٩ – محمد علي سعد ١٩٣

المرشحون الدروز

١ – خالد صعب ٥١٥٩٩

٢ – عصام نعمان ٣١٤١٥
٣ – نديم عبد الصمد ١٠٠٤٠
٤ – غسان الزهيري ٤٨٥
٥ – اكرم سلمان ١٦٤
٦ – غازي منذر ٧٢

المرشحون الموارنة

١ – غسان مطر ٢٨٢٢٩

٢ – جورج خديج ١٤٦٨٣
٣ – سايد فرنجية ١١٤٩٠
٤ – فؤاد متني ٨٨٠٣
٥ – يوسف هاشم ٤٤٩٦
٦ – سيمون الخازن ١٣٨٧
٧ – جوزف زيدان ٦٦٨
٨ – رامي الشدياق ٢٢٩

المرشحون الروم الارثوذكس

١ – بشارة مرهج ٥٩٠٣٨
٢ – نجاح واكيم ٥٣٠٨٨

٣ – عاطف مجدلاني ٤٧٤٠٤
٤ – ميشال ساسين ١٢٣٣٦
٥ – فؤاد حبيب ١٠١٠٨
٦ – بشارة غلام ١٥٥٠
٧ – كلود ابي شاهين ٦٣٦
٨ – ميشال بشور ٢٠٨

المرشحون الروم الكاثوليك

١ – ميشال فرعون ٥٤٥٧١

٢ – فادي مغيزل ٢٥٨٠٧
٣ – انعام رعد ٩٣٤٦
٤ – جلبار شماس ٨٧٤٥

المرشحون الانجيليون

١ – ابرهام دده يان ٥٢٣٧٢

٢ – انطونيوس سعد ١٥٩٠١
٣ – فؤاد عيسى ١٠٨٩٨
٤ – اميل شحادة ١٠٨٣
٥ – جورج عويضة ٦٤٩

المرشحون عن الاقليات

١ – جميل الشماس ٣٩٦٣٦

٢ – اسمراسمر ١٧٣١٦
٣ – حبيب افرام ١٤٤٧٢
٤ – رياض عبد الجليل ٩٥٧٩
٥ – طوماس مسبريان ٩١٩
٦ – الياس الخوري ٣٨٤
٧ – البر جامو ٢١٤
٨ – بدري عبد الحليم ١٢٤

المرشحون الارمن الكاثوليك

١ – هاغوب جوخادريان ٥٣٨٣٣

٢ – انطوان شادر ١٢٩٧١
٣ – كيفورك اموديان ٣٢

المرشحون الارمن الارثوذكس

١ – خاتشيك بابكيان ٥٥٣٨١
٢ – هاغوب دمرجيان ٥٤٤١٦
٣ – يغيا جرجيان ٥٠٠٣٦

٤ – مكرديش بولداكيان ١٤٩٣٠
٥ – مهران سافريان ١٤٤١١
٦ – كريم بقرادوني ١٢٧٩٨
٧ – ليندا مطر ٧٤٧٠
٨– اغوب مسايان ٣٦٦
٩ – ابراهام اورانيان ٨٦

يذكر ان النتائج الرسمية تضمنت ارقام اصوات نالها مرشحون انسحبوا قبل ايام مثل رئيس "المؤتمر الشعبي" كمال شاتيلا، او قبل لحظات من بدء الاقتراع احتجاجا على ما شاب العملية الانتخابية كما حصل مع المحامي فوزي المتني.

نايلة معوض المرأة الظاهرة في الشمال:

انا مرشحة لرئاسة الجمهورية


نايلة معوض تستقبل وفوداً مهنئة.

في اليوم الثاني لاستشهاد الرئيس رينه معوض في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩، وقبل ان يشيع لبنان جثمانه في الرابع والعشرين منه، علقت لافتة كبيرة قرب دار آل معوض في زغرتا "العوض بنايلة معوض".

ومكذا حملت نايلة معوض كل الاعباء مع حزنها. تابعت خط الرئيس الراحل ونهجه ولم تختزل شعبية زوجها الذي مثل في تلك الفترة الامل في عودة وحدة لبنان والمؤسسات والسلطة وانتهاء الحرب.

وثابرت نايلة معوض على المحافظة على هذا الارث السياسي الذي نمته وطورته بانشاء المؤسسات الانمائية والصحية والزراعية والاجتماعية. فعينت نائبة عن زغرتا عام ١٩٩١ ونجحت في احتلال موقع متقدم على مستوى محافظة الشمال حيث حلت في المرتبة الاولى في انتخابات ١٩٩٢، بعدما كانت الدائرة الانتخابية ايام زوجها الراحل محصورة بقضاء زغرتا – الزاوية.

وكادت نايلة معوض تكرر فوزها بالمرتبة الاولى في ٢٥ آب الماضي، لولا ظاهرة المرشح احمد حبوس المعروفة الاسباب. فحلت ثانية. ونالت ١٠٨٦٣١ صوتا بزيادة اكثر من ١٨ الف صوت.

مكتب نايلة معوض الاستشاري وزع بيانا احصائيا يفيد الآتي:

"توزعت الاصوات التي نالتها السيدة معوض بنسب قريبة، اي انها كانت موضع ثقة المقترعين في جميع مناطق الشمال بنسب عالية لم تتوافر لأي مرشح آخر. فهي نالت ٤٨ صوتا من اصل كل مئة مقترع في المحافظة، اي ٤٨ في المئة من جميع المقترعين. وتوزعت نسبتها في الاقضية كالآتي:

٦٦,٠٦٪ في قضاء بشري ونالت فيه ٦٦٧٦ صوتا.

٥٥,٢٣٪ في قضاء الكورة ونالت ١١١٦٣ صوتا.

٥٠,٢٥٪ في قضاء زغرتا ونالت ١١٤٩٦ صوتا.

٥١,٨٣٪ في المئة في البترون ونالت ١١٦٦٥ صوتا.

٤٧,٩٧٪ في المئة في قضاء عكار ونالت ٢٩٦٠٤ اصوات.

٤٦,٧٪ في المئة في مدينة طرابلس ونالت ٢٥٠٦٠ صوتا.

٣٧,١٢٪ في المئة في قضاء المنية – الضنية ونالت ١٢٩٦٧ صوتا.

ويعلل التقرير ثبات ثقة الناخب بالنائبة معوض في مختلف الاقضية بأنها "حافظت على المشروع الوطني للرئيس معوض واطلقت المؤسسات وقامت بواجبها الاشتراعي والرقابي خير قيام، ووطدت صداقاتها مع الجميع من دون ان تقطع شعرة معاوية مع أحد. فكانت معتدلة في سياستها، ضمير الشعب في المجلس وقلبا عليه وبدا تعمل له في استمرار".

الحوار الصحافي مع نايلة معوض، التي بدأت حياتها العملية صحافية في "الاوريان" عام ١٩٦٢، كان على دفعات بسبب تدفق الآلاف لتهنئتها. وركزت فيه على "النبع" الرئيس معوض، فكان كل جواب لها يبدأ، "هذا قاله الرئيس وهذا نفذه الرئيس وهذا نصح به الرئيس".

ورأت ان سر نجاحها وثقة الناخب بها يعودان الى الارث الذي تركه الرئيس معوض ومثابرتها على بناء المؤسسات ودورها في التشريع والرقابة.

وهل ستترك الدفة لنجلها ميشال معوض في الدورة المقبلة؟ اكدت معوض انها ورينه وميشال شخص واحد "وانا اعمل وميشال معا لتطوير الممارسة الديموقراطية في البلاد. واذا منشوف ان ميشال قادر على ان يجسد هذه الطموحات فطبعا سيكون هو في مجلس النواب".

وكان هذا الحوار:

● كيف تفسرين سلوك الناخب في الشمال:

– دعنا نقول ان المواطن رغبة في التغيير، وقد عبر عنها بهذه الطريقة العشوائية. وطبعا لم يضغط احد على الناخب فهو فعل ما يحلو له وانتخب من يريد.

● حافظت على موقعك ونلت اصواتا اكثر من الدورة الماضية حيث حللت الاولى. فهل هو التعاطف مع استشهاد الرئيس معوض لا يزال الدافع الاساسي، فلم تؤثر بك هذه الموجة الطاغية من التشطيب؟

– سنة ١٩٩٢ كان التعاطف جزءا من اسباب نجاحي، والجزء الاكبر كان اهتمام المواطن بنهج رينه معوض، وانا ورينه نمثل شخصا واحدا. ومن ايدوا رينه معوض كسياسي وكرئيس للجمهورية قضى في سبيل وحدة لبنان وعودة المؤسسات، ايدوا خطا سياسيا واضحا حافظت عليه. ووطدت العلاقات مع الناس وانشأت مؤسسات. عندنا مؤسسة رينه معوض والناس يشعرون ويلمسون فائدة هذه المؤسسات في مجالات التنمية والخدمات. اما الأهم هو محافظتي على النهج الذي عنوانه الاساسي الانماء المتوازن والعيش المشترك. وعلاقتي ظلت جيدة في كل المناطق وجربت تطوير هذه العلاقات ونجحت الى حد كبير. والنجاح الذي لقيته ليس قائما على خدمات قمت بها فحسب، فالمواطن يحاسب. الناس تابعوني في مجلس النواب حيث كنت اهتم بتشريع قوانين تهم الناس وتابعتها بصدق وضمير.

● لماذا ينفرط العقد بينك وبين رفاقك في اللائحة فور انتهاء الانتخابات ولماذا لا تنضمين الى تكتل نيابي وتفضلين العمل وحيدة؟

– هذه من الاخطاء ونقاط الضعف. الرئيس معوض كان في معظم حياته السياسية منضما الى النهج الشهابي وكانت له علاقة اكثر من خاصة مع الرئيس رشيد كرامي. ولم يكن عندهم تحالف مناطقي او طائفي، بل كانوا يعملون ضمن التيار الشهابي.

● ايام الرئيس معوض لم تكن ثمة مؤسسات للخدمة في اطار العمل السياسي، فهل انت التي بدأتِ ذلك في اطار عائلة معوض؟

– الرئيس معوض كان يصر دائما على خدمة الانسان وعلى المنجزات العامة وبناء البنية التحتية. واولا كانت الزعامات تهتم بعائلاتها والشارع التابع لها. ولكن الرئيس معوض تأثر بالنهج الذي آمن بالمؤسسات، ومعروف ان فؤاد شهاب وضع أسس لبنان المتطور.

● الرئيس معوض دعا الى بناء مؤسسات فهل انت التي بدأت انشاء مؤسسات عدة في مجالات التنمية والصحة والزراعة وسواها؟

– نعم، ولكن ذلك جاء تنفيذا لمخطط وافكار وضعها هو.

● دورك كنائبة غلبت عليه الخدمات والاتصالات الشخصية مع الناخب فأين دورك في اساس مهمة النائب اي التشريع والمراقبة ومحاسبة الحكومة؟

– انا كنائبة، نشيطة كثيرا في المجلس وثلاثة ارباع هذا النشاط بعيد عن الاضواء والاعلام، وهو داخل اللجان النيابية، وكانت لي ادوار مهمة في مشروع الاعلام وتشريعات عدة عن حقوق المرأة والطفل. وانا ساقدم اقتراح قانون لالزامية التعليم الابتدائي المجاني. وكذلك كان لي دور في وضع كثير من القوانين حول المصارف والاسكان وتعديلها. الاصدقاء يقولون لي "اليوم رايحة عالمدرسة"، فانا احضر باستمرار جميع جلسات اللجان واشارك فيها بفاعلية.

وعودة الى موضوع المؤسسات، كنا الرئيس معوض وانا نعد لانشاء مؤسسة، طبعا لم يكن لها هذه الابعاد، تجمع المثقفين والشباب. ومعروف ان الرئيس معوض يوم كان وزيرا للتربية اوجد جائزة رينه معوض ومنحها لشعراء وكتاب شماليين. وانا عندي دافع عاطفي ايضا الى ان اخلق مؤسسات، لا لتخليد اسمه فحسب بل لتخليد مبادئه واصلاحه التي شاركته فيها وضحيت معه. مثلا خلال ١٥ سنة حربا بقينا هنا وشاركنا المواطن في الملجأ وعشنا رعبه ودقات قلبه. وكان كل يوم يقول لي يجب ان احافظ على "شعرة معاوية" بين السياسيين والاطراف واساعد في اي لقاء لانهاء الحرب.

مع عدد من انصارها. (نبيب اسكندر)

● ما كان دورك في حياة رينه معوض السياسية والى اي مدى كان تأثيرك على قراراته ومواقفه؟

– كنت اعمل معه ومن ضمن فريق وانقل اليه رأي الناس. وكنت ارى ان من الخطورة ان يبتعد المسؤول عن الناس والفته الى هذا دائما. واجمالا كان دوري دور مراقبة وناصحة وناقدة، وطبعا مساعدة، وكان بيننا حوار مستمر شخصي وعام. وفي النتيجة كان هناك تأثير لي على الرئيس معوض، ليس تأثيرا بل ثمة تفاعل في ما بيننا.

● عودة الى الانتخابات، قيل بالامس انك كنت في حال سباق ليس للفوز بالمقعد النيابي بمقدار ما كان سباقا على نيل اكثر الاصوات بينك وبين مرشحين معروفين، فهل هذا صحيح؟

– عدد الاصوات لم يكن عندي مهما اساسيا الا بقدر ما يعبر عن ثقة الناس بي. همي الاول هو محبة الناس واحترامهم، واهم منه هو اقناع الناس بالمشروع الذي احمله. ومعروف ان عدد الاصوات في اكثر الاحيان لا يعكس الثقة بالمرشح. بل هي تأتي لظروف واسباب عدة لا مجال هنا لذكرها.

● كيف تفسرين ظاهرة فوز المرشح احمد حبوس الذي حل الاول في الشمال وهو يترشح للمرة الاولى ولم يتعاط السياسة في حياته؟

– افضل عدم الاجابة عن هذا السؤال.

وابتسمت واضافت: "لا تتشاطر علي فقد عملت صحافية في "الاوريان" عام ١٩٦٢ وبقيت في المهنة حتى آب ١٩٦٥، اي بعدما تزوجت الرئيس معوض بخمسة اشهر. ولسوء الحظ لم اتابع المهنة بسبب مهماتي مع زوجي وعائلتي.

● بعد نجاحك للمرة الثانية وبهذا الثبات في الفوز بالمقعد النيابي، هل ستتابعين القيادة ام ستسلمينها الى نجلك ميشال معوض ومتى؟

– انا وميشال ورينه شخص واحد. والعمل السياسي لا يختصر في مجلس النواب. نحن نريد خلق مؤسسات لتفعيل المجتمع المدني وهذا جهد كبير في العمل السياسي. وهناك انطباع ان العمل السياسي ينحصر في مجلس الوزراء ومجلس النواب. هذه نقطة ضعف في لبنان. العمل السياسي فيه هرمية، وهناك القاعدة الشعبية التي عليك ان تبرز امامها مشروعا وخطا ونهجا ليؤمن بها الناس ويدافعوا عنها. وتبدأ بمؤسسات المجتمع المدني غير الحكومية التي تلعب دورا اساسيا ليس في لبنان وحده بل في كل العالم.

● هل زادتك نتائج الانتخابات اقتناعا بالمضي في مشروع ترشيح نفسك لرئاسة الجمهورية عام ١٩٩٩؟

– سبق ان اعلنت اني مرشحة لرئاسة الجمهورية، واذا كان وجودي سيساهم في تنفيذ المبادىء التي احملها فسيكون لي الفخر والشرف بان اكون في سدة الرئاسة. واذا لم يسعفني الحظ فلن اوقف نضالي وعملي وشغلي الدؤوب والمستمر لتحقيق المبادىء التي احملها والتي صارت قضيتي وقضية اكبر عدد من الشعب اللبناني. وهي مهمة كثيرا. اما عدد الاصوات التي ينالها المرشح بثبات وليس بفعل موجة او اشياء [illegible]

حاورها نجيب اسكندر

[illegible]

قراءة في غابة الصور والشعارات حول بيروت وفي الشمال (٢)
وجوه تعبس وتضحك و"بوزات" وخلفيات غير بريئة
المشهد المرافق يقول بالكلام وغيره ما عند المرشح

في ما يأتي الحلقة الثانية والاخيرة من الدراسة النفسية الجماعية – السوسيولوجية عبر الصور والشعارات الانتخابية، وتناولت مناطق تحوط ببيروت في جبل لبنان ومناطق شمالية:

في ساحل المتن الجنوبي تبدو تسمية الدائرة الانتخابية محيرة هل هي "المتن الجنوبي"؟ او "دائرة بعبدا" او "قضاء بعبدا"؟ يبدو ان كل هذه التفاصيل لا تهم الوزير الياس حبيقة، وزير "الكهرباء" الذي استغنى عن كل اشارة خطية للتعريف عن نفسه، ربما لوجود تنافر ما بين "القراءة" وجمهوره واكتفى بصورته على لوحة خشبية، دائما مضاءة في اعلى مكان على عمود الكهرباء تحت "الضوء". وفي مقابل كبر حجم صور حبيقة تبرز صور الدكتور بيار دكاش، بلا شعارات، ولا تحمل سوى اسمه وبالحجم المستخدم في صورة حبيقة. فهكذا يريد الجمهور المبارزة، فيما باسم السبع شدد على خلفية صورته التي تظهر "الضاحية" ومناظر المنطقة التي يطمح الى تمثيلها. وجوده في مقدم الصورة يوحي انه حظي بهذا التمثيل ويمارسه الآن.

بعض المرشحين يلجأ الى "شرعية" خارجية لدعم ترشحه يمكن ان تكون ذات طابع سياسي بحت (عبد الناصر في بيروت مثلا) او ذات طابع زعامي عائلي كما هي الحال في الجبل. صلاح حنين هو صلاح ادوار حنين، وعارف الاعور هو شقيق بشير الاعور الذي يظهر معه في الصورة، وراجي ابو حيدر هو راجي شفيق ابو حيدر ابن المحافظ الاداري القدير. ويختار احيانا "اصدقاء" المرشح التعريف عنه: "اصدقاء محمود عمار" يقومون بهذا الواجب وينشرون صوره مع علم لبناني ويعتبرونه "رجل المواقف الجريئة".

ضاحية المدينة منطقة نزوح ريفي، هذا ما استوعبه المرشح الكاثوليكي عن بعلبك – الهرمل مروان فارس الذي ينشر صوره في سن الفيل والنبعة حيث يقيم اهالي القاع الذين يرجو تأييدهم وفي ساحل المتن الشمالي عرف رافي ماديان عن نفسه بالارمنية واستخدم مظهره كشاب يتوجه الى الشباب. وكما في بيروت، ذوو الالقاب يبدأون منها، وهم في غالبيتهم دكاترة ومحامون اما المهندسون فقلة و"الاستاذ" لقب من لا لقب له.

في برج حمود الصور قليلة واحيانا شبه معدومة في شوارع المحلة. وصور معوض الرموز منتشرة من الساحل حتى اعالي صنين وكل اهميته تكمن في انه "قبض" الانتخابات جديا وما انتظر مجلسا دستوريا ولا تأجيلا، فمن الربيع علقت صوره في كل انحاء المتن الشمالي وسوف تبقى عندما ستختفي بقية الصور. الدكتور فريد زرد ابو جودة بذل على ما يبدو جهدا اعلانيا و"اشتغل" على صورته بمعنى السمة (Image) السياسية. فعمم لربعة اشكال مختلفة من الصور، صورة كبيرة الحجم مع نظارتين ويرتدي فيها بذلة كحلية والعلم اللبناني في اعلى الصورة من اليسار. وصورة صغيرة من دون نظارتين مع العلم اللبناني في اعلى اليمين. الصورة الثالثة كبيرة، وهو فيها جالس على طاولة شابكا يديه ومبتسما مع نظارتين، وهي صورة "الحكيم" الذي يستمع الى المعالج. في الصورة الرابعة، وهي من الحجم الكبير، يقبل فتاة صغيرة وفي الاسفل كتب: "وعدنا الوفاء وفي اعلاها "لهم المستقبل" اما بول الجميل في بكفيا فاختار وضع الواقف يخطب، واحيانا يحمل "ميكروفون".

والمضحك المزلي في المتن الشمالي ان بعض المرشحين اصر على تعليق الصور اينما كان وكيفما كان، فكان نصيب بوابة "دير الصليب" (مستشفى الامراض العقلية والعصبية)، كبيرا الى حد ان نزلاء الداخل تساءلوا من هم مؤلاء المجانين الذين علقوا صورهم على بوابة مستشفاهم وجواره.

الشمال: ابتسامات وعبوس

تختلف "البوزات" واشكال الصور من مرشح الى آخر.

فالبعض يحرص على ان يكون مبتسما وعلامات السرور مرتسمة بوضوح على وجهه ليعطي الناخبين انطباعا ان الفوز من نصيبه حتما، ولا جدوى من عدم التصويت لغيره "وتفاءلوا بالخير تجدوه".

لكن الصورة الاكثر لفتا في هذا المجال، هي صورة المرشح عن المقعد العلوي في طرابلس احمد عبدو حبوس التي يظهر فيها ضاحكا الى درجة ان فمه بدا مفتوحا واسنانه بارزة [illegible]

بعضهم وكأنهم اجبروا على تصويرهم، كتلك الفئة من الناس التي تلصق صورها في اماكن عامة ويكتب تحتها: Wanted.

اما بعضهم فيحاول ان يكون "بين بين" رمزا للجدية واعطاء صورة الرجل "الحكيم" الواثق بمحبة الشعب وتأييده له.

وتلفت صورة المرشح داعي الاسلام الشمال، بزي رجل الدين مع ملامح الحزن الظاهرة على وجهه بوضوح. والمعروف ان الشيخ الشمال هو رئيس "جمعية الدعوة والارشاد الاسلامية" التي تم سحب العلم والخبر (الترخيص) منها قبل اشهر. ويؤكد هذه الملاحظة تتويج الصورة بالآية القرآنية: "لا تحزن، إن الله معنا".

بعض المرشحين لجأ الى "المونتاج" او الاخراج بالكمبيوتر لصورهم الانتخابية، مثل اضافة الوان معينة الى خلفية الصورة او صور اخرى كقلعة طرابلس (مصباح الاحدب) او خريطة لبنان (الشيخ ابرهيم الصالح) او الارزة على صدورهم (طه ناجي) لاضفاء صورة الوطنية عليهم.

في زغرتا، صور النائبة نايلة معوض مميزة ومدروسة بسيكولوجيا. فبعضها، من الحجم الكبير، تظهر فيها معوض الى جانب زوجها الرئيس الراحل رينيه معوض للتذكير بانها حاملة رسالة ليس إلا وانها خير خلف لخير سلف، وهي الانثى الوحيدة بين جيش من الرجال المرشحين في منطقتها. ولهذا الامر، طبعا، تأثير نفسي على الناخبين، وخصوصا الزغرتاويين منهم.

اعداد:
ريتا صفير، ماري زعرب، نادين نعمة، زياد حرفوش، باسم بكور، فاطمة عيساوي.
إشراف:
ملحم شاوول

اما في عكار، فتكاد صورة النائب وجيه البعريني تكون الابرز لانها الوحيدة المأخوذة "بالعرض" وليس "بالطول" بين صور المرشحين الشماليين. ويظهر فيها النصف الاعلى من جسده وقد رفع يده اليمنى، باسطا كفه وناظرا الى يمينه ومبتسما بقوة، كأنه يحيي الجماهير المحتشدة والمؤيدة. لكن مشكلة هذه الصورة انها تبدو مصطنعة، وهي كذلك، اي انها "بوز" خاص لغرض انتخابي بحت الامر الذي افقدها سلفا الكثير من التأثير المرجو منها.

وعمد النائب محمد عبداللطيف كبارة الى نشر صور صغيرة (A4) ملونة يظهر فيها وسط حشد من المواطنين المؤيدين له.

اما فاروق مقدم، وهو غير مرشح للنيابة، فقد وقع اسمه تحت صورة بالابيض والاسود لتظاهرة طلابية من ايام الحركات والنضال الطالبي في الستينات! فيها صورة المرشح المهندس خالد الرافعي تميزت عن صور كل المرشحين الشماليين الاخرين بكونها بلون واحد بالاضافة الى الابيض!

خدمة التجوال من سليس:
عالم واحد، رقم واحد

خدمة التجوال (رومينغ) من سليس تخولك إستعمال هاتفك الخليوي خارج لبنان. فإن كنت في باريس او دبي او سدني بإمكانك الاتصال او تلقي الاتصالات على رقمك الخاص سليس. اذا لم تشأ أخذ جهازك الخليوي خلال سفرك فإن بطاقتك GSM سليس تكفي. تدخلها في أي هاتف نقال ويصبح بإمكانك الاتصال أو تلقي الاتصالات في كافة انحاء العالم على رقمك الواحد سليس. خدمة التجوال من سليس متوفرة منذ الآن مع

المانيا، بريطانيا، أستراليا، بلجيكا، قبرص، الدانمارك، الإمارات العربية المتحدة، فنلندا، فرنسا، اليونان، هولندا، هونغ كونغ، إيطاليا، الكويت، لوكسمبورغ، النروج، البرتغال، سويسرا، تركيا، قطر، سنغافورة، والسويد. اشترك منذ اليوم في خدمة التجوال من سليس واتصل على الرقم (١١١ أو ١١١ ٣٩١-٠٣) للاستفادة من هاتفك الخليوي خلال سفرك ■

انتخابات ٩٦

الحريري في البقاع... وكذلك المفاجآت أما "حزب الله" فوراءه خزان بشري

البقاع – من علي حماده:

يتمنى وزراء ونواب موالون ان تولد "اللائحة الوفاقية" بينهم وبين "حزب الله" وتجنبهم معركة انتخابية يكون فيها صوت الناخب مقررا. فمع "اللائحة الوفاقية" تمضي "البوسطة" بأمان الى مبنى البرلمان من دون مفاجآت تذكر. غير ان التمنيات لا تجاري الواقع، حيث معركة "كسر العظم" حسب التعبير الذي يستخدمه الرئيس رفيق الحريري و"طحن العظم" حسب السيد حسن نصرالله لا تترك مجالا لتفاهم.

لا شك في ان قوة "حزب الله" هي الاقوى في البقاع قياسا بوضعه في بيروت او الجبل او الجنوب. فالبقاع هو خزانه البشري وقيادته وقواعده ومراكزه الخدماتية و"الجهادية". الا ان المعركة الانتخابية في ١٩٩٢ تختلف عن المعركة الانتخابية هذه السنة. ففي الدورة السابقة كانت هناك سبع لوائح متشابهة تتنافس على ناخب من نوعية واحدة فيما كانت اللائحة الثامنة، لائحة "حزب الله"، تتوجه الى ناخب لا يشاركها فيه غيرها، اضافة الى ان "حزب الله" اتبع وقتذاك تكتيكا ذكيا بترك فراغات على لائحته، فكانت النتيجة ان التشطيب كان سيد الموقف على لائحة الرئيس حسين الحسيني بين شركائه في اللائحة.

يختلف الامر حاليا، فالبقاع رقعة جغرافية واسعة (٤٥٠٠ كلم٢)، والطائفة الشيعية لا تشكل فيه مركز الثقل العددي الوحيد نظرا الى الحجم العددي للسنة والكاثوليك والموارنة والارثوذكس والدروز. ومن ناحية اخرى يتوقع ان تكون نسبة مقاطعة المسيحيين متدنية قياسا بالمرة السابقة، كما ان التحالف الذي يضم الرئيس الحريري والرئيس بري والنائب الياس سكاف يتمتع بامتدادات وتشعبات وسيكون مؤثرا نسبيا على مجرى العملية الانتخابية اذا لم يتدارك "حزب الله" نقاط ضعفه المتمثلة بعدم مد يده الى مرشحين شيعة اقوياء. مع ذلك يستفيد "حزب الله" من ان عددا لابأس به من الموجودين في لائحة السلطة يشكلون عبئا ثقيلا عليها.

هناك ناخبان اساسيان على امتداد البقاع هما "حزب الله" والنائب سكاف، فيما تقتصر قوة المرشحين الباقين على القضاء او القرية او الحي. فعدا الرئيس الحسيني الذي يشكل قوة انتخابية ومعنوية تتجاوز محيطه المباشر يمكن حصر المرشحين الاقوياء بعدد ضئيل. وعلى سبيل المثال، الوزير محمود ابو حمدان باعتبار انه ممثل لحركة "امل"، هو مرشح قوي لكنه الاكثر تعرضاً للتشطيب. والمرشح رفعت المصري قوي في جوار بعلبك، والمرشح عبد الهادي محفوظ قوي في البقاع الشمالي، وهناك التفاف حوله وتحديداً في منطقة الهرمل. اما عاصم قانصوه فهو قوي في منطقة بعلبك، واسماعيل سكرية في الوسط... هذه بعض الامثلة.

والملاحظ ان كبر المحافظة كان حائلاً حقيقياً دون امكان معظم المرشحين تغطيتها، مما يعطي "حزب الله" حظا اضافياً نظراً الى ضخامة ماكينته الانتخابية.

واذا لم يكن ثمة حظ للائحة الوفاقية فالأرجح ان تتراجع حصة "حزب الله"، اذ ان التوقعات كلها تشير الى ان الحزب سيحصل على اربعة مقاعد... خمسة على الاكثر. ولذلك سيكون التشطيب سيد الموقف، وكذلك المفاجآت التي تتناول وضع اسماء كبيرة قد يفاجئها الناخب بما لا تنتظر الاّ اذا كانت الامور محسوبة بدقة غير عادية و"تستعصي" على الفهم.

وما يتخوف منه المراقبون لسير العملية الانتخابية ان تنشأ تحالفات ذات طابع طائفي تهدد فكرة العيش المشترك، وخصوصاً ان الانتخابات على مستوى المحافظة ينبغي ان تكون مدخلاً لمسيرة غير طائفية.

وايا يكن الامر، فان حرارة الانتخابات في البقاع ستدخل مرحلة الحمى الخطرة بعد انتخابات بيروت والجنوب. ذلك ان الرئيس الحريري هيأ بدوره ماكينة انتخابية ضخمة للبقاع. ولذلك لن تكون المواجهة مقتصرة على الشعارات والبرامج. فالتصعيد بقاعاً يصل الى دخول عنصر المال في حسابات اللائحتين المتنافستين. ووحدهم الفقراء من المرشحين سيعتمدون على عنصر "الرأي العام" وحده. ولكن هل يكفي "الرأي العام" في المعادلة الانتخابية؟ ثمة شك كبير في ذلك.

والملاحظة الاساسية ان دمشق تحرص على الوقوف عند مسافة ما عن المتنافسين، فما دلالات هذا الموقف؟

وحده المستقبل القريب يعطي جواباً. وحتى الآن الشائعات كثيرة ولا يمكن الحكم على المسائل انطلاقاً من الشائعات.

يبقى ان ما يستفيده المراقب السياسي هو ان الرئيس الحريري دخل عبر عملية الانتخابات السياسية اللبنانية وفقاً لقوانينها. وهو خيار يحتم عليه الخروج من لعبة الحياد... وبالتالي فان تحالفاته الجديدة تجعله قوة انتخابية ذات تأثير في البرلمان مستقبلاً. ومستقبل هذه التحالفات تحكمه قاعدة متحركة ومتغيرة. فالى اي مدى يبقى شهر العسل قائماً بين الرئيسين الحريري وبري؟

تظاهرتان سيارتان في صيدا

صيدا – "النهار":

شهدت مساء امس مدينة صيدا تجمعات ومسيرات سيارة لانصار الرئيس رفيق الحريري من جهة، ولانصار رئيس التنظيم الشعبي الناصري، النائب مصطفى سعد من جهة اخرى.

وشهدت باحة "مجمع صيدا الرياضي" محلة القياعة تجمعاً شعبياً شاركت فيه النائبة بهية الحريري وتخلله اطلاق اسهم نارية.

ومن جهتهم انصار سعد نظموا مسيرات سيارة في شوارع صيدا ورفعوا اعلام التنظيم وصور النائب سعد والنائب نجاح واكيم.

"ابغض الحلال" وقع في الجنوب واعلان اللوائح... يسابق الوقت

النبطية – من ادمون شديد:

بات في امكان المراقبين الجزم بأن القطيعة وقعت بين "حزب الله" وحركة "أمل" في الجنوب، في ظل المواقف المتشنّجة والتراشق الكلامي لاركانهما في الخطب والمناسبات واللقاءات العامة والخاصة.

فالمواقف المتشنّجة بينهما تنذر بأن معركة انتخابية حامية الوطيس ستحصل في الجنوب يكون ضحيتها ابن الجنوب. و"ابغض الحلال" وقع بعدما باءت بالفشل محاولات تقريب وجهات النظر ورأب الصدع.

وهذا الطلاق اوقع عشرات المرشحين في ضياع، فاختلط الحابل بالنابل وباتت الصورة اكثر ضبابية على رغم انه لم يعد يبعدنا عن موعد الاستحقاق الانتخابي الجنوبي سوى بضعة ايام.

وفي غياب الاعلان عن اللوائح، تستمر الاتصالات بين مختلف الافرقاء المناوئين لخط رئيس مجلس النواب نبيه بري بغية تأليف لائحة مثلثة الاقطاب (الرئيس كامل الاسعد، "حزب الله"، النائب حبيب صادق) ومتكاملة المقاعد (٢٣)، ومن دون ان تكون لائحة واحدة على غرار "لائحة التحرير والتنمية".

واذا كانت المساعي تدور من اجل عقد اتفاق "تحت الطاولة" بين صادق والحزب وعدد من المرشحين المنفردين، فان الاسعد اعلن انه يريد اتفاقاً "فوق الطاولة".

وعلم ان اتفاقاً حصل بين النائب محمد رعد والنائب السابق رفيق شاهين في النبطية، وان "حزب الله" سيدعم المرشحين الياس ابو رزق وعاطف مداح وقاسم القادري في مرجعيون – حاصبيا، فيما سيقوم تعاون بين النائب محمد فنيش ومرشح الحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني في بنت جبيل. اما في منطقة صور فسيتركز تحالف الحزب بين النائب سعيد الاسعد والمرشحين عبدالله قصير ومحمود فواز. فيما يضم تحالف "حزب الله" في الزهراني الشيخ محمد كوثراني والمرشح فيليب الخوري. وفي جزين سيدعم الحزب الشيوعي بيار سرحال وانطوان خوري. وفي صيدا بات معلوماً ان الحزب يدعم النائب مصطفى سعد ومرشح "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار.

اما "لائحة التحرير والتنمية" فان التبديل الاساسي فيها سيطاول مقاعد النواب حبيب صادق وسعيد الاسعد وعماد جابر ومقعداً او مقعدين اضافيين. اما المقاعد المسيحية في جزين والزهراني ومرجعيون – حاصبيا والتي يشغلها الوزيران اسعد حردان ونديم سالم والنواب سمير عازار وسليمان كنعان وميشال موسى فستبقى من دون تعديل.

في حين ان نواة لائحة الرئيس الاسعد تتألف من النائبين السابقين انور الصباح ومنيف الخطيب والهام رزق شقيق نائب جزين السابق ادمون رزق. ويتوقع ان يعلن الاسعد لائحته في غضون يومين.

وتقول مصادر النائب عماد جابر انه مستمر في خوض المعركة منفرداً في النبطية. فيما يواصل الوزير ياسين جابر جولته الانتخابية على اساس خوض المعركة على لائحة بري.

ويتردد ان عدداً من المرشحين المستقلين في صدد تكثيف مساعيهم من اجل تأليف لائحة غير متكاملة يخوضون بها المعركة التي باتت على الابواب.

فاضل ونقولا غصن يشكران ناخبيهما

الشمال – "النهار":

وردت على مكتب "النهار" في طرابلس أربع كلمات شكر من مرشحين رابحين هما موريس فاضل ونقولا غصن، ومن مرشحين خاسرين هما عبد الناصر رعد وجوزف شيخاني.

قال النائب المنتخب في طرابلس موريس فاضل: "لا اجد كلمة مناسبة قادرة على التعبير عن شكري وحبي للشعب الشمالي. أنا مديون لأكثر من مئة الف مواطن ومواطنة من أبناء طرابلس والشمال منحوني أصواتهم الغالية، بل اكثر، انا مديون للشعب الشمالي كله الذي وثق بنهجي الوطني قبل الاستفتاء الشعبي الاخير وفي اثنائه وبعده، والذي عبّر، فعلاً وقولاً وكتابة، عن تأييده سياستي المبنيّة على العمل ضدّ التطرّف والتطيّف والتخلّف، والمتطلّعة الى طرابلس قوية، وشمال مزدهر، ولبنان حضاري وثيق الصلة بمحيطه العربي، وفي طليعته سوريا. ووثيق التواصل مع عالم الانتشار اللبناني. قدّرني الله أن لفي، في العمل النيابي العتيد، ما لطرابلس والشمال ولبنان من ديون عليّ...".

وقال النائب المنتخب في الكورة، نقولا فؤاد غصن: "زارني في الأيام السبعة الاخيرة ما يفوق عدد الأصوات (٧١٠٥١ صوتاً) التي نلتها في انتخابات الشمال. وأعاهدهم انني ملتزم العمل النيابي لما فيه كرامة الكورانيين ووحدة الشماليين وانصهار اللبنانيين وانتماء لبنان الى محيطه العربي، واقول للناخب الكوراني شكراً، ولمن لم ينتخبني: عفا الله عما مضى".

لوائح شطب الشريط الحدودي

بنت جبيل – "النهار":

بدأت في اقلام نفوس المنطقة الحدودية الاستعدادات لاعداد لوائح الشطب.

انور الخليل يستبعد تحقيق السلام اذا استمرت سياسة التملص الاسرائيلي

استبعد وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ان يتحقق السلام "اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياستها المتملصة من الاسس التي انطلقت منها عملية التسوية السلمية".

وقال: "ان حكومة العدو تحاول بين مدة واخرى اطلاق بالونات اختبار مدفها الابتعاد عن ملف السلام ودخول باب محاولات التفرقة والقسمة على المستويين العربي والوطني"، واعتبر ان اسرائيل "ستعمل على تصعيد لهجتها التفاوضية وستزيد تهديداتها استجابة لضغوط التطرف داخل اسرائيل، من دون ان تحول ذلك الى فعل، لان نتائج اي عمل عدواني سيكون سقوطا امنيا وسياسيا للمعتدي.

ان لبنان وضع نصب عينيه العمل على تحصين امكاناته الذاتية وتطويرها بغية مواجهة مرحلة السلام اذا بدأت، وانني آمل في ان نتمكن من الاستفادة من الوقت لانجاز بناء اوضاعنا الداخلية على المستويين السياسي والاقتصادي حتى نتمكن من مواجهة مخططات الغزو من جوانبه الاقتصادية، ان المقاومة يجب أن تتحول نهجا كاملا لدى كل المواطنين ومدرسة في التزام قضايا الوطن وانسانه. فبناء ادارة لبنان فعل مقاومة، وبناء مدرستنا الرسمية وجامعتنا الوطنية له فعل المقاومة".

وتطرق الى قضايا الادارة والاصلاح الاداري فقال "ان لا اصلاح اداريا من دون التزام فعلي من المراجع. وفي هذا المجال اود لن اثني على ما اكده رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة من ان الادارة وتنظيفها وتطوير بناها ستحتل الاولوية في المرحلة المقبلة".

عسيران: وحدة الصف جنوباً

أكد النائب علي عسيران "ضرورة وحدة الصف في الجنوب في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بلبنان والمنطقة"، داعيا الى المشاركة الكثيفة في الاستحقاق النيابي، مشددا على أهمية "ان يبقى التنافس سياسيا وضمن اطار اللعبة الديموقراطية"، متمنيا على المواطنين حسن اختيار من سيمثلونهم في الندوة البرلمانية "لأنهم سيحملون آمالهم وتطلعاتهم على مدى اربع سنوات متتالية".

وهو جال على عدد من القرى والبلدات في الجنوب، والتقى فاعلياتها ومواطنيها.

الهاشم: رفضت نصيحة بالانسحاب من المعركة

اوضح الوزير السابق جوزف الهاشم انه رفض "نصيحة بالانسحاب من المعركة" واصر على "تسجيل موقف عبر خوض معركة رمزية عن المقعد الماروني في بيروت" على رغم انه "تبلغ النتيجة سلفا من مراجع معنية قبل عشرة ايام من موعد الانتخاب". ولهذا لم يعين مندوبين عنه في اقلام الاقتراع ولم يطبع اسمه في اي لائحة ولم يرتبط بتحالفات جانبية ولم يقم بالنشاط الانتخابي المطلوب.

واضاف في تصريح ادلى به: "ان مراجع مسؤولة ابلغته في صراحة ان ثمة ضغطاً سيمارس لامرار اسم ماروني آخر على لوائح التجمعات التي تشكل طاقة انتخابية راجحة، والعمل على تفكيك تحالفاته الجانبية".

واشار الى ان اصوات الارمن على سبيل المثال "صبت على مرشح معين ولم أنل اي نصيب منها رغم العلاقة التي تربطني بفاعلياتهم وقواعدهم، اضافة الى كلمات السر الضاغطة التي وزعت على تكتلات اسلامية تفضلني على اي منافس آخر، والمشكلات التي خلقتها ماكينة السلطةحول اسمي بين يوسف وجوزف، وكأن هناك مرشحين لحصيت لكل منهما اصوات على حدة".

وسيشرح الهاشم في مؤتمر صحافي اسباب ترشحه عن بيروت بكل تفاصيلها وملابساتها.

"المؤتمر الشعبي": سقط حلم الحريري بالسيطرة على بيروت

رأى "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان النتائج الاولية لانتخابات بيروت "كشفت استخدام رئيس الحكومة سلطاته لمصلحة شخصه كما توقعنا"، معتبراً ان حلمه بالسيطرة على بيروت سقط لانه لم يستطع ان يحقق ما كان يحلم به من "حصد اصوات"، ولان مرشحين آخرين فازوا على حساب لائحته، ولان معظم اهالي بيروت امتنعوا عن المشاركة في "الانتخابات – المهزلة".

واشار الى "ان عملية التزوير التي كشفها المرشحون بالادلة مع وسائل الاعلام، وبخاصة ما ورد في وكالة "رويتر"، تستدعي تحرك المجلس الدستوري للنظر في شرعية الانتخابات".

رأي

العبرة من انتخابات بيروت

انتفضت بيروت، وهي عاصمة القرار اللبناني، فحجبت ثقتها عمن افقد نفسه طوعا سيادة قراره، معتبرة انه غير مؤهل لان يكون سيد قرارها وغيرصالح لان يدافع عن سيادة قرار لبنان.

انتفضت بيروت، وهي ضمير لبنان، فحجبت ثقتها ايضا عمن اعتبرته خجولا في التعبير عن صيحة الضمير، ومن رأت ان معارضته طوال اربعة اعوام مضت لم تتناسب مع طبيعة الاخطار الضخمة التي تهدد الوطن وحجمها.

انتفضت بيروت، وهي تختزن تاريخ لبنان، فحجبت ثقتهاايضا عن زعامتها التاريخية، فاعتبرت ان هذه الزعامة اخطأت عندما انتقلت من ممانعة الامر الواقع الى الرضوخ له والتطبيع معه، اي عندما انتقلت من مقاطعة ١٩٩٢ الى مشاركة ١٩٩٦.

لقد فاز في الانتخابات فرسان بيروت الثلاثة، الرئيسان رفيق الحريري وسليم الحص والسيد تمام سلام. ولكنهم جميعهم لم يحصلوا على ثقة بيروت، انه بالحجم المتناسق مع احجامهم.

فبيروت اختارت، خوفا من الفراغ المريع، لن تخذلهم من دون ان تقضي عليهم. اختارت ان تنبههم الى انها لا، ولن، تتبع سياسة المرونة الزائدة والانسياق في الرضوخ للامر الواقع.

والحريري اقدم في الاساس على تولي المسؤوليات العامة سعيا الى خير لبنان، لكن خطأه الرئيسي يكمن في قبوله تولي رئاسة الحكومة في ١٩٩٢، بحيث اصبح منذ ذلك الحين اسير امر واقع مفروض على الدولة. وخطأه كذلك هو انه تطبع مع هذا الواقع المرير وانبرى يدافع عن كل عوراته حتى وصل به الامر الى ان افقده عشقه للسلطة اي حس نقدي. فبات يؤدي الدور المرسوم له بكل اقتناع.

اما الحص، وهو رجل دولة ومبدأ، فأخطأ، بابقاء معارضته للامر الواقع المفروض مجرد انتقادات عرضية على امور ثانوية. فخاض المعارك المسموح بخوضها واحجم عن خوض المعارك الاساسية.

اما تمام سلام المضطهد فخسر نفسه بعد موالاته السلطة والحكم. وقد اعلمته بيروت انه كان من الافضل له لو استمر وعاند في موقف السياسة الممانعة وان يقاطع في ١٩٩٦ مثلما قاطع في ١٩٩٢. ولو انه قاطع لكان اليوم لقوى الثلاثة!

بيروت قررت الا تشارك في الدولة والا تمحضها ثقتها خشية ان "تغطي" فظاعة الامر الواقع، ولكي تعلن عدم الرضى عما يحدث في لبنان، على رغم عدم قدرتها على تغيير مسار الامور في الوقت الحاضر.

وقالت بيروت، انها تشك في امكان "التغيير من الداخل"، وانها تأبى ان تمنح ثقتها دولة مرشحة لان تقترف الجرائم في حق الكيان اللبناني.

ولان بيروت هي العاصمة، وهي مدينة تتلاشى فيها العلائق العائلية والقبلية والمناطقية الضيقة وتتقدم فيها الثقافة والعلم، ولانها تختزن اكثر من غيرها الوعي السياسي، تميزت بموقفها ووقفت موقف المنطق والموضوعية الذي هو ايضا موقف العزة والكرامة.

لذا، كانت نسبة الاقتراع متدنية فيها ونسبة التمثيل ادنى.

على رغم ادارة تركيب اللوائح، بحيث دفع بالوضع اصطناعياً الى حد معارك "كسر العضم"، وعلى رغم استخدام الامكانات المالية والبشرية و"الدولية" الضخمة، بحيث لوحق المواطن في شارعه وبيته وهاتفه وغرفة نومه عبر الاتصالات الشخصية والصور والاعلام والاعلان على اختلاف اشكاله، ومورست كل انواع الضغوط المادية والمعنوية والاجتماعية وغيرها.

ولا ينفع لتبرير هذا التدني في نسب الاقتراع والتمثيل، التحجج بعدم مشاركة المسافرين الواردة اسماؤهم في لوائح الشطب، اذ ان المشرفين على الانتخابات هم الذين اقصوهم عمداً عن المشاركة في الانتخابات لعلمهم بحقيقة اتجاهاتهم السياسية وخياراتهم الوطنية الحرة.

ولا موسم الاصطياف يمكنه ان يشكل سبباً يبرر تدني هذه النسب، ولا ازدحام السير بالتأكيد! فلو كان الشعب معنياً بهذه "الممروجة" الانتخابية، لكان هرول الى صناديق الاقتراع!

ولا يخدع احد احداً بالقول ان نسب الاقتراع والتمثيل التي سجلتها بيروت تقارب النسب الطبيعية. فهي ولو ارتفعت من ١٦٪ في ١٩٩٢ الى ٣١٪ في ١٩٩٦ تظل بعيدة كل البعد عن نسبة انتخابات طبيعية تلامس الـ٥٥٪ الى ٦٠٪ في المقابل. يجب ان يحذف من عدد المقترعين عدد المجنسين الذين لم يبت مجلس شورى الدولة حتى الآن قانونية مرسوم تجنيسهم، وهم صوتوا كتلة "واحدة" لمن جنسهم. كذلك يجب عدم احتساب عدد من صوت عنهم من دون علمهم، وبذلك تتدنى نسبة الاقتراع الى اقل من (٢٠٪).

بكلمة: بيروت قاطعت. وعلى الجميع ان يعترف بهذه الحقيقة ويتعظ بها.

والاهم من هذا كله، وعلى رغم الاوضاع القاهرة وربما بسببها، حافظت بيروت على وحدتها الشعبية. فشعب بيروت حافظ على العيش المشترك وتضامن المسلمون والمسيحيون وتناغمت مواقفهم وصبت كلها في سياق سياسة الممانعة فقاطع المسيحيون ولم يشارك المسلمون الا بخجل وخفر. وان هذا التباين الظاهري في الاداء السياسي يعبر عن الالتقاء الفعلي على سياسة واحدة تتخذ وجهاً خاصاً بكل من الجماعتين المسيحية والاسلامية.

وفي المقابل، لم تعمل الطبقة السياسية البيروتية التي دخلت اللعبة الانتخابية، الا شكلاً من اجل الحفاظ على وحدة بيروت. ولم تسع الى اقتناص الفرصة للعمل جدياً من اجل التقدم على طريق المصالحة الوطنية والوفاق الوطني الحقيقيين. وعندما لم يتمكن رؤساء اللوائح من اقناع ممثلي بيروت المسيحيين بدخول لوائحهم في ظل شروط القهر، ولما كان ممنوعاً عليهم التعاطي مع التيار المسيحي الملتف حول بكركي، استكملوا لوائحهم باسماء مسيحيين قد يكونون افراداً عظماء، ولكنهم بالتأكيد لا يمثلون المسيحيين البيروتيين. واخذوا يهاجمون الداعين الى المقاطعة الى حد اعتبار ان هؤلاء مسؤولون عن تخريب لبنان. وهذا الاستخفاف بالتمثيل الطوائفي لا يصح لن يصدر عن قيادات تنادي وتجاهر باحترامها للديموقراطية وبتمسكها بالعيش الاسلامي – المسيحي المشترك وبقواعد التوازن والاحترام المتبادل التي ارساها اتفاق الطائف، وهو الذي باسمه لا يزالون "يحكمون" او "يتحكمون" بلبنان نيابة عن اصحاب القرار الحقيقيين.

ان شعب بيروت انذر من يعتبرون انفسهم قادته، وان لم يمتثلوا لارادته فان سقوطهم سوف يكون مريعاً ومن دون رجعة.

توفيق هندي.

◄ تلقى تهانئ شيراك ووفود شعبية امت دارته في قريطم

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

ان نأخذه بمجموعه ونضربه بالنسبة العادية هي بحدود خمسة ملايين مواطن. والان لا يوجد هذا العدد في لبنان. وبالتالي هذه النسب ليست حقيقية، ففي جداول الشطب، المهاجرون منذ زمن، وكذلك المسافرون، لدينا آلاف الشباب في الخارج يعملون في الخليج واوروبا والاميركتين، وقد سافروا منذ عشر سنوات او عشرين سنة، وجداول الشطب تحوي اسماء هؤلاء الناس. اذا اخذنا هذا الامر في الاعتبار، فتصبح النسبة في بيروت مقبولة، وانا لا اعتقد انه يوجد في بيروت ثلثا الناس المسجلين في لوائح الشطب، وهناك عدد كبير من اللبنانيين ومن اهل بيروت في الخارج بسبب اعمالهم، وفي العاصمة الناس التي تسافر تكون اكثر من بقية المناطق، فاذا اخذنا النسبة من هذه الزاوية تكون عالية نسبيا.

* خضتم المعركة تحت شعار استعادة قرار بيروت وهناك لاخرون نجحوا.

– يجب الا ننسى ان الاكثرية الكبرى معنا، فقد نزلنا مع ١٧ نائبا ونجح منهم ١٤، وبالتالي في بيروت ١٩ نائبا منهم ١٤ ضمن الكتلة.

* ما هو اول قرار ستتخذه كتلتك لاستعادة قرار بيروت؟

– الناس صوتت لهذا الموضوع وبالتالي اصبح قرار بيروت موحدا عبر الكتلة، مع احترامنا للناس الذين هم خارج الكتلة. طالما ان الشعب اللبناني اختارهم فالكلمة الاولى والاخيرة له.

استقبالات النهار

وكان الحريري استقبل في دارته في قريطم اعضاء لائحته واجتمع بكل منهم مقوما معهم نتائج الانتخابات. وفي الخامسة والنصف مساء زار مراكز الفرز في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع واطلع على سير العمل فيها.

واوضحت مصادر قريبة من الحريري انه لدى وصوله الى مركز الفرز ابلغ ان المشكل الذي اخر اعلان النتائج هو خطأ في مجموع اصوات المرشح حسن صبرا. ففي احد اقلام الاقتراع نال صبرا حوالى ٣٣٠٠ صوت وسجل خطأ انه نال ٢٩٠٠ صوت، مما جعل الفارق يقترب كثيرا بينه وبين المرشح حسين اليتيم، ولدى اعادة جمع الاصوات وجد الخطأ.

وفي السادسة مساء بدأت وفود المهنئين تؤم دارة الحريري من مختلف مناطق العاصمة.

وتلقى الحريري عددا من اتصالات التهنئة بفوزه ابرزها واحد من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ومساء امت منطقة قريطم مسيرات سيارة تحمل صور الحريري واعضاء في لائحته، وعقدت امام الدار حلقات رقص على وقع الطبول.

وفي الثامنة مساء سمع في اجواء العاصمة دوي انفجارات تبين انها اسهم ومفرقعات نارية اطلقت في محيط قريطم ابتهاجا.

ويستقبل الحريري المهنئين في دارته اليوم من العاشرة صباحا حتى الاولى من بعد الظهر، ومن الخامسة حتى الثامنة ليلا.

عالم السندباد السحري

عقدت الشركة المبدعة "لايزور هيل" التابعة للمجموعة العالمية "جنرال ميدترنيان" مؤتمراً صحفياً في الثالث عشر من شهر آب في مقر نقابة الصحافة حضره العديد من ممثلي الإعلام اللبناني والعربي وبحضور نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

أطلق خلال هذا المؤتمر المشروع الضخم الأول من نوعه في لبنان "عالم السندباد" السياحي الذي سيتم إنجازه أوائل عام ١٩٩٩ على رأس هضبة في منطقة ضبيه مساحتها ٣٠.٠٠٠ متر مربع. والمشروع الذي بدأ تنفيذه يقدم الى لبنان ميزة فريدة من نوعها تعيده الى خارطة المنطقة السياحية وذلك من خلال فندق ٥ نجوم، شاليهات وكافة الملحقات السياحية بالإضافة الى مجمّع مائي Water Park هو الوحيد في الشرق الأوسط من حيث حجمه وبالتالي يصعب تقليده أو محاكاته.

استهلّ السيد نظمي آوجي، رئيس مجلس إدارة مجموعة "جنرال ميدترنيان". كلمته بلمحة موجزة للقطاعات المتنوعة للمجموعة العالمية التي حققت نجاحاً عالمياً في ميادين المصارف والعقارات والبناء والفنادق والمنتجعات السياحية بالإضافة الى الطيران والنقل البحري.

كما قدّمت شركة الإتحاد الهندسي "خطيب وعلمي" لمحة مفصّلة عن التصاميم المعمارية والإنشائية والمواصفات الفنية "لعالم السندباد" المقسّم الى فندق فخم يحتوي على ٢٠٢ غرفة. ناد ليلي يتسع لأربعماية شخص. مطعمين يتسع كل منهما لخمسماية شخص. ناد ومركز صحّي يشتمل على ملاعب السكوانش وصالة الجمنازيوم وحوض سباحة للمعالجة الصحية وسونا وجاكوزي الخ. بيانو بار يتسع لأربعماية شخص. شاليهات ومجمّع ألعاب مائية فريد من نوعه يشتمل على أمواج إصطناعية. منحدرات وأنفاق مائية وملاعب للأولاد.

إختتم المؤتمر السيد رمزي النجار "رئيس مجلس إدارة شركة ساتشي أند ساتشي للإعلان" بعرض مفصّل للهوية المؤسساتية لمشروع "عالم السندباد" Sinbad's World ويشمل "عالم السندباد المائي" Sinbad's Water Park منتزه الألعاب المائية. وفندق "شهريار" – اوكسيدنتال العالمي Shehrayar. "المصباح السحري" The Magic Lamp وهو البيانو بار ثم "سمسم" Sesame النادي الغربي و"علي بابا" Ali Baba النادي الليلي الشرقي إنتهاء "بياسمينا" Yasmina التراس والكوفي شوب.

تلى المؤتمر حفل كوكتيل شرب فيه الجميع نخب لايزور هيل وعالم السندباد السحري.

لايزور هيل

◄ شخصيات ووفود في الديمان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وعن الشكاوى من الانتخابات وامكان ترجمتها عمليا قال: "ان الانجاز الكبير الذي تم هو انشاء المجلس الدستوري الذي اعطي صلاحية الطعون في الانتخابات النيابية، وانا اعتقد ان باب الطعن مفتوح وليس هناك مرجع آخر. والكلام السياسي لا يغير نتيجة هذه الانتخابات، وحده المجلس الدستوري يغير. ادعو كل من يرى ان في امكانه ان يطعن في الانتخابات او يرى تزويرا او ضغطا يمكن ان يثبته، الى ان يراجع المجلس الدستوري. وانا شخصيا اضع نفسي في تصرف ايا كان لاكون وكيلا عنه امام المجلس الدستوري اذا كان في حاجة الى ذلك، لان هدفنا الوحيد ان يصل كل ذي حق الى حقه، وان نتمكن من تفعيل دور المؤسسات. ونعتقد ان المجلس الدستوري اثبت في المرحلة السابقة قدرته على التصدي لاي محاولة ضرب للقوانين ودستوريتها يوم الغى قانون الانتخاب، ويوم وضع السلطة التنفيذية امام محك التجربة بان تصدى لقانون الانتخاب الذي وجد فيه مخالفات.

ومنه الصدقية يجب ان تترجم عبر الطعون التي ستقدم في المرحلة المقبلة ضد بعض الانتخابات التي حصلت وضد بعض النيابات التي قامت. وأملي في ان يتقدم المرشحون الشاكون، وهم كثر، ببينات تثبت ما يشكون منه لكي يتمكن المجلس الدستوري من ابطال نيابات البعض، ونكون بذلك نقلنا البلاد مجددا الى مرحلة القانون والدستور وعززنا دور المؤسسات، ولاسيما منها المؤسسات ذات الصفة القضائية".

وعن القادة الممنوعين من العودة الى لبنان قال: "اعتقد ان العماد ميشال عون اصبح في امكانه العودة الى لبنان بعد انتهاء المهلة المحددة، واهلا وسهلا به فيمارس دوره السياسي. العميد ريمون اده لا شيء يمنعه الا قراره الشخصي من عدم المجيء، ونحن معارضون وعلى الارض نخوض المعارك وليس بالكلام، ندعوه بصفته قائدا وطنيا كبيرا الى العودة، وكذلك القادة الآخرون، لان في نظرنا من يكون بين الناس غير من يعد العصي، وندعوهم الى المشاركة معنا و"أكل العصي"، لعلنا جميعا نبني مستقبلنا ومستقبل شعبنا. المخاطرة من اجل مصلحة الوطن يجب الا نمنن بها احدا".

وحيال ما يقال عن سعي لدى سوريا تولاه الرئيس المراوي لدعمه انتخابيا، قال: "هذه امانة لنا ولشعبنا، ولن ازيد".

المؤتمر التربوي الاسلامي

واستقبل البطريرك صفير وفد المؤتمر التربوي الاسلامي الرابع الذي ضم الشيخ محمد رشيد الميقاتي الامين العام لـ"المؤتمر التربوي الاسلامي" ورئيس معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية والمفتي الشيخ غالب عسيلي ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع عدد من اعضاء المؤتمر. وكان بحث في مسألة الغاء التعليم الديني من الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان.

واوضح الشيخ ميقاتي بعد الاجتماع ان المجتمعين ناقشوا "اقامة مؤتمر وطني بمشاركة المراجع الروحيين لحصر الامر بين ايدي هؤلاء المراجع قبل انفلاشه على الساحة الداخلية وعدم القدرة على ضبطه، وذلك حرصا على مسيرة الامن واستقرار البلاد". واضاف "ان البطريرك صفير اكد لنا ان التعليم الديني امر مهم جدا وردد كلام الانجيل "كيف يؤمنون ان لم يسمعوا؟"، مشيرا الى ان البطريرك "لم يكن متنبها الى هذا الامر لان كل ما وصل اليه هو انه حدث تطور في الهيكلية الجديدة للتعليم". وقال: "اكد لنا البطريرك صفير وجوب التعاون، وان ما يوحد اللبنانيين هو ايمانهم بالله، فاذا فقد هذا الايمان فما الذي سيوحد؟ مؤكدا ضرورة الاتصال السريع لتدارك الموقف".

وكان صفير التقى المونسنيور انطوان دهمان رئيس لكليريكية كرم سدة المارونية والمونسنيور ميشال واكيم وبحث معهما في شؤون تتعلق بالاكليريكية وبابرشية طرابلس المارونية.

ثم استقبل النقيب السابق للمحامين في طرابلس حميد عوض والعميد المتقاعد يوسف بطار ونائب رئيس "المجلس الماروني" جوزف الخازن، ثم الاب نبيل العنداري الوكيل البطريركي المعاون في باريس.

ماذا يفعل السفراء من دون حقائبهم الديبلوماسية؟ (٨)

سفير باكستان كلاسيكي يحنّ الى الطبيعة

كتبت ريتا شرارة:

رغبته في العودة الى قريته الصغيرة في بنجاب لم يخنقها ابتعاده عنها، قسرا، مذ كان في العاشرة. فيعود الى احضان طبيعتها ليكون جزءا "من بساطتها كرة ثانية، في منأى من الضغوط ليعيش بهدوء".

سفير باكستان لدى لبنان محمد قريشي الذي استقطبته ضوضاء المدينة وسعى فيها، ليس بلا صعوبات، في بلد يتوقع ان يعد في نهاية القرن ١٥٠ مليون نسمة، الى تحقيق طموحه الذي قاده الى الحياة الديبلوماسية عام ١٩٧٢. ولم يفقده ترحاله المستمر منذ عام ١٩٧٦ بين اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط التواضع الذي يتحلى به، ولكن ربما زاد من فضوله في التعرف والمعرفة. تدل على ذلك مجالسته ضيفه كصديق يحدثه ويسأله من دون ان يسأله بلباقته الديبلوماسية اللامتناهية، عن هويته وطموحاته وافكاره. فيكسر حاجز اللقاء الاول ببسمة التأهيل الذي يتميز به الشعب الباكستاني ويقول: "احببت في لبنان، الى طبيعته وبحره وجباله الخضراء وسهولة التجول فيه حرارة، شعبه المنفتح غير المنقبض والتواق الى المعرفة. صحيح ان بلدكم صغير ولكن لديه ما يتمناه المرء من جامعات وكتاب جيدون وصحافة ديناميكية وحرية، في تبادل الآراء والافكار. لبنان بلد ينبض حياة".

خضع في سني خدمته الطويلة، دائما لقرار وزارة الخارجية التي يقع على عاتقها تعيين سفرائها. فلم يتدخل في قراراتها ولم يعترض على اي منها، حتى عندما عين في لبنان في ايلول ١٩٩٣.

ويتذكر "اخترت لتمثيل باكستان هنا بعدما وقع اتفاق الطائف وتمت الانتخابات فيه. الا ان صورة لبنان لم تكن نقية في الخارج، وخصوصاً في الشرق الاقصى حيث لم نكن نلتقط الا جانب العنف منها. الخبر الوحيد الذي كانت وسائل اعلامنا تعكسه عن الحزام الامني والمشكلات المأسوية فيه. اذ ليس خبرا الا ما هو غير عادي. والسؤال الذي طرحته ورفاقي: هل لبنان آمن؟ التردد اول رد فعل تلقائي قمت به. غير ان الفترة الفاصلة بين تعييني ووصولي الى بيروت، وهي ٦ اشهر، مكنتني من الاطلاع عن كثب عبر التقارير على الاوضاع.

اكثر المفاجآت ايجابية التي لفتته بدء الحياة النابضة في شرايين العاصمة: "كان يكفي ان تكون صورة لبنان الذي عانى حربا وخرابا سنين طويلة قاتمة واكثر تشاؤما. غير ان الامل لم يفارق وجوه الناس في حركتهم اليومية سعيا الى تعمير ما دمر".

ولا ينفي انه عانى الامرين من سوء الخدمات على صعيد الكهرباء والهاتف الا انه يجدها مشكلات ثانوية تعالجها ارادة البناء. حتى زحمة السير لم يعرها اي اهتمام: "كنا نقضي في نيجيريا حيث عينت في الفترة بين ١٩٧٦ و١٩٧٩) ساعتين نراوح مكاننا على الطريق، على نقيض لبنان حيث يسهل تفادي الطرق في ساعات الذروة".

هواياته... المطالعة

الى الرحلات السياحية، داخليا وخارجيا، التي يهوى ممارستها، ينكب بلا هوادة على قراءة الكتب التي انتقاها لفترة طويلة ادبية وفلسفية: "سكبت اهتمامي في الكتابات الكلاسيكية الانكليزية والباكستانية والفرنسية والروسية فاطلعت على انتاج طوماس هاردي وتشارلز ديكنز وشكسبير وتولستوي وسومرست موم وجول رومان". فزوده التعمق في المعاني التي استقاها منها فهما اكثر عمقا للحياة وقبولا للوجود في ذاته وللغير كما هو لا كما يشتهيه ان يكون. وربما اضافت قراءاته الباكستانية بعضا من واقعية على فكره. اذ "اكثر ما يعالجه الكتاب الباكستانيون مشكلات الانسان والمجتمع والبيئة في بحث دائم عن الحلول". لم تجذبه كتب الخيال يوما ولم يتردد في الابحار في بحر القصائد الكلاسيكية، وخصوصا تلك التي تعود الى القرن التاسع عشر للشاعر الباكستاني ميرزا غالب والشاعرين محمد اقبال وفايز الذي مر بلبنان فترة وتوفي عام ١٩٨٤. وهو يستفيد من غنى مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت ومركز الدراسات الفلسطينية والمكتبات المحلية فيتزود المراجع اللازمة.

اطلاعه على المؤلفات اللبنانية او العربية نادر جدا نظرا الى جهله اللغة العربية. غير انه لم يفوت عليه قراءة بعض المقدمات المترجمة الى الانكليزية لجبران خليل جبران عن الحياة وكتب الاديبة اميلي نصرالله.

جذبته الموسيقى العربية

وفاؤه للمسرح لم يوازِ اهتمامه بالسينما وخصوصا في مرحلة الستينات حيث كان لابطال الافلام السينمائية نجوما اصليين وموضوعاتها غنية وعميقة.

انما الكلاسيكية دائما في ذوق السفير الباكستاني الذي يستمتع بالموسيقى الفولكلورية الباكستانية: "خفيفة الظل بمتناول عموم الناس يرددونها من دون صعوبة، عميقة في معانيها وفلسفتها. الآلات المستخدمة فيها بسيطة ايضا تقوم على جرة ماء وناي وطبل وهارموني وسيتار". سمع الموسيقى العربية التي جذبته الحانها الحيوية، تمنى لو تعلم اداء السيتار، وهو آلة كلاسيكية، على يد استاذ كبير في باكستان يعرف باسم ماستر شريف. "كان سماعه حلما يراود كل باكستاني ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه".

جرب عند وصوله تعلم العربية ساعة يوميا خلال شهرين. غير انه اكتشف في نهاية المطاف انها صعبة في قواعدها وتتطلب وقتا كثيرا "فاستسلمت".

كمراقب يعتبر نفسه محظوظا كونه في لبنان منذ ٣ اعوام ومنطقة الشرق الاوسط على ابواب السلام يعيش احداثها يوميا. ويوضح: "قرأت تاريخ لبنان عناوين عريضة لان اكثر ما يثيرني المشاركة في قراءة الاحداث اليومية وتحليلها".

لم يشعر بغربة في وجوده في لبنان بل يسعد بالرجوع اليه ثانية "فالتصرفات البشرية تتشابه بين لبنان ذي الثقافة الاسيوية وباكستان رغم بعض الفوارق، كالطعام الذي نحبه حرا ولباسنا الفضفاض نتيجة شدة القيظ".

لم يؤثر في نظام حياته صغرمساحة لبنان وقلة سكانه نسبة الى باكستان. ويقول: "لا يحتاج المرء الى مليون شخص ليشعر بأنه في منزله".

السفير الباكستاني في لبنان. (ابرهيم الطويل)

"أمل" أحيت ذكرى الصدر في مونريال

في نبأ من مونريال – كندا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حركة "امل" في المدينة احيت ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر في احتفال في المركز الاسلامي اللبناني حضره قنصل لبنان العام شربل وهبي ووزير المواصلات في مقاطعة كيبك جاك كامبو وفاعليات وحشد من ابناء الجالية.

استهلالا تكلم القنصل وهبي فأشار الى ان صاحب الذكرى "رفض كل انواع الاقتتال بين اللبنانيين، ورفض كل المؤامرات على الوطن الذي هو في نظره درة من درر الكون، يصون حقوق الانسان ويحترم كل الديانات السماوية فتعيش على ارضه بمحبة والفة يحترم بعضها بعضا وتتكافل".

وبعدما تكلم الشيخ مروان الحسيني باسم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية". تحدث السيد اسكندر سلامة باسم الاتحاد الماروني فاعتبر ان تغييب الامام الصدر "هو اول حلقات المؤامرة على لبنان". وتلاه ممثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ نبيل عباس الذي لفت الى ان الامام الصدر هو "رجل الحوار والمحبة والتفاهم الذي اختزل في فكرة وقلبه روحية اللقاء والوفاق اللبنانيين". واعتبر :"ان صيغة التعايش اللبناني هي ادانة لاسرائيل".

ثم كانت كلمتان لوزير المواصلات في ولاية كيبك جون كامبو وللسيناتور مارسيل برودوم، وختاما تكلم ممثل حركة "امل" محمد صالح فذكر بمواقف الامام الصدر في مواجهة اسرائيل. وقال: "كان همك انقاذ الجنوب من الاجتياح الاسرائيلي فحذرت من سقوط الجنوب لانه يؤدي الى سقوط الوطن وتقسيمه. وناديت الى حمل السلاح، حيث قلت ان السلاح زينة الرجال لانك، سيدي، مع لبنان الموحد. لانك اعتبرت ان الدويلات الطائفية في لبنان خدمة لاسرائيل، ولانك اوجدت بديلا من الهزيمة، ولانك كنت مع العصر العربي المقاوم في مواجهة العصر الاسرائيلي".

المرعبي يلتقي خدام وكنعان

عكار – "النهار":

أكد النائب طلال المرعبي "اننا سنعمل وجميع الزملاء والنواب المخلصين في الشمال لتوحيد الكلمة والموقف من اجل ايصال الشمال الى حقه، من اقصى البترون الى اقصى عكار".

ورأى في كلمة امام مهنئيه ان الانتخابات في الشمال "كانت محطة مهمة لاختيار المرشح، والمواطن عبّر عن رأيه بكل تجرد وحرية وديموقراطية، مما يدل على وعي المواطن الشمالي الذي مارس حقه بكثافة وعبر عن وطنيته وعن مشاركته في القرار الوطني".

وكان المرعبي زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. كذلك التقى في عنجر رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

البعلبكي يهنىء سلام: الناخب البيروتي أظهر وعياً

أمّت شخصيات ووفود منزل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام، لتهنئته بفوزه في الانتخابات.

ومن المهنئين نقيب الصحافة محمد بعلبكي الذي صرح على الاثر، "العملية الانتخابية كانت اجمالا عملية جيدة. وطبعا لم تخل من الشوائب. انما بالاجمال كانت عملية جيدة. وضآلة عدد المقترعين لها اسباب عدة وليست مستغربة. فكثيرون لم يتمكنوا من الاقتراع لان هناك اخطاء في لوائح الشطب وتصحيحها متعب. وكثيرون عزفوا عن الاقتراع لوجود اخطاء في اسمائهم او في ارقام سجلاتهم. وهذه اشياء تحصل ولكن اجمالا يجب تفاديها في الانتخابات المقبلة. وانا اعتقد ان الناخب البيروتي أظهر وعيا في اختيار من يشاء ولم يتقيد بارادة احد الا بما أوصاه به ضميره، والدليل الحي على ذلك فوز السيد تمام سلام (...)".

وتلقى سلام اتصالات تهنئة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومن الرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان والوزيرين فؤاد السنيورة وفارس بويز والنائب نجاح واكيم.

الادعاء على ثمانية بتزوير اخراجات قيد في الانتخابات

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على كل من علاء الدين محمد شاكر ميرو وجهاد انيس ديب واحمد عساف وبدر الدين سلمان بهلو ومحمدخليل متولي وناصر كامل عميرات وعلي اسماعيل خليل ووليد الشيخ موسى وعلى كل من يظهره التحقيق بجرم تزوير اخراجات قيد لبنانية عبر وضع رسوم شمسية لمن يريدون التقدم الى صناديق الاقتراع بقصد استعمالها في الانتخابات وتغيير نتائجها، كما ادعى على فريق منهم على استعمال تصاريح مزورة لمندوبين متجولين. واحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق المناوب ياسين القاري.

كذلك ادعى على سامية علي حيدر بجرم تغيير تاريخ ولادتها للاقتراع بموجبها، واحالها على القاضي المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة بالجنحة المشهودة.

وسطر استنابة الى قسم المباحث القضائية المركزية بواسطة النيابة العامة التمييزية لمعرفة هل ان المغلفات التي تقدم بها المرشح محمد البرجاوي الى القضاء شرعية وهل ان الاختام التي تحملها عائدة الى وزارة الداخلية، ومن اجل تحديد الجهة او الاشخاص الذين اوصلوها الى النائب البرجاوي في حال ثبوت شرعيتها، وايداعه الجواب.



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ____________

اسم الأب: ____________

تاريخ الولادة: ____________

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ____________

الشارع ____________

البناية ________ الطابق ________

قرب ____________

هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣٣٨٧٢ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ____________

ملاحظات:

من رسائل القراء

فكوا عن الصابرين

كورنيش سليم سلام في منطقة برج ابي حيدر الذي يربط الوسط التجاري بالمدينة الرياضية شارع عريض يضم ابنية كثيرة ويستوعب اعدادا من سيارات سكان هذه المنطقة.

كتب على اهل هذه المنطقة ان يحملوا وزر وازعاج عناصر حراسة مكتب احد النواب.

لقد انتهت حروب العصابات على اهل بيروت. انتهت الميليشيات التي كانت تتسلط على رقاب العباد لا ردها الله.

وجاءنا زعماء يا محلى العصابات، يحتلون مواقف الشوارع كأنها ملك أبيهم. يملكون مكتبا او شقة في احدى البنايات ويقفلون اغلب الشوارع ببراميل وجنازير وحجارة ويمنعون الناس من ايقاف سياراتهم في الكورنيش واغلب الزواريب التابعة حسب مشيئتهم لـ"استراتيجيا" امنية حفاظا على ارواحهم.

خافوا ربكم وفكوا عن صدور العباد رحمة بالصابرين منهم، فللصبر حدود.

د. مروان اللبان

الى عروس المصايف عاليه

ماذا حل بك وبأهلك؟ هل فقدتهم فتيتمت وترملت، ام هم اصبحوا عجزة لا حول لهم ولا قوة؟ أم انهم لاهون بمصالحهم الشخصية؟ ام هم مغلوبون على امرهم كما هو هذا الوطن مغلوب على امره؟

وهذا هو الاصح! فانت من هذا الوطن الذي كتب له ولشعبه السير على طريق الجلجلة.

اذكرك ايام كنت تصلين سمرك بصباحك الزاهي، يفوح من شارعك اريج الزنبق والقرنفل من تلك الدكاكين العابقة بالزهور الندية. اذكرك ايام كنا نتجمهر على مدخلك الرئيسي "الرونبوان" – واين تلك "الرونبوان" اليوم – كي نستقبل الملوك والرؤساء العرب الذين يأتون الى رحابك كي يمضوا فصل الصيف، فصل الطرب والموسيقى في ربوعك، حين كانت مسارحك وفنادقك تصدح منها اجمل الالحان لملوك الطرب الاصيل كعبد الوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم ووديع الصافي وعبد الحليم حافظ وغيرهم، ليس كاليوم تخيم عليك اصوات المجعرين والناعقين.

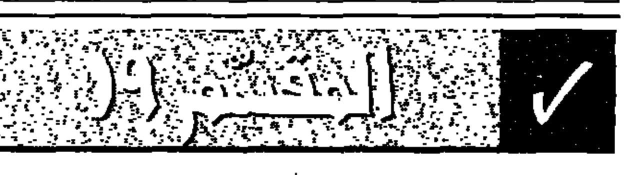
اذكرك لا كما انت اليوم ترتدين ثوب الاسى وتستفيقين كل يوم على صوت الناعين بالمذياع في شوارعك واصوات الباعة وشرائي الحديد العتيق. انت اليوم تعجين بالجيوش تطوق شوارعك وتقطعها بالحديد مدججة بالسلاح، بينما كنت بالامس عروسا متلألئة.

يجب ان ترجعي الى ماضيك حين كانت شوارعك تزدحم حتى انقطاع السير من زحمة الافراح وزحمة المتنزهين والمصطافين.

فهيا اخلعي عنك ثوب الاسى والبسي وتزيني بثوب الفرح وثوب النظافة والجمال، ثوب النظام والرقي والعنفوان الذي عرفت به، كي ترجعي وتلتحقي بما هي من مصافك بين المدن والشعوب.

ودمت لابنك الغيور

كمال تلحوق



مجازر شجر

طوني القاعي شكا من قطع الاشجار في مثلث القليعات – كفرنبيان – زبوغا. وقال ان المخالفين يستعملون مناشير كهربائية ويقولون انهم يقطعونها بموجب رخص.

حضر مندوبو وزارة الزراعة الى المنطقة لضبط المخالفات، ولحظة وصولهم هرب المخالفون، وبعد مغادرة المندوبين تابعوا عمليات القطع.

من ادوار شامي وروبير عساف: بلدية غزير في فتوح كسروان حولت الوادي التاريخي عند جسر المعاملتين على بعد امتار من كازينو لبنان السياحي مكبا للنفايات السامة الامر الذي ادى الى حالات اختناق والى اصابات خطيرة في الجهاز التنفسي عند الاطفال.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ادى تقاعس السلطات المختصة ووزارة البيئة الى قطع بعضهم الاشجار وبيعها حطبا، وقد حاولنا مرارا مراجعة المعنيين والمسؤولين فلم نلق اذنا واحدة صاغية لوقف امتداد الجريمة في حق القاطنين هناك".

● مسؤول في وزارة الزراعة اوضح ان رخص قطع الاشجار تعطيها الوزارة، وهي لم تعط اي رخصة منذ عامين.

واضاف ان مديرها العام الدكتور عادل شويري وجه كتابا الى قائمقام كسروان رقمه ٨/١٤٢١. تاريخ ٢٢ آب ١٩٩٦، في موضوع التعدي على احراج كفرنبيان، بعد ما تم تنظيم محاضر ضبط في حق المخالفين. وطلب منه ارسال عناصر من قوى الامن الداخلي الى المناطق المذكورة لوقف الهجمة الشرسة على الثروة الحرجية.

مكب لا يطاق

السيدة رزق من شارع جنحو قرب المدرسة المعمدانية المتفرع من شارع المصيطبة شكت ان ثمة مكبا للنفايات هناك لايطاق بسبب كثافة النفايات التي ترمى فيه والاضرار الصحية التي يتسبب بها، اضافة الى الروائح الكريهة التي تنبعث منه.

● مصدر في شركة "سوكلين" وعد بمعالجة وضع المكب ورفع النفايات منه اكثر من مرتين يوميا.

النقل الى وراء الحدود يخنقنا يا وزير النقل

من لجنة امهات الطريق الجديدة – بيروت، الى وزير النقل عمر مسقاوي:

"ان عدم اكتراثك بتنفيذ وعدك القاضي بنقل السيارات وباصات "البولمن" السورية من امام مداخل البنايات السكنية في منطقة مستديرة الكولا وطلعة الجامعة العربية مطلع هذه السنة وهو امرمستغرب فعلا (راجع "النهار" المقسم ١٩" في ١٩٩٥/٩/٢٩)، وللمرة الالف نطلب ان تخبرنا الحقيقة بصراحتك المعهودة لنعرف هل ان وزارتك الكريمة جادة في هذا الموضوع ام لا. كما نود اعلامك ان الوضع الصحي لمئات المواطنين في تلك المنطقة، وخصوصا الاطفال، اصبح خطرا جديا من جراء تنشق رائحتي البنزين والمازوت ٢٤ ساعة يوميا.

اما بالنسبة الى ربات المنازل فحدث ولا حرج.

نسألك بصفتك استاذا في الحقوق: هل تقبل ان تجبر زوجتك، او اية ربة منزل اخرى تريد التبضع، على المرور يوميا بين السائقين والسيارات وباصات "البولمن" واصحاب "الكشات" بالاضافة الى الكلام النابي والنظرات الثاقبة؟

ونذكر انه من الناحية القانونية لا يحق لأي وسيلة نقل آتية عبر الحدود اللبنانية ان تحول متاجر السمانة والبقالة مكاتب سفريات عبر الحدود ويجب ان تجمع السيارات والباصات في موقف واحد يدعى "الكاراج الموحد" كما هي الحال في دمشق. فالرجاء ان تقوم بحل هذه المعضلة – المصيبة التي نزلت علينا في اسرع وقت، علما ان وزارة الداخلية لم تقم بعد بأي خطوة تنقذ ارواح مئات السكان في تلك البنايات".

● مسؤول في وزارة النقل اوضح ان السيارات المتوقفة في المكان موضوع الشكوى غير مرخص لها وعليها الحصول على ترخيص من المحافظ.

واضاف ان للوزارة وجهت كتابا الى وزارة الداخلية لمنع وقوف السيارات في المكان المذكور بناء على شكاوى، وباشرت وزارة النقل اعداد دراسة لتنظيم مواقف النقل في كل الاراضي اللبنانية.

السياحية الصغيرة واليد القصيرة

جاءنا من اصحاب المؤسسات السياحية الصغيرة:

"المؤسسات السياحية الصغيرة في لبنان سحقتها الحرب التي جلبت على البلاد الويلات، نطالب المسؤولين بالاهتمام خصوصا بالقطاع الفندقي الصغير الحجم والمحدود المدخول والشقق المفروشة الصغيرة، كي يستطيع اصحابها ان ينهضوا بمسؤوليتها ونطالب وزير السياحة بان يقوم بمسح الاضرار التي لحقت بهذه المؤسسات وتقديم المساعدات الممكنة الى اصحابها".

● مسؤول في وزارة السياحة اوضح انه لا بند للمساعدات في موازنة الوزارة، وبالتالي على اصحاب المؤسسات السياحية الشاكين انتظار اعلان من بنك التسليف السياحي لتقديم طلبات والحصول على قروض.

مايكل انج على العتم

قاسم سعيد من شارع مايكل انج المتفرع من شارع اوستراليا – الروشة، شكا باسم السكان ان ثلاثة اعمدة جديدة تم تركيبها قبل ثلاثة اشهر وثبتت عليها مصابيح، ولكن فكت بعد ثلاثة ايام ولا تزال الاعمدة منتصبة من دونها. وطلب من المسؤولين عن تلزيم الكهرباء التحقيق.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالعمل على اعادة تركيب المصابيح وحل المشكلة.

من أجل الغاء القمة الاقتصادية

في التلويح المصري المتكرر، بالغاء القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المفترض عقدها في القاهرة منتصف تشرين الثاني، وسيلة ضغط سياسية على حكومة بنيامين نتنياهو، لارغامها على الوفاء بالتزامات السلام.

الا ان فيه ايضا، اعترافا بالامر الواقع الاقتصادي، واقع تعطل الاحلام العلاقة للتعاون المالي والتجاري التي كان يهجس بها ويروجها شمعون بيريس، وربما بعضا من التمني المصري لتأخير جانب من هذا التعاون الى ابعد موعد ممكن.

فمنذ انتخب نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل، ومشاريع التعاون العربية الاسرائيلية تطوى وتؤجل، الواحد تلو الآخر.

من بنك التنمية الاقليمي في الشرق الاوسط، الذي كان لمصر ان تحلم ان يتخذ القاهرة مقرا له، الى ارجاء قطر فتح مكتب تجاري لها في تل ابيب، الى طي ملف انبوب الغاز القطري – الاسرائيلي، مرورا بالغاء مشروع المطار المشترك بين الاردن واسرائيل، وصولا الى الغاء اجتماعين عربيين – اسرائيليين، كان اولهما للنقل، والثاني – من دون مبالغة – لانشاء مجلس رجال الاعمال العربي – الاسرائيلي...

هذا كله. جعل التهديد بعدم عقد القمة الاقتصادية الثالثة، يبدو أقل كلفة من تهديد مماثل، لو حصل في حينه، ايام القمة الاولى في الدار البيضاء في خضم العرس الفلسطيني – الاسرائيلي او ايام القمة الثانية في عمان العام الماضي.

والواقع ان للمصريين سببا اقتصاديا يدفعهم الى عقد القمة، هو استقطاب الاف رجال الاعمال والمسؤولين الدوليين الى عاصمتهم في وقت يخوضون تجربة ناجحة لبيع الشركات العامة للقطاع الخاص والمستثمرين الدوليين، الا ان امامهم اسباباً واسبابا – اقتصادية ايضا – لارجائها او الغائها.

فكل المؤشرات يدل على ان الضحية الاقتصادية الاولى لـ"التطبيع" العربي – الاسرائيلي ستكون قناة السويس، التي تراجع عبور السفن بها بنسبة تفوق الثلاثين في المئة منذ عام ١٩٩١، في وقت كان النمو الاقتصادي الاسرائيلي يقارب ٢٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكان من شأن مشروع انبوب الغاز القطري – الاسرائيلي، ان يهدد مزيدا من نشاط القناة، فوق التهديد الذي يمثله انبوب "التيبلاين" الاسرائيلي عن ايلات بطاقة سبعمئة الف برميل يوميا من النفط.

كما لا تخفي اسرائيل املها في تحويل جزء كبير من نشاط الخليج العربي نحو مرفأي حيفا واشدود وهو الهدف الذي تحضر له باستثمار ٩٢٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة في توسيعهما واستحداث منشآت نفطية اضافية لهما.

وربما كان تأخير "التطبيع" العربي – الاسرائيلي، تجاريا، وعدم تسهيل جمع المموّلين الدوليين لهذه المشاريع في اطار مثل قمة اقتصادية شرق اوسطية في القاهرة، وسيلة ناجحة لاطالة جدوى قناة السويس، التي توفر دخلا سنويا يبلغ مليارَي دولار ويمثل ثالث مصادر العملة الصعبة لمصر، وتفادي الاضطرار الى تخصيصها... بعد اربعين عاما على التأميم.

هاني حمود

مجلس الخدمة يذكر الادارات العامة بوجوب التقيد بالنصوص في المعاملات

عمم رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق بالرقم ٧ تاريخ ٢٧ آب ١٩٩٦ على الادارات جميع العامة والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لصلاحيات المجلس ما يأتي:

"نصت المادة ٤٤ من المرسوم الرقم ٨٣٣٧ تاريخ ١٩٦١/١٢/٣٠ المتعلق بتنظيم مجلس الخدمة المدنية على ما يأتي:

على كل ادارة او وحدة ادارية تخضع معاملاتها لمراقبة مجلس الخدمة المدنية ان تعتمد لديه خطيا من قبلها موظفا او اكثر من موظفي الديوان او المصلحة الادارية المشتركة يتولى، عند الاقتضاء، ايداع المجلس المستندات التي يطلبها والاستعلام عن المعاملات وتسلمها باليد، عند الاقتضاء، لعدم الاخلال بالمهل المحددة.

كما نصت المادة ٤٥ من المرسوم المذكور على ما يأتي:

أ– يحظر على جميع موظفي هذه الادارات او الوحدات الادارية غير المعتمدين لدى المجلس او غير المكلفين رسميا من قبل رؤسائهم ان يقوموا بأي مخابرة او مراجعة تتعلق بالمعاملات تحت طائلة العقوبة التأديبية.

ب – يحق لهيئة مجلس الخدمة المدنية عند ثبوت المخالفة المشار اليها في الفقرة الاولى بناء على تحقيق يكلف اجراءه التفتيش المركزي ان تشطب اسم الموظف المخالف:

١– من لائحة الترقية لدورة واحدة.

٢– من جدول الترفيع لمدة سنة.

٣– ان تحيله على المجلس التأديبي في حال تكرار المخالفة.

ولما كان مجلس الخدمة المدنية قد ذكر بتعميمه الرقم (٢) تاريخ ١٩٩٥/١/٢١ جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات المشمولة بصلاحياته بضرورة التزام احكام المادتين ٤٤ و٤٥ المدرج نصهما اعلاه.

ولما كان هذا المجلس لم يلق تجاوبا من الادارات المعنية في هذا الشأن بحيث تزايدت في الفترة الاخيرة المراجعات بشكل لا مبرر له.

لذلك يذكر مجلس الخدمة المدنية الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات الخاضعة لصلاحياته بضرورة التزام الاحكام المبينة اعلاه، والتعميم بالتالي على جميع العاملين لديها ضرورة التقيد بمضمون هذه الاحكام، مع ضرورة الاشارة الى ان هذا المجلس سيكون مضطرا من الان وصاعدا الى تطبيق احكام المادة ٤٥ من المرسوم الرقم ٨٣٣٧ تاريخ ١٩٩٦١/١٢/٣٠ في حق المخالفين وذلك حفاظا على انتظام العمل الاداري".

وفد كويتي يمهد في بيروت لاتفاق للنقل البري مع لبنان

اتفاق للتعاون في مجال النقل البري بين لبنان والكويت، كان امس موضع بحث في اجتماع لدى وزير النقل عمر مسقاوي حضره من الجانب الكويتي وفد من وزارة المواصلات برئاسة وكيل الوزارة المساعد ناصر محمد الجريوي ومدير ادارة النقل البري مبارك طعمة الخالدي ومراقب النقل والتفتيش فهد سعد السعود، في حضور سفير الكويت في لبنان عبدالرزاق الكندري، ومن الجانب اللبناني المدير العام لوزارة النقل المهندس عماد النوام" والمستشار الفني في الوزارة حسان شعبان ومندوب وزارة الخارجية ميشال كترا ومندوب المجلس الاعلى للجمارك سهيل علي حسن مندوبة وزارة السياحة الهام حب الله.

وطلب مسقاوي من اللجنة المعنية وضع مشروع اتفاق متطور يتناسب وتطور العلاقات السياسية بين لبنان والكويت.

وافاد السفير الكندري بأن التعليمات الصادرة عن الحكومة الكويتية تقضي بأقصى درجات التعاون بين لبنان والكويت في اطار النقل من حيث تبادل الآراء والافكار في مختلف الشؤون المتعلقة بالاتفاق الذي يجرى اعداده والذي يشمل وضع الطرفين وفقا للانظمة لدى كل منهما كل التسهيلات اللازمة لوسائل النقل الخاصة المسجلة لديهما والسماح لها بالتجوال في اراضيهما، على ان تكون بصحبة مالكيها او من يفوضون اليهم رسميا. ويعفي كل من الطرفين وسائط النقل المسجلة لدى الطرف الاخر وسائقيها ومساعديهم، عند دخولها وفي اراضيه، من اي ضرائب او رسوم ايا كان نوعها، عدا الضرائب والرسوم المفروضة على وسائط النقل الوطنية وسائقيها ومساعديهم. وتلتزم وسائط النقل المسجلة لدى احدى الطرفين ايا كان نوعها عدم ممارسة النقل الداخلي في اراضي الطرف الآخر، ويلتزم الناقلون التابعون لاحد الطرفين عدم ممارسة عمليات نقل البضائع او الركاب بين بلد الطرف الاخر وبلد ثالث الا بمقتضى تصريح لهذا الغرض من السلطة المختصة للطرف الاخر. ويلتزم سائقو وسائل النقل المختلفة للبضائع والركاب عدم تجاوز نقاط الانطلاق والوصول والتزام المنافذ الرسمية والمسارات المحددة للسير في اراضي الطرف المتعاقد مع الاخر وحيازة الوثائق المطلوبة عن قياداتهم لمركباتهم، ولا يجوز لوسائل النقل البقاء في اراضي الطرف المتعاقد الاخر مدة تزيد عن ثلاثين يوما الا بموجب تصريح خاص يصدر عن السلطة المختصة لهذا الطرف، ويسعى الطرفان المتعاقدان الى تسهيل منح التأشيرات للسائقين ومساعديهم وفقا للاجراءات والانظمة السارية المفعول للناقلين في كلا البلدين.

وتؤلف لجنة مشتركة تضم ممثلين للطرفين لتنظيم نشاطات النقل البري وتسوية كل المشكلات التي قد تنشأ عن تطبيق هذا الاتفاق. وتعقد هذه اللجنة اجتماعاتها في الكويت ولبنان بالتناوب او بصفة دورية مرة كل سنة او بناء على طلب احد الطرفين. وتتولى اللجنة اعداد بروتوكول منفصل يتضمن الاجراءات الخاصة بتنفيذ هذا الاتفاق.

ويخضع الاتفاق للاجراءات الاشتراعية المتبعة لدى كل من الطرفين ويدخل حيز التنفيذ بعد تبادل وثائق الابرام عبر القنوات الديبلوماسية ويبقى ساري المفعول مدة سنتين ويجدد تلقائيا مدة مماثلة ما لم يخطر احد الطرفين الطرف الاخر خطيا قبل انتهاء المدة بستة اشهر على الاقل برغبته في عدم تجديده".

أبو رزق عن سير الانتخابات: ننتظر في الجنوب التزوير وقهر الحريات

توقع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق تزويرا للانتخابات في الجنوب وقهرا للحريات ضد مرشحي المعارضة وخصوصا هو نفسه. وكان زار بلدات وقرى في شرق صيدا وقضاء جزين والزهراني والنبطية وعقد اجتماعات مع الاهالي وزار "الجماعة الاسلامية" و"حزب الله" في صيدا. وشرح اسباب ترشحه للانتخابات والبرنامج الوطني الاقتصادي الاجتماعي للاتحاد والمؤتمر النقابي الوطني العام.

قال: "اننا نخوض هذه التجربة الديموقراطية لتعزيز قرار العمال والموظفين والمزارعين ومحدودي الدخل والفقراء والشباب والمثقفين بعدما اصطدمنا مرارا بحائط مجلس النواب لدى البحث عن حل لأي مشكلة مطروحة. اننا نخوض التجربة سعيا وراء اقرار برنامج انقاذ من سياسات الهدر والافقار والتجويع وكبت الحريات".

وعلق على سير الانتخابات بقوله، "انها ابشع صور التزوير، وننتظر في الجنوب اشكالا اخرى من التزوير وقهر الحريات ضد مرشحي المعارضة وخصوصا رئيس الاتحاد العمالي العام".

وعن تحالفاته المحتملة قال: "اننا متحالفون، حتما، مع كل القوى والهيئات المعارضة ونخوض المعركة مع كل الشرفاء ومع هيئات المجتمع المدني وخصوصا من يشارك في اهدافنا ومن دعم ويدعم تحركنا ومن نزل معنا الى الشارع في التحركات النقابية الاخيرة".

ويعقد ابو رزق، مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم للحديث عن برنامجه وظروف المعركة الانتخابية.

رد مطر

من جهة اخرى، رد رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام حليم مطر على كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري عن رئيس الاتحاد وقيادته قال: "فوجئنا بهذا الكلام العصبي المتوتر والعدائي يصدر عن مسؤول ضد جهاز كبير يمثل اوسع شرائح المجتمع، ونود ان نرد عليه بملاحظات سريعة:

١ – الكلام على "تطييف" الاتحاد خطير وغير مقبول، فالكل يعرف ان الاتحاد بقي، على رغم سنوات الحرب الطويلة، موحدا، قويا فوق الطوائف والاحزاب وهو سيبقى كذلك على رغم كل محاولات التدخل الرسمية والحزبية. والاتحاد اول من رفع شعار وحدة الارض والشعب والمؤسسات ودافع عنه. ونقول ايضا: لسنا نحن من عمل ويعمل على اساس طائفي، ولسنا نحن من جمع ثروة طائلة باموال الطائفية وسوء التصرف وهدر المال العام.

٢ – ويقول رئيس المجلس بكل استخفاف بشعور الناس والعمال والفقراء خصوصا وادراكهم، يقول انه فعل كثيرا للعمال ورعى احتفالاتهم. ونحن نتذكر – ونذكره – انه وقف وراء تعطيل الكثير من المشاريع العائدة الى الفقراء والعمال، اما "انجازاته" فكان آخرها هذا القانون ١٦١ الذي طعن في الصميم مصالح ٣٥ الف أجير في المؤسسات العامة، اضافة الى تأخير سلسلة الرتب والرواتب وعدم اقرار مطالب المتقاعدين والمتعاقدين... واضافة اخيرا الى اقرار موازنات الهدر والضرائب على حساب الفقراء والعمال.

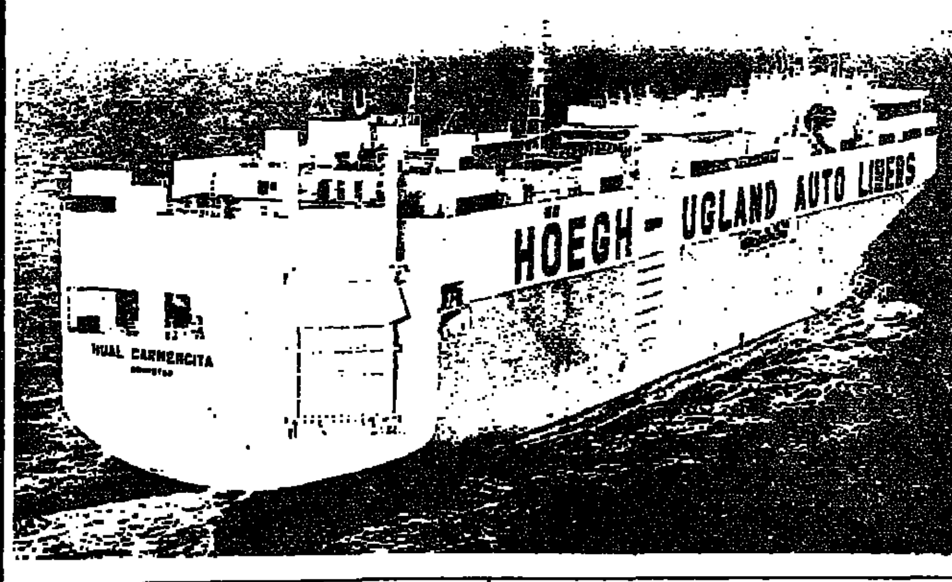
اما في شأن الاحتفالات فنتذكر جيدا – ونذكره – انه تصرف ليس كمسؤول رسمي بل كرئيس حزب فقاطع احتفالات اول ايار عيد العمال، ولم يرسل اي مندوب الى حفل وضع حجر الاساس لمقر الاتحاد العام.

٣ – ويختم بالقول: "ليعرف هو وسواه حدودهم". ان هذا الكلام خطير ينطوي على تهديد واضح. فكيف يقول مسؤول مثل هذا الكلام. كيف يهدد مسؤول امن المواطنين الشرفاء؟ ألى هذا الحد وصل حجم الاعتداء على الحرية والديموقراطية في لبنان؟ واخيرا نؤكد تأييدنا الكبير والواسع لرئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق في ترشيحه عن المقعد الارثوذكسي لمرجعيون حاصبيا، وندعو كل العمال والفقراء الى دعمه بكثافة".

السنيورة يحضر للمجموعة الاستشارية

تمهيدا للاجتماع الاول للدول التي ستشارك في المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان التي نص عليها "تفاهم نيسان" والمقرر عقده في الاسبوع الاول من تشرين الاول، استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير اليابان في لبنان ياسوجي ايشيكاجي، ثم سفير البرازيل براين مايكل فرايزر نيل، فسفير اوستراليا بول بارميتر.

وصرح على الاثر: "اثر عودتي من الولايات المتحدة حيث اجتمعت مع المندوب الاميركي السيد دنيس روس ومجموعته لمتابعة تحضير الاجراءات لعقد مؤتمر الدول الصديقة للبنان والتي تزمع مساعدة لبنان من خلال عقد هذا المؤتمر للدول المانحة، عقدت اليوم اجتماعات مع سعادة سفراء اليابان والبرازيل واوستراليا لاطلاعهم على ما تم من محادثات مع الفريق الاميركي والتحضير معهم لحضور هذه الاجتماعات التي نأمل ان تتم خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل، وقد كانت هذه الاجتماعات بناءة ومفيدة ونأمل ان تسفر عن نتائج قريبة (...) وبموجب الاتفاق الذي تم والذي يسمى تفاهم نيسان، فان الولايات المتحدة هي التي ستبادر الى الدعوة الى هذا المؤتمر لعدد من الدول الصديقة للبنان على ان يقوم لبنان من جانبه خلال هذا الشهر بتحضير المشاريع التي يرغب في تنفيذها وان يقدمها الى هذه الدول الصديقة فتساهم في تمويلها او تساعد على تنفيذها (...)".



مصرف لبنان في نهاية آب
الموجودات تجاوزت ٥ مليارات دولار

أظهر البيان الموجز الذي أصدره امس مصرف لبنان عن وضعه في نهاية آب مقارنا بما كان منتصفه، تراجعا في أرقام بنود "الذهب" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية المحلية" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة".

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٠٦ مليارات و٥٧ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية آب نحو ١٤١٨٨ مليارا و٧٥٠ مليون ليرة في مقابل نحو ١٤٠٨٢ مليارا و٦٩٣ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

*** في باب الموجودات:**

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١١ مليارا و٤٦٩ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٨٧,٥٠ الى ٣٨٧,٢٠ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٦٤,٠٠ الى ١٥٦٢,٠٠ ليرة في النصف الثاني من آب.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٦٨ مليارا و١٣٩٠ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٦٤,٠٠ الى ١٥٦٢,٠٠ ليرة في النصف الثاني من آب. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٤ مليارات و٩٧٤,٤٩ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٢٤,٤٠ مليون دولار في الفترة ذاتها، اي ما مقداره نحو ٥٠ مليون دولار نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية حفاظا على الاستقرار النقدي.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" نحو ٥٨٥ مليون ليرة لاقدام مصرف لبنان على اعادة حسم سندات خزينة تعزيزا لمحفظته المالية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٥٥,٦ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٢٢ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٤٨ مليارا و٤٩٦ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٢٨٢,٥٩ مليون ليرة.

*** في باب المطلوبات:**

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٣١ مليارا و٦٣٤ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق آخر آب في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٣٥ مليارا و٣٩٥ مليون ليرة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٧٨ مليارا و٩٦٦ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٦ مليارا و١٧٤ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٨٧,٥٠ الى ٣٨٧,٢٠ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٦٤,٠٠ الى ١٥٦٢,٠٠ ليرة في النصف الثاني من آب.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣٤ مليارا و٣٦٨ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بتاريخ: (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٦/٨/٣١	١٩٩٦/٨/١٥
الموجودات		
الذهب	٥.٥٧٧.٧٣١.٣٠٧	٥.٥٨٩.٢٠٠.٢١١
موجودات بالعملات الاجنبية	٧.٨٤٨.٢٤٩.٤٩٨	٧.٧٨٠.١١٠.٦١٠
محفظة الاوراق المالية المحلية	٩٢.٥١٦.٦٢٧	٩١.٩٣١.٣٢٧
التسليفات للقطاع العام	٩٨.٠١٢.٦٩٩	٩٨.٠٦٨.٢٩٦
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥٤.٨٤٠.٢١٨	٥٤.٨٦٢.٢٥٠
الموجودات الاخرى المختلفة	٣٦٩.٤٧٦.٧٢٥	٣٢٠.٩٨٠.٥٣٨
الموجودات الثابتة المادية	١٤٧.٩٢٣.٢٢٢	١٤٧.٥٤٠.٧٣٠
المجموع	١٤.١٨٨.٧٥٠.٣٠٦	١٤.٠٨٢.٦٩٣.٩٦٢
المطلوبات		
النقد في التداول.	١.٢٢١.١٦٥.٨١٠	١.١٨٩.٥٣١.٧٩٠
ودائع القطاع المالي	٤.٦٧٥.٩٠١.٢٤٧	٤.٥٤٠.٥٠٦.٨٦٧
ودائع القطاع العام	٢.٠٠٨.٤٨٣.٧٩٧	٢.٠٨٧.٤٤٩.٤٠١
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.ن.ت	٥.٥٤٩.٤٧٦.٣٣٢	٥.٥٦٥.٦٥٠.١٩٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤١٩.٩٩٠.١٢٨	٣٨٥.٦٢٢.٨٢٠
الاموال الخاصة	٣١٣.٧٢٢.٨٩٢	٣١٣.٩٢٢.٨٩٢
المجموع	١٤.١٨٨.٧٥٠.٣٠٦	١٤.٠٨٢.٦٩٣.٩٦٢

يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للأونصة.

تراجع السيولة الجاهزة بالليرة ونمو الكتلة النقدية ٢٣,٧٦ في المئة

مليار ل.ل.	كانون اول ١٩٩٥	آب ١٩٩٥	١٥ آب ١٩٩٦	٢٢ آب ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٤٢٠	١٧٠٢	١٦٧٩	٢٣ –	١٨,١٩
M2	٩٦٦٣	٨٣٦٨	١١٧٤٦	١١٧٣٢	١٤ –	٤٠,٢٠
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٠٢٢	٢٥٧٨٦	٢٥٧٧٢	١٤ –	١٦,٩٨
M4	٣٦٢٢٣	٢٤١٦٣	٢٩٨٩٥	٢٩٩٠٣	٨	٢٣,٧٦
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٠٩٦	٢٨٦٧	٢٨٥٦	١١–	٣٦,٢٨

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية بين ١٦ آب و٢٢ منه كالاتي، مرفقا بالملاحظات الاتية:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٦ آب و٢٢ منه، تراجعا مقداره ٢٣ مليار ليرة تمثل في تقلص حجم النقد المتداول ٤٣ مليارا، وزيادة الودائع تحت الطلب ٢٠ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٩ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٠,٢٠ في المئة.

– M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد استثناء فروقات القطع) ٦ ملايين دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٩٨ في المئة.

– M4: سجلت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 نموا سنويا نسبته ٢٣,٧٦ في المئة. وعرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع زيادة بلغت ٢٢ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٦٤ الى ١٥٦٣ ليرة".

تصدير البطاطا والعنب والتفاح

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ان السلطات الاردنية وافقت على البدء باستيراد البطاطا اللبنانية بين ٨ ايلول الجاري و١٠ منه ومدة شهر ونصف شهر، على الا تقل الكمية المسموح باستيرادها ولا تزيد عن ١٦ الف طن.

وقال ان الجانب الاردني سيستورد العنب اللبناني بدءا من اول تشرين الاول والكمية غير محددة. واضاف ان الاتصالات مستمرة مع السلطات الليبية لتصدير ٢٠ الف طن من العنب الى ليبيا.

وأكد ان مصر ستستورد ٢٠ الف طن من التفاح في الاشهر المقبلة، عملا بالاتفاق المعقود مع حكومتها.

ميزان المدفوعات حقق فائضاً ١٨٠ مليون دولار في سبعة أشهر

مليون دولار	للفترة كانون الاول ١٩٩٤ – تموز ١٩٩٥	للفترة كانون الاول ١٩٩٥ – تموز ١٩٩٦	التغيير (٪)
الواردات	٤١٥٩	٤١٥٥	٠.١ –
الصادرات	٤٣١	٥٥٦	٢٩
الميزان التجاري	٣٧٢٨	٣٥٩٩	٣.٥ –
ميزان المدفوعات	– ٢٤٧	١٨٠	

اعلن مصرف لبنان ان الميزان التجاري تحسن في الأشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٩٦ بنسبة ٣.٥ في المئة.

وظلت الواردات على مستواها مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٥، اذ بلغت ٤١٥٥ مليون دولار اميركي، في مقابل ٤١٥٩ مليونا في الفترة نفسها من العام المنصرم. وارتفعت الصادرات من ٤٣١ مليون دولار بين كانون الاول ١٩٩٤ وتموز ١٩٩٥، الى ٥٥٦ مليونا، اي ما مقداره ١٢٥ مليون دولار ونسبته ٢٩ في المئة.

كذلك تحسن الوضع الاجمالي لميزان المدفوعات نتيجة زيادة تدفق الرساميل ولاسيما منها الاستثمارية. وسجل رصيد الميزان في الاشهر السبعة الاولى من السنة فائضا يوازي ١٨٠ مليون دولار، في مقابل عجز قيمته ٢٤٧ مليونا في الفترة نفسها من العام المنصرم.

اختلاف بين وزير الاقتصاد والجمعية على مصادرة كفالة شركة الضمان

ردا على طلب وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من جمعية شركات الضمان في لبنان تعديل صيغة كفالاتها المصرفية بحيث يمكن الوزارة ان تصادرها من غير الرجوع الى أي هيئة اخرى، رفع رئيس الجمعية جوزف زخور دراسة اعدها مستشارها القانوني الى الوزير جابر، فيها: "نصت المادة ٤ من قانون الضمان على طريقة مراقبة مصلحة شؤون هيئات الضمان مسألة تكوين الاحتياط الفني.

اما المادة ٤٦ فقد نصت على ان تتولى وزارة الاقتصاد لمصلحة الجمهور مراقبة هيئات الضمان وان عليها ملاحقة المخالفين امام المراجع القضائية المختصة.

أما المادة ٧ من القانون ذاته فقد أجازت لوزارة الاقتصاد سحب الترخيص في حالات عدة، منها الحال التي يثبت فيها لهذه الوزارة، ان الهيئة لم تذعن لتنفيذ حكم اكتسب قوة القضية المحكمة.

هكذا، يتبين انه لا يمكن وزارة الاقتصاد مصادرة اي ضمان نقدي نص عليه القانون الا نتيجة حكم او قرار مبرم يقضي بدفع تعويض ما او مبلغ ما سواء نتيجة دعوى اقامها مضمون على شركة ضمان او نتيجة ملاحقة المخالفات الواقعة لدى شركة الضمان لقانون الضمان، امام المراجع القضائية المختصة.

ويجب من اجل ذلك ان تكون هيئة الضمان لم تذعن لتنفيذ الحكم المبرم الذي يصدر نتيجة بت الدعاوى والمخالفات المعنية.

فلذا ومن اجل ان تصبح المصادرة جائزة قانونا يجب ان ترفق بقرار المصادرة مذكرة من دائرة التنفيذ تفيد عدم تنفيذ الحكم او القرار على رغم انقضاء مهلة الانذار بالتنفيذ مع صورة مصادق عليها طبق الاصل عن الحكم او القرار موضوع التنفيذ.

الا ان ذلك لا يؤدي الى الغاء الشرط الذي فرضه القانون من انه يجب ان لا يسحب او يحول او يخفض المبلغ النقدي المودع الا بموافقة مسبقة من وزارة الاقتصاد والتجارة.

فلذا يجب ان يتضمن الصك المصرفي الذي يثبت الايداع تعهدا بتجميد المبلغ المودع واحترام هذا الشرط. لذلك، نرى من الضروري تعديل نص الفقرة الاخيرة من صيغة كل من الضمانين النقديين المعنيين بحيث يصبح نص هذه الفقرة كالآتي:

لن هذا المبلغ سيبقى مجمدا لدينا لمدة غير محددة ولا يحتاج الى تجديد وهو غير قابل لا للتحويل ولا للتفرغ ولا للسحب ولا للتخصيص الا بعد موافقة وزارتكم المسبقة. كما تتعهد دفع قيمة هذا المبلغ كليا او جزئيا بمجرد ابلاغنا اشعارا خطيا من وزارتكم مرفقا بصورة مصادق عليها طبق الاصل عن الحكم او القرار القضائي الواجب التنفيذ مع افادة من دائرة التنفيذ تفيد تمنع شركة الضمان... عن تنفيذ هذا القرار او الحكم على رغم تبلغها الانذار الاجرائي وانقضاء المهلة الممنوحة لها بموجب هذا الانذار وعدم صدور اي قرار بوقف التنفيذ.

هذا ما وجب بيانه".

الا ان الوزير رد على كتاب الجمعية رافضا التعديل المقترح مبديا تمسك الوزارة بحقها في اقتطاع الغرامات التي تفرضها على الشركات مباشرة من اموالها الاحتياطية ومن غير الرجوع الى القضاء. ومما جاء في رده:

"اشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه، في شأن ملاحظاتكم حول التعميم الرقم ٥/١/أ.ت. تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢،

وبعد الاطلاع على مضمون مطالعة المستشار القانوني لجمعية شركات الضمان في لبنان رقم ٢٧٥/ص تاريخ ١٩٩٦/٦/١٥ وعلى الصيغة التي اقترحها للنموذج المطلوب اصداره من المصارف في شأن الضمانات المجمدة.

نفيدكم انه لا يمكن الموافقة على مضمون المطالعة المشار اليها اعلاه خصوصا انها تؤدي في النتيجة الى الحؤول دون تمكن الوزارة من تنفيذ العقوبات الادارية القاضية بفرض غرامات على هيئات الضمان طبقا لأحكام المادتين ٥٩ و٦٠ من قانون تنظيم هيئات الضمان وتعديلاته ولا سيما منها القانون الرقم ٥٢٧ تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦".

مراجعات المياه في المتن الشمالي

اعلنت مصلحة مياه المتن لمشتركيها انها تتلقى مراجعاتهم على النحو الآتي:

"في شأن المعاملات الادارية والشكاوى في المكتب الرئيسي في جديدة المتن – بناية يمين، الهاتف ٨٩٩٤١٦ و٨٨١٨٨٢.

في شأن انقطاع المياه مكتب برمانا الهاتف ٠٤/٩٦٠٠٦٠، مكتب بكفيا الهاتف ٠٤/٩٨٠٤١١، مكتب ضهور الشوير الهاتف ٠٤/٩٩٠٠٣٨".

الخطوط الفرنسية تكرم وكلاء السفر

في اطار برنامج "نادي الخمس نجوم" السنوي أقام فريق المبيعات في شركة الخطوط الجوية الفرنسية حفل كوكتيل وغداء في مطعم "لو روليه – صوفيل" تكريما لوكلاء السفر الاكثر مبيعاً على خطوط الشركة في لبنان.

وسلم السيد جان جاك كوكي مدير "آر فرانس" في لبنان شهادات تقدير الى الوكلاء المستحقين كما اشار الى البرامج المستقبلية التي تنوي الشركة تحقيقها في لبنان.

وشكر الحضور على نتائج مبيعاتهم وتعاونهم المثالي.

في الصورة، السيد جان جاك كوكي محاطا بوكلاء السفر وفريق مبيعات الخطوط الجوية الفرنسية من اليسار محمود الخطيب (K.M TOURS)، امية عريجي، كمال قطناني (VIP TRAVEL) توفيق كيروز (LIT-OTUL)، ايلي جدعون، جوزف حسواني، موريس بريدي (BLUE WAY)، جان جاك كوكي، شادية الخوري، ايلي ابو مرعي (TRANSLEBANON TOURS)، ابرهيم ابوطقة، انطوان جمال (VOYAGES ZAAROUR). محمد فخري، محمود جابر (M. JABER TRAVEL)، روجيه الخوري وانطوان رزق.

(بيان)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار المراوحة في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، اول ايام الاسبوع، نتيجة ابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه من دون تغيير على ١٥٦٢,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٦١,٠٠ و١٥٦٣,٠٠ ليرة وبدا معروضاً بكثرة منذ بداية العمليات، فتدخل مصرف لبنان مبدياً استعداده لشرائه بـ١٥٦٢,٠٠ ليرة حفاظاً على توازن المبادلات. عندما مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٦١,٥٠ و١٥٦٢,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٥٦١,٠٠ و١٥٦٣,٠٠ ليرة، في سوق نشيطة اجمالاً بلغ حجم العمليات فيها نحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تماسك الدولار في الخارج

في الخارج، كان التعامل ضعيفاً مطلع الاسبوع في اسواق القطع العالمية بسبب عطلة يوم العمل في الولايات المتحدة (Labor Day) امس، فساد جو من الهدوء المشوب بالحذر والترقب عواصم المال في اوروبا والشرق الاقصى في انتظار صدور مزيد من الاحصاءات الاميركية ولاسيما منها بيانات الوظائف المستحدثة في قطاعات الانتاج غير الزراعي في الولايات المتحدة ومؤشر البطالة فيها الشهر الماضي، للتأكد من غليان الاقتصاد الذي عكسته المؤشرات التي صدرت الاسبوع الماضي. وقد ترجم هذا الامر باقتصار التعامل بالدولار في اسواق لندن وباريس وفرانكفورت وزوريخ وطوكيو وغيرها على تصحيح مراكز القطع لتعزيزها بهذه العملية، من غير ان يتعدى ذلك اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاهها.

وجاء تصريح احد حكام الاحتياط الفيديرالي الاميركي لورنس ليندسي، اول من امس، ان المؤشرات التي صدرت اخيراً تحمل على الاعتقاد لن مظاهر التضخم ماثلة في الاقتصاد الاميركي وان لم تأخذ بعد حجماً كبيراً، في اشارة غير مباشرة الى ضرورة احتوائها، ليعطي الدولار بعض الدعم من زاوية توقع البعض رفع معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed Funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٤ ايلول الجاري. الا ان هذا الامر يبدو في نظر الخبراء والمحللين الماليين مرتبطاً الى حد ما بما سيسفر عنه مؤشر العمالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي لتلمس المدى الذي بلغه غليان الاقتصاد فيها، ما يبرر اتخاذ اجراءات جديدة للحد منه بتقييد شروط التسليف.

من هنا تردد المتعاملين، امس، في اوروبا واليابان في دفع الدولار صعوداً وبسرعة استباقاً لرفع معدلات الفائدة عليه، فاقفل في سوق لندن متماسكاً كالآتي:

– ١,٥٦٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦١٠، الجمعة الماضي، في نيويورك.
– ١,٤٨٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٢٥.
– ١,٢٠٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٢٠.
– ٥,٠٨٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٧.
– ١٥١٤,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٢,٠٠.
– ١٠٩,١٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٨٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

وانعكس توقف الاسواق الاميركية عن العمل، امس، انحساراً في نشاط اسواق المعادن الثمينة في اوروبا، فتقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٣٨٦,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٨٦,٩٠ دولاراً الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٦,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٦,٥٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٧ دولارات في مقابل ٥,١٧٤٠ دولارات، الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات في اوروبا واليابان مطلع الاسبوع في غياب الحوافز على اتخاذ مبادرات جديدة كانت توفرها "وول ستريت" للمتعاملين في البورصات غير الاميركية من خلال المنحى الذي تسلكه لدى افتتاحها. فمن جهة، اظهرت كل من بورصتي لندن وباريس ميلاً الى التحسن نتيجة عمليات تغطية للمحافظ المالية التي كشفت كثيراً الاسبوع الماضي نتيجة هبوط اسعار الاسهم والسندات فيهما انسجاماً مع تراجع مؤشر "داو جونز" الصناعي في نيويورك تخوفاً من ارتفاع معدلات الفائدة الاميركية، فاقفلت مؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني مرتفعاً ١٦,٧٠ نقطة على ٣٨٨٤,٤٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بزيادة ٦,٣٧ نقاط على ١٩٧٦,٩٨ نقطة. ومن جهة اخرى، استمرت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم والسندات الالمانية في بورصة فرانكفورت كما في بورصة طوكيو صباحاً، امتداداً للاتجاه التراجعي الذي طبع تطورهما الاسبوع الماضي في غياب العوامل الجديدة التي تشجع على اعادة شرائها، فاقفل مؤشر "داكس" عى ٢٥٢٢,٨٨ نقطة، بخسارة ١٠,٩٥ نقاط عنه الجمعة الماضي، ومؤشر "نيكي" الياباني على ٢٠١٠٧,١١ نقاط، بخسارة ٥٩,٧٩ نقطة.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦١,٠٠	٢٤٣٦,٢٥	٣٠٦,٦٥	١٢٩٣,٦٠	١٠٥١,٠٥	١,٠١	٥٠,٦٣	٩٣٧,٠٥	١٣,٨٢	٢٣٤,٥٥	١٢,٠٠	١٢٣٢,٠٠	١١٣٩,١٥
المبيع	١٥٦٣,٠٠	٢٤٥٦,٢٥	٣٠٨,٦٥	١٢٩٧,٦٠	١٠٥٥,٠٥	١,٠٥	٥١,٦٣	٩٤١,٠٥	١٤,٨٢	٢٣٦,٥٥	١٣,٠٠	١٢٣٦,٠٠	١١٤٣,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٧,٥٠	٤١٣٣,٢٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٥,٥٠	٥٢٠٥,٥٠	٤٢٣,٢٥	٤١٤,٥٠	٤٢٧,٠٠	٣٣٩٣,٥٠	١٤٨,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦١,٥٠	٤١٥٣,٢٥	٤٠٥٠,٠٠	٢٢٠٥,٥٠	٥٢٣٥,٥٠	٤٢٧,٢٥	٤١٨,٥٠	٤٣١,٠٠	٣٤٠٣,٥٠	١٥٠,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٠٥٠٠	٢٥٥٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٥٥٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٨٠	١,٢٢٩٣	٠,٦٥١٨	٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٠٤	٠,١٥٥١	–	٠,٥٧٥٦
فرنسا	٥,٠٨٦٠	٧,٩٢٨٥	٤,٢٠٩٤	٠,٠٤٦٥٠	٠,٠٠٣٣٥٦	٣,٤٢٠٢	–	٦,٤٥٠٠	٣,٧٠٧٤
المانيا	١,٤٨٧٠	٢,٣١٨١	١,٢٣٠٧	٠,٠١٣٦٠	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩٢٤	١,٨٨٥٨	١,٠٨٣٠
ايطاليا	١٥١٤,٠٠	٢٣٦٢,٤٩	١٢٥٤,٢٩	١٣,٨٥٦	–	١٠١٩,١٣	٢٩٧,٩٧	١٩٢١,٩٣	١١٠٤,٧١
اليابان	١٠٩,٠٨	١٧٠,٣٦	٩٠,٣٣	–	٠,٠٧٢١٠	٧٣,٤٤	٢١,٤٧	١٣٨,٥٠	٧٩,٧٤
سويسرا	١,٢٠٩٥	١,٨٨٢٥	–	٠,٠١١٠٥	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١٢٥	٠,٢٣٧٢	١,٥٣٣٣	٠,٨٨٠٧
بريطانيا	٠,٦٤١٠٠	–	٠,٥٣٠٢	٠,٠٠٥٨٧	٠,٠٠٠٤٢٣	٠,٤٣١٤	٠,١٢٦١	٠,٨١٢٧	٠,٤٦٨٤
الولايات المتحدة	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	مقفل	٥٦١٦,٢١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٧٦,٩٨	١٩٧٠,٦١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٨٨٤,٤٠	٣٨٦٧,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠١٠٧,١١	٢٠١٦٦,٩٠
مؤشر داكس الالماني	٢٥٢٢,٨٨	٢٥٤٣,٨٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	مقفلة	62.13
Allied Sign.		61.75
Am Brands		40.63
Am Express		43.75
American Tel.		52.50
Armco		4.58
Asarco Inc.		25.88
Atl Richf.		116.75
Avon Prod.		47.88
Bankamerica Corp.		77.50
Boeing		90.50
Boise CASC		33.75
Bristol My.		87.75
Caterpillar		68.88
Chase Manh.		74.38
Chevron		58.88
Chrysler		29.13
Citicorp.		83.25
Coca Cola		50.00
Colgate		81.25
Columbia Gas		56.25
Corning Inc.Cpc In		37.25
ternat	مقفلة	68.98
Csx Corp.		50.63
Cyprus Amax Min.		21.25
Deere		39.75
Delta Air Lines		70.88
Digital Equipment		38.63
Disney Corp.		
Eastm Kodak		72.50
Estee Lauder -A-		43.00
Exxon		81.38
Fina		50.38
Ford		33.50
G.T.E. Corp.		39.38
Genl Dynamics		64.13
Gilette		36.75
Grace		65.63
Halliburton		52.63
Hilton		106.88
Honeywell		58.13
IBM		114.38
INA		16.00
Inco Ltd.		32.25
Intl Paper		40.00
ITT Corp.Johns		53.25
Johns.	مقفلة	49.25
JP Morgan Co.		87.63
K Mart		10.00
Kellogg		67.50
Litton		46.63
Lockheed Martin		87.13
Loews		74.75
Mallinckrodt		40.50
Merck		65.63
Merril Lyn.		61.25
Min Mining		68.75
Mobil		112.75
Monsanto		32.13
Motorola		53.38
Natl Semiconductor		18.38
NAVISTAR		9.75
Occ. Petrol.		23.25
Olin		79.25
Pac. Gas		22.63
Penny		52.88
Pepsico		28.75
Pfizer		71.00
Placer Dome		24.00
Polaroid		42.38
Quaker Oats	مقفلة	32.88
Santa Fe Sth. Pac.		103.00
Schlumberger		84.38
Scott Paper		66.00
Sears Roeb.		44.00
Sony Corp Adr.		63.25
Tandy		44.13
Tenneco		49.75
Texaco		88.75
Texas Instr.		
Textron		
Time Warner Inc.		33.38
Ual		
Union Carbide		43.25
Unisys		
Up John		
US Life Inco Fund		
Usx Marathon Grp.		20.88
Usx Steel Grp.		27.50
Utd Techno.		
Warner Lamb.		
Westinghouse El.		
Woolworth		21.25
Xerox		

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	617.00	613.00
Air Liquide	874.00	862.00
Alspi	453.20	465.00
American Tel Tel	268.00	265.00
Anglo Amer. C. S.A.	308.00	306.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	496.50	501.00
Barrick Gold	137.60	137.00
Bayer Aktiengesells	180.00	180.40
BHV	461.00	472.00
Bic	769.00	739.00
Bon Marché	1110.00	1120.00
Bouygues	495.10	492.50
Bq Commerc. Maroc	270.00	254.10
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2568.00	2559.00
Casino Gui Per Adp	132.40	133.00
Casino Guichard-Per	199.80	199.90
CFF	66.50	68.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	168.50	170.00
Club Méditerranée	382.60	379.10
Comptoir des Entrep.	10.45	10.55
Crédit Lyonnais	114.90	111.60
Danone (ex BSN)	694.00	699.00
DMC	301.90	302.00
Du Pont Nemours	422.90	419.50
East Rand Prop	3.02	2.99
Eaux (Gle Des)	488.70	488.40
ELF-Aquitaine	376.90	368.80
Eridania Beghin	716.00	712.00
Esso	574.00	575.00
Eurafrance	3049.00	2050.00
Exxon Corp.	414.50	406.00
Fives-Lille	430.00	426.00
Galeries Lafayette	1415.00	1450.00
General Motors	251.30	248.60
GTM-Entrepose	298.50	304.50
Hoechst Akt.	177.50	176.80
IBM Corp	580.00	578.00
ICI Ltd Plc	67.90	65.05
Idia		
Lafarge	280.20	280.00
Legrand	766.00	757.00
Legrand ADP	497.00	505.00
Locindus	694.00	705.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1060.00	1067.00
Lyonnaise des Eaux	444.00	443.80
Metaleurop	50.10	50.00
Mitsubishi Corp.	57.20	57.50
Mobil Corp.	575.00	757.00
Moulinex	91.50	92.00
Nicolas	510.00	510.00
Nlles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	126.60	127.80
Norsk Hydro	232.50	230.00
O.N.A.	216.00	215.00
L'Oréal	1572.00	1582.00
Petrofina	1589.00	1589.00
Philips Electronics	170.10	170.30
Pinault-Printemps-R	1645.00	1623.00
Primagaz	554.00	543.00
Procter and Gamble	453.90	450.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	28.90	29.10
Roussel-Uclaf	1180.00	1176.00
Royal Dutch	767.00	757.00
Saint-Gobain	629.00	627.00
Saint-Louis	1185.00	1180.00
Salins du Midi	430.00	420.00
SCOR S.A.	210.90	206.00
S.G.E.	97.00	97.90
Shell Transport	74.00	74.20
Siemens AG	267.50	266.90
SKF Aktieb	118.10	116.00
Skis Rossignol	1900.00	1890.00
Sommer-Allibert	128.00	129.90
Thomson-CSF	147.50	140.30
Total	379.90	372.50
Valeo	256.50	255.00
Vallourec	201.00	200.20
Volkswagen AG	1870.00	1873.00
Wagons Lits Tourism	1690.00	1810.00
Worms (CIE)	251.20	255.00
Zambia Copper Inves	4.16	4.58
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.65	4.60
Asda Group Plc	1.11	1.13
Assoc Brit Foods	3.99	4.00
BAA Plc	4.81	4.82
B.A.T.	4.40	4.32
Barclays Plc	9.08	9.10
Bass	8.22	8.33
Bicc	3.35	3.33
Blue Circle	3.75	3.67
Boc Group	8.69	8.69
Boots Co Plc	6.25	6.22
British Aerospace	10.02	9.97
British Airways	5.25	5.27
British Gas	2.05	2.04
British Petroleum	6.32	6.19
British Telecom	3.75	3.75
BTR	2.59	2.54
Burmah Oil	10.65	10.50
Cable Wireless	4.23	4.21
Cadbury Schweps	5.15	5.14
Charter	8.52	8.49
Coats Viyella	1.59	1.57
Commercial Union	5.96	5.93
Cookson Grp Plc	2.56	2.56
Cordiant	1.04	1.02
Courtaulds	4.35	4.32
Dalgety	3.31	3.32
De Beers	18.63	18.63
Dixons	5.43	5.40
Ecc Plc	2.54	2.52
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.41	6.64
Genl. Electric C°.	3.85	3.89
GKN	10.53	10.51
Glaxo	9.19	9.18
Grd. Metropol. Plc	4.66	4.75
Great Univ. Stores	6.50	6.52
Guard. Ryl. Ex.	2.53	2.55
Guinness Plc	4.79	4.78
Hanson Tr Plc	1.58	1.58
HSBC HLDGS	10.65	11.05
ICI PLC STK UTS	8.26	8.07
Kingfisher	6.54	6.55
Land Sec PLC	6.82	6.81
Legal Gen. Grp.	7.22	7.22
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.76	1.76
Lucas Ind. Plc.	2.40	2.42
Marks Spencer	4.91	4.92
Microbix Biosystems	0.72	0.72
National Power	4.011	4.05
Natwest	6.65	6.65
P. and O.	5.16	5.15
Pearson Grp.	6.70	6.83
Pilkington	2.04	2.03
Prudential Corp.	4.33	4.34
Racal Electronics	2.95	2.94
Rank Org.	4.61	4.46
Reed Intl.	11.53	11.50
Reuters	7.50	7.447
Rexam	3.85	3.80
Rolls Royce	2.23	2.22
Royal Dutch Co	255.12	255.12
RTZ Corp.	9.64	9.55
Sainsbury	3.89	3.90
Sears Holds	0.96	0.95
Shell	9.40	9.30
Siebe Plc	9.17	9.18
Skbeec.	7.49	7.49
Std. Chart. Bank	7.15	7.11
Storehouse	3.19	3.17
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.51	5.48
Tarmac	1.00	1.00
Tate and Lyle	4.50	4.62
Tesco	3.01	3.02
Thorn EMI	14.75	14.59
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.88	12.70
Unit Biscuits	2.08	2.06
Vickers	2.73	2.72
Vodafone Grp.	37.00	37.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	441
Bridgestone Corp		1780
Canon Inc		2020
Fuji Bank		2000
Fuji Photo Film		3270
Hitachi		998
Honda Motor		2510
Jal		810
Kirin Brewery		1120
Matsushita E Ind		1830
Mitsubishi Corp		1210
Nec Corporation		1160
Nihon Kagaku San		650
Nip Steel Corp		344
Nomura Secs		1890
Pioneer Elec.		2200
Sharp Corp		1720
Suny Corp		6820
Sumitomo Bank		1990
Takeda Cham Inds		1330
Sumitomo Corp		917
Toshiba Corp		702
Toyota Motor Co		2620
Yamaichi Secs		660
Yamanouchi Pharm		2240

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	الاسعار غير متوافرة	52.90
Bay Mot Werke		856.00
Daimler Benz AG		80.55
Degussa AG		525.00
DT Babcock St		53.30
Dresdner Bank AG		40.25
Hoechst AG		51.90
RWE-DEA AG		396.00
Schering AG		108.00
Siemens AG		78.20
Bay Vereinsbank		49.45
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG		210.50
Mannesmann AG		534.00
Preussag AG		350.00
Thyssen AG		269.00
Veba AG		77.65
Volkwagen AG		550.00
Deutsche Bank AG		73.00
Linde AG		920.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين / لشهر / لـ٣ اشهر / لـ٦ اشهر / لسنة / لـ٥ سنوات / لـ١٠ سنوات / لـ٣٠ سنة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة	الاسعار غير متوافرة

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٦,٧٥	٣٨٦,٢٥
الفضة	٥,١٧	٥,١٥
البلاتين	–	٣٩٥,٥٠
البلاديوم	–	١٢٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	الاسعار غير متوافرة	٣٤٨,٦٠
كانون اول		٣٤٤,٠٠
آذار		٣٤٠,١٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	الاسعار غير متوافرة	٢٠٢٩,٠٠
الألومينيوم		١٤٦٣,٥٠
القصدير		٦١٨٧,٥٠
النيكل		٧٢٨٧,٥٠
الزنك		١٠٠٢,٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	الاسعار غير متوافرة	١٦٧٠,٠٠
تشرين الثاني		١٦٣٥,٠٠
آذار		١٥٥٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايلول	مقفلة	١٣٠٤,٠٠
كاكاو – كانون الاول		١٣٥٣,٠٠
كاكاو – آذار		١٣٨٧,٠٠
سكر – تشرين الاول	مقفلة	١١,٧٧
سكر – آذار		١١,٤٤
سكر – أيار		١١,٢٣
بن – ايلول	مقفلة	١٢٨,٥٥
بن – كانون الاول		١١٨,٢٥
بن – آذار		١١٢,٥٠
قطن – تشرين الاول	مقفلة	٧٥,٤٠
قطن – كانون الاول		٧٦,٤٠
قطن – آذار		٧٧,٧٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايلول	مقفلة	٤٤٨,٠٠
القمح – كانون الاول		٤٥٤,٠٠
القمح – آذار		٤٥١,٠٠
الذرة – ايلول	مقفلة	٣٧١,٠٠
الذرة – كانون الاول		٣٣٤,٠٠
الذرة – آذار		٣٥١,٥٠
حبوب الصويا – ايلول	مقفلة	٨١٤,٠٠
حبوب الصويا – تشرين الثاني		٧٩٤,٠٠
حبوب الصويا – كانون الثاني		٨٠١,٧٥
زيت الصويا – ايلول	مقفلة	٢٥,٢٦
زيت الصويا – كانون الاول		٢٥,٩٢
زيت الصويا – آذار		٢٦,٥٠

بورصة بيروت

لم تشهد بورصة بيروت تداولاً للاسهم اول ايام الاسبوع واقتصر العمل على طلب ١٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٥٥٣٠ سهماً لشركة اترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠,٥٩ نقطة الى ٩٠٨,٩٢ نقاط.

حركة التداول في جلسة ٢/٩/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٧/٣٢	–	١٩٠٤	–	١٠٠٠	–
الاسمنت الابيض (الحاملة)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٦٥	٩٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢٦	٥٥٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (الحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "آ" واستقر للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية للفئتين على ١٠٥ ١/٨ – ١٠٦ ١/٨ دولارات في جلسة التداول الاولى، وعلى ١٠٥ ٣/٨ – ١٠٦ ٢/٨ دولارات في جلسة التداول الثانية في مقابل ١٠٥ – ١٠٥ ٧/٨ و١٠٥ ٢/٨ – ١٠٦ ٢/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاثنين ١٩٩٦/٩/٢، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١٠٢١	١٢٧٢٤	٢٢٣٨	١٠٥ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١١٠٢١	١٢٧٢٤	٢٢٣٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤٦٣٨	٥٠٧٧	١٥٧٤	١٠٦ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٤٦٣٨	٥٠٧٧	١٥٧٤	–
المجموع العام	١٥٦٥٩	١٧٨١١	٣٨١٢	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩٩٦٤	١١٧٠٤	١٧٧٨	١٠٥ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٩٩٦٤	١١٧٠٤	١٧٧٨	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤٢٥٦	٥١٩٤	١٠٩١	١٠٦ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٤٢٥٦	٥١٩٤	١٠٩١	–
المجموع العام	١٤٢٢٠	١٦٨٩٨	٢٨٦٩	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٧ باخرة، نقلة ٢١٩ سيارة و٢١٠٥٥ طناً، منها ٨٠٦٥ طناً شحنت في ٦٦٦ مستوعباً.

وغادرته ٢٣ باخرة، وبقيت في الاحواض ٤٨ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وثماني بواخر منتظرة هي: "نتيز سان ١" و"فاست نافيغايتور" و"فيدر ١" و"سويات اولوسوي" و"شنغال" و"سي مارك" و"ند لويد كورفو" و"بدر المصطفى ٣".

وينتظر وصول ١٨ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	فيفيان أ	الشحن	ع. مكاوي
٥	السعادة	١٠٠ مختلفاً	البدر
٥	حاج سيد	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	س. م. سبيريدون	التموين	سبيريدون
٦	بسطامي غولاي	الشحن	ن. ابو رجيلي
٧	ناتالي مار	٤٢٥ مختلفاً	ماركومار
٨	بدر السالم	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	فاست نافيغايتور	٤٠/٦٥٦ مستوعباً	فاست ايجنسي
٩	فاست ترانست	١٥٨/٣٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٠	تتينيا	١٢٥/١٣١٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	جولي امارانتو	٢٥٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	حاج سيد	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	نيافزا	٢٥٦٠ ورقاً	سيفار
١٠	برايم فيلفيت	٣٠/٣٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٠	ربيع	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
١٠	دينا ١	٥٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
١١	سرسق	٧٥٠ مواسير	كونتيننتال
١١	فولغو بلت ٣٢٢	٢٠٠٠ شعيراً	س. شعر
١٢	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	سويات اولوسوي	٨٠٠ مختلفاً	الفيل
١٣	بي مارك	٢٢/٣٥٠ مستوعباً	ماركومار
١٣	بلتاينر	١٠١/٢١٠٠ مستوعب	سيمن انترناشونال
١٤	ليا	٦٠ مختلفاً	ليدر شيبينغ
١٤	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	ستويكوبيف	٩٥٥ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
١٤	ند لويد كورفو	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٤	كومجين	٢١٩ سيارة	م. ميلد

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوتوتشلب	برشلونة	٢٥٨ سيارة	ف. خياط
فيفي كليفات	ليماسول	٦١٠ سيارات	أ. قرداحي
يو. بي. ايون	الفير	١٣٤/٢٥٥٠ مستوعباً	ج. روكز
براندي ك.	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
اوشيانا اكسبرس	طرابلس (لبنان)	١٠٧ سيارات	ج. تابت
تشابورغ	الاسكندرية	١٢٥٠ مختلفاً	م. ميلد
تيكوبولوس	طرطوس	١٣٥٠ مختلفاً	م. ميلد
زالغر ٢	سيتي	٥٠٠ ماشية	تامارا
سوي	اسكندرون	الشحن	مينرفا
بيلت جورج	اللاذقية	٥٠/٧٥٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
فاسيليوس ١١	اسبانيا	٣٠٠٠ محروقات	م. ميلد

تداولات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٩/٥	١٩٩٦/١٢/٥	١٤٢٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/٩/٥	١٩٩٧/٣/٦	١٤٢٢	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٤٦١	١٥,١٥	١٧,٨٥	٨٤٨٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٨/٨/٢٧	١٤٦١	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٧	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/٢٨	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/٢٦	١٠٨٨
١٩٩٨/٨/٢٧	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥,٦٣	١٥,١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

وظائف

مطلوب لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي – عربي، وتجيد اللغة الانكليزية. الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر. الاتصال ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨ – ٤ بـظ.

مطلوب سائق اوتوكار يحمل رخصة عمومية وناظرة اوتوكار ت ٧٣٦٢١٤ – ٧٣٦٢١٥

مطلوب شاب حائز على شهادة هندسة الاتصالات Téléco-mmunication مع خبرة لا تقل عن سنتين ٠٣/٦٠٩٨٨٤

مطلوب كوافيرة للعمل في السعودية التلفون ٨٣٨٣٥٢ – ٠٣/٢٣٥٢٢٨

مطلوب عمال تدفئة وتبريد خبرة لا تقل عن سنتين الاتصال بالارقام: ٣٤٨٩١٠ – ٣٤٣١٨٧ – ٦٠٢٠٥١

مطلوب تلفونيست انكليزي – عربي الخبرة غير ضرورية واوفيس بوي لشركة في قريطم التلفون ٨١٤٦١٨ – ٧٨٥١١٨

مطلوب سكرتيرة TS ادارية طباعة عربي انكليزي خبرة في استعمال الكومبيوتر الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٨٩٦٧١٠

المركز المعماري يطلب سكرتيرة لغة انكليزية اساسية مع خبرة بالكومبيوتر ت ٠١/٨٠٩٠٤٥ – ٠١/٦٠٣١٠٤

مطلوب عمال ومعلمو اختصاص مرسيدس الخبرة ضرورية، ميكانيك – كمرباء – ميزان بركسيون. الهاتف ٠٣/٢٢٦٦٩٤ – ٠٣/٢٢٦٦٩٩

Société internationale recrute représentant (e) 18-35 ans pour commercialisation de produits publicitaires salaire + comm. Contc. Mr. Melki 01/886833 - 886844

Société d'assurances à Achrafieh demande jeune fille diplômée en études d'assurances avec ou sans expérience sachant manipuler ordinateur. Contacter 200551/2/3 interne 410/411

Librairie Samir Les éditions Samir demandent J.H. ou J.F *diplômés pour relations publiques.* Tél.: 01/482542 - 01/502365

Seeking for a communication engineer having around 3 years experience in telecom products and knowledgeable in computer basics, apply C/V recent photo at 460 Corniche Al-Nahr C/o Comsys sal. Tel. 01/582000

مطلوب موظفة ذات اختصاص مع خبرة سنتين كحد ادنى على ان تجيد اللغة الفرنسية بطلاقة منطقة الشانفيل ٠٤/٩٢٧٩٠٥ – ٠٣/٢٥٤٣٥٤

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم – الاتصال بين ١١ ق.ظ. والرابعة بـظ. بالرقم ٠١/٣٢٩١٥٧

Required for a leading air-conditioning co. in Dora sales representative min exper 2 *years. university graduate* fluent in English and Arabic for interview. Call 01/586089 - 01/602878

شركة كوميكو للتجارة والمقاولات تطلب مهندس ميكانيك للعمل لديها كمهندس مبيعات، راتب + عمولة. الهاتف ٠٣/٢١٨٢٩٩ حارة حريك مقابل الكنيسة بناية البرجين.

مطلوب ممرضة (RN) لعيادة طبيب امراض جراحة نسائية وتوليد، الخبرة ضرورية. للمراجعة الهاتف ٣٥٠٧٣٣

مطلوب للعمل في سلطنة عمان مدير مطبعة لديه خبرة ودراسة بالعمل الطباعي وفرز الالوان وطباعة الاوفست والتجليد يفضل من لديه شهادة تقنية والمام باللغة الانكليزية للاتصال ٠٣/٨٩٦٦٦٤

مطلوب مندوبة مبيعات شابة تمتلك سيارة حسنة المظهر للعمل في منطقة الشويفات خلدة – الدوحة ت ٠٣/٣٧٩٢٢٢

مطلوب بائعة ذات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان الحمراء. للمراجعة الهاتف ٣١/٣٥٣٦٣٠

مطلوب معلم تفصيل طاولة مقص دار، درجة اولى الهاتف ٣٠٣٨٠١ – ٣١٩٧٦٦

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر خبرة جيدة في العلاقات العامة والكومبيوتر واللغة الانكليزية للعمل لدى شركة متخصصة بالعناية بمظهر السيارات. اوتوستراد جل الديب ٠٣/٨٢١٦٦٦

مطلوب آنسة تجيد العمل على الكومبيوتر مع محاسبة في محل قطع سيارات ت ٤٥٣٤٧٥

مؤسسة Rossini تطلب مديرا اداريا مع خبرة في ادارة الشركات ورئيس محاسبة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات وامينة صندوق التلفون ٠١/٨٨٨٢٩٥

مؤسسة في حاجة الى الوظائف التالية: عشي ومساعد عشي مطبخ – شاف دو ران وكومي سفرة – على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال بالرقم ٠٩/٨٣١٧٠٥

مطلوب لدى شركة لبنانية مهمة شهادة ميكانيك BT وTS معرفة الـAutocad ضرورية. الرجاء الاتصال بالشركة على الارقام الآتية: ٠٣/٦٨٠٢٨٠ – ٨٩١٦٣٤ – ٠١/٨٨٨٦١٤

Boutique Kris-KA de Prêt-à-Porter pour femme rue Mar Elias, Mazraa demande vendeuses 20-40 ans présentables avec expérience, de 9h à 7h ou de 9h à 2h ou de 2h à 7h, salaire + commission + transport. Tél.: 04/871810 de 5h à 8h.

Bet Barbanel Liban s.a.l. cherche technicien AutoCAD éléctro - méch. exigée Fax/Tél.: 413953 Cel.: 347166 - 761066

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

An Important medical Co. needs marketing representations/ Full Time/ Having a.b.s in marketing& exellent command in English. Young, dynamic, motorized. for interview please call 887108 - 03/272425 - 03/624450 Between 8 a.m. and 2.00 p.m.

Middle East publications requires: accounting manager. BA Bus. adm./ acct. 3-5 yrs. experience. good command of eng. computer literate, ac*curate & detailed* 25-35 *yrs.* old. Pls. Call 01/804664 Mon. Fri. 9-5

سائق رخصة "توت مارك" ذو خبرة العمر ٣٥ سنة متأهل الماًم بالانكليزية والفرنسية يبحث عن عمل ت ٢٨٠٣٤٦

عقارات

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع ارض في برج البراجنة ٢٠٠٠م. + البنية ٩٠٠م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

شقة جديدة (٣ نوم + خدم + Cave) برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم. التلفون ٨٣٧ – ٠٣/٢٥٠٨٤٧

كابين للبيع في السمرلند ٥٨٢٨٠١ – ٢٦١٧٤١ اوقات الدوام.

للبيع ارض ١٠٠م مونتيفردي ٧٥٠م العيون برمانا ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة ديلوكس ٣ نوم، صالون وسفرة، تلة الخياط، مقابل خزانات المياه تماماً ط٩ ٢٠٠٠٠٠$ نهائياً ت ٣٠٨١٧٩ – ٠٣/٦١٣٢٤٠

للبيع ارض ٦٠٠م الذوق وارض ١٠٠٠م بلونة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٠٠م حرج ثابت وارض ٦٥٠م النقاش ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

قضايا النهار

من الاحتواء الى المواجهة

بغداد وطهران تبادلتا الاتهام بالتواطؤ مع واشنطن في الاحداث التي تشهدها المناطق الكردية في شمال العراق. ومع ان الاتهامين بعيدين، على الارجح، عن الواقع، الا ان الخطوة العراقية باحتلال اربيل قد تفتح شهية واشنطن على "التواطؤ" للخلاص من المشكلات التي تواجهها في منطقة الخليج.

والتواطؤ المقصود لن يكون صلة ما، بعاصمة ما، بل قد يأخذ شكل ايصال الامور موضوعيا الى مرحلة مواجهة مكشوفة بين طهران وبغداد تريحها من "شر" العاصمتين معاً.

سياسة "الاحتواء المزدوج" التي اتبعتها واشنطن حتى الآن حيال بغداد وطهران انتجت عكس المقصود بها. فطهران التي يفترض ان تكون معزولة اضافت انفتاحاً الى انفتاح، وبغداد لم تعد العاصمة التي ينتظر الجميع سقوط نظامها. لا بل ان خطوة احتلال أربيل مؤشر الى بدء تنفيذ خطة لاستكمال سيادة بغداد على كامل العراق.

واذا "سياسة الاحتواء" المزدوج تثبت لاجدواها تتقدم العاصمتان العراقية والايرانية ببديل مجاني يقوم على استئناف صراعهما، فكيف يمكن لواشنطن ان لا تستغل مثل هذا الاغراء؟

بعدما عجزت واشنطن عن اسقاط النظام العراقي، وعجزت عن حل النزاع المستحكم بين الحزبين الكرديين الاساسيين في شمال العراق، هل يمكن توقع خطة افضل من توريط بغداد وطهران في نزاع مباشر من خلال الفخ الكردي؟

الدقة الاميركية لخطوة بغداد، المتمثلة باحتلال أربيل، ليست بمستوى ردع النظام العراقي، ومن يتذكر الازمة التي سبقت احتلال الكويت لا بد ان يحضر في ذهنه طريقة القراءة العراقية للمواقف الاميركية حيث كل ما هو اقل من مباشرة العمليات العسكرية يعتبر تشجيعا ضمنيا على استكمال المسيرة.

هذا لا يعني ان واشنطن تخطط لعودة العراق. لكن المشاكل التي تواجهها جنوبا في السعودية، حيث خطر العمليات ضد قواتها وارد دائما؛ وشمالا في المنطقة الكردية، حيث تختلط الخلافات الكردية بمشكلة تركيا مع اكرادها؛ وفي الوسط حيث العجز عن عزل ايران واسقاط بغداد؛ فيما السياسات الاميركية الخاصة بالخليج تعاني عزلة دولية عبرت عنها المواقف الاخيرة من معاقبة الشركات التي تستثمر في ايران؛ كل هذه المشاكل قد تجعل من خيار المواجهة الايرانية – العراقية بديلا من سياسة "الاحتواء المزدوج".

المواجهة تريح واشنطن من الاحراجات مع اصدقائها في شأن استعمال القانون الدولي ضد ايران والعراق، وهي تريح قواتها من الخطر في السعودية، واحتمالات الاخطار المقبلة في تركيا، وهي الى ذلك كله الوسيلة الفضلى لاستنزاف موارد البلدين بما يجعل لازعاجهما الخارجي خارج جدول الاعمال، ولمدة طويلة.

هذا السيناريو قد يصبح خطة اميركية واقعية اذا استمرت العاصمتان العراقية والايرانية في سياسة التعاطي "بواقعية" مع كل البلدان ما عدا مع الجار الاقرب. او ما استمر الاعتقاد الضمني في كل من العاصمتين بان احدى قنوات تطمين واشنطن يتمثل بالاستمرار في سياسة التصلب حيال الشريك في تلقي سياسة "الاحتواء المزدوج".

ولا محل بعد ذلك للاتهامات المتبادلة بالتواطؤ مع واشنطن ضد الجهة التي تشكل العدو الفعلي للسياسات الاميركية. فالتواطؤ الحقيقي هو الذي يصر على استمرار اعطاء الاولوية للعداء العراقي – الايراني، وما الاكراد سوى الفتيل الذي يشعل حقدا لم يخففه العداء المتوازي الذي ابداه الاميركيون للبلدين.

محمد ابرهيم

التخصيص في إطار عملية التنمية واعادة الاعمار

خليل زهر

١- مقدمة

تتباين تقديرات كلفة عملية اعادة الاعمار واللحاق بمسيرة التنمية الاقتصادية الاجتماعية في لبنان مع اختلاف مصادرها، وكذلك الآفاق الزمنية والعوامل الاخرى التي تفترضها تلك التقديرات. الا ان ما يتفق عليه معظم تلك المصادر هو الحجم الكبير للاستثمارات المطلوبة، والتي من الواضح انه لن يمكن توفيرها بالكامل من المصادر العادية المتاحة، قروض وسندات وهبات وتمويل ذاتي من موارد الموازنة حيث أن مقتضيات السياسة الاقتصادية ومتطلبات السياسة المالية والنقدية تضع سقفا فوق حجم التمويل الاقتراضي وبيع السندات في الأسواق المحلية والدولية. اما التمويل الذاتي المباشر فإنه يعتمد على حجم الفائض التشغيلي في الموازنة على رغم ان الايرادات الحكومية ستنمو مع اتساع القاعدة الاقتصادية ونمو الانتاج مع تقدم عملية التنمية وتسارع عجلتها، الا ان هناك حيزا زمنيا يفصل بين الاستثمار من جهة وزيادة ايرادات الدولة من جهة أخرى. لذا فإن بند المصروفات ينمو بمعدلات اعلى من بند الايرادات في المراحل الأولى للتنمية، الا اذا لجأت الدولة الى زيادة الضرائب وهذا غير مرغوب فيه في ضوء الحالة الاقتصادية الاجتماعية للسواد الأعظم من الشعب اللبناني. وعليه لا يتوقع للتمويل من الموازنة ان يساهم في شكل كبير في سد الاحتياجات الاستثمارية في الأمد القريب او المتوسط على الاقل. اما الهبات والمساعدات التي عول اللبنانيون عليها في شكل كبير في البداية، والتي توقّعوا توافرها من مصادر عدة في مقدمها الدول العربية المصدرة للنفط، فإن تلك التوقعات لم تكن مبنية على تقويم موضوعي لامكانات تلك الدول حتى مع حدود الرغبة الصادقة لديها في مساعدة لبنان الى اقصى الحدود الممكنة. حيث أن اوضاعها الاقتصادية كانت تغيرت جذريا عما كانت عليه في بدايات عقد الثمانينات، والتي نعتقد أن تلك التوقعات قد تأثرت بها الى حدّ كبير. فالارتفاع المستمر في متطلبات التنمية الاقتصادية الاجتماعية فيها معطوفا على تطور اوضاع سوق النفط العالمية حد من قدرتها على تقديم المساعدات الخارجية عند معدلاتها السابقة والتي كانت من أعلى المعدلات العالمية نسبيا. كما جاءت حرب الخليج الثانية بما فرضته من نفقات اضافية على الدول الخليجية لتحدّ أكثر من قدرتها على المساعدة.

لذا فإن استكمال عملية اعادة الاعمار واللحاق بمسيرة التنمية الاقتصادية الاجتماعية يتطلبان اعتماد استراتيجية تنموية تركز على توسيع دور القطاع الخاص في الاقتصاد اللبناني واضطلاعه بادارة المرافق العامة وملكيتها (تخصيص) حيثما توافرت الشروط والمعطيات اللازمة لنجاح عمليات التخصيص، ليس في منظورها الاقتصادي فحسب، بل في منظورها الاجتماعي والانساني ايضا.

ومن الواضح ان الاكثرية بين واضعي السياسة الاقتصادية في الدولة يحبذون هذا التوجه، كما يشهد عليهم توجه الحكومة نحو اسلوب التعاقد على الكثير من المشاريع على طريقة "بناء- تشغيل- إحالة" (BOT). هذا الأسلوب وإن لم يعتبر تخصيصا، إلا انه يهدف الى الاستفادة من موارد القطاع الخاص في سدّ الاحتياجات الاستثمارية التي تتطلبها عملية انشاء المرافق وذلك مقابل امتياز محدد زمنيا يحصل عليه المستثمر لاستغلال تلك المرافق. ومن ناحية أخرى، تحاول الحكومة تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي المباشر في الاقتصاد اللبناني، وقد أسست جهازا لهذا الغرض.

إن ولوج مجال التخصيص بدافع التعويض عن محدودية الموارد العامّة المتاحة لعملية الاعمار والتنمية، مع أنه الأكثر شيوعا، لا يعتبر مبررا كافيا في ذاته، ويأتي بعد الدافع الاساسي والعامل الأهم وهو تحسين الفاعلية الاقتصادية والكفاية، ليس على صعيد المرافق المعنية مباشرة بعملية التخصيص فحسب، بل أيضا على مستوى الاقتصاد الكلي. وقد يكون السبب الرئيسي لفشل الكثير من عمليات التخصيص حول العالم هو عدم الحرص على توفير مستلزمات الفاعلية الاقتصادية.

وقبل البدء في بحث تلك المستلزمات عموما ولبنانيا خصوصا، ربما كان من المفيد استعراض بعض الفوائد التي يمكن ان تتوقعها من عمليات التخصيص الناجحة.

٢- العوائد الرئيسية المرجوة من التخصيص:

مع توافر شروط نجاح عملية التخصيص يمكن توقع الفوائد الآتية:

– تحسن الفاعلية الاقتصادية للمرافق والانشطة المخصصة، والتي بدورها تساهم في توسيع النشاط الاقتصادي العام بسبب تزايد الطلب على الموارد الاقتصادية وعوامل الانتاج.

– رفع القدرة التنافسية للقطاعات الانتاجية والخدمات مما يؤدي الى تحسين نوعية السلع المنتجة ومستوى الخدمات وخفض اسعارها في الوقت نفسه.

– استقطاب الرساميل الوطنية والاجنبية، وتوظيفها في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية.

– توسعة الملكية ومدّ قاعدتها الى قطاعات الشعب المختلفة وذلك من خلال توفير مجالات المساهمة والمشاركة في ملكية المرافق والانشطة المخصصة، والذي يؤدي بدوره الى تعميق الانتماء الوطني وتدعيم الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

– خفض الاعباء عن موازنة الدولة وتقليص حجم القطاع العام، والذي غالبا ما يعتريه الكثير من الشوائب ليس اقلها انخفاض الكفاية والانتاجية بسبب التعيينات السياسية والمحسوبيات الاخرى، وتلك السلبيات تنتشر في معظم الدول النامية.

– تقوية دور المؤسسات حيث ان القطاع الخاص في توخيه الربح يعطي وزنا اكبر لمعطيات الكفاية والانتاجية، ويعتمد تاليا الاساليب العلمية في الادارة والموضوعية في العلاقات. كما ان اعتبارات المنافسة تتطلب تحقيق اقصى درجات الكفاية مما يدفع في اتجاه اعتماد النظم والاساليب الادارية الحديثة في ادارة الانشطة المخصصة وتشغيلها.

٣- شروط نجاح عملية التخصيص:

لكي تتحقق الفوائد المذكورة اعلاه، لا بد من توافر العناصر الاساسية الآتية لعملية التخصيص:

اولا، ان تخدم عملية التخصيص الهدف الرئيسي منها وهو رفع الفاعلية الاقتصادية من خلال توفير المنافسة للسلع والخدمات التي سيتم تخصيصها. حيث ان مجرد انتقال الملكية او الادارة للمرافق التي يتم تخصيصها من القطاع العام الى القطاع الخاص ليس هدفا في ذاته، وربما كان نقلة الى الاسوأ في حال انتقلت الحقوق الامتيازية الاحتكارية من الدولة الى القطاع الخاص. حيث أن الاخير لن يراعي الاعتبارات الاجتماعية والانسانية عند قيامه بتوفير تلك الخدمات والسلع كما تراعيها الدولة، نظرا الى ان تلك الاعتبارات هي من صلب مسؤولياتها نحو مواطنيها. لذا عندما يكون النشاط المنوي تخصيصه ذا طبيعة احتكارية ولا يمكن توفير المنافسة فيه مثل شبكات توزيع الطاقة الكهربائية وشبكات المياه وشبكات الصرف الصحي، الخ... فلا بد عندها من وجود جهاز رقابي وتنظيمي فاعل لكي يضمن تحقيق المصلحة العامة وحماية المستهلك من أخطار الاحتكار وسلبياته.

ثانيا، توافر الشفافية في كل مراحل عملية التخصيص حيث لا تكون عرضة الانتقاد والشك في حسن سيرها وسلامتها والتي يمكن أن تؤدي الى فقدان الصدقية وتاليا تشتيت الاجماع الوطني حول سياسة الدولة في هذا المجال، إذ أن الاجماع يعتبر عاملا اساسيا من عوامل نجاح التخصيص.

ثالثا، توافر البيئة الاشتراعية والقانونية اللازمة واستقرارها في المدى الطويل. فالتخصيص هو توظيف طويل الأجل للموارد من جانب القطاع الخاص، ولا بدّ للمستثمر أن يطمئن الى أن الارضية القانونية والاشتراعية ليست عرضة للتغير العشوائي والذي يؤثر جذريا على الافتراضات التي بنيت عليها دراسات الجدوى للمشاريع والبرامج.

رابعا، اهمية توفير اجماع وطني حول سياسات التخصيص وبرامجه، خصوصا الحصول على تأييد الهيئات والاوساط الاقتصادية والاجتماعية الناشطة ودعمها وعلى رأسها النقابات العمالية والمهنية والتي عادة ما تنظر بقلق الى هذه العملية وذلك بسبب تخوفها من التأثيرات السلبية المحتملة على مصالحها. وقد بينت التجارب العالمية أن هذا القلق له ما يبرره في حال عدم انجاز عملية التخصيص بالأسلوب الصحيح وتوفير الشروط المطلوبة لنجاحها وعدم تحوير غاياتها. في حين ليس للقوى العاملة ما تخافه من عمليات التخصيص الناجحة، حيث أن المردود الايجابي لها والمتمثّل في رفع الفاعلية الاقتصادية وتوسعة قاعدة النشاط الاقتصادي سيؤدي الى خلق فرص جديدة ومجزية للعمل تعوض عن اي سلبيات على المدى القصير. اي ان التخصيص لا يجلب بالضرورة معه البطالة بل عكس ذلك تماما خصوصا في المدى المتوسط والبعيد. اما الشرط السياسي لبلوغ هذه النتيجة فهو سلامة العملية برمتها وصدق غاياتها. اما السلبيات المحتملة في المدى القصير فلا بد من أخذها في الاعتبار في اطار العملية حيث تدرج الاجراءات والسياسات الهادفة الى تخفيف الاعباء عن العمالة المتضررة خصوصا في ما يتعلق بالدعم الاقتصادي المرحلي لها واعادة تدريبها وتأهيلها لوظائف اخرى متاحة. ومن الوسائل المتبعة في تطمين القوى العاملة والحصول على دعمها لسياسة التخصيص هو جعلها شريكا ومساهما في المرافق المخصصة.

خامسا، اهمية مراعاة فصل المهمات وعدم تعارض المصالح عند القائمين على عملية التخصيص ومنفذيها. فمهمات المراقبة والتنظيم يجب أن تفصل عن المهمات الادارية والتنفيذية. كما ان توافر اجهزة كفية ومستقلة مسؤولة عن المراقبة والمحاسبة يعتبر امرا حيويا، ليس لتعزيز امكانات نجاح سياسة التخصيص فحسب، بل أيضا لتعزيز الثقة وتحقيق الاجماع الوطني حول هذه السياسة. فتشابك المصالح هو اقصر الطرق الى الفساد وتاليا الفشل، أما فصل المهمات فيؤدي الى الشفافية وهي من مقومات النجاح.

سادسا، وجود سوق مالية كفية لطرح اسهم وسندات الشركات التي ستولدها عملية التخصيص وتداولها حيث انه من المفضل ان تؤول ملكية المرافق المخصصة الى شركات مساهمة واسعة الملكية وليس الى شركات مغلقة او محدودة الملكية، مما يعمم الفوائد على كل فئات المجتمع وشرائحه. بالاضافة الى ان السوق المالية تتيح مجال المنافسة بين المستثمرين مما يعزز عملية التخصيص ويؤدي الى تعظيم الفوائد العائدة الى الاقتصاد الوطني.

(تتبع حلقة ثانية)

كبير مستشاري الطاقة في ادارة مساندة التنمية وخدمات المعلومات في الأمم المتحدة – الرياض

الكورة والتمثيل النيابي

ميشال جحا

منذ عهد الاستقلال، اي منذ نصف قرن ونيّف، كنت يوما حدثا، وعيت على اسمين اثنين يتنافسان على تمثيل الكورة في مجلس النواب: نقولا غصن من كوسبا، وفيليب بولس من كفرعقا، ثم فؤاد غصن – ابن نقولا غصن – وفيليب بولس.

في سنة ١٩٤٣ مثّل الكورة نقولا غصن من ١٩٤٣ – ١٩٤٧. وفي سنة ١٩٤٧ – في مجلس النواب الذي عرف بمجلس ٢٥ أيار – دخل ميشال مفرج من بشمزين على الخط والذي خلفه فيليب بولس من سنة ١٩٥١ – ١٩٥٣. في الخمسينات حاول ابن اميون – عاصمة الكورة والبلدة الاكبر فيها – الدكتور عبدالله سعادة خوض المعركة فنال ٥٥٠٠ صوت، على رغم تجنيد اجهزة الدولة والقوى النافذة ضده لمحاربته. وفي سنة ١٩٥٣ – ١٩٥٧ فاز فؤاد غصن. ثم جاء دور ابن بطرام الدكتور شارل مالك الذي قيل يومها ان اميركا دفعت مليون دولار، نال كميل شمعون فيها حصة الأسد، لسحب فؤاد غصن لمصلحة شارل مالك الذي ترشح ضدّه المحامي عبدالله حريكي من بيترومين – وهو شيوعي – لكي يحول دون فوزه بالتزكية، ونال ١١١ صوتا بينما نال شارل مالك اكثر من عشرة آلاف صوت فاعتبر انه هزم الشيوعية العالمية في الكورة!، كما هدد باستخدام الاسطول السادس ووعد بنقل معامل فورد الى الكورة!!

كان تدخل اميركا السافر في الشؤون اللبنانية – وهو ما عرف بمشروع ايزنهاور – احد ابرز الاسباب التي ادت الى أحداث سنة ١٩٥٨ في لبنان.

***

في الستينات اصبحت الكورة ممثلة بنائبين فأدت المصلحة والتدخلات – والنهج الشهابي – الى جمع النائبين المتنافسين فيليب بولس وفؤاد غصن في لائحة واحدة، ففازا ومثّلا الكورة في دورتين متواليتين من ١٩٦٠ – ١٩٦٤ ومن ١٩٦٤ – ١٩٦٨.

وفي سنة ١٩٦٨ – ١٩٧٢ جاء نائبا الكورة وللمرة الأولى، من كوسبا وحدها، ففاز فؤاد غصن كما فاز الدكتور باخوس حكيم بدعم من سليمان فرنجية. وللمرة الاولى تتدخل ارادة خارجية في مجيء نائب عن الكورة محسوب عليها ويأتمر بمشيئتها – كان التدخل في السابق يمارس على الاقلية المارونية في الكورة من جانب المطران عبد، مطران الطائفة المارونية في طرابلس، ومن آل فرنجية في زغرتا. وكان التدخل في توجيه الاقلية السنية الكورانية وفقا على رشيد كرامي ونفوذ محدود للحزب القومي في الكورة على بعض المسلمين المنخرطين في الحزب.

ثم تتعطل الانتخابات بسبب الأحداث، فيمدد للمجلس حتى سنة ١٩٩٢. وندخل في مرحلة التعيين بعد وفاة نائبي الكورة، فيعين الياس سابا نائبا، وهو من كفرحاتا التي تقع في منطقة القاطع، فينتقل المقعد النيابي، للمرة الأولى من الكورة الوسطى الى الاطراف. كما يعين سليم سعادة – ابن الدكتور عبدالله سعادة – وهو من اميون نائبا فيحقق دون جهد ما لم يحققه والده. وهكذا تنال اميون حصتها من النيابة للمرة الاولى.

وفي انتخابات سنة ١٩٩٢ يصبح للكورة ثلاثة مقاعد: واحد لسليم سعادة، الذي جاء به الحزب القومي الذي فقد (بوصلته)، وآخر فرضه سليمان طوني فرنجية هو فايز غصن من كوسبا، والثالث من انفة جاء به الدولار هو فريد مكاري فاشتُريت له النيابة من خارج الكورة وفرض نائبا وقد كلف ذلك دفع ملايين الدولارات. وهكذا ينذهب، وللمرة الأولى، احد المقاعد النيابية في الكورة الى بلدة ساحلية تقع في ساحل الكورة، جميعهم جاءتهم النيابة "شحمة على فطيرة".

بعد هذه المقدمة الموجزة، التي تعطي فكرة عن واقع التمثيل النيابي في قضاء الكورة، اين نحن اليوم؟

بدءاً اريد ان اتساءل ماذا فعل نواب الكورة الثلاثة على مدى اربع سنوات (١٩٩٢ – ١٩٩٦) من نيابتهم؟ فأي كشف حساب يقدّمون للناخبين؟

هل مثّلوا الكورة – كورة العلم والوعي والتعايش والتسامح والاعتدال – كما يجب أن تُمثّل؟ ماذا قدّموا لها من خدمات؟ هل سمع احد اصواتهم في الندوة النيابية يطالبون بتطبيق الدستور ويندّدون بالهدر والفساد والسرقة واستقلال السلطة؟ اية مشاريع قوانين تقدموا بها؟ وكم استجواب تقدموا به الى الحكومة بشأن السرقات والتجاوزات المكشوفة – التي يعرفها كل الناس – التي تجري في مجلس الجنوب وصندوق المهجرين؟ ماذا فعلوا في حقل التربية والتعليم لتحسين مستوى المدارس الحكومية؟ وفي حقل الصحة والمستشفيات الحكومية؟ ماذا عن الزراعة وعن الزيتون وتأمين الاسمدة والمبيدات والادوية الزراعية؟ وحماية زيت الكورة من منافسة الزيت السوري؟ هل شرّعوا قوانين تدخل لبنان في القرن الحادي والعشرين؟ هل عارضوا مرّة واحدة؟

وافقوا على التمديد والتجديد وعلى قانون للانتخابات اقل ما يقال فيه انه جائر وفاسد ومخالف للدستور ويكرس التفرقة وسوف يسير بلبنان الى الوراء.

لم انهم ساروا في ركاب الآخرين بدلا من ان يسير الآخرون وراءهم؟

هل عبروا عن رأي مستقل ينبع من قناعة الكورة ومصلحة اهلها؟

لم انهم كانوا "تكميل عدد" "لا في العير ولا في النفير". اصوات اسيادهم؟!

لم نسمع منهم اي تصريح يتناول قضية قانونية او مسألة دستورية مفصلية.

وما كان موقفهم من تطهير الادارة الفاسدة التي زادت فسادا في جميع وزارات الدولة وادارتها؟ هل طالبوا بتطبيق دستور الطائف؟ هل قاموا بدور المراقبة كما يجب؟

هل طالبوا بـ"حصّة" ارثوذكس الكورة في وظائف الدولة المهمة منها بوجه خاص؟ كانت حصة الكورة في فترة ولايتهم لربع وظائف مهمة من الفئة الأولى، لم ينل ارثوذكسي واحد وظيفة منها، بل كانت من نصيب الاقلية السنية – التي تلي الاقلية المارونية من حيث العدد في الكورة وهي: رئاسة مجلس الانماء والاعمار (سابقا)، ورئاسة مجلس الخدمة المدنية، والامانة العامة لوزارة الخارجية، والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – هذا لا يعني اي انتقاص من كفاية الذين يتولون هذه المراكز – وانا لا اقول ذلك من منطلق طائفي، انا بعيد عنه كل البعد، وانما لتبيان حقيقة دامغة وواقع قائم وأتساءل: هل يمكن ان يحصل مثل هذا الاستهتار بحقوق الاكثرية الطائفية في اية منطقة من لبنان؟! فما دامت المراكز والوظائف من الفئة الأولى توزع على الطوائف – وهذا في نظري امر معيب ومرفوض – فمن يطالب بحقوق الطائفة الارثوذكسية في الكورة من هذه الوظائف غير نواب الكورة؟ هل تنقص الشباب الارثوذكسي في الكورة الكفايات العلمية – وهم المجلّون في كل حقل من حقول العلم – ام ان هناك "مواصفات" خاصة لوظائف الفئة الأولى لا يتمتع بها ارثوذكس الكورة؟! بينما يهاجر آلاف الشباب – من دون مبالغة – من الكورانيين المتفقين الناجحين على كل صعيد، من اطباء ومهندسين ومتخصصين واساتذة وعلماء في جميع المجالات بحثا عن لقمة العيش الشريف، الى اميركا واوستراليا وكندا واوروبا فتخسرهم الكورة ويخسرهم الوطن.

بل ماذا فعلوا في حقل الزراعة؟ اين هي الصناعات الزراعية التي يجب ان تنمى والمتعلّقة خصوصا بالزيت والزيتون وتصنيعه وتكريره وهو المورد الرئيسي لأبناء الكورة الذي اصبح عبئاً بدلا من ان يكون دخلا للناس ونعمة فيعيشون بكرامة عوضا عن طلب الهجرة والرحيل والتشتت والتشرّد!

وهل ننسى التلوث البيئي الفاضح في الكورة الناجم عن معامل الاسمنت والاترنيت في شكا والهري والسموم التي تنفثها هذه المعامل في صدور الناس؟

ماذا فعل نواب الكورة الاكارم بهذا الشأن؟ – ام ان الامر "فالج لا تعالج"؟!

لا نطلب من نواب الكورة او سواهم اجتراح الاعاجيب! كل ما نطلبه منهم ان يكونوا نوابا فعلا.

***

نحن نطالب ونعمل لتتمثّل الكورة بنواب على قدر حجمها وليس بنواب يجعلون حجمها بمستوى احجامهم! واذا لم يكن بمقدور الكورة ان توصل الى مجلس النواب من يمثلها خير تمثيل فمن الافضل ان تبقى مقاعدها شاغرة.

للارثوذكس في مجلس النواب ١٤ مقعدا، احد عشر نائبا منهم منتشرون في كل لبنان، من حدوده الشمالية الى حدوده الجنوبية، وكان المرشح الارثوذكسي الغني يقوم عادة "بتغطية" النفقات الانتخابية لزعيم اللائحة التي ينتسب اليها من طرابلس – اما اليوم فقد امتد ذلك الى عكار – وحتى مرجعيون! تأتي بهم الطوائف الأخرى. وحدها الكورة ذات اكثرية ارثوذكسية بارزة تُمثّل بثلاثة نواب ولكن بدلا من أن تأتي بهم مشيئة ارثوذكسية، فإن الاقليات والهيمنة، والتدخلات الخارجة عن الكورة، والمال، باتت تتحكم بمجيئهم.

المطلوب ان يكون نواب الكورة للكورة، فلا تكون ولاءاتهم لقوى خارجية، لكي تكون الكورة لنوابها.

ان هذه التدخلات في شؤون الكورة وفرض ارادات خارجة عن ارادتها لن تساعد في فرز قيادات كورانية شابة واعدة قادرة على تمثيل ارادة كورانية صحيحة. فلن نقبل بعد اليوم ان يكون نواب الكورة برسم التجيير او التأجير! واذا كنا نرفض بيع تراب الكورة، فإننا كذلك نرفض "بيع" ارادة الكورة وارتهانها!

انا لا يهمني الاشخاص في ذاتهم انما يهمني الكورة؛ فالاشخاص زائلون اما الكورة فباقية.

واما النواب الذين اعيد انتخابهم او انتخبوا للمرة الاولى فنأمل ان يعملوا على خدمة الكورة حتى يستحقوا تهنئتنا فتستحق الكورة التهنئة بنوابها! لقد عادت الى كوسبا النيابتان فهل تنطلق من كوسبا عملية اصلاح التمثيل النيابي في الكورة؟

اني انتهز هذه المناسبة لأدعو جميع الشباب الكورانيين والمخلصين من شعبها، بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم الى لقاء للتداول في كل ما من شأنه ان يحقق كرامة الكورة واستقلالية قرارها ومصلحة شعبها، حتى تتمكن الكورة من لعب دورها في محيطها وفي الوطن ككل وهو الدور المتوازن والمتزن لكي لا تفقد وزنها في مجلس النواب.

استاذ جامعي

اسرائيل والتنمية البشرية

تضمن تقرير التنمية البشرية لسنة ١٩٩٦ ، والذي صدر في اوائل آب المنصرم مؤشرات احصائية عن الدولة العبرية. والمعروف ان برنامج الامم المتحدة كان اصدر منذ عام ١٩٩٠ سبعة تقارير، احتوت مواضيع عدة اهمها مفهوم التنمية البشرية وقياسها وتمويل التنمية البشرية، والنمو الاقتصادي والتنمية البشرية لاكثر من ١٧٠ دولة في العالم بينها اسرائيل.

وقد احتلت اسرائيل المرتبة الرابعة والعشرين في دليل التنمية البشرية لسنة ١٩٩٦، اي ان التنمية البشرية فيها مرتفعة تبعا لمحددات رئيسية في مقدمتها دليل التنمية البشرية الذي وصل عام ١٩٩٣ الى ٠,٩٠٨ ، وهي تعتبر مرتفعة لانها اعلى من ٠,٨٠٠.

في مقابل ذلك توجد محددات رئيسية لقياس التنمية البشرية اهمها العمر المتوقع الذي وصل في اسرائيل الى ٧٦,٦ عاما للفرد. ووصل معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين في الدولة العبرية ٩٥ في المئة، وهناك مقياس للتنمية البشرية يتمثل بنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي. وقد بلغ في اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٣ بحسب تقرير التنمية لسنة ١٩٩٦ نحو ١٥١٣٠ دولاراً.

وقد تربعت كل من كندا والولايات المتحدة واليابان في المراتب الثلاث الاولى في دليل التنمية البشرية. وبلغت قيم دليل التنمية البشرية فيها على التوالي (٠,٩٥١ و٠,٩٤٠ و٠,٩٣٨) في حين كانت التنمية البشرية في كل الدول العربية، باستثناء دول الخليج العربي، متوسطة او منخفضة خصوصا في الدول العربية الافريقية: الصومال وموريتانيا والسودان، واحتلت الامارات العربية المرتبة الثانية والاربعين بين ١٧٤ دولة في دليل التنمية البشرية، فبلغ العمر المتوقع عام ١٩٩٣ نحو ٧٣,٩ عاما في حين بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة بين الكبار في الامارات ٧٨,٢ في المئة ونصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي نحو ٢١ الف دولار سنويا.

وعموما بلغ العمر المتوقع في الدول العربية في المتوسط ٦٢,١ عاما، ومعدل معرفة القراءة والكتابة ٥٣ في المئة اما نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي العربي فبلغ عام ١٩٩٣ نحو ٤٥١٣ دولارا سنويا بتفاوت بين دول الخليج والدول العربية الاخرى اذ يتجاوز ٢٠ الف دولار في الكويت ولا يتعدى ٣٠٠ دولار في بعض الدول العربية الافريقية.

واحتوى التقرير ملامح اساسية ديموغرافية عن الدولة العبرية التي ارتفع مجموع سكانها من ٢,١ مليونين عام ١٩٦٠ الى ٥,٣ ملايين نسمة عام ١٩٩٣، ومن المتوقع ان يصل المجموع الى ٦,١ مليون سنة الفين. وبلغ معدل الخصوبة الكلية للمرأة ٢,٩. وبالطبع يتفاوت المعدل بين المرأة اليهودية والعربية فيصل الى نحو ٤ مواليد للمرأة العربية.

ومن المؤشرات الاساسية الاخرى معدل الاعالة الذي وصل في اسرائيل الى ٦٥ اي ان كل فرد عامل يعيل اضافة الى نفسه اقل من فرد من خارج قوة العمل، اي ثمة مئة عامل يعيلون ٦٥ فردا من خارج قوة العمل في اسرائيل. وفي هذا السياق بلغت نسبة القوة العاملة كنسبة من مجموع السكان في اسرائيل في السنوات الاخيرة نحو ٣٩ في المئة، واستأثرت الزراعة بنحو ٤ في المئة، والصناعة ٢٩ في المئة و٦٧ في المئة من العمالة استحوذ عليها قطاع الخدمات الاسرائيلي. وبلغ معدل البطالة الاجمالي عام ١٩٩٣ نحو ١٠ في المئة. ومن المؤشرات المهمة التي اتى عليها التقرير نسبة الصادرات الى الواردات فقد بلغت هذه النسبة ٦٥ في المئة، اي ان هناك عجزا تجاريا متحققا من خلال شبكة العلاقات التجارية بين اسرائيل ودول العالم. ومن المعروف ان معظم العجز هو مع دول الاتحاد الاوروبي في حين ان هناك فائضا تجاريا اسرائيليا مع الولايات المتحدة، ما يؤكد العلاقة التجارية المتميزة بينهما. وقد تعدى العجز التجاري الاسرائيلي ٦ مليارات دولار في السنوات الاخيرة. وعلى رغم تراجع نسبة الانفاق العسكري من اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي من ٢١,٢ في المئة عام ١٩٨٥ الى ٩,٥ في المئة عام ١٩٩٣ الا ان القيم المطلقة تعبر عن حقيقة الوضع اكثر من القيم النسبية اذ ارتفع الناتج بوتائر كبيرة خلال الفترة المذكورة. وعموما وصلت نسبة الانفاق العسكري الاسرائيلي كنسبة مئوية من الانفاق على قطاعي التعليم والصحة الاسرائيليين الى ١٠٦ في المئة خلال السنوات الاخيرة.

المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني

كتاب

"مستقبل لبنان" لنقولا شماس

التربية والتعليم في خدمة المجتمع اللبناني

جيرار جحامي

في خضم الاحداث السياسية والعسكرية التي يشهدها لبنان منذ ربع قرن، ووسط المشاكل الاجتماعية – الاقتصادية التي يعانيها أهلوه، وفي ظلّ تيه تربوي يشكو منه الجيل الصاعد فقداناً لرؤية شاملة للعلاقة التي يجب أن تربط التربية بسوق العمل، يطالعنا كتاب نقولا شماس "مستقبل لبنان الاجتماعي – الاقتصادي امام التساؤلات" وللمرة الاولى بعناصر أجوبة على مجموعة الاسئلة والمشاكل المطروحة. الكتاب ظهر بحلته العربية بما يناهز ٦٥٠ صفحة. خص الكاتب القسم الاول منه (٩٠ صفحة) للمشاكل والامراض، والبقية في القسم الثاني لعناصر الاجوبة والحلول. فبرؤية ثاقبة، وبمنهجية العالم الوضعي، نرى صاحب الكتاب يشخّص المرض وتناميه ليقترح الدواء الشافي لكل نوع من انواعه التي فتكت وتفتك بالجسم المجتمعي اللبناني الى حد الانهاك. كفانا ما نعاني من علل شتى ونحن واعون لها، فقد بتنا بحاجة الى من يتقدم عمليا بحلول واقعية مؤهلة أن تترجم مستقبلاً الى اعمال مؤسساتية تثمر تطوراً في صيغة التعاطي مع امراضنا هذه. لا ينقص لبنان بالطبع وجود المؤسسات، بمقدار ما ينقص المسؤولين عنها تفعيلها وتقديم الوسائل الكفيلة بالتنفيذ بعد التخطيط الواسع. فوجود المؤسسة الوطنية للاستخدام مثلاً لدحض البطالة وكفالة التوجيه لم يثمر حتى اليوم سوى احصاءات ودراسات تنتظر من يستغلها لاخراج الشباب اللبناني من معاناته والحد من هجرة كفاياته.

يقوم نقولا شماس بدراسته الميدانية بواسطة جملة من الوسائل والمنهجيات العلمية التي عوّدنا عليها الاختصاصيون في ميادين العلوم الانسانية والاقتصادية بنوع خاص: انه يستعمل الاحصاءات الدقيقة (الى حد ما) لابراز عمق العجز الذي يصيب منابع الاقتصاد اللبناني والصناعة والاسواق التجارية، ويبين بواسطتها الهوة التي تفصلنا عن امكان الحلول. وهي طريقة باتت تشكل ركيزة كل دراسة ميدانية وتعبر عن الواقع وان نسبيا. كذلك يعود الى مراجع حديثة ويطرح نظريات وحلولا استعملتها دول غربية مرت بأزمات مماثلة مثل المانيا وفرنسا (وهو مدرك صعوبة المقابلة احيانا) ويمكن أن يستنير بضوئها الاقتصادي والصناعي والتاجر والمسؤول في شكل عام في لبنان لحل مشكلاته الذاتية والخاصة. وهنا نجد صاحب الكتاب ملماً بثقافة واسعة قلّ نظيرها طالما تشبع منها يوم كان طالبا على مقاعد جامعة هارفارد، ومن روحية تلك الندوات المشتركة التي تعقد هناك دوريا بين الاساتذة والطلاب، وبين الطلاب انفسهم، لحل مسائل معقدة تطرح عليهم او يتطارحونها هم انفسهم في ما بينهم. ولما كان يعي مكانة لبنان في الشرق، فقد اعتمد المقارنة بين واقعه ودول محيطه طالما هو يفتش بالحاح عن استرداد دوره المفقود خلال سنوات الحرب. فقد بات هاجسه اعطاء المصعد الاجتماعي زخمه كي ينطلق بقوة من جديد (وهو تعبير غال على الكاتب)، ويعيد الى هذا الوطن رونق اعجوبته. لكنه لا يستخف بالمصاعب ويدرك ان زمن الاعاجيب ولى حتماً. انه ينظر الى الامور بشمولية كوّنت على مر الايام "عناقيد" اشكالات اقتصادية مركزية انعكست ركوداً وهبوطاً وتراجعاً في اسواق العملة والصناعة والتجارة وباتت تهدد الوطن الصغير في ديمومته.

ولاننا كنا نعيش هواجس التربية والتعليم في المدرسة والجامعة، في المنزل والمتجر، في سوق العمل والتوظيف، فقد استرعى انتباهنا الحيز التربوي في الكتاب. فاللافت ان نقولا شماس، وان كان بعيدا كرجل اعمال عن مشاكل هذا القطاع، عرف باسلوبه ان يصورها ويأتينا بحلول لمشكلاتها بعدما زود نفسه بكل ما يلزم من معلومات ووقائع في هذا الحقل. انه مدرك تمام الادراك ما لهذا القطاع من اهمية ودور يلعبهما من حيث علاقته بالاقتصاد، وضرورة حسن توظيفه وتسويقه كي لا يمسي عبئا على الدولة أو سلعة بطالة وهدر. يقول في هذا الصدد: "ولكي تغدو المدرسة والجامعة طاقتي توليد الاندماج الاجتماعي، فهما مدعوتان الى التواصل وسوق العمل تواصلا افضل"... (ص ٥٦٣). فدراسة واقع العلاقة هذه تقتضي دراسة انعكاسات عملية التربية على الناحية الاقتصادية، طالما هي تساهم في زيادة القدرات الانتاجية، وتلعب دوراً رئيساً ومحركا للتنمية القومية. فتهيئة الفرد لاكتساب مهنة في حياته تستهدف، عدا الغايات الانسانية والثقافية، تكييفه للاستجابة لمتطلبات الاقتصاد والمجتمع؛ ومن جهته يتمكن الاقتصاد من استيعاب القوى العاملة المثقفة وخلق التوازن المنشود بين العرض والطلب. بذلك تبرر المطالبة برفع الانفاق على هذا القطاع وموازاته مع كمية التثمير. فتلعب التربية دورها الصحيح طالما انها تؤثر ايجاباً على فاعلية الانتاج من دون الوقوع في متاهات البطالة. فما هي الوسائل الناجعة التي يجب ان تستخدم حتى لا تمسي النفقات التربوية اعباء اقتصادية على الدولة والفرد؟ وكيف يجب ان يتم التناغم بين حاجات الاقتصاد واستيعاب مخرجات نظام التعليم؟

ان سوق العمل لا يأخذ في الاعتبار الشهادات فقط (وما اكثرها في لبنان دون المستوى المطلوب) انما ينظر بالمصاف الاول الى حاجاته الملحة وقدراته التنافسية. وهنا تنكشف الهفوات التي ما فتئت ترتكب عند المخططين التربويين الذين لم يلحظوا في شكل دقيق ورؤية مستقبلية كيفية تعديل المناهج والاختصاصات تلبية لسوق العلم وترقبا لكل جديد وافد. فحتى اليوم لم تتم الاحصاءات الخاصة بالحاجات، ولم تراع ميول الافراد وحاجاتهم الذاتية خصوصاً. وهذا امر دفع نقولا شماس الى طرح المشكلة التربوية ضمن هذا الاطار العلمي بالذات، من دون ان يغفل دورها في تنمية الشخصية المتكاملة وروح الوطنية. وهو درسها في كتابه تحت عنوان: "اعادة التفكير في النظام التربوي" من خلال زواياها الثلاث:

– الزاوية الاولى: المدرسة وهي تمثّل ركن هذا القطاع الاول. فالمشاكل التعليمية باتت تطاول مستوى الاساتذة والطلاب وتالياً الشهادات الرسمية، الى حد ان بعض المدارس لم يعد يشكل المكان الصالح ربما لتربية متكاملة ولمحو الامية في شكل صريح. وهذا ما يفسر عزوف السواد الاعظم من الطلاب عن التعلم، اقلّه عن متابعة التحصيل. ويطلعنا شماس هنا على ارقام مذهلة في هذا الشأن، فيذكر "ان معدل العزوف عن المدرسة في المرحلتين الابتدائية والتكميلية بلغ عام ١٩٩٠ في بعض المناطق اللبنانية ٣٤ و٦٣ في المئة على التوالي في مقابل ٥ و١٨ في المئة منذ عشرين سنة فقط". وهذا مؤشر خطير "ينذر بحدوث تقهقر لا سابق له في هرمنا الاجتماعي نظراً الى ان اول وسيلة للاعتلاء هي التربية" (ص ٥٠١). اما الجمود الذي يتحكم بالنظام التربوي – المدرسي العام فقد بلغ اوجه نظرا الى الانشقاقات والصراعات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي انعكست ركوداً على المناهج (لا سيما في مواد العلوم الانسانية) وبسبب فترة الحرب الطويلة. ويستعمل شماس عبارة "ادخال العدوة السياسية في صلب النظام التربوي" للدلالة على احد اسباب الجمود هذا وانعكاسه احباطا اصاب الطلاب والاهلين طالما ان حاجاتهم التربوية لا تلبى وهم يشعرون انهم سائرون نحو بطالة محتمة في ظل فقدان روحية التجديد الحقيقية والتوجيه والارشاد على صعد المدرسة والجامعة والمهنة.

– الزاوية الثانية، مركز البحوث وخطة النهوض التربوي. ليس المركز بمنأى عن هذا الصراع وذلك الانشقاق والتقهقر. فطالما ان المجتمع التربوي فاقد الرؤية الواضحة لتلبية حاجاته، وبما انه لا فلسفة تربوية توجه بصراحة وتكامل اية خطة نهوض، فلن يرجى خيرا من اي تعديل منقوص او متسرع على المدى البعيد.

هنا، ومع اعترافه بايجابيات الخطة الشاملة، وهدفيتها لتحريك الجمود التربوي، يعدد شماس بموضوعيته المعهودة بعض المخاطر التي ستنجم عن اقرار الخطة كما هي ومن دون توسع في التخطيط والاحصاء وطرق التنفيذ. منها نذكر:

١– فتح ورشة البرامج المدرسية وتخريجات الشهادات قبل ان يتم تقدير حاجات سوق العمل حاضراً ومستقبلاً (ص٥٠٧).

٢– مواكبة الخطة التطورات العلمية والتكنولوجية في ظل مجموعة من المبادئ الغامضة التي تقودها، وهي مرتبة بطريقة عشوائية (قانونية، اخلاقية، تربوية، علمية، تقنية) (ص ٥٠٨).

٣– بما ان التربية هي الميدان البارز الذي تعالج فيه كل الامور بالمفاوضة بعيدا عن القرارات الاستبدادية، فلماذا لم يسبق الخطة ويتبعها نقاش موسع شمولي حول البرامج، والتي غيب عنها السواد الاعظم من الاساتذة والطلاب والاهل والمفكرين وارباب العمل والنقابات؟ (ص ٥٠٩).

٤– ان عدم التمكن من الفصل بين التربية والسياسة سينعكس حتماً على العلوم الانسانية (تحضير كتاب التاريخ مثلاً) (ص ٥١٢)، والذي نضيف اليه التعاطي الاعتباطي الذي جرى مع مادة الفلسفة التي حولها بعض الجهابذة الى مادة حضارة لا تفي باعداد العقول وتنمية الملكات النقدية لتحسين نوعية الانتاج المادي والفكري مستقبلاً.

٥– عدم قيام المركز التربوي بالتنسيق بينه وبين القطاع المهني، وان بدا من اهداف الخطة ضرورة تحقيق التوازن بين التعليم الاكاديمي والتعليم التقني والمهني وشد اواصرهما الى التعليم الجامعي (ص ٥٢٨).

– الزاوية الثالثة: التعليم العالي والجامعة اللبنانية – يطالب نقولا شماس وبالحاح كلي "بنزع الصبغة السياسية عن الجامعة اللبنانية لتتمكن اخيراً من الشروع في عملها. ويمكن بدء معاملة الطلاق بين الجامعة والسياسة يوم يخول مجلس الجامعة ادارة شؤونه الخاصة وحده" (ص ٥٤٧).

واذا كان الكاتب قد ابرز دور هذه الجامعة الأم، فلأنها في نظره هي التي يجب ان ترسم سياسة التربية والتعليم في لبنان وتلبي تالياً حاجات المجتمع. فالمنبر الجامعي الذي عرفه شماس في هارفارد كان خالياً من كل تسييس وطائفية ومعدّاً فقط لاصحاب الكفايات العلمية الذين باتوا مهملين في لبنان. ان طموحات التعليم العالي تقتضي عنده ضرورة تأمين قيام نخبة متفوقة زينت في الماضي جامعات لبنان ووزاراته وادارته، يوم كان للكلمة والتعليم وللعلم وزن ودور فاعل. لذا يجب اعادة النظر في هيكلية هذه الجامعة، ودور اساتذتها، ومساهمة شهاداتها في حلّ مشكلة البطالة، عدا عن تحديد مقامها في صهر التلامذة على مختلف انتماءاتهم وطوائفهم في بوتقة الروح المدنية الواحدة الواعية للمخاطر التي تهدد مجتمعها واقتصادها ودورها بالذات في المنطقة المحيطة بها.

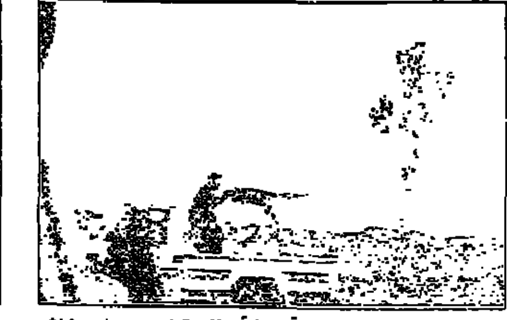
هذا لا يعني أن شماس يهمل دور الجامعات الخاصة في ازدهار المجتمع والاقتصاد، وتنمية الثقافة وحثّ الهمم الفكرية على التطور. لكنه يعي ان الجامعة الأم تبقى صورة الدولة ومثالها، اذ لا دولة تنهض الا وجامعتها تميئ لها امكان النهضة وتوفّر لها فرص التحديث. وهذا ما يجعله يعاني مع اهل الجامعة عدم وعي المسؤولين عنها لأهمية دورها، الى حد انهم يتجاهلون مطالبها ويحاربون اهلها احياناً (ص ٥٥٣).

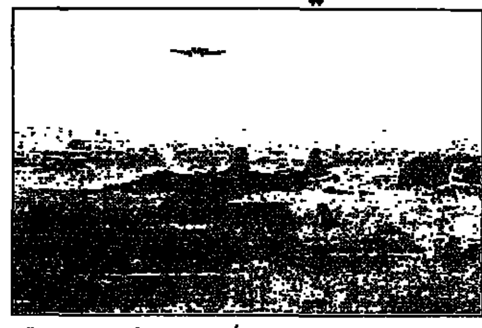
حبذا لو اعتمدت هذه الملاحظات والحلول وفي الميادين كافة، وكوّنت منهاج حكومة تكنوقراطية تخرجنا من اتون الضياع الذي نعيش فيه. فاقتراحات نقولا شماس، وان بدت احياناً صعبة التحقيق دفعة واحدة او قابلة للتنفيذ السريع نظرا لفقدان الوسائل حالياً، تبقى مشروع نهضة اجتماعية – اقتصادية – تربوية، من اصلاح للادارة وابعاد شبح السياسة عنها، الى تأهيل سياسة الموازنة، الى تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد اللبناني الى تنشيط القطاعات الاقتصادية، الى المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية، الى اعادة صوغ العقد الاجتماعي وتنمية العمالة، كلها عناوين غاص في متاهاتها بفكر وقاد وحذر ديكارتي، وولجها بجرأة العالم المؤمن بلبنان وبدوره في محيطه. ونعتقد ان حلوله واقتراحاته في مختلف الميادين سوف ترخي بظلالها على ضمير كل مسؤول وعقله العملي في سبيل اخراج لبنان من كبوته ليستعيد اهله ثقتهم به وبمستقبل افضل.

استاذ في الجامعة اللبنانية

تضارب الانباء عن مدى التراجع وقصف في محيط السليمانية

القوات العراقية انسحبت من أربيل والاستنفار العسكري الأميركي "لم يتغيّر"


صورة وزعت امس تظهر جندياً عراقياً يطلق النار من مدفع رشاش لدى اقتحام أربيل السبت. (أ ف ب تيليفوتو)


طائرة حربية في طريقها الى قاعدة أنجرليك التركية حيث تتمركز قوة جوية اميركية – بريطانية – فرنسية. (أ ف ب تيليفوتو)

انسحبت أمس القوات العراقية من مدينة أربيل التي دخلتها السبت دعماً لقوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" وأخرجت منها قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" التي تدعمها طهران.

وأكدت مصادر الأمم المتحدة أن نحو ١٢ ألف جندي نفذوا الأمر الذي أصدره الرئيس صدام حسين الأحد وأخلوا المدينة الكردية التي تقع شمال خط العرض ٣٦ في منطقة الحظر الجوي المفروض على الطيران العراقي حماية للأكراد منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

إلا أن الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري وصف الانسحاب امس بانه "غير مهم كثيراً" لأن القوات العراقية لا تزال خارج أربيل. وقال: "ثمة أدلة على إعادة انتشار عراقي، لكننا لا نرى علامة على انهم يستعدون للانسحاب إلى مواقعهم الاصلية. ما يحصل أمر غير مهم كثيراً لأن لدى العراقيين قوة كبيرة منتشرة حول أربيل".

ومن الذين أكدوا الانسحاب رئيس مجموعة مراقبي الأمم المتحدة في كردستان العراق الكولونيل الدانماركي بول داهل الذي صرح لوكالة الانباء الدانماركية أن "القوات العراقية انسحبت كليا. وكانت صباح اليوم (أمس) على خمسة أو عشرة كيلومترات من المدينة". وأشار إلى أن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني "يسيطر كلياً على المدينة ويرفرف علمه الاصفر مكان العلم الاخضر للاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني. وقال أن "الوضع هادئ ولا فوضى أو هلع".

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدورها أن القوات العراقية أخلت أربيل التي سقط في معركة السيطرة عليها نحو ١٠٠ قتيل. وصرحت الناطقة باسم اللجنة في جنيف كريستينا فيديل بعد اتصال أجرته مع ممثل للصليب الاحمر في المنطقة: "لم تعد هناك أي قوات عراقية في المدينة".

في حين أبلغ موظف في الأمم المتحدة موجود في شمال العراق إلى "وكالة الصحافة الفرنسية" أن القوات العراقية لم تعد إلى المواقع التي كانت فيها قبل الهجوم وأنها تتمركز على مسافة كيلومتر واحد جنوب أربيل ضمن منطقة الحظر الجوي.

وفي أنقرة، ادعى الناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" صائب شازاد أن القوات العراقية نفذت في شوارع أربيل صباح أمس عمليات إعدام جماعية لمئات الأعضاء في الحزب واعتقلت بضع مئات آخرين.

السليمانية

وفي ما يتعلق بمدينة السليمانية الكردية الواقعة خارج منطقة الحظر، قال مسؤول في حزب الطالباني أن تظاهرة كبيرة نظمت أمس في شوارع المدينة للمطالبة بتدخل الحلفاء ضد النظام العراقي. وأوضح إن "التظاهرة الكبيرة جرت أمام مكاتب الامم المتحدة وانتقد المتظاهرون القوات الحليفة لأنها لم تمنع القوات العراقية من مهاجمة أربيل وطلبوا منها التدخل".

وأشار إلى أن مناطق قريبة من السليمانية تعرضت لقصف متقطع لكنه "لا يعتبر شيئاً مقارنة بالقصف العنيف الذي حصل الأحد". وحذر من احتمال شن الجيش العراقي هجوماً على المدينة "إذا لم يقم الاميركيون والحلفاء بعمل جدي"، مؤكداً أن حزبه "المستعد لمواجهة أي هجوم، لم يطلب حتى الآن أي مساعدة من ايران"، مستدركاً أن "الفريق يتمسك بأي شيء".

أوج ألان

وبرز أمس موقف قد يكون له انعكاس ميداني على الوضع في شمال العراق عندما هدد زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان الذي يشن مقاتلوه حرباً انفصالية في جنوب شرق تركيا بالتدخل في القتال الدائر في شمال العراق لمصلحة أتباع الطالباني.

وصرح لوكالة "ديم" الكردية: "إني أحذر البارزاني من المساس بالأسرى وإذا قتلهم سننزل إلى جبهة القتال. يجب أن ينهي البارزاني القتال بأقل أضرار ممكنة". وقال أن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" اعتقل أعضاء بارزين في "الاتحاد الوطني الكردستاني" وزوجة الطالباني، غير أن ناطقاً باسم "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض رد أن زوجة الطالباني ومسؤولاً كبيراً في الحزب لم يقعا في الأسر وتمكنا من الوصول إلى السليمانية حيث يعتقد أن الطالباني نفسه هناك.

القوات الأميركية

في غضون ذلك، كشف مسؤول أميركي في منطقة الخليج طلب عدم ذكر اسمه أن القوات الأميركية أبقيت في حال التأهب القصوى على رغم الانسحاب العراقي لأن "الوضع لم يتغير".

وكان الرئيس بيل كلينتون أمر السبت بوضع ٢٣ ألف جندي ينتشرون في المنطقة بحراً وبراً في حال تأهب قصوى وبإرسال تعزيزات. وأعلنت واشنطن أن الطائرات المقاتلة عززت دورياتها فوق المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في شمال العراق. غير أن ناطقة باسم قاعدة أنجرليك في جنوب تركيا التي تتمركز فيها طائرات أميركية وبريطانية وفرنسية توفر الحماية لأكراد العراق في إطار عملية "بروفايد كومفورت"، صرحت أن النشاط كان "عادياً" أمس.

وبعد الرياض، زار رئيس الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي العقبة حيث استقبله الملك حسين. ونقل مصدر رسمي أردني أنه تبلغ رفضاً أردنياً "لان تستفيد أي قوة أو جهة من الأوضاع الاستثنائية القائمة في العراق للتدخل في شؤون هذا البلد الذي يعيش أبناؤه معاناة حقيقية"

وتشديداً على "دعم الأردن للشعب العراقي الشقيق وحقوقه المشروعة في السيادة على أرضه وصون استقلال العراق". وبعد اللقاء الذي شارك فيه مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيلليترو، نفى وزير الإعلام الأردني الدكتور مروان المعشر وجود أي طائرة حربية أميركية في بلاده وعلمه بأي طلب أميركي "لنشر مقاتلات في الأردن".

وكانت ١٢ طائرة أميركية من طراز "ف–١٥" و١٨ من طراز "ف–١٦" غادرت في ٢٨ حزيران الماضي قاعدة الازرق الجوية القريبة من عمان بعدما شاركت في تدريبات مع سلاح الجو الاردني وقامت بأكثر من ٩٠٠ طلعة في أجواء منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وتوجه شاليكاشفيلي وبيلليترو إلى القاهرة حيث استقبلهما رئيس الاركان المصري الفريق مجدي حتاتة. ولم يعرف برنامج الزيارة التي يرجح ألا تدوم أكثر من بضع ساعات.

مواقف

في المواقف وردود الفعل على التطورات في العراق، قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند أن لندن تريد "رداً مدروساً بعناية" على دخول القوات العراقية أربيل. ورأى في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" "أن المشكلة خطيرة وما حصل انتهاك خطير جداً للمناطق الآمنة". وأوضح أن "مناقشات بالغة الجدية" تدور بين واشنطن وباريس ولندن وعواصم أخرى "لدرس أفكار كثيرة". وأضاف: "نحن متفقون جميعا على القول انه اذا كان صدام حسين يظن أنه خرج من دون خسائر فإنه سيحاول بلا شك أن يحتل أراضي كردية اخرى وربما شمال العراق كله".

وفي باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار أن الحكومة "تتابع عن كثب آخر التطورات في كردستان العراق. ولا يزال الوضع الميداني غامضاً والمواجهات بين الأكراد مستمرة". وأمل في توقف المواجهات مبدياً قلقاً لمعاناة المدنيين. وقال: "لقد علمنا بقرار السلطات العراقية سحب قواتها من المناطق الكردية. وأكدت ذلك ميدانياً المكاتب التابعة للأمم المتحدة".

وفي موسكو، رحبت وزارة الخارجية الروسية بانسحاب القوات العراقية ودعت إلى "تسوية سياسية في شمال العراق تقوم على ضمان حق الأكراد في حكم ذاتي داخل دولة موحدة". واعتبرت أن "السبيل الأفضل لذلك هو إجراء مفاوضات بين بغداد والأكراد". وأملت ألا "تلجأ كل الدول، بما فيها تلك المجاورة للعراق، الى العنف وألا تمدد سيادة العراق ووحدة أراضيه أو تزيد حدة التوتر في المنطقة".

وفي نيروبي، عبر الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يزور كينيا في بداية جولة إفريقية عن قلقه من الوضع آملاً أن يعود الهدوء إلى مناطق التوتر.

وفي أنقرة، عارضت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قرار الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي إرجاء تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي تسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية. وقالت إن الحكومة ستوجه نداء في هذا الشأن وأنها تنوي "حماية مصالحها الاقتصادية" كون النفط العراقي سيمر عبر الأنابيب في الأراضي التركية ويصدر منها بحراً.

وانعكست الأزمة الجديدة سريعاً على أسواق النفط الذي قفزت أسعاره في لندن أكثر من ٨٠ سنتاً للبرميل من نوع برنت المستخرج من بحر الشمال ليصل الى ٢١ دولاراً و٦٠ سنتاً في مقابل ٢٠ دولاراً و٧٨ سنتاً عند اقفال السوق مساء الجمعة. ويعود التوتر في السوق إلى قرار الأمم المتحدة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

السلطة الفلسطينية اطلقت ١٢٠ اسلامياً

القدس – رويتر – افادت مصادر امنية في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان السلطة الفلسطينية افرجت عن ١٢٠ معتقلا من مؤيدي حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" خلال زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للضفة الغربية الاسبوع الماضي.

وزار عرفات مدينتي رام الله ونابلس في الفترة بين الاربعاء والاحد، ثم عاد الى مقره في غزة.

وقالت المصادر أن ٢٢ سجينا افرج عنهم عن سجن جنين و١٤ من سجن الجنيد و٣٦ من سجن نابلس المركزي و٣٦ من حجز رام الله و١٢ من سجن في مدينة بيت لحم.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت نحو ٩٠٠ اسلامي في حملة على "حماس" و"الجهاد" بعد هجمات انتحارية في شباط وآذار قتل فيها ٦٢ شخصا في اسرائيل.

شارون دشن طريقاً يربط القدس بأربع مستوطنات

غوش ايتزيون (الضفة الغربية) – وص ف – دشن امس وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون طريقا يربط القدس بأربع مستوطنات في قطاع غوش ايتزيون قرب الخليل في الضفة الغربية.

وتطلب بناء هذا المشروع الذي اطلقه شارون قبل خمس سنوات حين كان وزيرا للبناء والاسكان، وواصله خلفه العمالي بنيامين بن اليعازر، استثمارات هائلة وخصوصا شق نفقين يبلغ طولهما ٢٧٠ مترا و٩٠٠ متر وكذلك بناء جسر طوله ٣٥٠ مترا وهي اشغال لا مثيل لها في اسرائيل.

واشاد في خطاب الافتتاح بالنشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، مبديا رغبته في العودة الى المرحلة التي كان فيها هذا النشاط في ذروته.

مصر امهلت اسرائيل ٣ أسابيع لتنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي

المفاوضون يواصلون جهودهم لجمع عرفات ونتنياهو والتلفزيون الاسرائيلي تحدث عن لقاء محتمل اليوم

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والمستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي يعرضان ثلة من حرس الشرف في غزة امس. (أب تيليفوتو)

دورية لحرس الحدود الاسرائيليين في مدرسة فلسطينية في القدس الشرقية كان مقرراً ان يزورها رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت امس. (رويتر تيليفوتو)

انهى المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون جولة اخرى من المحادثات امس من غير ان يتفقوا على موعد للقاء يضم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في حين تحدث التلفزيون الاسرائيلي عن احتمال عقد هذا اللقاء الثلثاء.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) مبددا التكهنات عن اجتماع وشيك: "لن يجتمع الزعيمان اليوم (امس) لان المفاوضين لا يزالون يجرون محادثات للاعداد للاجتماع. وسيعقد اجتماع اخر الليلة في محاولة لوضع اللمسات الاخيرة على وثيقة مشتركة".

وجاء هذا التصريح بعد احدث جولة من المحادثات بين عضو السلطة الفلسطينية لشؤون الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات والمستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد في تل ابيب.

واوضح "ابو مازن" ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين يعدون صيغة لمعاودة مفاوضات السلام وبمجرد الاتفاق على هذه الصيغة سيلتقي عرفات ونتنياهو "في غضون ساعات".

وقال مسؤول فلسطيني آخر ان الفلسطينيين يريدون تعهدا واضحا من نتنياهو لتنفيذ كل بنود اتفاقات السلام المعقودة بين اسرائيل والمنظمة مثل اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وبقية اجزاء الضفة الغربية.

ووصف لقاء عريقات وغولد بأنه كان معركة حقيقية. وذكر ان الجانب الاسرائيلي اقترح ان تتفاوض لجان في شأن قضايا اتفقت المنظمة وحكومة حزب العمل السابقة عليها و"طلبنا تأكيدات لوفاء الحكومة الاسرائيلية بالاتفاقات وتنفيذها وليس السعي الى تجزئتها ونتوقع ان ترد في اجتماع هذه الليلة".

واشار مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون الى ان المحادثات لا تزال تصطدم بمسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل والتي تأخرت اصلا خمسة اشهر.

ونسب التلفزيون الاسرائيلي الى مسؤولين اسرائيليين كبار ان نتنياهو وعرفات قد يلتقيان اليوم. وقالوا ان الخلافات التي برزت خلال الاتصالات السرية تقلصت في الساعات الاخيرة. وتحدثوا عن احتمال التوصل الى صيغة "بناءة" في المحادثات التي ستجرى مساء الاثنين بين غولد وعريقات ومنسق الامم المتحدة للضفة الغربية وقطاع غزة تيري لارسن.

المستشار النمسوي

وصرح عرفات بعد استقباله المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي انه لم يتم التوصل الى قواسم مشتركة مع الجانب الاسرائيلي لمعاودة المفاوضات.

وقال ان المحادثات الجارية تهدف "الى معرفة ماذا يتوجب عمله في المرحلة التالية وطريقة دفع الوضع عموماً(...) اننا لا نطلب المزيد ولكن مجرد تطبيق عادل ودقيق" لاتفاقات الحكم الذاتي. واضاف انه قد يسعى الى التحكيم الدولي للحفاظ على استمرار عملية السلام.

ووقع عرفات وفرانيتسكي اتفاقات تقدم النمسا بموجبها مساعدات الى الفلسطينيين قيمتها ٢٠ مليون دولار.

وكانت القيادة الفلسطينية عقدت اجتماعاً طارئاً ليل الاحد استمر حتى فجر الاثنين في حضور عدد من اعضاء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ورئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء) واعضاء في اللجنة المركزية لحركة "فتح". وقدم عرفات تقريراً الى المجتمعين عن نتائج المحادثات المكثفة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

التحركات الاسرائيلية

وفي الجانب المقابل استدعى نتنياهو وزيري الدفاع والخارجية اسحق موردخاي وديفيد ليفي وبحث معهما في احتمال عقد لقاء وعرفات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر شارك في الاجتماع ان اللقاء لن يعقد ما لم يتم التوصل اولاً الى اتفاق على المواضيع العالقة. واشارت الى ان توتراً بالغاً يسود منذ ايام صفوف تكتل "ليكود" بسبب الانتقادات الواسعة التي يواجهها نتنياهو لطريقة ادارته التكتل ولاحتمال لقائه عرفات.

وقال موردخاي انه ونتنياهو سيجتمعان مع عرفات لدفع المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

واطلع نتنياهو من ليفي على نتائج زيارته للقاهرة الاحد والمحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى.

التحذير المصري

واعلن السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ان بلاده "امهلت الحكومة الاسرائيلية ثلاثة اسابيع للبدء بتنفيذ خمس نقاط التزمتها اسرائيل ولم تنفذها، والا فلن يعقد مؤتمر القمة الاقتصادية" للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر ان تستضيفه القاهرة الخريف المقبل. وقال ان "النقاط الخمس التي ينبغي لاسرائيل تنفيذها هي اعادة الانتشار في الخليل، واعادة الانتشار في اجزاء اخرى في الضفة، وفتح ممرات امنة بين غزة والضفة الغربية، والافراج عن جميع السجينات ورفع الطوق الامني تماما". وشدد على انه "لا نريد وعودا وانما نريد افعالاً".

ورد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي على التحذير المصري بقوله: "ما اعلنته مصر يشكل تهديدا مؤسفا ليس من شأنه الا تصعيد التوترات في المنطقة".

* في اوسلو اكد وزير الخارجية النروجي بيورن توري غودال ان محادثات بعيدة عن الاضواء اجريت بين اسرائيل والفلسطينيين في منزل ديبلوماسيين نروجيين في تل ابيب، كما نشرت صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية الاحد.

واوضح ان هذه الاتصالات التي شارك فيها لارسن، وزوجته منى يول، الديبلوماسية في سفارة نروج في اسرائيل، "هي ربما اللقاء الاهم للاسرائيليين والفلسطينيين حتى الآن".

(رويتر، و ص ف، أب)

القاهرة تعدّ للقمة الاقتصادية على رغم تكرار التلويح بالغائها

تواصل الحكومة المصرية الاعداد للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر ان تستضيفها القاهرة في تشرين الثاني، على رغم تأكيد المسؤولين المصريين ان انعقادها مشروط بتحقيق تقدم على المسار الفلسطيني من عملية السلام المجمدة حاليا.

وصرح نائب مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاقتصادية في مؤتمر صحافي امس ان "مصر تعد للمؤتمر وفقا للجدول الزمني الموضوع على رغم كل الظروف المحيطة به، ونحن راغبون في نجاحه"، مشيرا الى ان "اي تقدم في عملية السلام يعتبر رصيدا لنجاح المؤتمر كما ان العكس صحيح ايضا".

وتوقع ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة وصول مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية والزراعة جون سبيرو في التاسع من ايلول الى مصر للبحث مع المسؤولين المصريين في شؤون القمة.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رأى في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في الاسكندرية، انه من غير الممكن تصور انعقاد المؤتمر من دون اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، والذي كان ينبغي ان ينجز في اذار الماضي.

وقال امس السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني ان "الحكومة المصرية امهلت الحكومة الاسرائيلية ثلاثة اسابيع للبدء بتنفيذ خمس نقاط التزمتها تل ابيب ولم تنفذها، والا فلن يعقد المؤتمر (...) وهي اعادة الانتشار في الخليل واجزاء اخرى من الضفة الغربية وفتح ممرات آمنة بين غزة والضفة الغربية والافراج عن جميع المعتقلين ورفع الطوق الامني تماما".

ورد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على بسيوني معتبرا ان تصريحه "يشكل تهديدا مؤسفا ليس من شأنه الا ان يؤدي الى تصاعد التوترات في المنطقة". ولاحظ مسؤول حكومي، رفض ذكر اسمه، ان "المصريين يحتاجون الى هذا المؤتمر اكثر مما نحتاج اليه نحن".

بيد ان ديبلوماسيين في القاهرة شددوا على ان قرار تأجيل المؤتمر او الغائه يضر بتطلعات مصر الاقتصادية بحيث لا يمكن ان يتخذ هذا القرار بخفة.

ونشرت صحيفة "الاهرام" امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل هاتفيا مساء الاحد بالرئيس المصري حسني مبارك وان الحديث تناول عملية السلام في الشرق الاوسط.

(و ص ف، رويتر)

منظمة اسلامية تتهم المباحث المصرية باحتجاز ٦٠ اسلامياً في آب

إتهم المرصد الاعلامي الاسلامي مباحث امن الدولة المصرية باعتقال اكثر من ٦٠ اسلامياً من تنظيم "طلائع الفتح" السري وان احد المعتقلين توفي لدى احتجازه منتصف آب الماضي.

وأورد بيان للمرصد اسماء ٥٩ من المحتجزين، موضحاً انهم يتعرضون للتعذيب وقد يلاقون مصير أحمد حجازي عضو التنظيم الذي مات وهو محتجز.

وصرح وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي السبت ان مباحث امن الدولة حالت في الاونة الاخيرة، دون محاولات عدة للمتشددين لضرب امن البلاد. ونقلت عنه صحيفة "الاهرام" ان التحقيق مع المتهمين في محاولات المتشددين تجرى بسرية تامة.

وبموجب قوانين الطوارىء المعمول بها في مصر يمكن السلطات عملياً اعتقال الافراد فترات غير محددة من دون توجيه اتهامات اليهم او تقديمهم الى القضاء.

ويعتبر "طلائع الفتح" احياءً لتنظيم "الجهاد" الذي اغتال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١ وهو احدى الجماعات الاسلامية التي تسعى الى اطاحة الحكومة واقامة دولة اسلامية متشددة.

وتتضمن لائحة الاسماء التي اعلنها المرصد الاعلامي الاسلامي خمسة رجال ناشدت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية الافراج عنهم في ٢١ آب الماضي.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية ان الوزارة ستحقق في هذه المزاعم، لكن الوزارة لم تعلق على التقارير الخاصة بموت حجازي، او على النداءات الى التحقيق في انباء تعذيبه.

إلى ذلك، أفاد مصدر امني في القاهرة ان قوى الامن المصرية اعتقلت امس ١٤ عضواً من تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في محافظة المنيا في الصعيد. وقال ان الشرطة نفذت عمليتي تمشيط فجراً في المناطق الزراعية في ملوي وابو قرقاص على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وتعتبر هذه المنطقة معقلاً للاسلاميين المتطرفين. وأضاف ان قوى الامن اتخذت اجراءات امنية مشددة بالتنسيق مع اجهزة الامن في محافظتي بني سويف وأسيوط، المجاورتين للمنيا، من أجل تضييق الخناق على الاسلاميين المتطرفين الذين يستهدفون رجال الامن بشكل خاص.

(و ص ف، رويتر)

تدخل الملك حسين أنهى عاصفة الخبز وحكومة الكباريتي تجنبت دفع الثمن

عمان – من مهى سمارة:

هدأت عاصفة الخبز واستتب الامن في جنوب الاردن بفضل تدخل الملك حسين الذي ضمن بقاء حكومة الدكتور عبد الكريم الكباريتي. والاهم ان قرار رفع اسعار الخبز قد نفذ وان الاصوات المعارضة تلاشت.

والسؤال الذي يطرحه المراقبون هو: لماذا ابقى الملك حكومة الكباريتي ولم يحملها مسؤولية الاضطرابات كما جرى لحكومة زيد الرفاعي عام ١٩٨٩؟

الجواب ان الكباريتي يحظى بثقة الملك ودعمه، وقال احد العارفين في عمان "ان الملك يدعمه كما لم يدعم اي رئيس للوزراء قبله، وهو الذي قال فيه لم ار اشجع منه وعيني عليه من زمان".

وارادة الملك لا تناقش، علما ان قرار رفع الدعم عن الخبز هو قراره الذي نفذته الحكومة، بالتعاون والتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

والقرار وما رافقه من اعمال شغب كان الامتحان الاول لحكومة الكباريتي الطرية العود التي لم يمض على تأليفها سوى ستة اشهر. كما ان ظروف المملكة هذه السنة تختلف عماكانت في ١٩٨٩. والمرحلة على الصعيد الاقليمي تتطلب معالجة باردة واستقرارا بعيداً من الانفعال والارتباك والفوضى. وثمة اقرار من الفئات السياسية الاردنية الموالية والمعارضة، بان المسيرة الديموقراطية اوجدت مناخا للحوار واعطت الناس فرصة للتعبير عن ارائهم، داخل مجلس النواب وخارجه.

والواقع: أن الكباريتي لم يقم على الصعيد الداخلي بشيء ينكر سوى رفع اسعار الخبز. والايام وحدها ستثبت ما اذا كان القرار نعمة او نقمة لرجل في بداية حياته السياسية. اما منجزاته المهمة فهي على الصعيد الخارجي، من تحسين العلاقات مع مصر، والانفتاح على الامارات وقطر وعمان، قبل طرق باب السعودية.

وثمة ظروف اقليمية وخارجية ساعدت الكباريتي، كالسلام مع اسرائيل وتحسين العلاقات الاردنية – الاميركية والانقلاب في موقف الاردن من العراق. فقد قربت هذه العوامل المسافة بين عمان والرياض، وبحرارة اقل عمل الكباريتي لازالة الجفاء مع سوريا. واثمرت براغماتيته وكياسته لقاء في منتصف الطريق مع اللوبي التجاري الصناعي المؤيد للعراق، فأوقف الحرب الكلامية ضد بغداد وابقى شريان التبادل التجاري مفتوحا بين البلدين على رغم الموقف الرسمي من النظام في بغداد.

واثبتت الايام ان الكباريتي قدير وقادر على خدمة بلاده عبر فتح الاسواق الخليجية للمنتجات الزراعية الاردنية ولليد العاملة. وعودة الدور الاردني الى الخليج، ولو جزئيا ومختلفا عن الماضي، تعبر عن رغبة صادقة عند الجهتين الاردنية والخليجية في فتح صفحة جديدة في العلاقات، اقل حجما ومردودا من الماضي لكنها مهمة وذات مغزى في المرحلة الراهنة.

وفي الاشهر القليلة من عمر الحكومة اثبت الكباريتي كفاية ويصفه استاذ جامعي بانه "مفاجأة في العمل السياسي". يتحرك في المناطق وبين العشائر ويقف على خاطر كل فئة. يتمتع بقدرة خارقة على الاتصال بالاصدقاء والخصوم. تفاوض مع الجمعيات المهنية والنقابات العمالية فحيدها، وصب جموده على جبهة العمل الاسلامي فاخرج النائب احمد الكسالسبة من صفوفها.

يتمتع بجرأة ومتابعة. يحاول التصدي للفساد ويقطع الطريق على تدخل النافذين في قطاعات الدولة من اجل المنفعة المادية، يتقن عمله فنيا ومحبوب اجتماعيا. اسلوبه سلس ومباشر. يتمتع بشبكة صداقات وعلاقات واسعة ويقيم علاقات شخصية مع النواب والاعيان من مختلف الكتل والاحزاب موالين ومعارضين.

الدولة ورثت مشكلة مزمنة مع الاستمرار في دعم اسعار الخبز والعلف. فحاول الكباريتي حلها على حساب المستهلكين، وخصوصا سكان الارياف والبوادي الذين يعتمدون على تربية المواشي والوظائف الحكومية والذين لا يتجاوز متوسط دخلهم ١٥٠ دينارا شهريا.

ويقول خبير اقتصادي صديق للكباريتي ان الاخير حاول "درء المشكلة الاكبر بالخطر الاصغر"، فرفع الدعم عن الخبز والعلف يبقى اسلم من خفض قيمة الدينار وتعريض البلاد لهجرة اقتصادية.

والاعتقاد السائد ان حكومة الكباريتي تجاوزت القطوع، وباتت اكثر ثقة وخبرة لتتطلع نحو آفاق المستقبل استعدادا لسنة ٢٠٠٠، اللهم الا اذا كانت النارتحت الرماد تنتظر هبة ريح لتتأجج من جديد.

قتيلان و٧ جرحى في تظاهرات الخرطوم

الخرطوم – و ص ف – اكدت وزارة الداخلية السودانية امس ان شخصين قتلا وسبعة آخرين جرحوا، بينهم ثلاثة من رجال الشرطة، في التظاهرات العنيفة التي سارت في الخرطوم الاحد احتجاجا على فقدان الخبز.

وجاء في بيان بثته اذاعة أم درمان ان القتيلين هما العامل كراد علي محمد عمر (١٨ عاما) والطالبة في جامعة النيلين عفاف محمد آدم (١٩ عاما). واتهمت "بعض الاشخاص باستغلال الوضع للقيام بأعمال شغب وتدمير الممتلكات العامة والخاصة، ما دفع الشرطة الى التدخل لاعادة النظام".

وكانت التظاهرات التي استمرت نحو ثلاث ساعات في الخرطوم، بدأت بمبادرة من طلاب جامعيين، انضم اليهم مواطنون عاديون، وامتدت الى أم درمان المجاورة للخرطوم.

سفينة ايرانية تحمل اسلحة الى ليبيا؟

لندن – رويتر – توقعت امس مصادر ملاحية في الشرق الاوسط وديبلوماسيون عرب وصول سفينة ايرانية الى ليبيا في الايام المقبلة حاملة اسلحة ومتفجرات في انتهاك لعقوبات الامم المتحدة.

ونسب الى ديبلوماسي عربي في بيروت ان "هذا انتهاك مباشر لعقوبات الامم المتحدة على ليبيا والتي فرضت بعد اتهام ليبيين بتفجير طائرة ركاب تابعة لشركة بان اميركان".

وقالت ان السفينة "ايران ارشاد" قامت برحلة طويلة حول رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا في طريقها الى ليبيا عوض الطريق العادي عبر قناة السويس.

مشاريع تنمية في البحرين

المنامة – رويتر – كشف امس وزير الاعلام البحراني محمد ابرهيم المطوع ان الحكومة ستنفق نحو ٩٠٠ مليون دينار (٢,٣٩ مليارى دولار) على مشاريع تنموية ضمن خطة طموحة للنهوض بالاقتصاد الوطني.

وقال ان الخطط تتضمن انشاء محطة للكهرباء والمياه في مدينة الحد تبلغ كلفتها نحو ٦٠٠ مليون دولار لتغطية الطلب المتزايد على الطاقة، وان صناديق استثمار عربية ستمول كذلك بناء ميناء في المنطقة الصناعية في الحد وبناء جسر يربطها بميناء سلمان الرئيسي.

ويذكر ان اربعة صناديق عربية في الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وافقت على اقراض البحرين اكثر من ٢٦ مليون دولار لتوسيع شبكة توزيع الكهرباء.

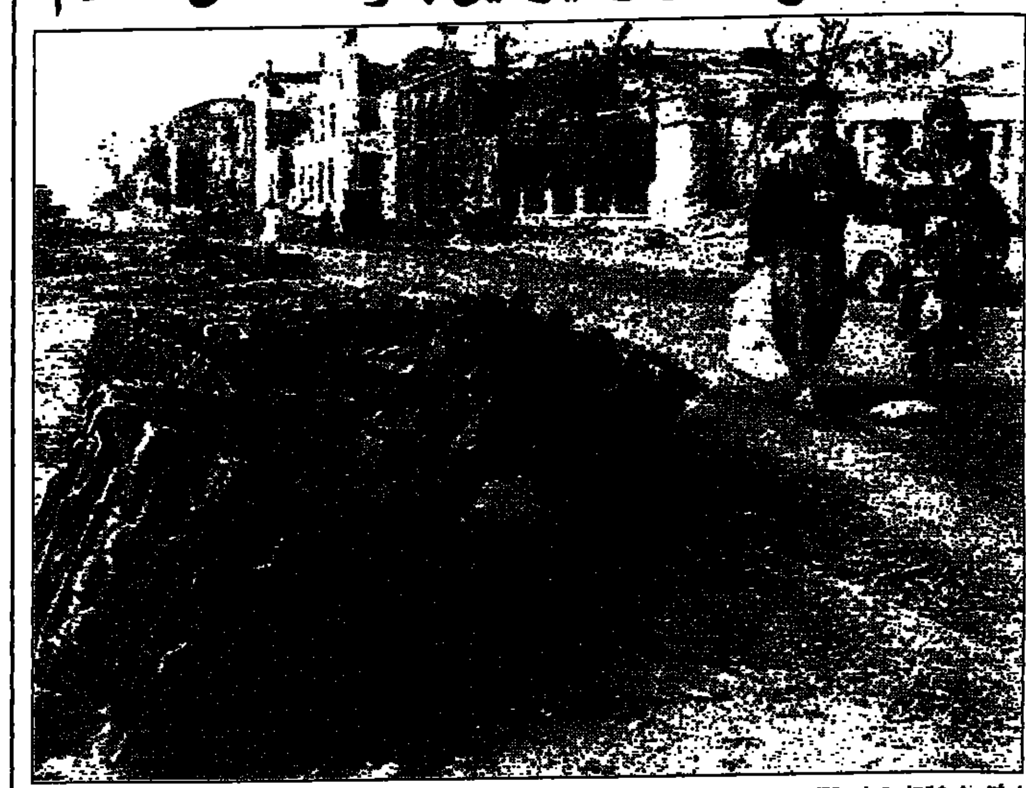
أسمرة تنفي تلقيها مساعدة اسرائيلية واميركية

أسمرة – رويتر – نفى امس وزير الموارد البحرية الاريتري صالح مكي ان تكون اسرائيل والولايات المتحدة تقدمان مساعدة أمنية الى بلاده في النزاع مع اليمن على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وسئل قبل ان يتوجه الى باريس لحضور الجولة الثالثة من محادثات الوساطة التي تقوم بها فرنسا عن صحة ما تردد في بعض التقارير الاعلامية من ان تل ابيب وواشنطن تساندان اسمرة، فأجاب: "الدعاية العربية تستهدف دائما النيل من اسرائيل. ان علاقاتنا طيبة باسرائيل والولايات المتحدة ولا نحتاج الى مساعدة عسكرية".

ولم ينف ما اعلنته صنعاء من ان القوات الاريترية زرعت الغاما في حنيش الصغرى قبل ان تنسحب منها. وقال "كمبدأ اساسي نحن لا نستخدم الالغام. لكننا سنستخدم اي وسيلة للدفاع عن اراضينا ولا شأن لليمن بحنيش الصغرى".

ألف مسلح انفصالي يجوبون شوارع غروزني وليبيد أقنع تشيرنوميردين بفوائد اتفاق السلام


امرأتان شيشانيتان تمران بانقاض دبابة روسية في غروزني. (رويتر تيليفوتو)

شوهد مئات من المقاتلين الانفصاليين الشيشان يتنقلون بأسلحتهم في غروزني أمس خلافاً لاتفاق السلام الذي توصلوا إليه مع أمين سر مجلس الأمن القومي الروسي الجنرال ألكسندر ليبيد والذي ينص على انسحاب القوات العسكرية من المدينة ونزع الأسلحة منها.

ونقلت وكالة "أنترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم الجيش الروسي أن "مهلة نزع الأسلحة من المدينة انتهت". وأشار الى أن "نحو ألف مسلح لا يزالون فيها لا علاقة لهم بالدوريات المشتركة" التي لحظها الاتفاق، مجيزاً لكلا الطرفين إبقاء ٢٧٠ رجلا في غروزني لحفظ الأمن.

ولوحظ أن عشرات الآليات التي ترفع علم جمهورية تشيتشينيا جابت أمس شوارع المدينة وفيها مسلحون لا يشاركون في الدوريات المشتركة التي تحمل آلياتها أعلاماً زرقاً. وعلم أن تبادل الأسرى المنصوص عليه في الاتفاق توقف.

في غضون ذلك، اجتمع ليبيد في موسكو مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين لإقناعه بأن الاتفاق الذي وقعه السبت مع قائد القوات الانفصالية أصلان مسخادوف إيجابي.

وأصدر المكتب الاعلامي التابع لمجلس الأمن القومي بياناً أكد فيه أن تشيرنوميردين اعتبر ما تحقق "نجاحاً". وصرح الناطق الإعلامي باسم ليبيد ألكسندر بارخلتوف أن "تشيرنوميردين قدر النجاح الذي أحرز في المفاوضات" وأبدى استعداده للمشاركة في أي جهود جديدة لإعادة الوضع إلى طبيعته في الجمهورية القوقازية.

غير أن ليبيد لم يحصل بعد على موافقة الرئيس بوريس يلتسين الذي يلتزم الصمت ولا يبدو أنه يخطط للقاء قريب والجنرال الذي دعمه في شكل حاسم في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ويذكر أن اتفاق السلام يرجئ طلب الشيشان الاستقلال التام عن روسيا خمس سنوات ويلزم موسكو سحب القوات التي أرسلتها عام ١٩٩٤ لسحق التمرد الانفصالي الذي أوقع نحو ٨٠ الف قتيل ويقضي بتأليف لجنة مشتركة تشرف على تنفيذ بنوده.

صحة الرئيس

على صعيد آخر، نسبت وكالة "إيتار – تاس" الرسمية الروسية إلى "مصدر رفيع في الكرملين" أن يلتسين (٦٥ عاماً) أنهى "علاجاً تشخيصياً ووقائياً" وهو يتابع إجازة في روس على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال موسكو استعداداً لاستقبال المستشار الألماني هلموت كول السبت المقبل.

ولم يكشف المصدر ما يعانيه الرئيس الذي ابتعد عن الأضواء منذ إعادة انتخابه في الثالث من تموز الماضي ولم يظهر في الساحة العامة إلا في احتفال تنصيبه يوم التاسع من آب حين بدا واهناً شاحباً. وردد مساعدوه مراراً أنه لا يعاني إلا إرهاقاً سببته حملته الانتخابية الطويلة.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

مخاوف بعد توقيع اتفاق السلام بين حكومة مانيلا و"جبهة مورو"



الرئيس الفيليبيني فيدل راموس يتوسط زعيم الثوار المسلمين نور ميسواري، الذي يهم بتوقيع اتفاق السلام، وكبير المفاوضين الحكوميين مانويل يان. (أب تيليفوتو)



آلاف الفيليبينيين يتظاهرون في مانيلا تأييداً لاتفاق السلام. (رويتر تيليفوتو)

فيما وقعت امس الحكومة الفيليبينية و"جبهة مورو للتحرير الوطني"، في احتفال رسمي حضره ١٥٠٠ شخص في القصر الرئاسي في مانيلا، اتفاق السلام الذي ينهي رسميا حربا انفصالية شنها المسلمون طوال ٢٤ سنة في جنوب البلاد، برزت مخاوف من وقوع جزيرة ميندناو في الفوضى بعد رفض مجموعات اسلامية اخرى الاتفاق الذي استغرق التوصل اليه اربع سنوات.

وتولى التوقيع زعيم "جبهة مورو للتحرير الوطني" نور ميسواري وكبير المفاوضين الحكوميين مانويل يان، في حضور الرئيس فيديل راموس ووزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس وديبلوماسيين اجانب.

وكان الاتفاق وقع بالاحرف الاولى الجمعة في جاكرتا في حضور الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو بعد جلسة مفاوضات اخيرة عقدت في اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

والقى راموس كلمة اكد فيها ان "اسباب هذا النزاع الطويل لن تختفي لاننا وقعنا اتفاق سلام"، مشددا على ان الحكومة ستبذل جهدها "كي لا يشعر الفيليبينيون مجددا بالحاجة الى حمل السلاح والتقاتل في ما بينهم". واوضح ان الاهتمام ينبغي ان ينصب الآن على الولايات الجنوبية الـ١٤ حيث يعيش ثلاثة ملايين مسلم وسبعة ملايين مسيحي "لانها تأثرت اكثر من غيرها" بالحرب.

وامتدح ميسواري، الاستاذ الجامعي الذي تحول الى العمل الثوري، راموس، لكنه لفت الى ان الاتفاق هو مجرد بداية. وقال: "علينا ان نحذر شعبنا الا يأمل كثيرا من توقيع الاتفاق نظرا الى العقبات التي ينبغي تجاوزها (...) اذا فشلنا سنخدم مصالح اعداء السلام، لكن اذا نجحنا ستضطر المعارضة الى الانضمام الى مسيرتنا التنموية نحو المستقبل". وحض الحكومة على تقديم المساعدة لانجاح الاتفاق.

ويتركز الاتفاق على اقامة "مجلس السلام والتنمية في جنوب الفيليبين" من ٨١ عضوا بينهم ٤٤ تسميهم "جبهة مورو"، وتتولى رئاسته شخصية من الجبهة ربما كانت ميسواري نفسه او شخصية اخرى يختارها. وتكون مهمته الاشراف، طوال ثلاث سنوات، على عملية اعادة بناء منطقة الجنوب.

وفي اول رد فعل احتجاجا على الاتفاق، تظاهر صباحا مسيحيون من سكان زامبوانغا وايليغان، اكبر مدينتين في ميندناو، معتبرين انه يعني "موت الديموقراطية". ورأى احد مسؤولي بلدية ايليغان انه "ينذر بدموع واحزان"، منددا بـ"الانتهازيين وبالسياسيين المتعطشين الى السلطة الذين باعوا انفسهم". ونكس العلم الفيليبيني في المدينتين تعبيرا عن الحزن.

وقوبل الاتفاق ايضا بالرفض من مجموعة منشقة عن "جبهة مورو" تدعى "جبهة مورو الاسلامية للتحرير الوطني"، تعهدت مواصلة القتال من اجل الاستقلال الكامل لمنطقة اسلامية. كذلك رفضته مجموعة متشددة اخرى هي مجموعة "ابوسياف" التي ارتكبت العام الماضي مجزرة قتل فيها خمسون من سكان قرية ايبيل المسيحية في ميندناو. وانضم ايضا الى الرافضين "مجلس القيادة الاسلامية" وهو جماعة اسلامية ثالثة منشقة.

وتأثرت اسواق المال ايجابا بتوقيع اتفاق السلام، وارتفع مؤشر بورصة مانيلا ٣٨,٥٣ نقطة اي ما نسبته ١,٢٠ في المئة ليصل الى ٣٢٥٩,٤٢ نقطة.

ترحيب دولي

■ في طوكيو، رحب وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في تصريح له بالاتفاق الذي "يحمل بعدا تاريخيا وينبغي ان يشكل اساسا للتنمية في جنوب الفيليبين، وخصوصا في ميندناو". واعلن عزم حكومته على درس اشكال المساعدة التي يمكن ان تقدمها.

■ في جدة، دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد موقعي الاتفاق الى "الدفاع عنه"، مشيرا الى ضرورة "اعادة بعث روح الاخوة والتضامن من اجل التزام الشعب كله عملا جماعيا للسلام والتنمية".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

دول يهاجم سياسة كلينتون في العراق ويحمل على ايران وسوريا وليبيا


الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في مهرجان انتخابي في مسقط رأسه في ليتل روك في ولاية اركنساس الاحد. (رويتر تيليفوتو)

المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول يتحدث أمام منظمة "بناي بريث" اليهودية الاحد في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

هاجم المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول سياسة الرئيس بيل كلينتون في الشرق الاوسط، منتقداً ضعف روح الزعامة في مواجهة العراق والتدخل في شؤون اسرائيل و"عدم الوضوح المعنوي" في شأن الارهاب الذي ترعاه الدول.

ففي خطابين ألقاهما في واشنطن امام رابطة الحرس الوطني الاميركي وجماعة "بناي بريث" اليهودية، اتهم دول كلينتون بـ"الفشل في اثبات الزعامة الاميركية" في مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين. وقال عن الهجمات العراقية هذا الاسبوع في مناطق كردية في شمال العراق: "كان صدام حسين يختبر الزعامة الاميركية ولم يجدها". وأخذ على الرئيس تفويضه الشؤون العراقية الى المسؤولين "الصغار"، معتبراً انها ليست مفاجأة ان يتجاهل صدام "التحذيرات الاميركية الخافتة". واعاد إلى الاذهان انه اعترض عندما قررت الامم المتحدة في ايار الماضي تخفيف بعض العقوبات والسماح ببعض مبيعات النفط العراقية في ايار، لكن كلينتون "اذعن" للقرار، و"لا نحتاج الى تحليل افعال صدام. نحتاج الى ادانة افعال صدام وبقوة".

واقر دول بان كلينتون "يكن من حيث المبدأ نيات طيبة" لاسرائيل، لكنه ابلغ الى "بناي بريث" انه وشريكه في الانتخابات جاك كمب يمكن ان "يعملا بسلاسة اكبر" مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو. واضاف: "ادارة دول ستجد ان التوفيق بين سياساتها وسياسات السيد نتنياهو امر سهل". وأكد انه لا يمكن ان يتعدى على "حق اسرائيل السيادي" في تحديد سياسات الامن القومي الخاصة بها، او ان يضغط عليها لاعادة مرتفعات الجولان الى سوريا.

وفي تلميح الى تفضيل كلينتون الواضح لخصوم نتنياهو في حزب العمل في الانتخابات التي اجريت في الاونة الاخيرة، اتهم دول الرئيس الاميركي بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية من دون داع. وقال: "تدخل ادارة كلينتون في الانتخابات التي اجريت في اسرائيل في الاونة الاخيرة كان ضاراً ومحرجاً لاميركا".

كذلك هاجم سياسة كلينتون حيال ايران وسوريا وليبيا التي وصفها بانها "دول ارهابية". ورأى أن التركيز على"السبب الجذري" للارهاب خطأ وانه يجب ان يكون القضاء عليه هو الهدف. ولاحظ انه "لا نستطيع ان نطبق سياسة فعالة حيال الارهاب اذا غرق قادتنا في عدم الوضوح المعنوي (...) لن تكون هناك اي اشارات متناقضة إلى الدول التي ترعى الارهاب".

وركز دول في الخطابين على موقفه من مكافحة المخدرات وهي محور رئيسي في حملته منذ اظهرت دراسة قبل عشرة ايام ان الاستخدام غير المشروع للمخدرات بين المراهقين ارتفع منذ تولى كلينتون الرئاسة. وتعهد ان يعيد تمويل الحرس الوطني برامج مكافحة المخدرات الى مستوى عام ١٩٩٣ الذي بلغ ٢٣٠ مليون دولار في مقابل ١٥٨ مليون دولار حالياً، وان يتوصل الى سبل لاستخدام الحرس الوطني على امتداد الحدود الجنوبية الغربية مع المكسيك.

(رويتر)

المحافظون يعارضون تعديل الدستور للحؤول دون التجديد لرفسنجاني

اعترض المحافظون، الذين يسيطرون حاليا على الحياة السياسية في ايران، على محاولة انصار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تعديل الدستور من اجل ان يتاح له البقاء في منصبه ولاية ثالثة.

وقال رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري زعيم التيار الاسلامي اليميني والمرشح الابرز لخلافة رفسنجاني ان "تعديل الدستور للسماح باعادة انتخاب رفسنجاني ليس في مصلحة النظام".

وحذا حذوه الكثير من الوجوه البارزة في التيار المحافظ لدى افتتاح دورة مجلس الشورى. ويذكر ان الولاية الثانية لرفسنجاني تنتهي في تموز ١٩٩٧ ولا يسمح الدستور بالتجديد له مرة اخرى.

ومع ان مسألة التجديد تحضر بهدوء منذ بضعة اسابيع، الا انها طرحت للمرة الاولى علنا قبل اسبوعين في اثناء زيارة قام بها رفسنجاني لمدينة اصفهان، حيث امل إمام الجمعة آية الله حسين طاهري ان يحتفظ الرئيس بـ"المنصب المبارك".

واثارت الحملة التي يقوم بها "المعتدلون" من اجل ايجاد "حل دستوري" للتجديد للرئيس عداء شديدا في الاوساط المحافظة. ورأى ناطق نوري ان خطوة كهذه من شأنها "اضعاف الدستور" وانها "تلحق الضرر بالبلاد وبالنظام".

وتعمل "جمعية العلماء المجاهدين" وتنظيمات اخرى في التيار المحافظ على تقديم ناطق نوري بصفة كونه مرشحا لرئاسة الجمهورية.

وكان الجناحان الرئيسيان في النظام الايراني تواجها بقوة في الانتخابات العامة التي اجريت في اذار ونيسان واعتبرت في حينه مثابة اختبار اساسي تمهيدا للانتخابات الرئاسية. وفاز المحافظون في تلك الانتخابات بغالبية مقاعد المجلس وبرئاسته.

ويبدو أن مرشد الجمهورية علي خامنئي، وهو المخول اتخاذ قرار في شأن تعديل الدستور، غير موافق على هذا التوجه. ففي اجتماع عقد الخميس مع رئيس الدولة ومع اعضاء الحكومة، وصف خامنئي السنة الاخيرة من عهد رفسنجاني بانها "فترة انتقالية". وقال ان "القرارات السياسية في البلاد مستقرة ومستمرة وهي لن تتغير بتغير الحكومة". ودعا الوزراء الى مواصلة جهودهم مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي.

(و ص ف)

رفسنجاني بدأ جولة افريقية بزيارة كينيا

بدأ امس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني زيارة رسمية لنيروبي، تستمر اربعة ايام، هي الاولى لرئيس ايراني منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وكان في استقبال رفسنجاني، الذي يرافقه وفد يضم ٢٠٠ شخص بينهم وزراء الخارجية والصناعة والتجارة، نظيره الكيني دانيال اراب موي.

وكينيا هي المحطة الاولى في جولة افريقية يقوم بها الرئيس الايراني وتشمل ايضاً اوغندا والسودان وتنزانيا وزيمبابوي وجنوب افريقيا.

وهو كان اكد في مطار طهران قبيل سفره الى كينيا ان ايران "تولي تنمية علاقاتها مع الدول الافريقية اهمية"، مضيفاً ان "تطور العلاقات والتعاون في المجالات المختلفة سيكون في صلب المناقشات خلال الزيارة".

وتأتي هذه الجولة بعد أقل من شهر من تشديد الرئيس الاميركي بيل كلينتون العقوبات على ايران التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب وهو ما تنفيه طهران.

ويتطلع الايرانيون الى كسب اسواق افريقية لتصدير النفط وسلع اخرى، وقد وقعوا اتفاقات تجارية مع عدد من هذه الدول وعرضوا منتجات ايرانية في كينيا وجنوب افريقيا.

بون دفعت ٢٥ مليون دولار الى"حزب الله" لاقناعه بعملية التبادل؟

بون – وص ف – نسبت صحيفة "بيلد" الالمانية اليومية امس الى مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، ان الحكومة الالمانية دفعت ٢٥ مليون دولار نقدا الى "حزب الله" اللبناني من اجل عملية تبادل اسرى ورفات مع اسرائيل جرت في رعاية بون. وقالت ان "حزب الله" تلقى ايضا اجهزة طبية قيمتها ١٨ مليون دولار.

ورد المكتب الصحافي للحكومة الالمانية باصدار "نفي قاطع". واكد ناطق ان "هذه المعلومات خاطئة".

وكانت عملية التبادل اجريت في ٢١ تموز الماضي في رعاية منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور.

واوضحت "بيلد"، نقلا عن المسؤول الاسرائيلي، ان "حزب الله" طلب في البداية ٥٠ مليون دولار، في حين عرضت بون ١٥ مليونا. وبعد مفاوضات تلقى "حزب الله" ٢٥ مليون دولار نقدا ومعدات طبية قيمتها ١٨ مليونا.

واشارت الصحيفة الى ان خمسة ملايين دولار لم تصل الى قيادة "حزب الله" وذهبت على ما يبدو عمولات الى وسطاء.

ونقلت عن "اوساط ديبلوماسية في اسرائيل" ان الحكومة الاسرائيلية كانت على علم بدفع هذا المبلغ الى "حزب الله" وقد وافقت على ذلك.

اخبار دولية مختصرة

٤ انفجارات في بريتشكو شمال البوسنة

ساراييفو – و ص ف – اعلنت قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" في البوسنة ان اربعة انفجارات وقعت امس في مدينة بريتشكو المتنازع عليها والحقت اضرارا بمنازل مسلمين في المدينة.

وصرح الناطق باسم القوة الكوماندر بريت بويدرو "وقعت اربعة انفجارات ليلا في بريتشكو. ثلاثة من هذه الانفجارات الحقت اضرارا بمنازل والرابع تسبب باضرار في مستودع مسلم يحتوي على معدات بناء".

وبث التلفزيون الكرواتي امس ان رئيس حزب كروات البوسنة بوزو راديتش نفى الاحد ان تكون جمهورية "هرسك – بوسنة" التي كان مقررا حلها في ٣١ آب الماضي قد ازيلت من الوجود، وذلك في اجتماع عام لحزبه في جانشي على مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال غرب ساراييفو.

مناورات اندونيسية جنوب بحر الصين

جاكرتا – و ص ف – بدأت امس اكبر مناورات عسكرية يقوم بها الجيش الاندونيسي في قاعدة عسكرية قريبة من ضاحية جاكرتا.

ومن المقرر ان يشارك اكثر من ١٩ الف رجل و٥٠ سفينة حربية و٤١ طائرة حربية في هذه المناورات التي تنتهي في ١٩ ايلول في ارخبيل ناتونا بين بورنيو وشبه جزيرة ماليزيا، وهي منطقة غنية بالنفط والغاز تثير مطامع الصين.

وسئل المسؤول عن المناورات اللفتنانت – جنرال ويراتنو هل يشكل اختيار ناتوناس لاجراء المناورات تحذيرا للصين، فأجاب ان هذا الارخبيل مناسب لهذه المناورات وهو جزء من اندونيسيا.

ويذكر ان اعماق البحر في هذه المنطقة تزخر بحقول كبيرة جدا من الغاز وقد وقع اتفاق في تشرين الثاني ١٩٩٤ بين شركة "بيرتامينا" الاندونيسية للمحروقات وشركة "اكسون" الاميركية لاستثمار ٣٥ مليار دولار فيها في السنوات المقبلة.

هجوم حكومي على ميليشيات "طالبان"

اسلام اباد – رويتر – افادت وكالة افغانية للانباء ان القوات الحكومية شنت هجوما على ميليشيات "طالبان" الاسلامية جنوب شرق كابول امس، لكنها لم تحقق مكاسب كبيرة.

واوضحت الوكالة، التي تتخذ باكستان مقرا لها، ان الجانبين استخدما المدفعية الثقيلة في المعركة التي استمرت خمس ساعات في منطقة لرغندي على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب غرب كابول.

من جهة اخرى، اقترح نائب وزير الخارجية الايراني المكلف الشؤون الثقافية مرتضى سرمدي، الذي يزور كابول، عقد مؤتمر اقليمي لانهاء الحرب الاهلية في افغانستان، على ان تقتصر المشاركة فيه على "الدول المجاورة فقط".

بيونغ يانغ: سلام شرط الانسحاب

سيول – اب – ابدت حكومة كوريا الشمالية امس استعدادها للمشاركة في مفاوضات سلام مع كوريا الجنوبية، اذا وافقت الحكومة الاميركية على سحب نحو ٣٧ الف جندي اميركي يتمركزون في الجنوب.

ووصف مسؤول كوري جنوبي، رفض ذكر اسمه، الاقتراح الشمالي بأنه "غير مقبول". وقال: "من الصعب قبول الاقتراح الذي ترغب بيونغ يانغ عبره في الحصول على مزيد من التنازلات". وكان الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والكوري الجنوبي كيم يونغ – سام اقترحا في نيسان بدء محادثات بين الكوريتين توصلا الى معاهدة سلام تحل محل اتفاق وقف النار الذي وقع في نهاية الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

ورأت بيونغ يانغ ان الوجود العسكري الاميركي في كوريا الجنوبية "عائق امام السلام والوحدة"، مشددة على ان انسحاب القوات الاميركية ينبغي ان يكون على جدول المحادثات.

رياضة وألعاب

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

السويسرية الناشئة هينغيس فاجأت سانشيز فيكاريو

البريطاني تيم هنمان فائزاً على الاميركي تود مارتن. (رويتر تيليفوتو)



السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. (أب تيليفوتو)

يتوقع ان يكون لقاء الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والاوسترالي مارك فيليبوسيس وكلاهما من اصل يوناني في الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٨٩٠,٨٩٣ دولاراً، طاحناً ومشهوداً، ذلك انهما كلاهما يطمحان الى مواصلة الطريق الى الادوار النهائية.

وكان سامبراس حقق فوزا سهلا في الدور الثالث على الروسي الكسندر فولكوف المصنف ٧٨ في العالم، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، فيما فاز فيليبوسيس على الفرنسي سيدريك بيولين المصف سادس عشر ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤.

وهي المباراة الثالثة بين اللاعبين هذه السنة بعد فوز فيليبوسيس في بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، وسامبراس في بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون في حزيران وتموز الماضيين، علما ان الاميركي فاز على الاوسترالي في الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة العام الماضي.

وقال سامبراس: "ستكون المباراة ضد فيليبوسيس خطيرة لان ارساله وطريقة لعبه قويان جدا وهذا ما سيجعلني استغل اقل فرصة لانتزاع الارسال وآمل الا يخذلني ارسالي". اما فيليبوسيس، فامل في ان يتمكن من تكرار ما حققه في الدور الثالث ضد بيولين، قائلا: "لم ارتكب اي خطأ فادح ولم اخسر اي نقطة سهلة"، مؤكدا ان ارساله ليس سلاحه الوحيد، واضاف: "عندما ارسل الكرة بشكل جيد لاتعود الكرة اليّ. واذا عادت فأكون مستعدا لاظهار ما انا قادر على القيام به".

وواصل البريطاني الشاب تيم هنمان تألقه في الدورات الكبرى وبات اول انكليزي يصل الى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٤، بفوزه على الاميركي تود مارتن المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤ في ساعة و٤٩ دقيقة. وكان آخر لاعب انكليزي وصل الى هذا الدور جون لويد الذي شاهد المباراة من مدرجات الملعب الرئيسي. ويلعب هنمان (٢٢ عاما) الذي بات اول انكليزي ايضا يصل الى الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون منذ ٢٣ سنة، ضد الاسوجي المخضرم ستيفان ادبرغ (٣٠ عاما) الذي سيعتزل في نهاية السنة الجارية، في لقاء لجيلين.

وفي افتتاح مباريات الدور الرابع، بذل الاسباني خافيير سانشيز قصارى جهده وخاض شوطين فاصلين "تاي بريك" ليفوز على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٤، ٦-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٣) ويتأهل للدور ربع النهائي.

وفي بطولة السيدات، فاجأت الاميركية ليندا وايلد المصنفة ٣٢ في العالم مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة وفازت عليها ٦-٢، ٣-٦، ٦-٠ وتأهلت للدور ربع النهائي لتلعب ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة وبطلة دورة ويمبلدون البريطانية عام ١٩٩٤ والتي فازت اول من امس على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٢، ٦-١.

وهي المرة الاولى تصل وايلد (٢٥ عاما) الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى منذ احترافها، فيما لقيت دافنبورت (٢٠ عاما) خسارتها الاولى هذا الصيف منذ سقوطها امام اللاتفية لاريسا نايلاند في الدور الثاني من بطولة ويمبلدون. وقد حققت ١٦ فوزا على التوالي بينها فوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في نهائي دورة اتلانتا الاولمبية، ثم فوزها على الالمانية شتيفي غراف في الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية.

وتخطت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر الدور الرابع ووصلت الى الدور ربع النهائي بفوزها على الاميركية ليزا رايموند ٦-٤، ٦-١. الا ان مسيرتها قد تتوقف عند هذا الحد ذلك انها ستقابل الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية والتي خسرت في نهائي بطولة الولايات المتحدة العام الماضي امام غراف.

وكانت ٥١ دقيقة كافية لتجهز الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي، على منافستها الشابة الروسية آنا كورنيكوفا (١٥ عاما) ٦-٢، ٦-١ وتتأهل للدور ربع النهائي لتلتقي النمسوية جوديث فيسنر المصنفة ٢٤ في العالم والتي فازت على الايطالية ريتا غراندي ٦-٠، ٦-٣ في سهولة.

وحققت السويسرية مارتينا هينغيس (١٥ عاما) مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦-١، ٣-٦، ٦-٤ وصعودها للمرة الثانية منذ احترافها العام الماضي الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى. وكانت هينغيس باتت اصغر لاعبة تصل الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي. وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد الفائزة من المباراة بين التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة سابعة عشرة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور الثالث: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الروسي الكسندر فولكوف ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-٢،

- التتمة في الصفحة ١٨ -

شوماخر في سارايفو



ميكايل شوماخر يوقع أوتوغرافاً لعامل في سارايفو. (أب تيليفوتو)

وصل السائق الألماني ميكايل شوماخر بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" امس الى سارايفو في زيارة تدخل في اطار عملية انسانية لمصلحة اطفال البوسنة اعدتها المنظمة النمسوية "موب ٨٧" ومنظمة "الاونيسكو" والتلفزيون الالماني.

وهي الزيارة الأولى لشوماخر الذي كان يقود طائرته من طراز "سي آل ٦٠" بنفسه، لسارايفو.

تصفيات أميركا الجنوبية لكأس العالم

كولومبيا في الصدارة والارجنتين تعادلت ثانية



المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريلا الذي سجل ثلاث اصابات لفريقه يصارع على الكرة اللاعب التشيلي خافيير مارغاس المتعثر ارضاً. وقد فازت كولومبيا ٤-١. (أب تيليفوتو)



لاعبو الفريق الباراغواياني يعانقون حارسهم خوسيه لويس تشيلافيرت - في الوسط - بعدما سجل لهم اصابة التعادل والارجنتين ١-١ بضربة حرة مباشرة. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفظت كولومبيا بصدارة ترتيب الفرق في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن الاكوادور، بعدما فازت على تشيلي ٤ - ١ (الشوط الاول ٣ - ٠) في مباراتهما في المرحلة الرابعة التي أقيمت في مدينة بارانكيلا الكولومبية امام ٥٠ الف متفرج.

وتألق من الكولومبيين فاوستينو اسبريلا الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" بينما واحدة من مجهود فردي رائع في الشوط الثاني واثنتان برأسه في الشوط الاول. وأكمل فريقه اللعبة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم المدافع اليكسيس مندوزا. وقد اضطر المدرب الكولومبي هرنان داريو غوميز الى اجراء تغييرات عدة في صفوف فريقه بسبب ايقاف ساعدي الدفاع فريدي رينكون وليونل الفاريز.

سجل اسبريلا، مهاجم فريق نيوكاسل - يونايتد الانكليزي، الاصابة الكولومبية الاولى في الدقيقة الثالثة برأسه اثر تمريرة من صانع ألعاب المنتخب كارلوس فالديراما. واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٣١ برأسه ايضا اثر تمريرة من خوسيه سانتا. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين سجل المدافع خورخي برموديز الاصابة الثالثة برأسه اثر تمريرة من هارولد لوزانو.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، راوغ اسبريلا الدفاع التشيلي وسدد الكرة بيسراه قوية مسجلا الاصابة الرابعة لفريقه والخامسة له في التصفيات. لكن المهاجم التشيلي ايفان زامورانو الذي أهدر فرصة برأسه للتعادل في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول، سجل اصابة رد الاعتبار في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خلشه مندوزا من الخلف داخل المنطقة المحرمة.

ترتيب تصفيات اميركا الجنوبية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كولومبيا	٤	٣	١	–	٩	٣	١٠
الاكوادور	٤	٣	–	١	٨	٥	٩
الارجنتين	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
بوليفيا	٣	١	١	١	٧	٤	٤
الباراغواي	٣	١	١	١	٣	٢	٤
تشيلي	٣	١	١	١	٦	٦	٤
الاوروغواي	٣	١	–	٢	٣	٥	٣
البيرو	٤	–	٣	١	٢	٥	٣
فنزويلا	٤	–	١	٣	٢	١٠	١

الارجنتين ١ - الباراغواي ١

في بوينس ايرس، سقطت الارجنتين في فخ التعادل الايجابي والباراغواي ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠)، بعد لقاء تألق فيه حارس المرمى الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت الذي سجل اصابة فريقه وانقذ مرماه من فرص محققة ابرزها لغبريال باتيستوتا في الدقيقة الاخيرة، حارماً الارجنتين فوزها الثاني في التصفيات من اربع مباريات.

سجل باتيستوتا في الدقيقة ٢٥ الاصابة الارجنتينية من ضربة حرة مباشرة في الزاوية العليا لمرمى تشيلافيرت رافعا رصيده الى ٣٥ اصابة ومنفرداً بصدارة هدافي المنتخب بفارق اصابة واحدة عن الرقم السابق للنجم السابق دييغو مارادونا. بيد ان تشيلافيرت رد التحية بمثلها وسجل اصابة التعادل في الدقيقة ٤١ من ضربة حرة ايضاً في مرمى نظيره الارجنتيني جيرمان بورغوس.

ويشار الى ان تشيلافيرت لاعب فريق فيليز سارسفيلد بطل الدوري الارجنتيني، سجل اربع اصابات من ضربتي جزاء "بنالتي" وآخرتين من ضربتين حرتين في الدوري الذي سدل الستار عنه في آب الماضي، مع العلم ان احدى الضربتين الحرتين كانت في مرمى بورغوس بالذات في لقاء فيليز سارسفيلد وريفر بلايت من ٦٠ متراً.

وسيطرت الارجنتين التي خسرت امام الاكوادور ٠ - ٢، على مجريات الشوط الاول، بينما لجأت الباراغواي الى الدفاع تاركة ريتشارد بايز وحيدا في خط الهجوم. لكن الفريق الضيف استعاد الثقة بعدما سجل اصابة التعادل واطلق بايز كرتين قنيفتين في الشوط الثاني.

بوليفيا ٠ - البيرو ٠

في لاباز وامام ٤٥ الف متفرج، تعادلت بوليفيا والبيرو سلبا بعد لقاء مثير وخصوصا في الشوط الثاني اذ حرم القائم بوليفيا اصابتين، فيما اهدرت البيرو فرصتين ثمينتين. وكانت بوليفيا فازت في سبع مباريات في تصفيات كأس العالم السابقة على ملعب "هرناندو سيلاس" في لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر، وكان من ضحاياها البرازيل التي خسرت امامها ٠ - ٢.

وسبق لبوليفيا ان سحقت فنزويلا ٦ - ١ في التصفيات الحالية في تموز الماضي. أما البيرو، فاستفادت من استعدادها طوال اسبوع في لاباز بعد خسارتها امام الاكوادور ١ - ٤ وتعادلها في مبارياتها الثلاث السابقة. وأهدر البيروفيون ثلاث فرص محققة أواخر الشوط الاول وكانت ابرز فرص الفريق المضيف عندما اطاح صانع الالعاب ماركو اتشيفيري الكرة فوق العارضة. وفي الشوط الثاني، سيطرت بوليفيا على مجريات اللعبة ومدد اتشيفيري واروين سانشيز المرمى البيروفي مراراً، وحرمت العارضة المدافع اوسكار سانشيز اصابة محققة برأسه في الدقيقة ٥٣، والقائم اتشيفيري اصابة ثانية بعد ثلاث دقائق. وكادت البيرو تنتزع النقاط الثلاث عندما وجد بابلو زيغارو غير المراقب نفسه في موقف جيد للتسجيل داخل المنطقة، الا انه ارسل الكرة فوق العارضة في الدقيقة ٦٧، وجامله زميله جيرمان كارتي بعد دقيقتين اذ سدد بين يدي الحارس كارلوس تروكو.

كوستاريكا ١ - ترينيداد - توباغو ٠

في بورت أوف سبين، فازت كوستاريكا على ترينيداد - توباغو ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المجموعة الاولى في تصفيات الدور نصف النهائي للكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وسجل رونالدو غوميز اصابة المباراة في الدقيقة ٥٥ بقذيفة قوية من خارج المنطقة في مرمى الحارس روس راسل.

وتضم المجموعة ايضا غواتيمالا والولايات المتحدة. ويصعد منتخبان الى دورة تصفية نهائية من ستة منتخبات تتأهل ثلاثة منها للادوار النهائية المقررة في فرنسا سنة ١٩٩٨.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: نانت وليون تعادلا ٢-٢

انقذ المهاجم التشادي جافيت ندورام فريقه نانت من الخسارة عندما سجل اصابة التعادل ٢ - ٢ قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة وليون التي اقيمت مساء امس على ملعب "لوبوجوار" في نانت وحضرها تسعة آلاف متفرج، في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

سجل ليون اصابة السبق بواسطة كافيغليا في الدقيقة ١٧، وعادل نانت عبر ندورام في الدقيقة ٤٢، وفي الشوط الثاني، اضاف دوبلاس اصابة التقدم لليون في الدقيقة ٧١، قبل ان يعادل ندورام مرة اخرى في الدقيقة ٨٥.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

موناكو – لنس.
ليل – نيس.
بوردو – باستيا.
مرسيليا – رين.
ستراسبور – اوسير.
كان – متز.
نانسي – الهافر.
غانغان – كان.
مونبلييه – باريس سان جيرمان.

انكلترا

حقق شيفيلد ونسداي فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب مساء امس على ليستر سيتي ٢ - ١ في مباراة متقدمة من المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي اقيمت على ملعب "هيلسبره" وحضرها ١٧٦٥٧ متفرجاً. سجل للفائز ريتشي همفريز واندي بوت في الدقيقتين ٢٥ و٥١، وللخاسر ستيف كلاريدج في الدقيقة ٢٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- شيفيلد ونسداي ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٨ - ٣).
٢- تشلسي ٧ من ٣ (٣ - ٠).
٣- ارسنال ٦ من ٣ (٤ - ٢).
٤- استون فيلا ٦ من ٣ (٤ - ٢).
٥- مانشستر يونايتد ٥ من ٣ (٧ - ٤).

البرتغال

[illegible] من "المرحلة الاولى من الدوري البرتغالي، فاز ليكا على اونيون ليريا ٣-٠ سجلها كونستانتينو في الدقائق ١٣ و٢٩ و٣٤ وتصدر اللائحة بفارق الاصابات.

وتعادل ماريتيمو وتشافيش ٣-٣. سجل للاول تيودورو وزي كارلوس وماكادو خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٣٠ و٧٧ و٧٩، وللثاني ميلينكوفيتش (٢) ودياز في الدقائق ٢٧ و٣٦ و٥٤.

كذلك تعادل ريو آفي وسالغويروش ١-١. سجل للمضيف بايكا في الدقيقة ٥٠، وللثاني الميدا في الدقيقة ٧٠.

وفاز فارنزي على استريلا امادورا ١-٠ سجلها راموس.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ليكا ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣-٠).
٢- بوافيستا ٣ (٤-٢).
٣- فيتوريا غيمارش ٣ (٤-٢).
٤- سبورتنغ لشبونة ٣ (٣-١).
٥- فارنزي ٣ (١-٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الرابعة من دوري الجمهورية التشيكية، عزز بوبي برنو صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب على بيترا درنوفيتش ٤-١، فيما تعادل يابلونيتش الثاني وتشيسكي بوديوفيتش سلبا ٠-٠، وفاز سلوفان ليبيريتش الثالث على فيكتوريا بلزين ١-٠.

وهنا النتائج:

فيكتوريا زيزكوف ١- مراديتش كرالوفي ١
سبارتا براغ ٢- بوهيميانز ٤
بوبي برنو ٤- بيترا درنوفيتش ١
سيغما اولوموك ١- كوكوك اوبافا ١
سلوفان ليبيريتش ١- فيكتوريا بلزين ٠
يابلونيتش ٠- تشيسكي بوديوفيتش ٠
تبليشي ١- سلافيا براغ ٠
كارفينا - باتيك اوسترافا (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوبي برنو ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٩-٣).
٢- يابلونيتش ٧ (٥-٢).
٣- سلوفان ليبيريتش ٧ (٦-٤).
٤- تبليشي ٧ (٤-٤).
٥- باتيك اوسترافا ٦ من ٣ (٧-٣).

ايطاليا

صعد فيرونا الى الدور الثالث من كأس ايطاليا بفوزه على باري ٣-٠ في مباراة معادة من الدور الثاني. وسجل الاصابات الثلاث انطونيو دو فيتيس من ضربة جزاء "بنالتي" واوجينيو كوريني (٢) في الدقائق ٤٠ و٨٤ و٩٠.

ويلعب في الدور الثالث المقرر في ٢٣ تشرين الاول ذهابا و٦ تشرين الثاني ايابا:

آسي-ميلان – ريجينا.
جنوى او سمبدوريا – فيتشنزا.
كريمونيزي – تشيزينا.
بولونيا – فيورنتينا.
لاتزيو – فيرونا.
بيسكارا – نابولي.
كالياري – انترناسيونالي ميلانو.
لوتشيرينا او بيروجيا – جوفنتوس.

دور الـ٣٢ من كأس لبنان الـ ٣٥ لكرة القدم

النجمة والراسينغ الى دور الـ١٦

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٣٥ لكرة القدم، اسفرت اولاهما عن فوز النجمة على التضامن بيروت ٥-١ في صيدا، واسفرت الثانية عن فوز الراسينغ على الاهلي النبطية ٣-١ على ملعب الشبيبة المزرعة في بيروت.

وبذلك صعد النجمة والراسينغ الى دور الـ١٦ الذي سبقهما اليه الهومنمن والشباب طرابلس والعهد والبرج والتضامن صور والسلام زغرتا والاخاء الاهلي عاليه والانصار.

وتقام بعد ظهر اليوم مباراتان:

- الشبيبة المزرعة – الشباب الغازية (الشبيبة الساعة ٤.١٥).
- الحكمة – حركة الشباب (النجمة الساعة ٤.١٥).

وتتابع مباريات الدور الـ٣٢ الاربعاء بمباراة واحدة بين الاجتماعي طرابلس والهلال حارة الناعمة على ملعب نادي الشبيبة المزرعة، ويختتم الدور بعد ظهر الخميس بالمباراة الـ١٦ الاخيرة على الملعب عينه بين فريقي شباب الساحل والفجر زفتا.

وهنا الشريط:

النجمة ٥ – التضامن ١

* من صيدا كتب حسن التنير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا النجمة والتضامن بيروت، فأسفر لقاؤهما الذي دمغه النجماويون بطابعهم واحتشد له جمهور يقدر بألفي متفرج عن فوز كبير للنجمة ٥-١ (الشوط الاول ١-٠).

صمد التضامنيون امام منافسيهم حتى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اذ سجل السيراليوني محمد علي منساراي اصابة السبق للنجمة في الدقيقة ٤٤ بكرة الى الزاوية اليمنى لمرمى حسين كركي اثر تمريرة عرضية من عباس شحرور.

وفي الدقيقة ٥٢ ارسل المصري هشام ابرهيم الكرة طويلة خلف المدافعين، فتابعها أحمد بورة مباشرة بيسراه الى يسار الحارس التضامني مضيفا اصابة التعزيز للنجمة ٢-٠. وفي الدقيقة ٥٥ تقدم هشام ابرهيم بالكرة من قبل دائرة "السنتر" بمسافة ومررها الى منساراي عند حدود المنطقة، فأعادها اليه ليخطفها أرضية مباغتة الى يمين الحارس كركي مسجلا اصابة التفوق للنجمة ٣-٠، وفي الدقيقة ٦٥ تهيأت الكرة لمحمد منذر عند حدود المنطقة، فلم يتردد في خطفها الى يسار الحارس علي الجبيلي مسجلا اصابة تقليص الفارق للتضامن ١-٣. وفي الدقيقة ٧٢ سجل احمد بورة الاصابة الرقم ٤-١ بـ"دبل كيك" الى يمين الحارس اثر تمريرة أمامية من عبد الحميد كركي. وفي الدقيقة ٧٧ اخترق حيدر حايك خط الظهر التضامني متيامنا وارسل الكرة الى الزاوية اليسرى الضيقة مسجلا الاصابة الختامية الرقم ٥-١.

وبذلك صعد النجمة لملاقاة الفائز في مباراة شباب الساحل والفجر زفتا في دور الـ١٦.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي (اشرف محجوب) واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم (فادي الناطور) ورياض قبيسي وعبد الحميد كركي ورائد ابو النصر الباقي ووسام عبدالله وجمال الحاج (محمد ابو عليوى) واحمد بورة ومحمد علي منساراي وحيدر حايك.

ومثل التضامن بيروت الحارس حسين كركي واللاعبون عصام توسكي وعلي شاهين وجهاد جابر وصالح همدر وسعيد يتيم (حسين فواز) ومحمد منذر وحسين حمادة ووليد أوانسة ووسام حكيم (محمد حرب) وعلي مبارك.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه جمال عرفة وزياد المهاجر وراقبها عفيف دحروج. وأنذر الحكم علي شاهين ووليد اوانسة من التضامن.

الراسينغ ٣ – الاهلي ١

* كتب شريف الشوا:

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة التقى فريقا الراسينغ والاهلي النبطية فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا وخاليا من اللمحات وحضره جمهور يقدر بالعشرات عن فوز الراسينغ ٣-١ (الشوط الاول ٠-١ للأهلي).

افتتح وسام صوصة التسجيل للأهلي في الدقيقة ١٨ بكرة رأسية الى يسار الحارس حسن رمال اثر عرضية خلفية من علي وهبي. وحقق ايلي برخو التعادل ١-١ للراسينغ في الدقيقة ٦٨ بكرة الى يسار الحارس الاهلاوي رامي ايراني الذي كان نجم فريقه وذلك اثر كرة عرضية قصيرة من محمد بدر. وفي الدقيقة ٨٥ اضاف ايلي برخو اصابة التعزيز للفريق الابيض بكرة رأسية الى يسار الحارس بعدما تابع كرة امامية لمحمد جسار ٢-١. وفي الدقيقة ٩٠ سجل طوني حداد الاصابة الثالثة اثر تمريرة امامية من محمد جسار: كسر مصيدة التسلل واخترق المنطقة وانفرد بالحارس رامي ايراني، ثم ارسل الكرة ارضية الى الزاوية اليمنى منهيا مع آخر ثواني المباراة اللعبة المتكافئة بيضاء ٣-١.

وبذلك صعد الراسينغ لملاقاة البرج في دور الـ١٦.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل هيدوس وطوني الراعي وكلود خرما وسعيد بندلي جريديني ومحمد جسار وريمون عضيمي (شاميه كسباريان) ومحمد بدر وسمير شريف وايلي برخو وعاطف حمشو (طوني حداد).

ومثل الاهلي النبطية الحارس رامي ايراني واللاعبون احمد سلوم واشرف صقر وحسن شقير واحمد اسماعيل واحمد قنيح ووسام صوصة وحسام الظاهر (نادر ياسين) وحيدر وهبي وعلي وهبي وعصام قصباني (احمد مروة).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه مساعداه محمد ساطي وخالد الشموري وراقبهما بسام السباعي. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

دبس بطل دورة نادي المتخرجين

بدأت الدورة الدولية لمضرب الناشئين

بدأت امس الدورة الدولية في كرة المضرب للناشئين دون ١٨ سنة التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه في ادارة الاتحاد الدولي واشراف الاتحاد اللبناني للتنس، ويشارك فيها ٢٤ لاعبا من تسع دول الى ثمانية لاعبين من لبنان.

وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

فاز موفق الامين (سوريا) على باكر علي ابو خليف (السعودية) ٦-٣، ٦-٣، وعقيل خان (باكستان) على طلال الجذلف (الكويت) ٦-٣، ٦-٧، ٦-٢، ومحمد حسن (مصر) على باتريك شكري (لبنان) ٦-٠، ٦-٣، وبلباشا ديدي (المغرب) على سعد البدر (السعودية) ٦-٠، ٦-٠، وخالد الجرايلي (الكويت) على سرج دكسيان (لبنان) ٧-٥، ٦-٠، وربيع بوحسون (سوريا) على امير خان (باكستان) ٧-٥، ٦-٤، وعصام الحق قريشي (باكستان) على داني شكرالله (لبنان) ٦-٣، ٦-٣ وجمال الشافعي (المغرب) على مارون حسون (لبنان) ٦-٢، ٦-٢، وكسبار مارتنيك (سلوفينيا) على ناصر علي شيرازي (باكستان) ٧-٦، ٦-١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- الساعة ١١,٠٠ ربيع بوحسون (سوريا) خالد الجرايلي (الكويت)، طلال وهابي (المغرب) - كريم دبس (لبنان)، شادي حوراني (لبنان) - دليقي محسن (لبنان).
- الساعة ١٢,٣٠ جمال الشافعي (المغرب) - خالد الهيج (قطر) او محمد القوبري (الكويت)، بلباشا ديدي (المغرب) - غازي بدروسيان (ارمنيا) او مأمون محمد (مصر)، محمد حسن (مصر) - شريف غطاس (لبنان) او حسين دشتي (الكويت).
- الساعة ٢,٠٠ موفق الامين (سوريا) - طلال وهابي (المغرب) او كريم دبس (لبنان).
- الساعة ٣,٣٠ صايغ ماغوبيان (ارمنيا) - محمد الغريب (الكويت)، فارتان ارزومانيان (ارمنيا) - محمد موسى (مصر)، كسبار مارتنيك (سلوفينيا) - دليقي محسن (لبنان) او شادي حوراني (لبنان).

من جهة اخرى، احرز كريم دبس بطولة دورة نادي المتخرجين للناشئين دون ١٤ سنة، بفوزه في المباراة النهائية على دليقي محسن ٦-٢، ٦-٢.

حفرون رماية وطائرة

نظم نادي حفرون اهمج دورة في الرماية على ٥٠ طبقا من الحفرة الاولمبية شارك فيها ٢٨ راميا واسفرت عن الآتي:

١ - جورج امين ضاهر ٣٠/٥٠
٢ - نزيه سمعان ٢٨
٣ - جوزف قبريانوس ٢٥

اشرف على الدورة الحكام اسعد ضاهر وميخائيل جبرايل وجوزف الخوري حردان.

واجريت على ملعب النادي مباراة في الكرة الطائرة فاز فيها حفرون على رمحالا ٣-١. قاد المباراة الحكام الاتحاديون طوني مزهر وطوني عتيق واميل ابي رميا.

طائرة البربارة

افتتح نادي البربارة دورته السنوية في الكرة الطائرة. وقدم كشافة فوج فخرالدين البربارة الاولى عروضا ورقصات، الى رقصات لفرقة السراب. وتكلم رئيس النادي المهندس بهاء مخايل والامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة المحامي وليد يونس. ثم اقيمت مباراة في الكرة الطائرة فاز فيها اده جبيل على الشباب اميون ٣-٢، وقادها الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وجرجس ابي عقل وفوزي نادر.

وتقام اليوم اربع مباريات، آتسات حصرايل البربارة الساعة ٧,٠٠، علمات - حفرون اهمج الساعة ٨,٠٠، التضامن الصفرا - حبوب الساعة ٩,٠٠، الشبيبة العاملة بلاط - حصرايل الساعة ١٠,٣٠.

طائرة الاندلس العقيبة

افتتح نادي الاندلس العقيبة دورته الرياضية الـ٣٢ في الكرة الطائرة، بعرض كشفي واسهم نارية. والقى رئيس النادي نعمان النزي كلمة.

وفاز الاندلس العقيبة على الرياضي غزير ٣-١ (١٥-٧، ١٥-١١، ١٥-٦، ١٥-١١). قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي زهير عبيد.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، اتلتيكو - حصرايل الساعة ٨,٠٠، اده جبيل - النجوم - حارة صخر الساعة ٩,٠٠، الجية - الاندلس الساعة ١٠,٣٠.

اثقال الماسترز

تسافر الساعة الثالثة فجر اليوم بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى بطولة العالم في رفع الاثقال لفئة الماسترز من اعمار ٣٥ سنة الى ٦٨ سنة وفي اوزان ٧٠ و٨٣ وفوق ١٠٨ كيلغ التي تقام في كندا. وهي برئاسة مستشار الاتحاد والمدرب الوطني الحكم الدولي سميل القيسي وعضوية رئيس لجنة الماسترز في الاتحاد الرباع الاولمبي محمد طرابلسي وعلي شقير وزهير طرابلسي وحسام خضر آغا وحكمت العريبة. وقد انضم اليها الرباع الدولي المهاجر عصام الحمصي الذي حضر الى بيروت واخضع للتدريب مع افراد المنتخب. وتخلف عن الاشتراك لاسباب خاصة كل من محمد جيلاتي وعبد اللطيف كنجو.

شطرنج عاليه

في اطار مهرجانات عاليه السياحية ١٩٩٦، اقيمت دورة في الشطرنج السريع في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج شارك فيها ٣٢ لاعبا واسفرت عن النتائج الآتية:

١ - كمال ناصر.
٢ - نبيل ناصر.
٣ - عبدالله ابو مجاهد

وفاز رواد شمس الدين في فئة الناشئين.

وتقرر تكريس هذه الدورة سنويا في النصف الثاني من شهر آب وفي اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

نجوى جورج عويس تروح تقص والقلم الناشئ يتوقف على ناس

نجوى جورج عويس (كلية الآداب – الفنار – سنة أخيرة) لما عملها القصصي الاول باسم "الغفران" في ٨٣ صفحة من الحجم الوسط، وستة عشر فصلاً، والاهداء "الى [...]مة جوليات" مع توضيح تقديمي "قصة مستقاة من الواقع المعيوش. الاحداث حول قطبي الحياة: الخير والشر ضمن العائلة الواحدة. شقيقان يدمران بعضهما بعضاً تدميراً معنوياً، وجسدياً طمعاً بالثروة، وانتماباً للمركز الاجتماعي".

وطارت بهما العنقاء. وعاش فتحي "اطمع من طفيل" (وهو رجل من اهل الكوفة اشتهر بالطمع)، وعاشت الدكتورة ناهد يوسف على اساس ان العمل في الحياة [...]جمدة، والفراغ مفسدة، والشر اخبث زاد يكتنزه الانسان،

"ومن طلب العلا من غير كد

سيدركها اذا شاب الغراب".

وقصة "الغفران" بمادته الجمالية مبلوة بصراع الايجابيات، والسلبيات في هذه الدنيا. وهي تذكر بتوجيهات ادب عصر النهضة الاوروبية. والجمال عند نجوى جورج عويس هو نفسه الخيال الذي يبدو، ولا يبدو مناقضاً للحقيقة اذ هو الخيال الواقعي له اساس عميق من وجهة نظر الادباء الانسانيين. والكاتبة تبحث عن الهارمونية الداخلية المتوازنة لدى الانسان في محاولة اقامة معادلة حياتية بين المثل الاعلى والواقع الاجتماعي.

وظل السلطان سريع الزوال.

وكان ان تزوج فؤاد فتاة فقيرة فغضب والده عليه، وحرمه الميراث، طرده حتى قالت الوالدة: "يا لك من أب قاس، قاتل ابنه". في هذا الوقت كان فؤاد يقول لمحامي والده: "استاذ كامل، بلغ والدي أني لا اطمع بثروته، ولا بجميع ما يملك من شركات، ومزارع، ومصانع. في امكاني ان اكون نفسي بنفسي كالسواد الاعظم من الشبان. اما سميرة، فهي نصفي الآخر، من المستحيل ان اتخلى عنه".

وبكل جرارة التعلق بالثروة وقف شقيق فؤاد ضد اخيه فؤاد، وفي اساس الخلق ان الانسان "اعدل من ميزان" في اخلاقه الانسانية، ومنه المسلكية ظاهرة في تصرفات الدكتورة ناهد يوسف مع طلابها في الجامعة.

وغادر فؤاد والده محمولاً على موجة ألم بينما والدته في حالة انسحاق، مذهولة لما ترى من ظلم الاب، وحقد الاخ.

والظلم مرتعه وخيم.

لكن شخصية فؤاد ليست هشة، قابلة للكسر السريع، لا يحمل في مشاعره الحقد او الضغينة، وعنده ان الانسان عبد الاحسان، ولهذا تقول المؤلفة: "آه من ظلم الاب لابنه، والاخ لأخيه. ما اقساه، وما اشد مرارته. صحيح، كان جدي قوياً ومتسلطاً، لكن عمي فتحي كان اشد حقداً وقساوة، تصوري انه منع اخاه من المشاركة في مراسم دفن ابيه بعد ان منعه من زيارته وهو على فراش الموت خوفاً من ان يندم على ما فعله في لحظة غضب، ويعيد له حقه في الميراث".

وتدور الحياة دورات غضاب. الرحمة تنسحب الى عوالم مجهولة، والشفقة على الآخر تهرب متسللة اذ رفض فتحي مساعدة اخيه فؤاد المريض، والشركة حيث عمل لسنوات لم تمد له يد العون وكأن الاقدار، ومشؤوميات الحياة، وزنخة الوجود تجمعت لتنصب دفعة واحدة على عائلة فؤاد، واذا بالمأساة ابصر من زرقاء اليمامة فتقول المؤلفة: "مات والدي فؤاد. لم يسعفنا احد. حارت امي المسكينة في امرها. اي عمل يمكنها ان توفق بينه وبين العائلة الصغيرة؟ فعملت امي في دور الاتربه، وانا واخي الصغير ماهر في بيع الصحف بينما الصغيرة عبير تنتظرنا في البيت. وماتت امي بعد سنتين من الكد المتواصل، والبذل، والعطاء كالنبع المتدفق من فوق الصخور لا يشح، ولا ينضب تاركة ثلاثة: أنا، وماهر، وعبير".

مر الحياة في حركتها. الحياة لا تعترف بالمقهورين، بالمنسيين، بالفقراء، بالمتوغلين بعيداً في ظلام الوجود يموتون على هامش حركة الناس، يعلكون صمتهم على رعدة، ويمضغون مصيرهم بأنين لا يسمعه احد.

وتتابع المؤلفة ادانتها لقوانين البشر، لحقد البشر، لجشع البشر.

وتزول شرحة بشرية كاملة عند نجوى جورج عويس لتحل مكانها شرحة اخرى تتابع الحياة بكل مضامينها مع ان بطلة نجوى تصرخ: "وحيدون نحن في هذه الدنيا لا أهل لنا ولا اقرباء".

يقول مفكر من النهضة فرنسوا رابليه: "ان الانسان الحر اكتسب من الطبيعة مناعة ضد كل ما هو شر وسلبي ومعيب. ان الناس الاحرار الخيرين، المتعلمين يستمدون من الطبيعية تلك الحوافز، والقناعات التي تدفعهم نحو عمل الخير، وتبعدهم عن عمل كل ما يعيب. والشرف هو احد تلك الحواجز".

والحياة سارت عوجاء، والقوي يلتهم جهد الضعيف، وكان لا بد من قوانين وضعية اعترض عليها الادباء الانسانيون لأنهم اعتقدوا ان الانسان يتمتع بتناسب، وتوازن داخليين.

وهكذا اعتقدت نجوى جورج عويس حين انهت شريحة بشرية سيئة لمصلحة شرحة اوفر عدلاً مع ايمانها ان الدم البشري ذو لون واحد دائماً. وعلى طريقة الانسانيين تقول المؤلفة: "لقد جرفك تيار الشر يا عمي فتحي، وقضى على بذور الخير الموجودة في داخلك، وابقى على بذور الشر، والظلم والكراهية".

ويغادر الدنيا العم فتحي تاركاً ثرواته على هذه الارض.

والحر حر ولو مسه الضر.

امام الموت تقف بطلة نجوى في خشوع مؤمن، تنسى جمرات الماضي، محرقات الأمس، ولا يبقى سوى الغفران لمسيرة بشرية مليئة بالرذائل.

والسؤال: هل يشكل الغفران دائماً الحل؟ والسؤال: لماذا تغلب الشر على الخير في مسيرة الانسانية الطويلة؟ والسؤال: من يغفر للظالمين منذ سكن الانسان المغاور حتى عصر الهندسة الوراثية؟

"الغفران" حكاية واقعية تنقصها اللحمة الجمالية، وان كان الغفران اغلق بعض سلبياتها.

وضاح يوسف الحلو

(*) نجوى جورج عويس، "الغفران"، ٨٣ صفحة من الحجم الوسط ١٩٩٦.

ريشار القارئ الناقد المضيء كلما مال الى نص أذكاه

كل كتاب لجان – بيار ريشار، عيد للحواس وللمعنى، لأن هذا الناقد لم يفصل بين مدلول النص والسمات الحواسية والخارجية الخاصة بكاتبه. "كل شيء يبدأ بالاحساس": بذا افتتح الدراسة التي خصصها لستندال، في مؤلفه الاول، "ادب وحس"، المنشور العام ١٩٥٤ والذي اعتبر من الكتب الكلاسيكية القيمة جداً. كلما قرئ من جديد، ثمة شعور يتجدد بتلك اللفحة العذبة حين العثور المباشر على اعمال انما انبعثت مجدداً بفضل كتابة تواكب حركتها (للاعمال) الداخلية. ثم تلت كتب اخرى اكثر اهمية، خاصة "عالم مالارميه الخيالي" الذي اعاد الشاعر الاكثر تجريدية الى المسلمات الواقعية المحسوسة في احلامه الجوهرية. وكتب جاك دريدا ان مقدمة هذا الكتاب قد تصير "جزءاً مهماً من اسلوب النقد الادبي" (الكتابة والاختلاف، ١٩٦٧).

من هنا تحديد خيارات النقد الموضوعي الذي هو احد عناصر ما سمّي "النقد الحديث"، وفي هذا السياق اعتمد هدفاً مع رولان بارت وآخرين، في مقالة نقدية لريمون بيكار "نقد حديث او دجل جديد" العام ١٩٦٥.

اربعة عشر كتاباً خلال اربعين عاماً: بقيت القراءة الريشاردية، فترة طويلة، وفية لخياراتها الاولية، المتجذرة في خصوصية النص المقروء، والتي يترجمها اسلوب يسهل التعرف اليه. هذه القراءة اغتنت بفضل التحليل النفساني، اعتباراً من مرسيل بروست "والعالم الحساس" (١٩٧٤)، وعرفت تبدلاً ملموساً في الرؤية استناداً الى وحدات نصية صغيرة جداً، في جزأين من "Microlectures". ويشكل المؤلف الصادر حديثاً عن غاليمار "ميادين القراءة"، بعضاً من لوحة فنية مزدوجة: بعد "حالة الاشياء" (١٩٩٠)، جمع دراسات عن ثمانية كتّاب ينتمون الى اقصى الحداثة، ومعظمهم مولود حين نشر ريشار باكورة كتبه.

جان – بيار ريشار منذ البدء يقرأ.

جان – بيار ريشار تحدث الى المجلة الادبية الفرنسية عبر ايفان لوكليرك وهنا هذه المقتطفات:

منذ عشر وانت تكتب حصراً عن كتّاب معاصرين، ما السبب؟ جواب: اقصد بعض التجديد في حقل القراءة. بعدما كتبت كثيراً عن كتّاب "شرعيين" من القرنين التاسع عشر والعشرين، اردت اهتماماً عميقاً بكتاب معاصرين، غالبهم شباب، وفي مرحلة التكون. من هنا الرغبة في الاستقبالية (*)، وفي الاكتشاف ايضاً، فضلاً عن الاحساس بالمشاركة في نوع من المغامرة. ربما اردت المساهمة في الاضاءة على الادب المعاصر.

ثمة دراستان جديدتان نشرتهما عن بونج وجيونو ولم تضمهما الى الكتاب. ألأنهما راحلان؟

– هما عندي وسيطان اساسيان، لكنني اترك هاتين الدراستين لكتاب آخر: قصدت حفاظاً على تجانس معين في الكتاب.

النقد غير الصحافي (النقل الجامعي) يؤثر في صورة عامة، الكلاسيكيين، اي الكتّاب الاموات، القيم "الاكيدة"، القائمة. اما كتاباتك عن هؤلاء الكتّاب الصاعدين، فلا تستند الى اي شرع نقدي سابق. أليس ثمة مجازفة لك ولهم؟ يرد: من يشرّع؟ من يمنح الشهادات الجيدة والسيئة؟ وحدها نظرية التلقي والاختبار كفيلة جواباً، وهذا ليس من اختصاصي. اما "المجازفة"، فأراها ضئيلة جداً، صحيح ان الكتّاب موضوع دراستي ليسوا "معروفين" لكنني لا اشك اطلاقاً في جودتهم، ثم ان مجرد اعتماد مادة للدراسة يثبت هذه الحقيقة. لهم، قد تكون المخاطرة في امكان سوء فهمهم، او تقييم عطائهم من منظور لا يوافقهم: وحتى الآن، لم اسمع منهم اي اعتراض من هذا النوع (هل هذا من باب التهذيب فقط؟).

قد يسبب ادخال كتاب احياء الى التقليد النقدي الواسع، ردود فعل متباينة لديهم. لم يدر مالارميه بـ"عالمه الخيالي" الا ان بيار ميشون والسبعة الآخرين قرأوك ويحاورونك استمراراً، ألا يؤثر هذا او يغير من آرائك في اعمالهم؟ يقول: لست اكيداً ان مالارميه كان احب كثيراً "عالم مالارميه الخيالي"؛ ثم اننا اعتدنا [...]

وعلينا.

أليس من خشية من وضع الخمسة عشر في خانة مدرسة واحدة لمجرد جمعهم في كتابين؟ يرد ان مقولة المدرسة الادبية باتت اليوم اقل فاعلية. المشترك بين اعمال هؤلاء هو الاختبار، وارادة مباغتتهم لحظة هذا الاختبار: "انني يمكن القول ان الأمر يتعلق، كما في الثورة، بلحظة حقيقية، وفي ما يبقى، كل شيء مختلف: الهموم، المقاصد، الاساليب. وهنا نوع من التلوين المتباين وهو لدي مصدر افادة وايجابية.

صحيح ان الاحساس...

يلاحظ انك استخدمت كثيراً في مؤلفك الجديد، كلمة "احساس" او "انفعال". من اين يولد الانفعال في كتاب وكيف يصل الى القارئ عموماً واليك خاصة؟

يقول: نعم، صحيح، نتحدث كثيراً عن الاحساس في هذه الايام، وكان يقال عنه ماضياً الغريزة او الرغبة. علي ان اتناول هذه العبارة، بطريقة ابسط، حتى في كتابات اولئك الذين اتقدمهم. لدى ميشون مثلاً، ليس من ابتكار ادبي من غير غليان يضطرب معه الجسد والنفس: احساس. ميشال اورسل يفبرك صيغة "افق انفعالي" او "افق مثير للعاطفة". من ناحيته، لا ينفك باتريك دروفيه يقلق ويثور ازاء لغز الاجساد المجمدة المحرضة على الغضب. يبدو لي ان قوة هذه الكلمة (انفعال) تكمن في كونها تسبب في وقت واحد، الحركة والحيوية والخروج من الذات، اذن فضيلة العدوى. لكن، كما هي مستعملة اليوم، لا تزال تنتظر بعد ظاهراتيتها (*) ولا شك ايضاً جماليتها.

يقال ان النص منذ بدايته يتخذ غالباً شكل جرح او انشقاق او غياب او خسارة. كل كاتب يخترع حلولاً حسية توهماً لتعويض عن هذه الخسارة، او التغلب على تناقض ما. في المقابل، تخضع تحليلاتنا للمعادلة نفسها: كيف تجمع ما تفرّق؟ القراءة واعادة القراءة، الا تمثلان في النهاية العملية عينها؟ يرد: نعم، في اي حال، هاتان العمليتان متشابهتان جداً، مثلاً، حين اقرأ تفصيلاً ما، لا يشدني فعلاً اذا لم اتوصل الى ربطه، من قريب او بعيد، بتفاصيل اخرى ذات قربى [...]

ايضاً العبور المستمر تارة من الواضح الى المضمر وتارة من الاشارات الى المفهوم، ويقتضي سير هذا التحليل الانطلاق من الرسالة الواعية الى النص اللاواعي، بحسب قواعد ومصطلحات متباينة (التكثيف، النقل، العكس...)، وتبدو هذه حائلاً دون اي قراءة "مباشرة". من هنا الصعوبات الجمة التي لا تنفك الظاهراتية تصطدم بها.

ويختم جان – بيار ريشار انه لا يستطيع ان يكتب الا انطلاقاً من كتابة آخر: احتاج مروراً عبر الغيرية، وربما خاصة، حتى أتمكن من استحضار اكثر الامور خصوصية، فلتترك الشمس وحدها تتلألأ في النصوص او في الرائحة الخرساء الطالعة من الروابي.

حنان عاد

(*) الاستقبالية: علم يدرس الاسباب العلمية والاقتصادية والاجتماعية التي تدفع التطور العصري والتنبؤ بما يمكن ان ينجم عنها.

(*) ظاهراتية، دراسة الظاهرات كما تبدو دون النظر الى ما وراءها من حقائق.

عيسى مخلوف

صدر لعيسى مخلوف كتاب: "الاحلام المشرقية – بورخس في متاهات الف ليلة وليلة"، عن "دار النهار للنشر"، في ١٢٢ صفحة من القطع الكبير طبعة اولى ١٩٩٦. والمحتويات: شرق بورخس، مختارات، المكان والمتاهتان ابن رشد واقتفاء المعنى.

سهير سلطي التل

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية وفي سلسلة "الثقافة القومية" كتاب "حركة القوميين العرب وانطلاقتها الفكرية" لسهير سلطي التل وفيه دراسة عن حركة القوميين العرب في سياق الحركة القومية العربية، النشأة والتطور والفكر وعلاقتها بالدين والاتجاهات العالمية، الى اشتراكية الحركة العربية ونقد لتاريخها ومفاهيم الماركسية – اللينية. في ٤٩٤ صفحة من القطع الصغير.

عدنان الصائغ

جميل جبرٍ ينص على الآتي: نملك تراثاً في أرضنا وأبعد

نحن اللبنانيين، من فترة الى اخرى، نحتاج الى بعض التربية التاريخية، ليس لتزداد عجرفة جوفاء وعوجاء بل لتزداد حرصاً على تراثنا القديم جداً ولتزداد عمقاً وتواضعاً واحتراماً قبل كل شيء لما ورثناه وسنورثه. اذا كان المصريون القدامى والاغريق، وهم اول من تبادلوا معنا الشؤون الثقافية والتجارية، يدهشون عندما يبلغون الشاطئ اللبناني ويرون طبيعتنا الخلابة التي تزينها الهياكل الفينيقية عند مدخل جبيل ومدخل صيدا وصور، فهذا لا يعني اننا ما زلنا نحتفظ بهذه الثروة الجمالية التي باتت شبه انقاض [...]

واللبنانيين جميعاً بدون تمييز. وكان افتتاح فخر الدين على الغرب "بداية عهد جديد بالحضارة له اثره على باقي دول الشرق العربي". ولم يكن فخر الدين، كما تعلم، العهد الوحيد الذي انفتح على الغرب، اذ منذ فجر التاريخ كان الفينيقي يميل للتواصل مع الآخر والتعليم والمعرفة، وساعده على تنمية هذه الرغبة طبيعته المسالمة والطموحة، ومزاجه السلس وغير المنغلق، وحبه للاكتشاف، وهذا ما ميزه عن سائر الشعوب القديمة التي كانت محيطة به. فمنذ عهوده الاولى جاب الفينيقي البحار واتصل بالغريب وبالجيران وافاد منهم بقدر ما افادهم، واذا كان رائد الابجدية العالمية فلم يتعصب ويتزمت لعبقريته بل كان اول من فتح في عاصمة بيروت [...]

فيما قطار داخلي". وبعد الرومانيين نرى اليسوعيين ينشئون أهم جامعة فرنسية في المنطقة وعلى مستوى عالمي وهي جامعة القديس يوسف (١٨٧٥) والارسالية الانجيلية اسست سنة ١٨٦٦ الجامعة الاميركية. كذلك ذكر الدكتور جبر رواد الادب والشعر وصولاً الى مجلة "شعر" ومروراً بريادة المسرح التي تولاها مارون نقاش سنة ١٨٤٨. ومن العصر الحديث والروماني انتقالاً الى العصر اليوناني نلاحظ ان ليونة اللبناني هي هي منذ البدء فيقول جميل جبر "في العهد السلوقي (اليوناني) انتشرت في لبنان الثقافة اليونانية وشاعت بين الخاصة اللغة اليونانية. وفي العهد اليوناني برز لبنانيون (فينيقيون) كثيرون منهم زينون الذي اسس المذهب الرواقي، [...]

◄ ١٠ آلاف أمني لانتخابات الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وللائحته انما فعلوا اقتناعاً بنهجه وخطه، فسارع الى اطلاق دعوة الى الحوار مع الجميع. وقالت اوساطه مساء لـ"النهار" ان مرحلة ما بعد انتهاء المعركة بالنسبة الى الحريري هي مرحلة حوار مع الجميع وطبيعي ان يكون هذا الحوار مع المعارضة وليس مع الحلفاء، وشددت على ان هذا الحوار مفتوح على الجميع.

وتلقى الحريري مساء اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي هنأه بفوزه، في حين انطلقت طوال ساعات الليل الاولى اسهم نارية في بيروت احتفالاً بهذا الفوز.

في المقابل، حمل الحص بعنف على "الانتخابات الفضيحة" في بيروت وعلى "الدور الفاجر الذي لعبه المال" وتحدث عن تزوير ومحاولات ترغيب وترهيب "مكنت لائحة السلطة من فرض معظم اعضائها على كثير من الناخبين". وقال لـ"النهار" عقب اتصاله مساء بسلام وواكيم مهنئا بفوزهما: "نشكرالله اننا خرجنا نظيفين من معركة ملوثة مورست فيها ابشع اساليب الترغيب والترهيب والمال والسلطة". واتصل ايضا بالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم مطالبا بالتحقيق في ما نشر عن رشاوى في الانتخابات في مركزين معروفين وفي عمليات تزوير لاخراجات القيد. ونقل زواره عنه قوله "تأمل في ان يحققوا مع واحد فقط يخص لائحة السلطة"، وفهم انه ابلغ ذلك الى عضوم نفسه.

اما النائب المنتخب تمام سلام فقال بدوره لـ"النهار" عن الانتخابات: "قصة ومرت ولم تكن في المستوى المطلوب ونأمل ان يكون المستقبل افضل". ورأى ان انتخابات الشمال "كانت افضل من الجبل لكن بيروت لم تكن افضل من الشمال. ونتمنى الافضل للجنوب والبقاع". وعزا عدم الاقبال الى "جو ضاغط قبل الانتخابات وخلالها والى الفوضى بدءا من زحمة السير وصولا الى لوائح الشطب واخراجات القيد". وخلص الى ان "بيروت لم تكن مرتاحة".

١٠ الاف امني

ومع انتهاء انتخابات بيروت واعلان نتائجها، تتجه الانظار الى المرحلة الرابعة في الجنوب حيث ينتظر ان يدور الفصل الحاسم من المعركة بين حركة "امل" و"حزب الله".

وفي هذا الاطار زار رئيس مجلس النواب نبيه بري امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وبعض المسؤولين السوريين الاخرين وعاد مساء الى بيروت.

وقالت اوساط قريبة من بري ان محادثاته مع المسؤولين السوريين تناولت التهديدات الاسرائيلية للجنوب وما يحوط الوضع فيه، ثم تركز في جانب كبير منها على الانتخابات وضرورة توفير مستلزمات النجاح للعملية وخصوصا من حيث توفير الامن في منطقة عمليات القوة الدولية. وعلم ان تفاهما حصل على ارسال زهاء عشرة الاف عنصر امني من قوى الامن الداخلي وبقية الاجهزة الامنية الى المنطقة للحفاظ على الامن، اضافة الى تعزيز انتشار الجيش في المناطق التي يتمركز فيها خارج هذه البقعة بحث تشكل مظلة امنية تقطع الطريق على اي مشاكل او احتكاكات محتملة. وقالت الاوساط نفسها ان بري شدد على ذلك بناء على معلومات لديه مفادها ان بعض الجهات يزمع استقدام آلاف العناصر من خارج الجنوب الى المنطقة في اثناء العملية الانتخابية.

الى ذلك علم ان بري سيعلن لائحته الانتخابية في غضون ٤٨ ساعة او الجمعة المقبل حدا اقصى.

(ص٢–٨)

◄ باريس ودمشق قلقتان على السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ايضاً في نطاق الاعداد للجولة المقبلة التي يعتزم شيراك القيام بها في النصف الثاني من تشرين الاول على عدد من دول الشرق الاوسط.

اسرائيل تخطىء التقدير

ولدى خروجه من قصر الاليزيه ابلغ الشرع الى الصحافيين انه نقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس شيراك الذي حمله رسالة جوابية. وابدى ارتياحه العميق الى الحديث الذي دار بينه وبين الرئيس الفرنسي. واوضح انه جرى عرض لعملية السلام "كان هناك قلق متبادل ومشترك بين فرنسا وسوريا حول المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام. والكل يعلم ان سبب هذا المأزق هو السياسة الاسرائيلية المتطرفة غير الراغبة في السلام. فهي تتحدث عن مفاوضات من غير ان تتحدث عن اسسها وهدفها وتنفيذ القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام".

وسئل عن موقف فرنسا من طريقة الخروج من المأزق، فاجاب: "فرنسا تشارك العرب في وجهة نظرهم بان عملية السلام في مأزق حقيقي. الرئيس شيراك عبر عن قلقه العميق لوصول هذه العملية الى طريق مسدود. فرنسا ستحاول قدر استطاعتها ان تساعد في انتشال هذه العملية ودفعها الى الامام.

السياسة الاسرائيلية خاطئة ولا يقبل بها المجتمع الدولي وليس فقط العرب. ويخطىء من يعتقد في اسرائيل ان السياسة الاسرائيلية المنتهجة حاليا لها مؤيدون في العالم على مستوى الدول".

وسئل عن احتمال معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل فاجاب: "نحن عبرنا عن موقفنا وقلنا ان سوريا على استعداد لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وعلى اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام. ونستغرب ان الاسرائيليين يصرحون بين الحين والآخر قائلين ان السوريين لم يجيبوا حتى الآن عن الدعوة التي وجهوها عبر الاميركيين من اجل استئناف المفاوضات. نحن اجبنا الاميركيين بهذا الاستعداد على اساس *ان تستأنف من النقطة التي وصلت اليها المفاوضات*".

وهل تتوقعون تصعيدا عسكريا اسرائيليا في الجنوب اللبناني؟ أجاب: "نحن نأمل ان لا تخطىء اسرائيل التقدير وان تعيد تقويم سياستها لتصبح سياسة سلام عادل وشامل مبني على الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. اما فشل او انهيار عملية السلام، فانه سيضر الجميع لكن من المؤكد ان المتضرر الرئيسي سيكون اسرائيل".

وردا على سؤال يتعلق بلبنان قال: "ناقشنا عددا كبيرا من المواضيع في المنطقة وطريقة الوصول الى السلام الشامل واكدت للرئيس شيراك، وكان هذا موضع اهتمامه الشخصي، ان سوريا لن توقع اتفاقا مع اسرائيل من دون لبنان وان لبنان لن يوقع اتفاقا مع اسرائيل من دون سوريا وان السلام الشامل يتطلب تلازم المسارين السوري واللبناني".

مناخ الثقة

وأوضحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس شيراك ذكّر بأن فرنسا ترغب في ان تكون حاضرة في الشرق الاوسط. وهي تؤيد العملية السلمية على اساس المبادىء المتفق عليها ومنها مبدأ الارض مقابل السلام واتفاقات اوسلو *وطابا*.

ولم يخف الرئيس الفرنسي "قلق" بلاده للوضع الحالي وخصوصا "التهديدات" التي تتعرض لها المسيرة السلمية نتيجة بعض المبادرات (توسيع المستوطنات). وجدد تمسك فرنسا "بضرورة تحقيق السلام بين اسرائيل وجميع جيرانها (...) وباستعدادها للمساعدة على متابعة العملية السلمية".

وعن المسار السوري في المفاوضات رأى شيراك "ان معاودتها بالعودة الى نقطة الصفر ليست الطريقة الفضلى، اي يجب متابعتها مع اخذ المفاوضات السابقة في الاعتبار". وشدد على "ضرورة تجديد مناخ الثقة الذي يسمح بمعاودة المفاوضات".

مجموعة المراقبة

وبالنسبة الى المسار اللبناني، قالت كولونا "ان الوضع في لبنان كان موضع بحث في اطار المسيرة السلمية، وان فرنسا ترى انه لكي تكون العملية ملائمة ينبغي ان يكون السلام شاملاً".

كذلك ابدى شيراك قلقه على المسار الفلسطيني ولاحظ "ان الموقف الاسرائيلي يثير بعض الحيرة".

وتوقف الرئيس الفرنسي عند "العامل الايجابي "المتمثل في اقامة مجموعة المراقبة لمراقبة وقف النار في جنوب لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان" وبدء عملها في آب الماضي. ونقلت كولونا عن شيراك "ارتياح" فرنسا الى الاجواء التي سادت الاجتماع الاول للمجموعة.

وعن العلاقات الثنائية اشارت الى ان فرنسا عملت على تحسينها منذ سنة ونصف سنة وتطويرها على اساس من الشركة، ونقلت عن شيراك رغبته في اقامة "علاقات جيدة" مع سوريا. ولمحت الى ان الشرع ابلغ الى الرئيس ان "الجميع في انتظاره في سوريا (زيارته متوقعة لدمشق في النصف الثاني من تشرين الاول)، ليس فقط القيادة السورية بل ايضا الشعب السوري، وان سوريا راغبة في ان تقيم شركة على المدى الطويل مع فرنسا وان تطور علاقاتها معاً".

اما مشكلة الديون العالقة بين الحكومتين فقالت كولونا "ان المشاورات مستمرة وانها ستتابع على الصعيد التقني هذا الاسبوع على امل حل قريب، خصوصا ان الاتصالات حققت تقدما".

ونفت ان يكون الحديث تطرق الى موضوع الانتخابات النيابية في لبنان.

◄ واشنطن تعتبر الانسحاب العراقي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الولايات المتحدة "التثبت من ان (الرئيس العراقي) صدام حسين لن يخال ان لا ثمن يدفعه لهذا التصرف غير المبرر".

ورأى مسؤول في الادارة الاميركية ان ما حصل ليس انسحابا بل مجرد اعادة انتشار للقوات العراقية.

لذا ظلت القوات الاميركية في منطقة الخليج في حال تأهب قصوى

وتابع رئيس الاركان المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي جولته في الشرق الاوسط وزار عمان والقاهرة بعد الرياض.

في غضون ذلك، افاد مصدر ديبلوماسي في العاصمة السعودية ان وزراء الخارجية للدول الست في مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون السبت للبحث في "احداث العراق وانعكاساتها على المنطقة".

(و ص ف، اب)

◄ نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) اجتماعا ثانيا امس لتذليل العقبات التي تعترض اللقاء.

وعزت الاذاعة الاسرائيلية رغبة نتنياهو في لقاء عرفات قريبا الى اقتراب موعد زيارته الثانية للولايات المتحدة الاثنين المقبل.

◄ بطولة الولايات المتحدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –

٦–٤، والاسباني اليكس كوريتيا على السوجي يونلس بيوركمان ٦–٢، ٤–٦، ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على التشيكي بيتر كوردا ٦–٢، ٦–٤، ٦–٣، والبريطاني تيم هنمان على الاميركي ديفيد ويتون المصنف ثاني عشر ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤.

– الدور الرابع: فاز الاسباني خافيير سانشيز على الفرنسي ارنو بوتش ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٣).

فردي للسيدات

– الدور الرابع: فازت الافريقية الجنوبية امانڈا كوتزر على الاميركية ليزا ريموند ٦–٤، ٦–١، والاميركية ليند ويلد على مواطنتها ليند ساي دافنبورت المصنفة ثامنة ٦–٢، ٣–٦، ٦–٠، والنمسوية جوديت فيسنر على الايطالية ريتا غرانڤي ٦–٠، ٦–٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة سادسة عشرة على الاسبانية اورانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦–١، ٣–٦، ٦–٤، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الروسية آنا كورنيكوفا ٦–٢، ٦–١.

اعلانات رسمية

اعلان

اخبار للاطلاع على دفتر شروط موجه الى صاحبة الحق العيني السيدة كلتيا نصر المجهولة محل الاقامة.

تخطرك دائرة تنفيذ بعبدا سنداً للمادة ٩٠٤م.م. بالحضور الى قلمها لتسلم اخبار للاطلاع على دفتر الشروط الموضوع من المعاملة التنفيذية الرقم ٩٣/٤٣٤ المتكونة بين المنفذ بنك مصر لبنان ش.م.ل. والمنفذ عليه فادي اسطا وذلك خلال /٢٥/ يوماً من تاريخ النشر واللصق. وعليك اتخاذ محل اقامة مختار لك ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك تبلغين بواسطته كافة الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم
الياس نصر

اعلان

العدد ٩٦/٧٩٠

تلزيم اشغال اعادة تزفيت طرقات داخلية في الفنار

تعلن بلدية الفنار عن تلزيم اشغال اعادة تزفيت طرقات داخلية في الفنار وذلك يوم الجمعة في ١٩٩٦/٩/٢٠ الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل العروض بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة من اصحابها او وكلائهم الرسميين، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة. ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة او بعد هذا التاريخ.

تجري المناقصة في مركز البلدية وضمن تنزيل مئوي حده الاقصى خمسة عشر بالمائة.

يمكن الاطلاع على دفتر شروط الاشغال في قلم البلدية وخلال اوقات الدوام الرسمي.

والمتعهدون المقبولون بالالتزام هم بحسب التصنيف والاصول المعتمدة لدى وزارة الاشغال العامة.

الفنار ٢٦ آب ١٩٩٦

رئيس بلدية الفنار
حنا روفايل عون

التكليف ٢١٥٩

اعلان

تجري بلدية الكفور – كسروان مناقصة لتلزيم تنفيذ ترميم وبناء طابق جديد لدار البلدية. ويشترط على الملتزم ان يكون مقيماً في نطاق القضاء مثبتاً ذلك بوثيقة موقعة من مسؤول رسمي.

يتم استلام دفتر الشروط يومياً في مركز البلدية ضمن الدوام الرسمي.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم يسبق التاريخ المحدد للمناقصة.

تفض العروض في مركز البلدية في تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً.

رئيس بلدية الكفور
رشيد الدحداح

التكليف ٢١٦٠

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية عمومية تاريخ ٩٥/١٢/٢٨ في شركة بيروت بلدنغ كومباني ش.م.م. تقرر في تاريخ ٩٦/٨/٢٩ تحويل الشركة الى مساهمة لبنانية وضمها لملف الشركة (٦٩٥٦١ شركة بيروت بلدنغ كومباني ش.م.ل. مديرها اديب الهاشم، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو

التكليف ٢١٦٤

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية الشركاء تاريخ ٩٥/١٠/٣٠ لمساهمي شركة بيتريمولد ش.م.ل. شركة قابضة رقمها ٤١٠ رئيس مجلس الادارة بيير جورج خوري تقرر في تاريخ ٩٦/٨/٢٧ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري

التكليف ٢١٦٤

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم، دوروتيه انتيوس هولم زوجة ارتور روك ولوسيان رينه بسول وزكي وادمون وادلاييد وهنري وارتور اسكندر روك ولميا وعليا ومنى وليلى رياض الصلح لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الاستاذ يوسف اميل عقل ورفاقه بالرقم ٩٦/٧٩٤ بقسمة العقار الرقم ٣٤ العيرون وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٢١٦٥

اعلان

تجديد ادارة حرة

مانح الاستثمار: محمد خليل شديد بيروت المصيطبة حي اللجا.

المستثمر: محمد رستم الصقع بيروت المصيطبة حي اللجا.

المؤسسة موضوع الاستثمار: "مؤسسة محمد شديد التجارية" الرقم ١١٣٨٣/خاص، قائمة على العقار ١٢١٥/ المصيطبة القسم ٩ شارع علي بن ابي طالب.

مدة العقد: سنة واحدة تبدأ في ١٩٩٦/٧/١.

بدل الاستثمار الشهري: سبعماية وخمسون الف ليرة لبنانية.

تاريخ العقد: ١٩٩٦/٧/١٥.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/٨/٣.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

التكليف ٢١٧٣

النحلة تشحذ النحالين وتطوّر الصناعة

اتحاد النحّالين، التابع لجامعة الدول العربية، أسس في القاهرة في ٩ شباط ١٩٩٤.

يتولى الامانة القطرية المواطن اللبناني السيد رشيد يزبك، المعروف بعلاقته بالنحل كحشرة وكصناعة.

ومنذ تأسيس الاتحاد انصرف الى العمل الجدي لتطوير صناعة العسل بحيث صارت هذه الصناعة تحتل مركزا مرموقا بين الصناعات المهمة المتنوعة.

وبعد تحضير سنتين من العمل الشاق، اقام الاتحاد المؤتمر الاول له في لبنان في رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية ممثلا بوزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري ومشاركة رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري ممثلا بالوزير هاغوب ديميرجيان وفي حضور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور وعميد كلية الزراعة والاغذية السابق الدكتور عبدالمنعم تلحوق والبروفسور حليم نجار والعميد الحالي الدكتور نهاد داغر وجمهرة من الدكاترة والنحالين الذين جاءوا من مختلف البلدان العربية ليستمعوا ويناقشوا ستين بحثا علميا في تربية النحل وانتاج العسل طوال اربعة ايام مكثفة رافقها معرض دولي لاكبر مصانع تجهيزات المناحل في العالم وعلى رأسهم هلمان الالماني، وتوملس الفرنسي، وليجا الايطالي، واليحيا السعودي، ورشيد يزبك اللبناني، ووكوراجون الاوسترالي، وفرنيت الفرنسي.

وتخللت ايام المؤتمر رحلة تقنية نقل عبرها النحالون الى بعلبك حيث زاروا المناحل والمعاسل اللبنانية واصحابها وتعرفوا الى هياكل بعلبك التاريخية، ومن ثم تناولوا الغداء في مزرعة الجامعة الاميركية في حوش سنيد واستعرضوا مع مديرها تربية الحيوانات والزراعات، وفي طريق العودة زاروا مزرعة كسارة حيث تعرفوا على حكاية النبيذ من الكرمة حتى التخمير وتذوقوا دفء الشمس اللبنانية في قنينة مسحورة.

والمعروف ان مثل هذه الزيارات التقليدية في مؤتمرات النحالين العالمية تكون وسيلة للتعرف الى البلد المضيف واهله وتنمو فيها صداقات وعلاقات انسانية وتجارية تتنامى لسنوات طويلة.

وفي اليوم الاخير من المؤتمر عقدت الجمعية العمومية لاستخلاص النتائج والخروج بتوصيات ومقررات من اجل ازالة العراقيل التي تعيق نمو تربية النحل.

واختتم النهار بسمرة قدمت خلالها فرقة المعقر الفنية مشاهد التذكريات من رقصات شعبية فولكلورية تروي حكاية لبنان في مزيج من الالوان والاشكال والايقاعات التي ترحل بالمشاهدين الى عالم مليء بالفرح في حياة جدودنا.

وفي صباح يوم الثلثاء ٢٠ آب ١٩٩٦ اقرت الجمعية العمومية كل مواد النظام الاساسي بعد اضافة التعديلات اليها كما اقرت النتائج والمقررات.

ومنها التعديلات والمقررات كما اذاعها السيد رشيد يزبك الامين القطري:

أ – جواز اشتراك النحالين بصفة فردية من اي دولة حتى ولو لم تكن ممثلة بجمعية في الاتحاد.

ب – جواز فصل ممثلي الجمعيات من الاتحاد اذا فصلوا رسميا من جمعيتهم.

ج – جواز اشراك ممثلي الوزارات والكليات الزراعية في الاتحاد بصفة مستقلة عن الجمعيات.

١ – اقامة المؤتمرات الدورية للاتحاد كل سنتين نظرا الى الكلفة وتحضير الابحاث المستجدة مع مراعاة الانتقال بالمؤتمر من المشرق الى المغرب العربي حتى لا يتكلف النحالون دائما عناء السفر البعيد وحتى يتعرفوا على بقية الاقطار.

٢ – اقامة المؤتمر الثاني في الاردن سنة ١٩٩٨ وفي تونس سنة ٢٠٠٠ والرابع في سوريا سنة ٢٠٠٢.

٣ – تعيين رئيس لكل لجنة من الدكاترة لتقييم المحاضرات وقبولها وترؤس جلسات تقديمها مع مراعاة شمولها لكل دول الاتحاد.

٤ – طبع برنامج المحاضرات والنشاطات وتعليقه يوما بيوم على مدخل القاعة.

٥ – تسمية المؤتمر التالي المؤتمر الثاني للنحالين العرب.

٦ – الابقاء على بدل الاشتراك ٢٥٠ دولارا للجمعية.

٧ – توزيع الدعوات بالبريد المسجل.

٨ – فصل كل جمعية تمتنع عن دفع اشتراكها ثلاث سنوات متوالية.

٩ – اصدار مجلة علمية متخصصة في اشراف النحالين العرب توزع بثمن.

١٠ – ترشيد استعمال المبيدات للحد من اضرارها.

١١ – حماية المراعي الموجودة من القطع الجائر ومن اساءة الاستعمال.

١٢ – زيادة التشجير مع التركيز على النباتات الرحيقية المناسب لكل موقع.

١٣ – خفض الرسم الجمركي على الاعسال العربية بين الدول العربية.

١٤ – انشاء محطات لانتاج ملكات والعمل على تأصيلها ومن ثم بيعها للنحالين.

١٥ – انشاء مختبرات لتقييم جودة العسل واعطاء شهادة الجودة.

١٦ – تأسيس مجالس وطنية للعسل للدعاية لمنتوجات النحل وترويج بيعها.

١٧ – احداث مراكز اقليمية للتدريب والبحث العلمي منتجة لتغطي مصاريفها ولا تتطلب الا رأسمال التأسيس ويستفيد منها الكل.

وهكذا ولدت صناعة جديدة في لبنان بدأت نشاطها بعد تأسيس اتحادها بصورة متطورة، وستساهم في الحركة الصناعية في لبنان مساهمة تتناسب والاساليب العصرية للمعالجة وتمكن لبنان من اطلالة عالمية جديدة تؤمن له نوعا جديدا من الانفتاح والعطاء.

فاضل سعيد عقل

رابطة المدارس الانجيلية في لبنان "كانت الطائفة سباقة الى المدارس والجامعات"

من المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان في بيان اصدره امس انه تم تأسيس رابطة المدارس الانجيلية في لبنان، بغية توحيد الكلمة والجهد والتنسيق بين كل المدارس الانجيلية في لبنان من اجل المساهمة الفاعلة في حقلي التربية والتعليم والتثقيف والتهذيب، ومن اجل التعبير عن المواقف والتوجهات للمدارس الانجيلية في لبنان لدى كل المراجع والهيئات.

ان الطائفة الانجيلية "كانت السباقة في النصف الاول من القرن التاسع عشر لفتح مدارس وجامعات لكل شرائح المجتمع اللبناني، فهي اول من اسس مدارس للبنات وللمعاقين، وكانت السباقة ايضاً في ادخال كل جديد مفيد الى التعليم في لبنان انطلاقاً من جوهر الرسالة الانجيلية الداعية الى الاهتمام بالانسان ككل روحا ونفسا وجسداً".

وأمل المجمع من خلال خطوته هذه تأسيس رابطة المدارس الانجيلية في لبنان "ان يستمر في نشر الرسالة الانجيلية مقدما للانسان اللبناني افضل تربية اخلاقية واحسن تعليم متطور، ومساعد للضعيف والفقير ليستفيد من حقه في الحصول على التربية والتعليم من اجل ايجاد مجتمع اخلاقي ومتطور".

واشار البيان الى ان الهيئة التأسيسية لرابطة المدارس الانجيلية في لبنان انتخبت القس الدكتور عيسى دياب اميناً عاما لها وستنعقد قريبا لانتخاب هيئتها الادارية بكاملها".

وفي الختام اعلنت رابطة المدارس الانجيلية في لبنان عن استعدادها للتعاون مع كل الرابطات الاخرى والمخلصين والمهتمين في قطاع التربية والتعليم من اجل اعلاء شأن التربية والتعليم ومساعدة الطبقات الوسطى والفقيرة لتمكين اولادهم من الحصول على حقهم في تربية وتعليم مشرقين.

مخيّم أطفال قرى العودة ناصر الدين: الوزارة مستمرة باللقاءات

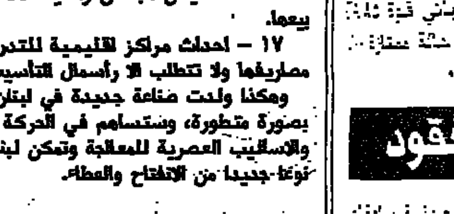
اتمت وزارة شؤون المهجرين مخيمها الصيفي الثالث الذي اقامته في بلدة كفرقطرة – الشوف لاطفال قرى العودة، وضم اطفالا بين عمر الثمن الى عمر ثلاث عشرة وحمل اسم مخيم "الفرح والمحبة".

وتضمن المخيم الذي بدأ في ٩ آب حتى الواحد والثلاثين منه العابا كشفية ودورات رياضية (سباقات ضاحية – كرة قدم – رمي السهم الطائر ورفع الاثقال)، اضافة الى حلقات ثقافية توجيهية بيئية وصحية، ومشاغل يدوية ونزهات في الطبيعة.

وفي حفل الختام كانت قطعة غنائية ومعرض لاشغال الاطفال المشاركين وتكلم المدير العام للوزارة السيد هشام ناصرالدين ان الوزارة مستمرة في تنظيم اللقاءات الشبابية ولقاءات الاطفال التي تعزز روح الانتماء الى القرى والبلدات وتساهم في تعرف الشباب والاطفال بعضهم الى البعض، وان خطة وضعتها الوزارة لكل النشاطات الشبابية ونشاطات الاطفال التي تشدهم الى ارضهم.

وقال ان برنامج النشاطات الذي وضع لعمل المخيم هدف الى تنمية الشعور لدى الاطفال بالانتماء الى بلداتهم وبتعزيز روح المشاركة الجماعية وبالتعرف الامثل للواحد على الآخر، كما ايضا الى تعريف هؤلاء على خصوصية منطقتهم وميزتها وقال "ان الوزارة تستعين في اي عمل شبابي او اي نشاط للاطفال، بخبرات اختصاصيين في هذا المجال، بحيث يتولى منشطون اختصاصيون ادارة النشاطات والاشراف عليها وتنفيذها".

وختم: لن تتوقف الوزارة عند حدود اعادة اعمار لبنان الذي دمرته الحرب وخربته، بل هي ماضية في تنفيذ استراتيجيا اجتماعية تستقطب كل القدرات والطاقات الشبابية لتوظف في عمل مشترك مع الوزارة ومع كل الهيئات والجهات المهتمة وصولا الى انماء شامل على كل المستويات.



محمد خليل الباشا بين مكرّمين له تناولوا السمات الغالبة في شخصه



رياض غنام والمتكلمون الى المنصة.



درع التقدير الى الباشا من نجيب البعيني. (ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

بدعوة من مجلس انماء قضاء الشوف والحركة الثقافية في لبنان، اقيم في بلدة نميت في الشوف احتفال تكريم للأديب والمفكر العلامة الدكتور محمد خليل الباشا وتكلم فيه: موسى برنس والدكتور احمد ابو حاقة والدكتور رياض غنام وسعيد علي غنام. وحضره ممثل الرئيس بري المدير العام في مجلس النواب الدكتور رياض غنام، والنائب جورج ديب نعمه وقاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم والعميد امين ابو عاصي والدكتور سامي مكارم الى حشد من المشايخ والاهالي.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا وتولى التعريف المربي فوزي عابد، فعدد مناقب المحتفى به واشاد بعلمه وفكره وثقافته وتأليفه وأدبه ونزاهته.

برنس

والكلمة الاولى للمحامي موسى برنس القتها عنه ابنته الانسة ميرا برنس معتذرة عن غيابه لأسباب صحية. وجاء في الكلمة: ان التكلم عن الدكتور محمد الباشا هو شرف رفيع لمن يريد ان يذكر صفاته الفلسفية وصفاته الروحية لأنه من هؤلاء العظام في تواضعهم، الكرام في كرمهم، انه من حفنة العمالقة في تصورهم وصيرورتهم واذا ما نعت بالفيلسوف فلأنه تخرج من مدرسة الفلاسفة الاقدمين المجلين في بحث موضوع "العودة المتجسد" الذي سماه تقليديا جماعة الموحدين "التقمص". ولا فرق عندنا بين تسمية وتسمية في اطار ابعاد تخطي المعرفة لأن في الامر حكمة وما من حكمة أكمل من تلك القائلة: "ولادة ومعرفة ثم ولادة من جديد". والمعرفة بين التجسد والعودة اليه تفرض علينا سؤالا متواصلا من اجل المعرفة والتحديد هل الموت نهاية او مجرد صلة بين بداية انقرضت وبداية اخرى برزت من جديد.

غصن

وقال الدكتور علي غصن: "تملكتني البكة وانا أشرع في ترجمة شعوري كلمات في علامتنا الكبير الدكتور محمد خليل الباشا ورأيتني في قصور همة وضؤولة بيان امام شمول علمه وعالي أدبه وفرائد معرفته وسمو خلقه وسماح نفسه وسعة بيانه وكبر قلبه.

هذا النابغة المختمر بحكمة الدهر كتب في العلوم الروحية فجلّى وفي العلوم المادية فأدهش وفي الادب وقواعد العربية فأذهل وكتبه في العلوم والآداب شهود على ما ابديت".

غنام

والقى المربي الاديب سعيد غنام قصيدة.

ابو حاقة

ثم تكلم الدكتور ابو حاقة عن مؤلفات الدكتور الباشا: التذكرة في قواعد اللغة العربية، المعجم الكافي، وكتاب "القول الفصل في رد العامي الى الاصل" وتكلم عن مضمون هذه الكتب الثلاثة واقسامها ودور هذه الكتب وخاصة المعجم الكافي في تعليم اللغة العربية وتطور الاساليب في تأليف المعجمات وامداد الدارسين بالوسائل التربوية الحديثة التي تساعدهم على اكتساب المعرفة اللغوية والاعتناء بالمفردات والتعابير اللازمة لتكوين ملكة سليمة لديهم وقدرة على استخدام المفردات في وجوهها الصالحة.

واعتبر الدكتور ابو حاقة ان مشكلة المشكلات في لغتنا العربية هي الازدواجية اللغوية بين عامية وفصحى.

غنام

ثم كلمة الدكتور رياض غنام. وفيها:

الكلمات تنحني تواضعا مهما تجلببت بالألق والرونق وتنهزم فواصلها امام شلالات الفكر المتدفق من ينابيع العصمة مع هذا الباشا العصامي الانتماء الذي تبحّر وتبختر في المساحات الثقافية الخلاقة واعتلى قمم الارتقاء حتى غدا ركيزة اساسية من ركائز النهضة الادبية وقلعة ابداعية متجذرة في مكامن الجوهر ترفع من شأن المنابر...".

وعدد كتبه ومؤلفاته:

– التقمص وأسرار الحياة والموت.
– الانسان وتقلبه في الآفاق.
– موسوعة النحل.
– النحل علم وفن ومهنة.
– رصيد التاريخ (ترجمة لرينه غروسيه) جزءان.
– القصر الصامت (ترجمة).
– معجم لاروس عربي.
– معجم الكافي.
– التذكرة في قواعد اللغة العربية.
– معجم اعلام الدروز جزءان.
– بلدانية فلسطين (تحقيق كتاب للأب مرمرجي).
– كتاب المخلاة، تحقيق كتاب لبهاء الدين العاملي.
– كوخ المعلم (مخطوط ولم يطبع بعد).
– معجم العربية المهاجرة (مخطوط).
– كلمات المعلم ماهر بابا (ترجمة).

ورد الاديب والمفكر الباشا على الكلمات بكلمة بسيطة مفرحة قريبة من القلب وغير معقدة سداها الالفة ولحمتها المحبة. فشكرا لكم تجشمتم مشقة المجيء من مناطقكم. واخشى ان أخيب آمالكم. بحسب المقولة:

"خمنا الباشا باشا تاري الباشا زلمي".

وشكرا لمجلس انماء الشوف وللحركة الثقافية في لبنان، من طبيعتي انني لا أحب الظهور وأحب ان ابقى في الظل انما بعض المحبين أصروا على هذا التكريم – ولا نزال على قيد الحياة – ولست نادما بأن رأيت هذه الوجوه الكريمة وهؤلاء الاحبة. وقد لا أراهم مرة اخرى فلعلهم يتذكرون هذا الاحتفال ويذكرونني بالخير.

وتكلم الدكتور الباشا عما عاناه من الدولة – في ابان وظيفته – من إجحاف وحرمان. واستطعت بعون الله ان أتغلب على كل هذه الصعوبات فأكون مديرا عاما وأخرج ناصع الجبين موفور الكرامة. أحببت الناس وخدمتهم ولم أرد سائلا ومحبة الناس هي ثروتي التي اباهي وأعتز بها. وخص المتكلمين بالشكر.

وأخيرا كلمة رئيس مجلس انماء الشوف الاديب نجيب البعيني معددا عطاءات الدكتور الباشا ومناقبه. وقدم له درعا ثقافية تكريما له.

متوسطة بيروت: علي محمد خليفة أول

اصدرت امس دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية في اشراف رئيسها حسان ملك نتائج محافظة بيروت لامتحانات الشهادة المتوسطة، البريفيه التي ترشح اليها ٦٧٩٢ تلميذة وتلميذا، شارك منهم ٦٦٤٩، فنجح ٤٢٥١ اي ما نسبته ٦٣،٩ في المئة.

وحل بالمرتبة الاولى التلميذ علي محمد خليفة (مواليد بيروت ١٩٨١) بـ ١٧٩ علامة من ٢٠٠ ممكنة، ونال العلامات الاتية: لغة عربية ٣٤، لغة اجنبية ٢٩، رياضيات ٣٩،٥، فيزياء ١٤،٥، طبيعيات ١٨، تاريخ وجغرافيا ٤٠.

ودعا المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس اعضاء اللجان الفاحصة في الشهادة المتوسطة لجبل لبنان الى الحضور اليوم الى المدرسة النموذجية الرسمية – مقابل المدينة الرياضية لاعلان نتائج الشهادة المتوسطة لمنطقة جبل لبنان.

وشدد لاعضاء اللجان الفاحصة على ضرورة الحضور عند الساعة السابعة صباحا تحت طائلة المسؤولية.

ناجي جبريل

بنت جبيل – "النهار":
ورد في خبر "تجهيزات لمدرسة شبعا" اسم المهندس ناجي جبرايل، والصواب ناجي جبريل.

تصويب

ورد في الصفحة ١٧ من جريدة "النهار" المؤرخة ٢٩ آب، مقالة بقلم الاستاذ جان داية عن انتخابات ١٩٤٧ وعن مقالة نشرت في ايار من العام نفسه في جريدة "كل شيء" التي كان صاحباها النقيب محمد بعلبكي ومحمد بديع سربيه.

تصحيحا لذلك نفيدكم ان صاحبي الجريدة في يومها كانا المرحوم سعيد محمد سربيه والنقيب محمد البعلبكي وليس محمد بديع سربيه.

عاصم سعيد سربيه.

دورة تدريب لفئة الادارة الوسطى

تنتهي الدورة التدريبية الخاصة بفئة الادارة الوسطى من العاملين في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والتي صممتها ونفذتها المؤسسة الدولية للادارة والتدريب (احد اقسام جمعية الشبان المسيحية) بدعم من اليونيسيف في مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني (مجمع عكا الطبي – بئر حسن).

زوجته لور يوسف عون
ابناؤه الدكتور فدريه مدير مدرسة الليسيه بيلوت
والدكتور ادغار
والمحامية جيزيل زوجة المهندس ادي عطيه
وميراي زوجة المهندس الطيار سزار قسطنطين
وعموم عائلات عون وعطية وقسطنطين وميمو وموريلمات وتادروس وباصوص واهالي بلدة متريت
ينعون فقيد التربية والتعليم المربي الكبير

الاستاذ
سعيد الخوري يوسف الشعار
مؤسس مدرسة الليسيه بيلوت
حامل وسام المعارف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة القديسة شمونة في متريت – الكورة (طريق اميون مفرق بزيزا).
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الحازمية – برازيليا طريق القصر الجمهوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اصحاب المدارس الخاصة
تنعى فقيد التربية والتعليم المربي الكبير

الاستاذ
سعيد الخوري يوسف الشعار
مؤسس مدرسة الليسيه بيلوت
حامل وسام المعارف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة القديسة شمونة في متريت – الكورة (طريق اميون مفرق بزيزا).
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الحازمية – برازيليا طريق القصر الجمهوري.

الهيئة التعليمية في مدرسة الليسيه بيلوت
تنعى فقيد التربية والتعليم المربي الكبير

الاستاذ
سعيد الخوري يوسف الشعار
مؤسس مدرسة الليسيه بيلوت
حامل وسام المعارف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة القديسة شمونة في متريت – الكورة (طريق اميون مفرق بزيزا).
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الحازمية – برازيليا طريق القصر الجمهوري.

ميشال سعيد نجيم وعائلته
جولييت ارملة المرحوم هنري كيروز
سعيد ميشال نجيم وعائلته
دلفيد البير نجيم
دانيال زوجة فريد شماب وعائلتها
جوزف ثابت وعائلته
كارين وريمون ريمون نجيم
عائلة زغبي وانسباؤها
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والنسيبة المرحومة

شفيقة "Querida" سعيد نجيم
المولودة زغبي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة مار نهرا في ساحل علما حيث توارى في مدفن العائلة في ساحل علما.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية تقاطع شارعي لبنان وغندور السعد ملك نجيم الطابق السادس.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ازدهار توفيق كعكه

والدة سمير ومحمد غالب وعارف تلحوق
اشقاؤها مصباح وامين وعبدالسلام والمرحومين محمد ونجيب.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في جامع الخاشقجي ثم توارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني الاربعاء ٤ منه في منزل الفقيدة شارع محيي الدين الخياط ملك الجويدي وفي الثالث الخميس ٥ منه في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة الخوري يوسف معوض

زوجة يوسف قيصر معوض
والدة النقيب يعقوب معوض واسكندر وجهاد ودعد
شقيقة سايد والاخت ماري ومينيرفا وروز
عائلة سلفها المرحوم فريد قيصر معوض وسلفها محسن قيصر معوض
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة مار جرجس في امدن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الياس ملكون

زوجة نقولا مراد
والدة جوزف وجورج ومارسيل وفريال وجاكلين ونجوى
شقيقة ميشال وملكون وتيريز والام روز وسيلفي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في الشياح شارع غاليوس قبالة ثانوية سعيد.

انتقل الى رحمته تعالى، في مونتريال، كندا، المأسوف عليه

المهندس جورج نقولا حاوي

زوجته نالي سعد
بناته ملا زوجة المهندس سعيد كرم وعائلتها
وروبي زوجة المهندس ادوار معلوف وعائلتها
ودينا زوجة المهندس اسعد سركيس وعائلتها
شقيقاته ليلي ارملة المرحوم غبريال بدور وعائلتها
وانجيل ارملة المرحوم الدكتور ادوار ريس وعائلتها
وسيلفي زوجة الدكتور رؤول زنانيري
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية. وتقبل التعازي بعد الصلاة في ساحة الكنيسة.
للتعزية بواسطة الفاكس:
001-5147351332
Montréal - Canada

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف حنا جلاد

اولاده جوني ونبيل وسمير
شقيقاه قطون والياس
روز ارملة شقيقه المرحوم فرنسيس جلاد
شقيقته نبيهة زوجة جبران حوا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة مار منصور العازارية في برمانا.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في برمانا ملك مقصد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد اول ايلول المأسوف عليها

غريس شكري البارودي

زوجة الحاكم سابقا الدكتور ادوار نياب حتي
اولادها رجا ونياب ورونا ورلى وعائلاتهم
شقيقاها بهجت (في المهجر) وطوني
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في شارع المقدسي في الحمراء ملك نصار الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ان حاكمية اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن والحاكم الامير البير شماب ينعيان بمزيد من الاسى المرحومة

غريس شكري البارودي

زوجة الحاكم سابقا الدكتور ادوار نياب حتي
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد اول ايلول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في شارع المقدسي في الحمراء ملك نصار الطابق الثالث.

نادي ليونز بيروت فريدوم
ينعى بمزيد من الاسى المرحومة

غريس شكري البارودي

زوجة الرئيس المؤسس الحاكم سابقا الدكتور ادوار نياب حتي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد اميل فضل الله الحاج بطرس

اشقاؤه جوزف (في المهجر) ونزيه ووجيه
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم الياس شرابية وعايدة
خاله الياس فرحات فرحات
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ ايلول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٩ البناية أ ٢٩.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنها ميشال دغفل وعائلته
ابنتها جانيت
شقيقتها روز ارملة المرحوم قزحيا معوض واولادها
سميا ارملة شقيقها المرحوم قيصر واكيم واولادها وعائلاتهم
ليندا ارملة شقيقها المرحوم فيليب واكيم واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم فؤاد واكيم وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا ارملة المرحوم عقل مكرزل وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

وداد يوسف واكيم
ارملة المرحوم جوزف دغفل

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ ايلول في منزل ولدها ميشال في الروضة قرب مدرسة الرسل بناية ميلاد متى ويوم الخميس ٥ منه في منزل ولدها ميشال في القليعات بناية فوزي خوري حقل العلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب لويس بجاني

اولاده ايلي وعائلته
ولويس وعائلته
والمهندس عبدو (رئيس مصلحة الارصاد الجوية) وعائلته
ارملة ونده المرحوم انطوان واولادها
بنتاه جانيت زوجة جوزف بجاني وعائلتها (في المهجر)
وناديا زوجة نجم بجاني وعائلتها (في المهجر)
شقيقته لبيبة ارملة المرحوم نسيم مكرزل واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه طانيوس واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ ايلول في منزل ولده لويس في الكحالة الطريق العام قبل كنيسة مار انطونيوس.

انتقل الى رحمته تعالى
المأسوف عليه

طوني جرجي الهبر

زوجته الهام سماحة
والد جورج واندره والبان زوجة اندره شديد
شقيق فؤاد وليوني زوجة ميشال غسطين وجاكلين زوجة ميشال عيراني وسميرة زوجة عبدو فواز
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيد في النقاش قرب بيت المستقبل بناية عبدو جرماني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ابرهيم غندور

والده الحاج احمد حسين غندور (ابو علي)
اشقاؤه نبيل وبسام وهشام وراشد وعلي وحسن وعصام غندور والمرحوم الشهيد الرائد محمد علوية.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ ايلول في منزل والده في النبطية الفوقا حي الرويس.
الاسفون آل غندور وعموم اهالي بلدة النبطية الفوقا.

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره
ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج يحيى سعد الدين حوري

زوجته الحاجة منور عبد القادر حمود
والد سعد ومجدي ومنى زوجة عادل عبود
شقيق محمد والمرحوم زكريا والمرحومة رفيقة زوجة ماجد الاسير وفاطمة زوجة المرحوم ابرهيم فليفل ونعمت والدة عصام ووسيم عكاري وسعاد زوجة احمد طالب الابرهيمي
صهر احمد والمرحوم معين والمرحوم عفيف وخيري عبد القادر حمود
عديل الحاج عمر عبد القادر غندور.
التعزية في الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد في الرملة البيضاء خلف سفارة دولة الامارات ملك المرحوم الدكتور نايف حسن قبل الظهر وبعده وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ ايلول بين الساعة الرابعة والنصف والسابعة والنصف.
الاسفون آل حوري وحمود وسلام وعبود واسير وفليفل وعكاري وطالب الابرهيمي وغندور.

آل الغصيني ينعون المأسوف عليه

المهندس نديم سعيد الغصيني

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣١ آب.
اولاده المهندس هشام والمهندس ناجي واريج وسعاد زوجة الاستاذ رمزي ابو شقرا ورلى زوجة المهندس ماجد ابو مطر وهالة وجمانة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بعقلين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نهال سليمان المصري

زوجة الحاج يوسف شهاب
اولادها بسام وحسان وفؤاد
شقيقاها جميل المصري وسمير ترنيني
اصهارها بلال غزيري وخالد غندور وفادي شهاب.
تقبل التعازي في الثلث ٣ ايلول للرجال في منزل عفيف كشلي في مار الياس بناية ج ج تاور قرب باتيسري شوبان الطابق التاسع، وللنساء في منزل زوجها الحاج يوسف شهاب في العنوان نفسه الطابق العاشر.
الاسفون آل شهاب والمصري وترنيني وعمران وشماعة وخضر وغزيري وغندور وفتوح.

ابنا الفقيدة جودت وبهجت الحاج
بنتاها جورجيت زوجة جوزف فضول
وتطوانيت ارملة المرحوم جوزف سركيس
وحياة ارملة المرحوم نبيه الحاج في المهجر
وماريت زوجة جيرار ايلي – جوزف
وعموم عائلات الحاج وفضول وسركيس وايلي – جوزف وزيبارة في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جوزفين فضول الحاج
ارملة المرحوم انطانيوس الحاج

تقبل التعازي ايام الثلثاء ٣ والاربعاء ٤ والخميس ٥ ايلول في منزل الفقيدة في طرابلس شارع عزمي بناية البرج قبالة صيدلية المنتزه الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة حبيب حبيب

المدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية سابقاً
عضو مجلس ادارة المعهد الموسيقي الوطني العالي
الحائز وسام المعارف اللبناني
زوجته ليلى بشارة عبدالله
اولاده الدكتورة رنده زوجة الدكتور فريدني ابي سمرا وعائلتهما في المهجر
والمهندس نديم وعائلته
ومي زوجة المهندس جوزف بيطار وعائلتها
وزينة
شقيقاه يوسف وانطوان وعائلاتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاربعاء ٤ ايلول في كنيسة مار الياس في انطلياس، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حيطورة، قضاء جزين حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه في منزله في النقاش تل السرور بناية طعمة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبارهذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة المحفوظات الوطنية والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه المدير العام السابق للمحفوظات الوطنية

الاستاذ بشارة حبيب حبيب

رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة المأسوف عليه

الاستاذ بشارة حبيب حبيب

نائب الرئيس واعضاء الهيئة التمثيلية لمنطقة النقاش
ينعون ببالغ الاسى رئيسهم المأسوف عليه

الاستاذ بشارة حبيب حبيب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

هاني عبد الكريم بسما

زوجته عفاف بيطار
ولداه محمد وحسين
شقيقاه غسان والدكتور محمد
عمه حسن الشيخ محمد بسما
صهره الدكتور موسى بعلبكي.
يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء في بلدته عين بعال.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل والده المرحوم عبد الكريم بسما في صور، الحوش.
الاسفون آل بسما وبيطار وعموم أهالي عين بعال.

زوجة الفقيد فيوليت حبيب سركيس
ولداه سمير
وفادي وعائلته
عائلتا شقيقيه المرحومين الياس وفؤاد
عائلة شقيقته الكسندرا اسكندر
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

اميل نقولا مجدلاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد صلاة الجناز في صالون كنيسة نياح السيدة ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في صالون كنيسة نياح السيدة من الساعة الثانية والنصف حتى السابعة مساء.

المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك
وكهنة الابرشية وعائلة الفقيد
ينعون فقيدهم الغالي

الارشمندريت الكسيوس يوسف كبه

شقيق حبيب يوسف كبه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

انتقلت الى رحمته تعالى

نبيلة جودت بحصلي

ولدها محمد نبيل سوبرة
بناتها نملة زوجة نور الدين البعلبكي واسما زوجة ماهر الغراوي ومنى زوجة اسامة منيمنة.
يصلى على جثمانها في مسجد الخاشقجي عند صلاة ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيدة في الحازمية شارع سعيد فريحة وبعد الدفن وفي الثاني والثالث ٤ و٥ منه في منزل صهرها اسامة منيمنة في عين التينة طلعة "الكارلتون" بناية لا مود الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الاسفون آل بحصلي وسوبرة والبعلبكي والغراوي ومنيمنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميه اسكندر خوري

يقام قداس لراحة نفسها في كنيسة راهبات الدومينيكان شارع فردان قرب سوبر ماركت "غودييز" اليوم الثلثاء ٣ ايلول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
آل العوف والعلبي والعطار وعرار وحورانية وداودي ينعون فقيدتهم الغالية

نهاد سليم العلبي

ارملة المفكر الاسلامي المرحوم بشير العوف
والدة نزار وميثم وعصام ومنار والدكتورة مؤمنة ومنى وندى وفريزة وميادة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ ايلول ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل الفقيدة في ساقية الجنزير شارع فينا بناية فينا.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله ننعى فقيدنا الغالي

نعيم الحاج خليل حيدر
(من بلدة الخيام)

زوجته هدلا ابرهيم
اولاده فواز وعدنان وعلي واسعد ونبيل واحمد وحسين ومحمد
بناته عفاف زوجة علي عياش وسهيلة ارملة المرحوم نعيم فاعور وهيام زوجة عاطف عطية
شقيقاه المرحوم نايف ومحمد عزات
شقيقتاه الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة بهية.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ ايلول في منزل الفقيد في شارع عبد النور بناية فواز الطابق الرابع.
وتقام ذكرى الاسبوع السبت ٧ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في حسينية روضة الشهيدين.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة ملكة حسن مهدي الامين

ارملة المرحوم
السيد عبد الكريم مهدي الامين
والدة الدكتور احمد والدكتور عبدالله
اشقاؤها السيد مهدي والمرحوم احمد والاستاذ موسى والدكتور علي والدكتور محسن.
تقبل التعازي في طرابلس في منزل ولدها الدكتور احمد شارع التوجيه قبالة مستشفى الحنان الخيري بناية سعيد حنا الطابق الرابع.
وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة ٦ ايلول الرابعة بعد الظهر في حسينية شقرا الجنوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الامين.

اللجنة الاولمبية اللبنانية
الاتحاد اللبناني للمصارعة
الاتحاد الآسيوي للمصارعة
الاتحادات الرياضية في لبنان
الاتحاد العربي للمصارعة
نادي الشبيبة الرياضي
رئيس قلم محكمة السير في بيروت سابقا
آل القيسي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى المرحوم

الحاج عبد الرؤوف رستم القيسي

والد الدكتور محمد وهيثم
شقيق محمد واحمد والمرحومين معروف وعبد السلام وعبد الرحمن.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن للنساء في منزله في رأس النبع قبالة بيوت الضباط وبعده وفي الثاني والثالث في خلية المرحوم ابو خليل القيسي في رأس النبع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الأسفون آل القيسي والعتيق وحنينة والمغربي وياسين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أسمى ندره قرعة

زوجة هنري جورج ابي ميلا
اولادها نايلة زوجة بيار يوسف ابي ميلا ونجوى وعبدو وعائلته والمهندس جورج
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣ ايلول في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في بيروت الجميزة شارع انطون قازان ملك صيدنايا قرب مدرسة الاوروغواي الرسمية للصبيان.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

أحمد حسين حسونة

اولاده عبدالله واسماعيل وفضل الله ومأمون والمرحوم بلال
اشقاؤه محمود والمرحومون نعيم وعلي ومحمد
صهراه حسن السعودي وخليل نجيم.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية البرجاوي في بئر حسن بين الساعة الاولى بعد الظهر والثالثة.
الاسفون آل حسونة وبرو وعموم اهالي البريحان.

ذكرى سنة

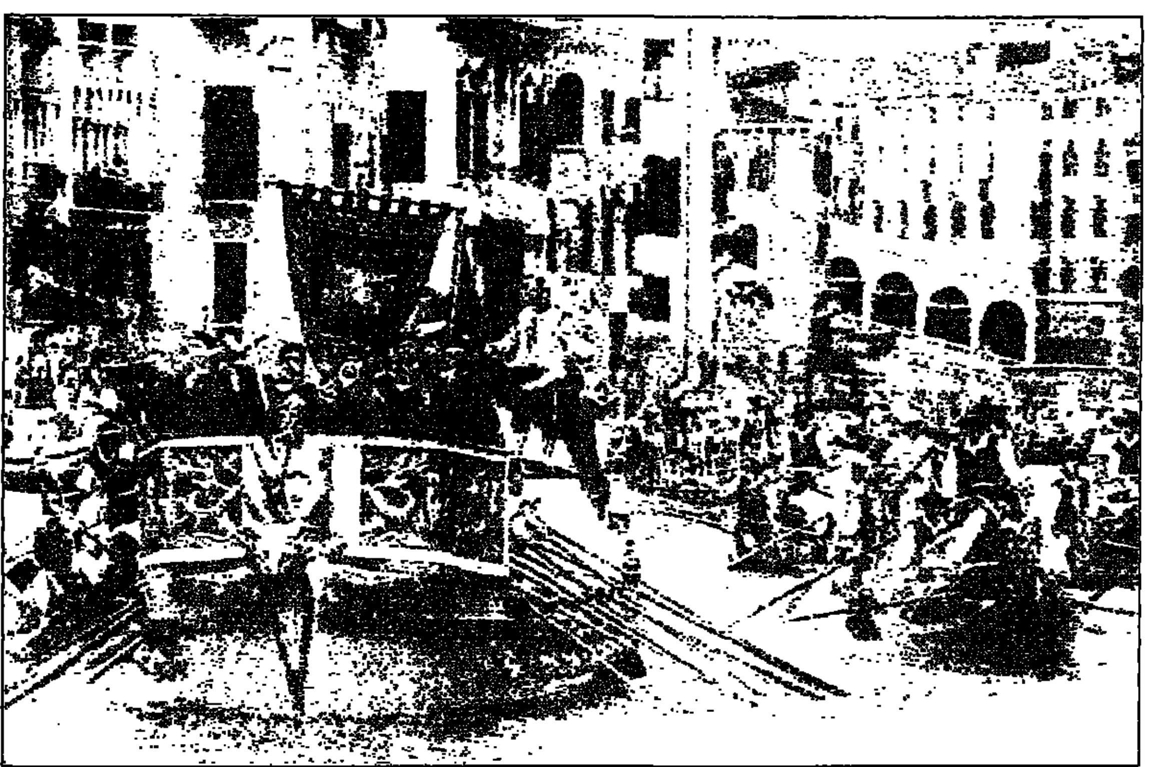
في مرور سنة على وفاة المرحومة

اوديت شقير

يرجى كل من عرفها واحبها ان يصلي لاجلها.







دعوا الزوارق تعبر ماء البندقية

جانب من مهرجان البندقية للزوارق التراثية الملونة وطواقمها باللباس العريق وهي تعبر القناة الكبيرة في المدينة الشهيرة المائية.

(اف ب تيليفوتو)

من تحت الى فوق

أي سلطة اي معارضة؟

الى أين من هنا؟

قد يكون السؤال مبكراً، فالحلقة الخماسية لمراحل الاستعراض الانتخابي لم تكتمل بعد. ولكن معالم الصورة السياسية وملامحها للسنوات الاربع المقبلة اقتربت من الوضوح بعد معركة بيروت الانتخابية.

ومكذا نسارع الى القول، ان المطلوب هو اعادة بناء حياة سياسية جديدة في البلاد لا تتلاءم مع تحديات الحاضر فحسب، وما اكثرها داخل الحدود وخارجها، بل تتلاءم مع تحديات المستقبل، فلبنان يقف امام بوابتين لا بوابة واحدة:

بوابة التحولات الاقليمية العاصفة سلماً على الارجح على رغم عوارض النزف والجنون في تل ابيب، وبوابة القرن الجديد الذي سنعبر اليه وسنة ٢٠٠٠ وراء الباب كما يقال.

اذاً هناك حقيقتان ترسمان الواقع الراهن والمستجد انتخابياً للطاقم السياسي اللبناني هما:

□ اولاً، لا يمكن اعادة الامور الى الوراء فالانتخابات في مراحلها الثلاث رسمت صورة السلطة الاشتراعية تقريباً وهي لن تكون مغايرة للسلطة التنفيذية بسبب عدم ترسيم الحدود اصلاً بين السلطتين.

□ ثانياً، لا يمكن ابتكار طاقم سياسي غير هذا الطاقم "فمن الموجود جود" كما يقول المثل.

على ان اعادة بناء الحياة السياسية في البلاد ليست ويجب الاّ تقتصر على اهل السلطتين التشريعية والتنفيذية، ذلك ان المعارضة او المعارضات اذا صح التعبير، مدعوة في دورها الى اداء مختلف عن الماضي والى تحسس للمسؤولية الوطنية مغاير لاساليب التحسس في الاعوام الماضية.

وعلى رغم كل ما قيل ويقال عن الانتخابات سلباً وايجاباً، فان فرصة تجديد الحياة السياسية في لبنان يجب ان لا تضيع مرة ثانية كما ضاعت قبل اربعة اعوام... ولا داعي هنا الى التذكير بمسالك كثيرة للبرلمان الماضي الذي استأنف دورة الحياة السياسية في البلاد على القواعد نفسها التي كانت قد اوصلت لبنان عام ١٩٧٥ الى التخبط المؤلم في مستنقع الدم والجنون. ولا داعي بالتأكيد الى تعداد هذه المسالك المتفوقة في الاقترافات والشنائع حيث سادت المحسوبية والسمسرة والخوة والطائفية والمذهبية والسرقة واستشرى الفساد الى درجة جعلته يلوي ذراع محاولات الاصلاح الاداري.

علم ١٩٩٢ ضيّعنا فرصة اعادة بناء الحياة السياسية على قواعد اكثر نظافة وشفافية ووفق مفاهيم واقتناعات تعلمت من تجارب الماضي المظلم ومراراته وكراهيته.

وكي لا نكرر في سنة ١٩٩٦ الاخطاء المذهلة التي اقترفناها قبل اربعة اعوام فاننا ندعو اهل السياسة في البلاد الى عقد مصالحة مع المنطق والى اقامة تحالف مع الموضوعية والواقعية والى فتح بوابات العقل والوجدان على تحسس المسؤوليات الجسيمة والثقيلة التي تواجه لبنان على مفترق منطقة جديدة وقرن جديد.

ومكذا فان امر اليوم السياسي المستعجل يفترض الآن ان يشمل الجميع من دون استثناء:

□ لا يفيد السلطة المنتصرة في الانتخابات ان تستغرق في نشوة الانتصار على الاقل لانها يفترض ان تكون الآن في موقع المتقدم الى معارك البناء والاصلاح واعادة رسم الحياة السياسية على أطر اكثر صدقاً وشفافية وطموحاً، لا ان تكون في موقع "استراحة المحارب" – واي حرب؟!

□ في المقابل لا يفيد المعارضة او المعارضات الخاسرة في الانتخابات او المكتفية بالتفرج عليها ان تستغرق في بكائيات الاعتراض والتشكيك والاستنكاف، التي لن تؤدي الى شيء، على الاقل لانها يفترض ان تكون في موقع الذي خسر معركة في حرب طويلة.

أين نحن من كل هذا؟

هل نستطيع بناء حياة سياسية جديدة لائقة؟

ما هو دور السلطة المنتصرة وبرلمانها الجديد؟ وما هو دور المعارضة او المعارضات، وهل تستطيع الانضواء في ظل برنامج يجعل منها "برلمان الظل" في لبنان؟

راجح الخوري

قبضت على القرنفلة فقبض عليها

كاوز (بريطانيا) – و ص ف – قبض رجلا شرطة متحمسان لعملهما على شابة في الحادية والعشرين من العمر لقطفها قرنفلة من حديقة حانة في مدينة كاوز في جزيرة وايت، جنوب انكلترا.

وقالت الصحف المحلية ان الشرطيين اعتقلا الشابة كلير بولز الاثنين الماضي في حانة "ذي ديوك اوف يورك" ثم قاداها الى مفوضية الشرطة في نيوبورت على بعد عشرة كيلومترات حيث اخذت بصماتها وصورها.

واضطرت كلير الى افراغ جيوبها والتخلي عن حذائها ووضعت في زنزانة لاكثر من ساعة قبل ان يتم استجوابها لمدة ثلاثة دقائق في حضور محام. واطلقت بتوجيه تحذير اليها.

وقالت الشابة انها ظنت الامر "مزاحا" في البدء "ولم تستطع منع نفسها من الضحك". و"لكنهم قالوا لي انه يجب ان انضج وان قطف الازهار يعتبر مخالفة خطيرة".

واثبت متحدث باسم الشرطة المحلية هذه الوقائع موضحا ان الشابة "اقتلعت الزهور عمدا والقتها على الارض". و"اذا رأى الشرطيان ضرورة لتوقيفها فلا بد ان لديهما سببا وجيها".

كريستين باسكال وفاة ممثلة ومخرجة

باريس – و ص ف – علم امس الاثنين من مصادر مطلعة ان الممثلة والمخرجة الفرنسية كريستين باسكال (٤٢ عاما) توفيت ليل الجمعة السبت في احد مستشفيات الضاحية الباريسية. ولم تحدد المصادر اسباب الوفاة.

وكانت باسكال اشتهرت اولا كممثلة في افلام مثل "ساعاتي سان بول" و"افضل طريقة للمشي" و"قرابة منتصف الليل" و"العاهرة" حيث تقاسمت البطولة مع الممثلة المعروفة ايزابيل اوبير.

وانتقلت كريستين باسكال الى الاخراج. وعرض اخر افلامها مخرجة بعنوان "الزنى: طريقة الاستعمال"، الذي قام ببطولته ريشار بيري، في تموز ١٩٩٥.

وحصلت كريستين باسكال على جائزة "لوي دولوك" السينمائية الفرنسية في العام ١٩٩٢ لفيلمها "قال الامير الصغير" الذي تروي قصة طفلة في العاشرة مصابة بمرض عضال.

وكانت باسكال متزوجة المنتج السويسري روبير بونير.

طفل ياباني قطع بلاده على عجلة واحدة

طوكيو – وص ف – انجز ياباني في التاسعة من العمر اجتياز البلاد من شمالها الى جنوبها على دراجة ذات عجلة وحيدة في رحلة قطع خلالها ٣٦٠٠ كيلومتر وانتهت الاحد عشية بدء العام الدراسي.

ونقلت الصحف اليابانية الصادرة امس الاثنين عن الفتى كين ايشياما قوله وهو يبكي فرحا: "اشعر اني بكامل لياقتي. الان استطيع العودة الى المنزل". وكان وصل لتوه الى كيب ساتا في محافظة كاغوشيما في جنوب اليابان واكتسى وجهه لونا برونزيا من اشعة الشمس التي لفحته طوال رحلته.

وبدا ايشياما الذي يقيم في ضاحية طوكيو رحلته في ١٥ حزيران في كيب سويا عند الطرف الشمالي للارخبيل. ورافقه في رحلته والده على متن سيارته.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تهام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات